

[illegible]

فما حجه من ذهب الى انه لا يجر باكين وقال لا تراه انه جعله قد فرغ من قوله ولا الضار يترقا عين القوم فكان الامام يقول له لا تستغنى سلم
قوله من التيقن له بمرأته وقتة ام - ثم قال اهل الحديث اذا قال الامام في الغضب عليه السلام يقولوا آيين فان الملايكة تعقل آيين وان اهلهم
يقول آيين جملة من حديث انا جعل الامام ليوتيه حجة لبيان مسئلة التايين وموضعها واما بيان فضيلته فاستطاع ولم يرد اخاف ان واسن قد تولى في العبارة
والا لافاجلة الاولى ولكن الثانية وقال فان الامام يقول آيين لا نه يوتيه (اي قوله امن) او وهذا اذن لا يدل على الجهر بل يشعر بزيادة على الاختفاء وهذا الفصل
أشبه ببيان متعلقات المسألة فينبغي ان يتبين المسألة عليه واما صاحب اذا امر الامام فاستوا فوجدت مستقلا برأسه في الحديث عليه وبيان الغفلة فصل الامام
الموضع فلذا لم يذكره فلو كان بين زانين بعد بقوله اذا امن لا نه لم يذكر الموضع ولم يبق له فلهذا هو وجه التباين لا انه يجر على الجهر هذا وفي تفسيره القامحة و
البقرة صاحب الطريقة الجهرية من تحقيقه المتأخرين من الغفلة وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دفع صوته به بعد ولا الضار اين فحصل على التفسير ام
وهو كما ذكره صاحب الهادي في الجهر بالجملة وقال في الهدى من بحث القنوت فاما جهر الامام من حيث كماله من غير ان يلبس بذلك فقد جهر من رايه فاستخرج
ليجعله المأمورين من جهر عيان بقرأة الفاتحة في صلاة الجماعة ليعلموها فاستخرج من هذا جهر الامام بالتايين وهذا من اختلاف المباح الذي لا يعتد فيه
من فضله ولا من تركه كعدمه كرفع اليد عن الصلوة وتركه - ففعله في الحديث وان الامام لم يقل آيين لا يدل على الجهر بل يشعر بالاختفاء وكلمة ان ما عطفه عن
كما في كمال الامام وقال يزيد البرقي في حديث انا قال الامام في الغضب عليه السلام يقولوا آيين وليل على ان الامام لا يقرأ خلف الامام او اجمعي
الامام التكرار ولا يقرأها ان القراءة مما لا تكونت عليه الامام اذا فرغ من الفاتحة ان يؤمر بكل واحد بعد من بعده من قوله ان السنة فيمن يقرأه التكرار لا يقرأ
يؤمن من خلفه منها وصلو ان المأمورين اذا اشتغلوا بالقرأة خلف الامام لم يصحوا فرائض من قوله الفاتحة فكيف يؤمر من بالتايين من قوله لا الضار
ويؤمر من اشتغال من سماع ذلك هذا لا يصح وقد اجمع العلماء على انه لا يقرأ مع الامام في جهره بغير الفاتحة والقياس ان الفاتحة وغيرها سواء كان الجهر
اذا فرغ اما مأمورين ان يؤمنوا فوجب ان لا يشتغلوا بغير الاستماع او من شرح الموطا للزرقاني فقام آيين صلى الله عليه وسلم به اسما المتدري برب الامام
في الطيفه فلا يخلو هذا والتامل موضع الالتفات مع الملايكة والامام في التايين فلينبطع وانده سمي الامام تاروا وقبه في حديث انا من القارئ واذا قال القارئ
غير الغضب عليه السلام في التايين فلا يلقب به وانه جله والاعتقاد في جهره فلا يصب نفسه دائما واصلها في الجهر والامام بالقرأة في يمين في انما ليست على القارئ
انما جاءت الشركة من باب الامام في التايين والتايين في بعض الاحاديث وهو رواية عن اصحابنا لا انه لا يقرأه الموضع بقوله غير الغضب عليه السلام في الضايين
جهر فترا السكوت بعد وبقوله مع الله لمن قرأ السكوت بعدا وبعد ان بلغ واحله بالموضع له ان ياتي بها وينقل الى مقامه امير نفسه من حيث يشغل لمن
حيث انه امامهم هذا وقد روي في باب التايين حديث عن وائل بن حجر عن النبي في التمرير وغيرها له لم يجره اشيعان لئلا يفر من اختلاف الشيعين شعبة وسفيان
ويخرج الحديث شعبة وقال انه اخطأ شعبة في موضع منها انه قال ابو العنبر واما عن ابن العنبر فقال الاحاف قال قال سعيد بن ابي اسحق ابو العنبر في
الى حادوه وهكذا اخبر الدارقطني عن طريقه وكعب بن الحجاج عن عثمان بن عمار قال في جهر العنبر فقل العنبر اسم الجهر المحيد واما في قول من جهر الى السكن فلهذا
ابو الحسن والابن العنبر كما جهر به ابن جبر في الشفا حيث قال جبر بن العنبر ابو السكن والكوني وهو الذي قال الجهر ابو العنبر واما ما قيل من جهر فلهذا فلهذا فلهذا
الى حادوه الطيالسي وفيه قال شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت جهر ابو العنبر قال سمعت علي بن ابي حمزة عن وائل بن جهر عن وائل بن جهر عن وائل بن جهر عن وائل بن جهر
قال الحافظ في التفسير في هذا المتن وجوه اضطراب وما ياتي من الالتفات الواقع بين شعبة وسفيان في قول الرضع من جهر - ام - واهل حديث سفيان ابن ابي اسحق
ذكره الرضيع في التمرير والشكا في ذلك ليل ولكن الجهر يصح حديث سفيان ويصح حديث شعبة وقد نقل العنبر عيان وقد نقل العنبر في بعض الروايات
الحديث ولكنه لم يصح وقال ابن جبر الطبري ان الحديث بين شعبة واهل الاختفاء واخذوا الاختفاء كان جمهور السالك الى الاختفاء وكذلك في اهل التمرير
اشارة ان قلنا القائلين بالجهر قال به يقول غير واحد من اهل العلم من اصحابنا بل صلى الله عليه وسلم والتايين ومن بعدهم لم يزل يرفع ارجله صوتا
بالتايين كما يحكيها - ام - واما ما قالوا ترجيح الحديث الرضع على حديث المنخفض من ان الثوري احتج من شعبة في هذا القول ليس يجمع عليه بل في ترجيح احد ما على
الآخر احوال فكان شعبة يقول سفيان احتجوا في كان سفيان يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث وقال سلمة بن جبر ما عدا استاذنا فاجبه وقال يحيى بن جبر
القطان ليس احد ابي ان من شعبة واهل الاختفاء سفيان اخبرته يقول سفيان وقال يحيى بن جبر ليس احد يخالف سفيان والثوري كان قال يقول سفيان في قول
شعبة ايضا ان خالفه قال نعم والقرآن في العنبر قال على قلت يحيى في ما كان احتفظ لاحاديث الطوال سفيان او شعبة قال كان شعبة امره في ما قال يحيى
سعيد وكان شعبة معلوما لرجال فلان حفص بن سليمان كان سفيان صاحب ابواب وقال حادون في ما بالي ان من قال في الحديث او في شعبة فاما خالفه في شعبة في تركه
وقال ابو داود في ما مات شعبة مات الحديث في كل واحد من حديث من سفيان قال يحيى في ما احسن حديثا من حديثه عن ابي قلته والزهري احسن الناس حديثا
وشعبة في خطه في ما يصرح ولا يصرح عليه في الاسماء وقال يحيى في شعبة كان خطه في اسماء الرجال خيرا وقال الدارقطني كان شعبة في خطه في اسماء الرجال خيرا

ومن تجهيز من اصحاب الحديث مثل محمد بن فضال وهو من اصحاب ثور قال بعد ذلك وهو من اصحاب ثور الذي اجتمع عليه ائمة كثر ان من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اقارب اولهم عندنا اجماع الصواب ولو لم يكن احد من الصواب بخلاف هؤلاء الاربعة لكانت متصلة ولم تنقطع فكانت
 الصواب بغير اجماعهم على ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 اصلاً ولا غيره لكانت متصلة وكانوا على ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 صاحب لم يفسد من غيرته حتى ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 من ائمة النجاشية بخلاف ذلك وحكي المنع عن جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية صاحب لم يفسد من غيرته حتى ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً
 كما احتجوا بالخطبة وقالوا ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 والمجدي وغيره اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 جميع من اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 الرابع كما ذكرنا المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 وهو على القياس ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 خيراً اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 متفقاً في حقه صلى الله عليه وسلم اذ اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 بجابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية صاحب لم يفسد من غيرته حتى ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً
 انكر عليه وهو يقول هذا المجمع ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 القعود في حق من صلى الله عليه وسلم اذ اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 دعوى التخصيص بالنبي صلى الله عليه وسلم في كونه زوجاً لساكني ذلك القاضي عياض قال ولا يصح لاحد ان يزوجها كسبا بعد صلى الله عليه وسلم قال وهو مشهور
 مالك وجماعة من اصحابه قالوا هذا اولى الاولين ان صلى الله عليه وسلم لا يصح له التزويج من غيره في الصلاة ولا في غيرها ولا في غيرها ولا في غيرها ولا في غيرها
 عليه وسلم خلفه عبد الرحمن بن عوف وحلف الى بكره قد استدل على دعوى التخصيص بحديث الشيخين عن جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 لا يصح من وجه من الوجوه قال المراءى وهو اعلم الناس في هذا الموضع ان صلى الله عليه وسلم لا يصح له التزويج من غيره في الصلاة ولا في غيرها ولا في غيرها ولا في غيرها
 ضيقه بالجور ولو ذكرنا من البرعي ان هذا الحديث لا يصح عنه بقوله سيدنا في سمعت بعض الاشياخ ان المراءى احد رجوعه التخصيص وقال صلى الله عليه وسلم
 والميراث به وهو العوض منه يقتضيه الصلاة خلفه قاضاً وليس ذلك كله لغيره انتهى قال ابن دقيق العيد وقد مر من ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها
 دليل انقل عنه انه يقدم في التخصيص ما أخرجه ابو داود عن ابي سعيد بن خديجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا رسول الله انما سمعت
 مريض فقال اذا صلى قاعاً اخصلي قعوداً قال ابو داود وهذا الحديث ليس بمعتمد وما أخرجه عبد الله بن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان من اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 انه قد اجماع المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 سياتيها وما اصله صلى الله عليه وسلم في مرض من مرضه فاختل فيها هل كان ام لا وما أومأ ومثناه ان بعضهم يرون التخصيص بان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها
 وتقريره قيامه بطلانها كان لبيان الجواز قال الحافظ في تاريخه صلى الله عليه وسلم لا يصح له التزويج من غيره في الصلاة ولا في غيرها ولا في غيرها ولا في غيرها
 من امرى ما استدرجته ما علمت قعوداً افعلا صلواته ما علمت كان ان صلى الله عليه وسلم لا يصح له التزويج من غيره في الصلاة ولا في غيرها ولا في غيرها ولا في غيرها
 على القعود خلفه اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها بين جابر بن زيد ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 فخصت به الصلوة فيصير جالساً وصلواته جالساً صلى الله عليه وسلم في مرضه ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 في ثبوت كون الصلوة خلفه صلى الله عليه وسلم قياماً غير ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية
 ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية صاحب لم يفسد من غيرته حتى ان اهلها المومنين ان يصلوا قعوداً وقد اختلفوا في جوازها
 عليه وسلم قاعاً وحل ابي بكر ورواه غيره وبين الناس وعطى الناس رواه تيمناً قال وهذا من بعض ما يروى في علقته التي فيها نسخ الفسخ قال وهذا الذي
 يقتضيه المنظر لا يخرجه من الصلوة فيصير جالساً صلى الله عليه وسلم في مرضه ابراهيم بن ابراهيم ولو لم يكن احد من ائمة النجاشية

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أكلة أخرجة في يومه فيفضلهم ترك الصلوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد الوارثي عن أبيه قال قال
 أبو الوارثي نعمنا قال قال أبو الوارثي عن عمر بن زبارة عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشرك ثوباني
 مسبقاً ثم يفضله بعد من كل شيء بن يحيى قال أنا هشيم بن اسماعيل بن الوارثي عن قيس بن خازم عن مسعود الأصبغ قال قال جابر
 رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا لا تأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يظلم بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 غضب في موعظة قط أشد من غضبه يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم مفسدين فأنكم أمم الناس فلو جاز أن من وراءه
 الكبير والصغير فما الحاجة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا هشيم بن سعيد **حدثنا** ابن عمر قال قال أبو جرح وحديثنا إلى
 قال أنا هشيم بن سعيد عن اسمعيل في هذا الإسناد ببشر حديث هشيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال أنا المخيرة وهو ابن عبد الرحمن
 المخزومي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أمم أهلكوا الناس فيخلف فاز فيهم الصغرى و
 الكبير والصغير المريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء **حدثنا** ابن رافع قال قال عبد المطلب قال قال ناعم عن هبة بن فضالة
 قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ما حدث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
 أحكم للناس فليخفف الصلوة فإن فيهم الكبير وفيهم الصغير إذا قام وحده فليصل صلاته ماشياً **حدثنا** حنبل بن حذاف
 قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الواسطي عن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع الشاة أقراهم ترك ناد ابن جبر عن أبي الزبير والصحة أخرجه عبد المطلب وقد رواه الحميدي عن ابن عيينة عن الثلاثة الأول وأما ما رواه
 والشماء والطارق **قوله** قال أبو الوارثي نعمنا قال قال أبو الوارثي قال أبو مسعود المديني يقول في حديث عن حماد عن حماد بن عيسى في حديث
 لسليمان بن أبيه كذا أنه لم يكن له من الصلاة مسودة عن أبي الوارثي وحده والله أعلم كذا في الشرح **باب** أمم أكلة بخفية الصلوة في تمام
قوله جابر رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من زعمان عزمي إلى يركب كان قصة كانت مع معاذ مع أبي بكر بن كعب **قوله** أنا لا تأخر عن الصلاة
 مع الجماعة أجل التطويل في إيراد العلم من صحيح البخاري إذا أدا أدرك الصلوة مما يظلم فلان إذا أقرب من الصلوة في الجماعة إلى أن تأخر عنها
 أيضًا إن ترك المداومة التي لا تطول اقتضت أن يتأخر عن الجماعة في أول الوقت وثوباني يظلم بطلان إذا لم يكن يطول فأنه كان يحتاج إلى
 المداومة إلى أول الوقت وكانه يعجز عن تطويل فبشأنه فليصله فليصله فيصير الله نارة يتركه وتارة يتركه فذلك قال إذا أدا أدرك منها
 يطول بنا إلى سبب تطويله كذا في الفتح **قوله** عن صلواته أصغر أخفها لا تطول فيها القراءة فإنا **قوله** من أجل فلان الإلهي يركب **قوله** معاذ
 يطول قال أنا في القراءة **قوله** أشد إلى الصعب وهو نزلت لمصلحة واحدة أي خضياً أشد وسببه أنما نزلت لفظة الموعظة أو للتقصير في تطويله يفضله
 كذا قاله ابن جرير السبيعي وتعليقه عليه أي أضعف الجبري بأنه متوقف على تقدير ما علم بذلك قال ويحتمل أن يكون ما ظهر من الضيق لادة الاهتمام بليته
 لأصعبه ليكون من سأل على ذلك لا يجوز من فعل ذلك إلى مثله وأقول هذا أحسن فليأخذ على أصل ظاهره لا الغضب أما كونه أشد للاختلال الثاني
 أوجه ولا بد عليه التقيد المذكور كذا في الفتح **قوله** أن منكم من يترك في ذلك تسير البراءة للفتنة في قوله في حديث معاذ أنت أنت ومحمد بن
 بكر قصة ابن جبر في قوله معاذ فلان أي بصيغة الجمع وفي قصة معاذ وأجمعه وحده بالخطاب كذا ذكر في هذا الضبط ولربما ذكر في قصة معاذ وحده
 للاختلال الأول لا بد من ذلك في الحديث **قوله** فأن من وراءه الكبير إلى هو قيل الأمر المذكور ومقتضاه أنه يتعذر عليه فهو متصف بصفة من المكارم لا بد من التطويل
 ويروده إمكان محض من يصف بالحلة وقال لا يجري الأحكام أمانة طرأ الغالب لها الموعظة النادرة فينبغي للأمة الضعيف مطلقاً قال وهذا كما شرع
 القصص في صلوة المسافر وعلى المصلحة وهو مع ذلك شرع ولولم يكن على الغالب لأنه لا بد من ما يطوي عليه وهذا كذا **قوله** والضيق في أن
 يراد به المرض من يترك ضيقاً في خلقته كما خفف **قوله** وهذا الحجة الإجماعية أشد الأوصاف المذكورة في الحديث **قوله** لا تخفف **قوله** قال أبو هريرة
 التطويل والتحقيق من الأمور الأصناف فذكر في الحديث خفيفاً بالنسبة إلى عادة قومهم ولولا بالنسبة إلى آخره قال في قوله الضيق لا بد من الأمر في قوله لا تخفف
 ثلاث سميات لا يخالف ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يزيه على ذلك لأن رغبة الصلوة في الخير يقتضي أن لا يكون ذلك تطويلًا ثلاثاً الأولى
 حجة الضيق من الحديث الذي أخرجه أبو داود والنسائي عن عثمان بن مازن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت أمام قومك وأنت أقدامهم واضعهم
 استأذنوا من وأصله في صلواته الحافظ **قوله** فليصل كيف شاء إلى أي خففاً ومطولاً **قوله** فليصل صلاته ماشياً إلى الإشارة إلى الضيق في التطويل
 المنعقد قال علي بن أبي حمزة رحمه الله وأما الإبراهيم فاعتاد أن يصلوا بالنفس فليطويون غاية الأمانة ويؤمنون بجميع الأقارب الظواهرات وإذا صلوا فرادى
 فليقصروا على أدنى ما يجزى من الصلوة ولقي بعض الأبيات والله في حبه ومع هذا فليصل الله تعالى على ما جازك لا لمن متابعه بنبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الثاني

قوله
في
الفتا

افتراش السبع وكان يجتر الصلوة بالتسليم وفي رواية ابن غير عن أبي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان **محل شاذ** يحيى
ابن يحيى وقتيبة بن سعيد وبوكير بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو الأحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم يده على مؤخرة الرجل فليصل ولا يزال من مؤخرة ذلك
حذل شاذ محمد بن عبد الله بن غير واسحق بن إبراهيم قال يحيى أنا

إن وضع اليدين على عقبه يبرأ من جميع ذنوبه وعقب الشيطان، أم - وعنه في البداية إلى الكرخ قال وهو عقب الشيطان الذي يؤمنه في الحديث، أم - أي فيما
خرجه مسلون ما أشبه المكان ينهى عن عقب الشيطان وإن يفتش الرجل ذراعيه افتراش السبع وفي رواية عن عقب الشيطان بعض فسكون وهو مكروه
أي كما في الحديث وغيرها وقال العلامة قاسم في فتاواه وأما عقب القدمين والجلوس على العقبين فمكروه في جميع المحلات بلا خلاف نفعه إلا ما
ذكره النووي من الشاذ في قول له أنه يستحب بين المصليين كذا في رد المحتار قال الشيخ الأصمعي أن هذا أصلاً في هذه المسئلة يسري في جميع مسائل
الشرع وهو أن الفاعل إذا أتى بلفظ فانه يعمل على ما هو المفهوم منه من لغة العرب حتى يخصه الشارع بصفة خاصة يخرج به بل يكمن في مفهوم اللغة
فأما عين الشارع بأمره بذلك اللفظ فانه لا يرد ذلك اللفظ أصلاً فثبت ورد اللفظ به من الشارع فانه يعمل على المعنى المفهوم منه في الشرع حتى بل دليل آخر
من الشارع أو من قرأ من الأحكام أنه يرد بذلك اللفظ المفهوم منه في اللغة لا في الشرع وهذا مطرد في جميع ما يلفظ به بالشارع كالأقوال المفهوم منه في
اللغة أقوال الحكم وصفته أن يجعل الرجل على الهيئة يلفظ بها إلى الخاضع في الصلوة ناصباً فخذ به وهذه صفة أقوال الحكم والسبع والخلع وقوله بين
الصلوات أن هذه الهيئة ليست من صفات الصلوة وقد ورد النهي عن الإقحام في الصلوة فحق لمجمله على الإقحام والقول في أن خصه الشارع بحياة مخصوصة
منطقياً وقد تقدمت هذه وتعلم أن تلك الهيئة هي التي هي عنها قالت طائفة أن الأقوال المبنية عنه هي أن يعمل الهيئة على عقبيه بين المصليين والشارع
على صفة يده يدعى عن ابن عمر أنه كان يفعل ذلك لأنه كان يتكلم قديمه والذي ثبت عن ابن عمر أن يعود الرجل على صفة يده ليس من صفات الصلوة
وكان ابن عباس يقول الإقحام على القوم من جهة الحيثية على هذه الصفة هوسنة نبيكم، أم - قلت ولعل المراد ابن عباس أنه سنة في الصلاة ففعلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان لبيان الأمانة أو شيء من الأمانة كما فعل ابن عمر من أجل أنه استكمل أداء ما كان في الوطأ باسناً ومجيداً، وأما أهمل،
قوله افتراش السبع إلى السبع المأخوذ عليه في الباب السابق، **قوله** بالتسليم أي تسليم الخروج، والخروج بفعل المصلي فحق عندنا وبلفظ المصلي والشارع
كذلك المأخوذ والصحيح أن فيه الخروج بصنع المصلي لورد فيها نص من الإمام الأعظم وأما استنبطها البرقي من بعض مسائل الإمام فمشت عليه أكثر
المصنفين دفناً، حكاه عن المصنفين، قال الشيخ مسنداً على افتراش الخروج بصنع المصلي أن هذه الصلوة عمارة لا يقرم وتقبل فلا يخرج عنها شيء
التعديلاً لا يصنع كتاب قال الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فذكر الله قياً ما وتعدوا الآية فنسب قضاء الصلوة إلى ختمها والفرار عنها إلى إخراج المصليين
ولو يخصص بفعل حدث فعل وتخصيص صفة السلام أقامته بالأخبار كما هو قبيح وإن اجتنب الخروج بصنع المصلي فربما فانه لو أراد بعد التشهد استد
الخروج إلى الخروج الوقت الأولى دخول صلوة أخرى منعه منه ولو يربط عليه شيء من الصلوة لم يمنع من ذلك، أم - قلت موضعاً لما أشار إليه الإمام (الشيخ)
قال الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فذكر الله الآية فنسب فعل القضاء إلى المصليين والقضاء يحصل لأمر وقطعه فوكلاً كان أو عدلاً أي أتمه (وذكره)
بالفرار عنه بطاوعه لا إكراهه ومنه قوله تعالى وليقضوا قضايتهم (راجع مفردات الرغب) وفي سورة الحجعة فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض
حل كلاً ما إذا خرج من صلوته في الصلوة بالكبر أو تكبير أو غيرهما من الصلوة والتسليم أحسن من إحلالها كما وبلفظ الإحلال والآخر في بعض الروايات نكاحاً
شبه الصلوة بالحج وقضاء الحج أنه يكون بالحلق الذي هو من محظورات الإحرام فكذلك فعله الصلوة إنما يتحقق بصنع المصلي أي بما وقد ورد لفظ القضاء
في الحج أيضاً مثل وروية في الصلوة قال تعالى فإذا قضيت مناسككم وقاض الصلوة قالوا فلما فرضت الحج إلى موطن الكوفة فشرع عمره التسليم كما شرع
عنه القدر على قول قال تعالى فإذا حلتكم يومئذ فليعلموا على أنفسكم من غير الله بما كرهت عليه. وقالوا قالوا إن المصلي ينهى عن التسليم من غير الله ومن
على شأله من الإنسان، ولعل كما ورد في حديث في سنن أبي داود وأهمل، قال شاذ النفاة وإتمامها من الصلوة الطهور وتوجيهه بالكبر تخليها
التسليم فبين الجواب وقد قلنا به أي بالواجب لهذا الحديث القول وللواظفة الفعلية ولو نقل إيمانه به بناء على ما تمخضنا في موضع من الفرق بين
مرتبة الفرض والواجب وهذا ما ذهب إليه المصنف رحمه الله وقد روي البيهقي في منتهى حلي رضا الله عنه. (وهو روي حديث قيلها التسليم) قال أن اجلس
مقدراً لتسليم، وإذا حدث فقد توصلت إليه فيه كرامة على عرفة افتراش التسليم لأن لفظة فقد توصلت له لا تنطبق بظاهرها على الجواب بالتسليم أيضاً
هو من عبث الخفية وقال مالك التسليم الأولى فرض وقال الشافعي وأحمد التسليم فرض فثبتنا أن التسليم في الثوري والشافعي سنن وأجل وجه هو ملها
والله أعلم بالصواب **باب ستر المصلي** قوله مثل مؤخرة الرجل إلى بضم الميم وكسر الحاء وهمة ساكنة ويقال يغتر الخاء فتح الخاء وتشديد الخاء

كأنني انظر الى بياض ساقية قال فتوحاً وأذن بلال قال فجعلت امتنع فلوها هنا وهما يقول عينا وشما لا يقول حتى على الصلوة حتى على
 الفلاح قال ثم ذكرته له عزة مقدرة فصل الظهر ركعتين يترين بين الحمار والحمل لا يمنع شريط العسل ركعتين ثم لم يزل يحكي
 ركعتين حتى رجع الى المدينة حدثني جبر بن جابر قال ناظره قال ناظره بن ابي زائدة قال حدثني عون بن جحفة ان اياه اذ دخل
 صلى الله عليه وسلم في قبة خكره من ادم ورايت بلالا اخرج وضوء فوايت الناس يبتلون ذلك الوضوء فمن اصابته شيئا تسبح به
 ومن لم يصيبه اخذ من بلال يد صا ثم لم يزل بلالا اخرج عزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة خمره فقبحا فصل
 الى العزة بالناس ركعتين ورايت الناس والذباب

ظاهر فرق الثياب لكونه ليس من ثياب اهل الليرة في زماننا فان مراعاة ذلك الزمان من الليرة ما لم يكن اشيا وفي مخالفة الفرق من بين الشبهة و
 هذا يمكن ان ينجح منه قول ثامن ادم وفي المد المحتار وكما ليس المحصن بالمزعم الاحمر في الاصطلاح للرجال وكذا سائر الاولان وفي الحقيقة القسطنطيني
 وشرح النفاية كاني الكادر لباس ليس الثوب الاحمر ادم ومفاد ان الكراهة قد يحتمل لكن مرجح في الصحة بالمعروف فاذا قلنا فتعريفه وهي العمل على الاطلاق
 قال ابن عابد رحمه الله هذا مسلم لولم يرضه بضرع غيره بخلافه ثم نقل تصريحات الفقهاء المخفية بخلافه وقال فوزه النقول مع ذكره من الجنبه وغيره
 تعارض النقول بوضوح ان لو لم يرضه الترفيع على الترفيع على الصبيغ البغض او نحو ذلك (رد المحتار ١٠٠٠) والشرع في رداءه ذلك ذكرها كثير من
 النقول وقيل لو قيل نطقا لا يشك في صحته ووجهنا الذي من لحيه لعله قلنا لعلنا فعل من تشبه بالنفس او قلنا عجزا او التشابه وابتداء العلة تقول العلة
 بالخاص المقتضى لظاهر قوله الله تعالى ووجهنا انفسهم انهم لم يعطوا على الجواز وادلى على انفسهم على اللاحقة وهو
 اطلاق الامر بأخذ الزينة اي قوله تعالى خذوا زينةكم عند كل صلاة في قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرجها من الخبيثات والبركة قوله كاني انظر الى بياض ال
 قال لا سيما على وهذا هو التشهير الذي سياتي في الظاهر فيكون قد سبق تشهير الثياب لاسيما في السفر وهو انظر الى الشك وهو جازع في الرجل حيث
 لا تنزه قوله اتبعناه في زمن التشيع وهرهنا فعل في الحقيقة وفي بعض الرعايات قد نسب هذا التشيع الى بلال المؤذن قال الحافظ والمصنف بلالا اذ
 كان متبع بغيره التاجدين وكان ابو جحفة ينظر اليه فكل منهما متبع باختياره قوله يقول حتى على الصلوة او هذا فيه تقييد للاتصاف في الاذان وان
 عمله عند الجحليين وروى عليه ابن خزيمة اعراض المؤذن عند قوله حتى على الصلوة حتى على الفلاح بغيره بلال كماله قال واما يمكن الاخراف بالتحديث
 الوجه ثروسة من طريق وكيع ايضا لم يظن جعل يقول في اذانه هكذا ويحوت رأسه ميتا وشما لا في رواية عبد الله بن ابي عن الثوري في هذا الحديث زياتان
 اخذ بها الاستدلال في الاخرى وضعه الاصحح في الاذن ونظفه عند التوضي رايك بلالا كونه في تشيع فها هنا وهما واصبعه في اذنيه فاما قوله يدور
 فهو مدرك وقدر في قبس بن زياد يجمع عن عون فقال في حديثه ولو يستدبره اخرجوه البرادود ويمكن الجمع باتان اثبت الاستدلال على استدلال البرادود
 فانها على استدلال الجسد له وشبهه ابن بقال ومن توجه على ظاهره فاستدل به على جواز الاستدلال بالبدن كله قال ابن دقيق العيد في دليل على استدلال
 المؤذنين بالجمع عند التلظظ بالجحليين واختلف هل يستدل به كله او يوجهه فقط وقدمنا قاربتان مستقبل القبلية واختلف ايضا هل يستدل به
 الجحليين كاوليين مة وفي الثانيين مة اي يقول حتى على الصلوة عن يمينه حتى على الصلوة عن شماله وكذا في الاخرى قال ورجح الثاني لانه يمكن كل حجة
 نصيب منها قال كاولي اقرب الى لفظ الحديث في الخفاء عن احمد لا يرد ان كان علمنا تارة يقصد استماع اهل الجحيم كقولهم قوله ركنه في الاخرى
 العزة لغيره واثمنا في الاخرى العزة اذ كانت قصيرة قوله عزير بن بدر الى ابن الحنفية واثمنا في العزة كما في رواية عزير بن زائدة في ذلك انما
 والدواب يترين بين يدي العزة اي من وراءها كما في بعض رواياتنا قال ابن جبري جمل اعركوا عزة بن بينه وبينها يعني بانها ان الصلوة لا يخل
 مروش ويحتمل اعركوا في اذنهم لاهما والظاهر الاول ان هذا الذي يحتاج الى التبيين عليه واما الثاني في فليس في ذكره كبر فائدة ادم وفيه ان
 فافلا العلوان المراد من زياده السرة جازم ولا يقطع الصلوة الا خلافا فانه في غرب العزة اذا كان الناس يمررون بينه وبينها بل يكون حدثا محسنا سيما لو ذكر
 المراد من متهم من السرة كالميل وكذا التسميم كما هو مقرر في محله وقد قال العلماء والمصنف في طلب السرة متهم لمن يترين بين يديه وشقه على هو مطو وشبهه من
 الخشوع والخضوع والمضمر والمراغبة وقد نقل قوله صلى الله عليه وسلم لا ياتي من متر وادع ذلك قوله وشبهه الجحريين اي قال الحافظ ويحتمل
 ان يكون معنى قوله والمصير ركعتين كما في بعض الروايات اي بعد دخول وقتها ورويت لفظة ثوري رواية الباب فلا حجة فيه لما قاله النووي من الجمع
 بين الصلوتين وهذا احتج به قوله يترين اي ايضا يقرن قوله ذلك الوضوء الى اي اخذ الوضوء به قوله فتسبح به اي تسبح به وجهه واعتقاده
 ليقال بركته عليه السلام قوله ومن لم يصيب منه اي من بلال بلالا قوله شقرا اي قال القاري اي سرهما والتشويق الى الذي رويته للاحد
 ويقال فلان شقرا عن ساقه وشقرا في امره خفت وقال يترين اي افتاتنا به الى نحو نصف ساقه وفيه ان ثيا به ما كانت طرية حتى يرفعه وقد ثبت

الحجرات
التي فيها
التي فيها
التي فيها

الى الحاجة فأكرم ان اجلس فأقوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسئل من عنده بجليه **حادثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرح من
منصور عز ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت علكوا بالكلية الخمر لئلا يفتي مضطعة على السرير فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيخبط فأكرم ان اسئله فانسأ من قبل رجل المير يحنى الخمر من يحنى **حادثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك من
الى النضر عن الزبير بن جندب عن عائشة قالت كنت انتم بوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبليته فاجابني عنكم
فقبضت رجلي واذا قام ليضطهما قالت النبي يومئذ ليس فيها مصابيح **حادثنا** يحيى بن يحيى قال انما خالني عن عبد الله وحده
ابوبكر بن ابي شيبة قال فاجابني العوام جميعا عن الشيبان عن عبد الله بن شاذان الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في انحاء مكة انا خالص رجا اصابني بؤيه اذا سجد **حادثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وزيه بن حبيب
قال زهير بن كعب قال اخطبته بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله قال سمعت يحدث عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في انحاء مكة
وانا الى جنبه انا خالص وعلى رجلي عليه بعضه الجنبه **حادثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك من ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال لا تكلفوا ثوبان **حادثنا** حرملة بن
يحيى قال ان ابن وهب قال اخبرني ثوبان **حادثنا** وحديث عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابو عن جدي قال حدثني عقيل بن
خالد كاهل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي له عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حادثنا** عمر الناقض وزيه
ابن حرب قال عمر الناقض اسما عجل بن ابراهيم عن ابي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
احب اني في ثوب واحد فقال لا تكلف ثوبان **حادثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وعمر الناقض زهير بن حبيب عن ابن عبيدة قال
قوله فأكرم ان اجلس فأقوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسئل من عنده بجليه **حادثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرح من منصور عز ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت علكوا بالكلية الخمر لئلا يفتي مضطعة على السرير فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيخبط فأكرم ان اسئله فانسأ من قبل رجل المير يحنى الخمر من يحنى **حادثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك من الى النضر عن الزبير بن جندب عن عائشة قالت كنت انتم بوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبليته فاجابني عنكم فقبضت رجلي واذا قام ليضطهما قالت النبي يومئذ ليس فيها مصابيح **حادثنا** يحيى بن يحيى قال انما خالني عن عبد الله وحده ابوبكر بن ابي شيبة قال فاجابني العوام جميعا عن الشيبان عن عبد الله بن شاذان الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في انحاء مكة انا خالص رجا اصابني بؤيه اذا سجد **حادثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وزيه بن حبيب قال زهير بن كعب قال اخطبته بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله قال سمعت يحدث عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في انحاء مكة وان انا الى جنبه انا خالص وعلى رجلي عليه بعضه الجنبه **حادثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك من ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال لا تكلفوا ثوبان **حادثنا** حرملة بن يحيى قال ان ابن وهب قال اخبرني ثوبان **حادثنا** وحديث عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابو عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد كاهل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي له عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حادثنا** عمر الناقض وزيه ابن حرب قال عمر الناقض اسما عجل بن ابراهيم عن ابي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني احب اني في ثوب واحد فقال لا تكلف ثوبان **حادثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وعمر الناقض زهير بن حبيب عن ابن عبيدة قال **قوله** فأكرم ان اجلس فأقوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسئل من عنده بجليه **حادثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا جرح من منصور عز ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت علكوا بالكلية الخمر لئلا يفتي مضطعة على السرير فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيخبط فأكرم ان اسئله فانسأ من قبل رجل المير يحنى الخمر من يحنى **حادثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك من الى النضر عن الزبير بن جندب عن عائشة قالت كنت انتم بوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبليته فاجابني عنكم فقبضت رجلي واذا قام ليضطهما قالت النبي يومئذ ليس فيها مصابيح **حادثنا** يحيى بن يحيى قال انما خالني عن عبد الله وحده ابوبكر بن ابي شيبة قال فاجابني العوام جميعا عن الشيبان عن عبد الله بن شاذان الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في انحاء مكة انا خالص رجا اصابني بؤيه اذا سجد **حادثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وزيه بن حبيب قال زهير بن كعب قال اخطبته بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله قال سمعت يحدث عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في انحاء مكة وان انا الى جنبه انا خالص وعلى رجلي عليه بعضه الجنبه **حادثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك من ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال لا تكلفوا ثوبان **حادثنا** حرملة بن يحيى قال ان ابن وهب قال اخبرني ثوبان **حادثنا** وحديث عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابو عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد كاهل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي له عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حادثنا** عمر الناقض وزيه ابن حرب قال عمر الناقض اسما عجل بن ابراهيم عن ابي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني احب اني في ثوب واحد فقال لا تكلف ثوبان **حادثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وعمر الناقض زهير بن حبيب عن ابن عبيدة قال

في القبة **حدثني** زهير بن حرب قال نايجي بن سعيد بن جعفر القناني قال ناهاشم قال اخبرني ابي عن عائشة ان رجلا جاءه في
واصله فكرهنا كنيسة رايتها بالبحر فبها تصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اعاكبا
فيهم الرجل الضالكم فمات بها في قبره مجزأ وصورة راقية تلك الصورة اثنان في شراطين خلق عند الله عز وجل يوم القيمة **حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة وعمر الناقور قالنا وكيع قال ناهاشم بن عروة عن ابي يعين عن عائشة انها تروى عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فذكرت ان اوله واجبة كنيسة ثوبه رقيقه **وحدثنا** ابو الربيع قال ناو معاذ بن عبد الله قال ناهاشم عن ابي عبد الله عن عائشة
موصولة والكتاب للمباداة وقال الكرماني للمقارنة وهو معتبر وخبره عن وف **قوله** هو القبة التي في هذا الحديث ان حكم القبة لا يثبت في حق
المكاتب حتى يبلغه لان قيامه بغيره في الامارة يستقبل الكعبة وقم قبل صلواتك بصلوات واستبطه من الطحاوي ان من لم يخلعه
الدعوة ولم يكن استغلا ذلك فالقبح غير كراهية كذا في الفقه **باب** النهي عن بناء المسجدين على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ
التصوير ساجد **قوله** ان اوجبة الا في رملية بنت ابي سفيان الاموية واخطت الى هند بنت ابي امية الخزومية وهما من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم
وكانتا من هجران الحبشة **قوله** ذكرنا كنيسة الا في مسجد النصارى وفيه جواز كراهية ما يشاهد المومن من العجائب وجوب بيان حكمه ان كل عالم
به **قوله** رايتها الا في ارضها ومن كان معجبا من النسوة **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ان اولئك لا يكسر الحواف ويحرقها وكذا في قوله
الصور واو تلك الكاتبة **قوله** فمات ان عطف على قوله كان وقوله بنوا جواب اذا **قوله** وصورة اية الا في المسجد قاله القسطلاني قاله الحافظ
فذكر ان اوله لم يثبت انما في تلك الصورة ويتكبرها المصالحات فيجب ان كان جازها هم تخرجهم من بعدهم خلاف جملهم اراهم وسوهم
الشيطان ان اسلاكم كرا لا يبعد عن هذه الصورة فاعيدها فالحال النبي صلى الله عليه وسلم من مثل ذلك سدا للذم بقاءه للموتى في ذلك وفي
الحديث دليل على تحريم التصوير وعلل بجهلهم على مكان في ذلك الزمان لقرب العهد بعبادة الوثاق وانما الآن فلا تظن ان دقيق العبد
في رد ذلك وقال البهني واما كانت اليد النصارى يصنعون لتقربوا لا يذنبوا تعظيمها فاشهر ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلوة نحوها واتخذوا لها
لعموم ومع المسلمين عن مثل ذلك فاما من اتخذ مسجدا في جوار صلواته وصلا يترك بالقرية لا التعظيم له كالاتية نحوه فلا يدخل في ذلك الوعيد
فالحاصل ان المنع من ذلك انها حلال خشية ان يصنع الفير كما صنع اولئك الذين لم يكونوا اذا آمن ذلك فلا تمنع وقد يقول المنع مطلقا من
يرى سدا للذمة وهو مذهبهم في حق كذا في الفقه واما الصلوة في المقبرة فذهب اصحابنا في قولهم في قولهم في المنع من دفنها ولا يبين
ان يفرش عليها شيء يقيه من الحفاة اعدا ولا يبين ان تكون بين القبور او في مكان مندم عنها كالبيت والدور قال ابو بكر لا يخط في حمار ولا مقبرة
على ظاهر الحديث بحال يخط عليه السالة الارض كلها مسجد الا المقبرة والمقبرة وذهبنا لثبوتها وادخلنا في كراهية الصلوة في المقبرة ورويه
تفصيل مذكور في كتب اصحابنا ورفق الفقه في المقبرة المذنبه غيرها فقال اذا كانت مختلطة القباب لمجور الموقر وصديهم وما يفرق منصر
لوقفة الصلوة فيها للحفاة فان خط رجل في مكان طاهر منها اجزاه صلواته وقال الرازي اما المقبرة فالصلوة فيها مكروهة بحال ولو لم يكن ذلك
بالصلوة في المقبرة باثنا وحكي بمصعب عن مالك كراهية الصلوة في المقبرة كقول الجمهور وذهب اهل الظاهر الى تحريم الصلوة في المقبرة سواء كانت
مقبرة المسلمين او الكفار وحكي ان جزم من خمسة من الصحابة النهي عن ذلك وهو عزم على ابو هريرة واوس وابن عباس رضي الله تعالى عنهم وروى
ما نعلم لهم هذا من الصحابة وكراهية من جماعة من التابعين ابراهيم النخعي وناض بن جابر بن مطع وطاوس وعمر بن دينار وخديجة ومروان قلت
قوله لا تغسل لهم حتى لا يامن الصحابة معارض بها حكاه الخطابي في معالي السان من عبد الله بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم وروى
البصري انه خط في المقبرة وفي شرح الترمذي حكى ابننا اختلافا في الحكمة في النهي عن الصلوة في المقبرة قيل لخصفها فاعتصم مصلح من انما
وقال الرازي لو نشأ في الجيزة والمزلة شيئا وخط عليه صلواته ونبئت كراهية لكونه مصليا على نجاسة وان كان بينا حائل وقال القاسمي
انه كراهية منع الفرس على نجاسة مطلقا وحكي ان الوقفة في الكفاية التي الذي دل عليه كلامنا ان كراهية الوقفة الموقر وخط على تقدير من هذين
المعنيين فينبغي ان يقيلا كراهية با اذ اذ هي الميت اما اذا وقعت بين القبور بحيث لا يكون عتقه ميت ولا نجاسة فلا كراهية الا ان الزاوية بعد ان حكم
المعنيين السابقين قال لافرق في كراهية بين ان يخط على القبر او بجانبه ولا يخط في يده ويخذه انه كره الصلوة بجانب القبر والنجاسة وخلفها كذا في حمة القناني
قوله تلك الصورة الا في بعض الروايات تله الصور باليد الغتانية بدل الاماره لغة فيه **قوله** اولئك لا يخلون الا بكس الطين المصير في بعض
كالخيا رجع الخبر والجمع اجمع واما الاشارة فقال يونس واحد شاعر ايضا وقال الاخفش شري مثل يتروا ويتروا وهذا القول عند الله لا يثبت
يشعر ان تصوير الامميين لو يكن جائزا في شيا مشهور وكان جائزا فيها ما اطلق عليه صلى الله عليه وسلم ان الذي ضله شيا خلق ذبل على ان يخل

في القبة
حدثني زهير بن حرب
قال نايجي بن سعيد بن جعفر
القناني قال ناهاشم
قال اخبرني ابي عن عائشة
ان رجلا جاءه في
قبره فبها تصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اولئك اعاكبا
فيهم الرجل الضالكم فمات بها في قبره
مجزأ وصورة راقية تلك الصورة اثنان
في شراطين خلق عند الله عز وجل يوم
القيمة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعمر الناقور قالنا وكيع قال ناهاشم
بن عروة عن ابي يعين عن عائشة انها تروى
عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فذكرت ان اوله واجبة كنيسة
ثوبه رقيقه وحدثنا ابو الربيع قال ناو معاذ
بن عبد الله قال ناهاشم عن ابي عبد الله عن
عائشة موصولة والكتاب للمباداة وقال
الكرماني للمقارنة وهو معتبر وخبره عن وف
قوله هو القبة التي في هذا الحديث ان حكم
القبة لا يثبت في حق المكاتب حتى يبلغه لان
قيامه بغيره في الامارة يستقبل الكعبة وقم
قبل صلواتك بصلوات واستبطه من الطحاوي
ان من لم يخلعه الدعوة ولم يكن استغلا ذلك
فالقبح غير كراهية كذا في الفقه باب النهي
عن بناء المسجدين على القبور واتخاذ الصور
فيها والنهي عن اتخاذ التصوير ساجد قوله
ان اوجبة الا في رملية بنت ابي سفيان الاموية
واخطت الى هند بنت ابي امية الخزومية وهما
من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم وكانتا من
هجران الحبشة قوله ذكرنا كنيسة الا في مسجد
النصارى وفيه جواز كراهية ما يشاهد المومن
من العجائب وجوب بيان حكمه ان كل عالم به
قوله رايتها الا في ارضها ومن كان معجبا من
النسوة قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك ان اولئك لا يكسر الحواف ويحرقها وكذا
في قوله اوله واجبة كنيسة ثوبه رقيقه
وحدثنا ابو الربيع قال ناو معاذ بن عبد الله
قال ناهاشم عن ابي عبد الله عن عائشة موصولة
والكتاب للمباداة وقال الكرماني للمقارنة
وهو معتبر وخبره عن وف قوله هو القبة التي
في هذا الحديث ان حكم القبة لا يثبت في حق
المكاتب حتى يبلغه لان قيامه بغيره في
الامارة يستقبل الكعبة وقم قبل صلواتك
بصلوات واستبطه من الطحاوي ان من لم يخلعه
الدعوة ولم يكن استغلا ذلك فالقبح غير
كراهية كذا في الفقه باب النهي عن بناء
المسجدين على القبور واتخاذ الصور فيها
والنهي عن اتخاذ التصوير ساجد قوله ان
اوجبة الا في رملية بنت ابي سفيان الاموية
واخطت الى هند بنت ابي امية الخزومية
وهما من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم
وكانتا من هجران الحبشة قوله ذكرنا
كنيسة الا في مسجد النصارى وفيه جواز
كراهية ما يشاهد المومن من العجائب وجوب
بيان حكمه ان كل عالم به قوله رايتها
الا في ارضها ومن كان معجبا من النسوة
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
ان اولئك لا يكسر الحواف ويحرقها وكذا في
قوله اوله واجبة كنيسة ثوبه رقيقه
وحدثنا ابو الربيع قال ناو معاذ بن عبد
الله قال ناهاشم عن ابي عبد الله عن
عائشة موصولة والكتاب للمباداة وقال
الكرماني للمقارنة وهو معتبر وخبره عن
وف قوله هو القبة التي في هذا الحديث ان
حكم القبة لا يثبت في حق المكاتب حتى
يلبغه لان قيامه بغيره في الامارة
يستقبل الكعبة وقم قبل صلواتك بصلوات
واستبطه من الطحاوي ان من لم يخلعه
الدعوة ولم يكن استغلا ذلك فالقبح غير
كراهية كذا في الفقه

وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذه **قوله** قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امره يؤخرون والصلوة عن ميقاتها وتجثو قناتها الى شرق الموق
 فاذا ارأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لبيقاتها واجعلوا صلواتكم معهم جمعة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من
 ذلك فليؤمركم احدكم واذا ركع فليدش ذراعيه على فخذه ويحس ويلطخ بين كفيه فلما كان في النظر الى اختلاف اصابع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاراهم **وحديث** صاحب بن الحرث القمي قال ان ابن منبه **شرح** وحديثنا عثمان بن ابي شيبة قال لما جبر
ح وحديثنا عن ابن منبه قال ان ابن منبه **شرح** وحديثنا عثمان بن ابي شيبة قال لما جبر
 يحيى بن عمار وفي حديث ابن منبه وجبر فلما كان في النظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع **وحديث**
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ان ابا عبد الله بن موسى عن اسمعيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة ولاسود انهما دخلا على عبد الله
 عبد الله فقال اصلك من خلفك قال نعم فقال بينهما وجعل احداهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبتي
 فضرب ايدينا فطبق بين يديه ثم جعلاهما بين فخذه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحديث** ابن منبه
 وابو كامل المحمدي واللفظ التقية قال ان ابن ابي عروبة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي قال جلست يركع
 بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكتفك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انما نعتينا من هذا
 انه يقف عن يساره ولا اخاه يصحبه ثم قام ففعله ليلته حديث ابن عباس وكيف كان فقام اليوم فوجئ عنه انه يقف عن يمينه، كذا في الشرح
 وفي الدر المختار ويقف الواحد بما في يمين امه فلو وقع عن يساره كره اتفاقا وكذا يكره خلقه على الاصح فخالفة السنة والزائد بقوله فلو توسط اثنين كره
 تنزيها وتحريرا كذا **قوله** وطبق بين كفيه الى التطبيق هذا لصاق بين يافخي للكفين ولعله رضى الله عنه ذهب الى كون التطبيق عزية فان المروء
 على هذه الصفة غاية الاستسلا والذلة لا كما صفتها المستول ان ذليل المسلم نفسه مضرب عنقه فاجلس يدا بين فخذه كما لمكتوف كذا في التمام وما وضع
 الاكف على الركب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ففعله رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم والجزء ولعله النافع المقلد والله اعلم **قوله** يؤخرون
 الصلوة عن ميقاتها الى اى من اول وقتها الحتار ويقولونها في صلاة **قوله** وتجثو قناتها الى شرق الموق **قوله** وتجثو قناتها الى شرق الموق
 هو في خناق من كذا الى اى في صيق **قوله** الى شرق الموق الى بفتح الشين والراء قال ابن الاثير في هون قوله شرق الميت بريقه اذا لم يترك الايسر
 وعبرت شبه قلنا ما بقي من الوقت بما بقي من حياة من شرق بريقه وسئل الوحيية عن الحديث فقال الموت الى الشمس اذا ارتفعت على المحيطات
 وصادت بين القبور كما قاله في ذلك شرق الموق **قوله** معهم سجدة الى نعم الشين واسكان الملهى الثالثة ومناه صلوا في احوال الوت يسقط عنكم
 الفرض صلوا معهم متى صلوا فخره في فضيلة اول الوقت وفضيلة الجماعة وثلاثة فتنه بسبب الخلاف في الصلوة **قوله** لا مامر وتخلط كلمة المسلمين وفيه
 دليل على ان من صلى فريضته مرتين تكون الثانية سنة والفرض يسقط بالاول وهذا هو الصحيح عندنا حتى بنا وتيل الفرض اكلها بنا وتيل كلاما وتيل احدا معها
 كذا في الشرح **قوله** فصلوا جميعا الى اى بحيث لا يتقدم الا امام **قوله** ولين الى قال النووي هو وليجاء بقوم اليه واسكان الجميع اخوه معز هكذا
 وكان اخر في اصول بلادنا ومناه يتخط وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى روى وجيئا كذا ذكرناه وروى وجيئا بلقاء الجملة قال وهذا رواية اكثر
 شيوخنا وكلامهم صحيح ومناه لا يختار ولا تعطف في المروء قال ودواء بعض شيوخنا بعضهم النون وهو صحيح في اللفظ ايضا يقال حيث العود وحيثه اذا
 عطفته واحصل الركوع في اللفظ المتحضر والذلة دعى الركوع الشرعي كقولنا ما فيه من صورة الذلة والخضوع والاستسلام **قوله** لا لا انعموا وفي
 الاول قال لا لا فيجعل انعم سوطان **قوله** لا لا في يجعل انعم سوطان وعلما قد خلا على ابن مسعود في اوائل وقت العصر فسألهما ما خبره اخر صلوا
 الظهور انما في آخر وقتة ولويسلوا العصر **قوله** والاشية الا انور في نيل الفرقين كذا عندنا اكثر المرات قلنا نعم وليس الا اتمد مسلم وهذا الظاهر
 واليهي ايضا والظاهر انه وهم وقد وجه بعض الناس ان نعم بالنسبة الى الظهور ولا بالنسبة الى العصر ليس بشي لان الشيطان واحدا تام لا غير
 وقد كانت الصلوة في الظهور كما في المسند من رواية ابن اسحاق والله اعلم **قوله** عن ابي يعفور الى بفتح القاف الثانية والباء واخرو راد وهو اكبر بما
 جزويه المزي وهو مقتضى صنيع ابن عبد البر وصرح الدارمي في روايته من طريق اسمعيل عن ابي يعفور يانه العبدى والعبدى هو اكبر لا يزايع
 وذكر النووي في شرح مسلم انه لا يصغر وتعقب قاله المحققان واسم الاكبر واقبل وتلمان ولا يصغر عبد الرحمن بن عيسى بن نسطاس بكسر
 النون قاله النووي **قوله** وليراجع مقدم المفتح **قوله** الى اى الى اى ابراهيم بن ابي وقاص عن ابي العباس المشع رضى الله عنهم **قوله** يد يركع
 ركبتي الى وفي رواية اسمعيل المذكورة عند الدارمي كان بنو عبد الله بن مسعود اذا ركعوا جعلوا ابراهيم بن ابي العباس فليصلي الى جنب ابي فضررب
 يدي الخ الحديث فان قلت هذه الزيادة مستند مصعب في فعل ذلك واكد ابن مسعود اخذوه عن ابيهم **قوله** انما نعتينا من هذا قال الترمذي في التطبيق

ابن الجحامة قال أئمتنا بأهريته قلنا حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وقد وعده الله قهر المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخبرني فخره خلفه وقد قرع النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قرعوا أو أفا حانت هذه القصبة بعد أسلاف أبي هريرة وسلمهم أنتم الحكماء كل واحد بكه لا ن عبد الله
أبن مسعود لما قاله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن مسعود كان في الصلاة محظوظاً لا يؤمنه سلع عليه فلو يد عليه وأخبرني الحكماء والصلوة
ثبتت بذلك أن ما في حديثي من المدين كان عبد الله بن مسعود في الصلاة ، أم وهذا الخبر صحيح على أن الحديث قد وقع عليه من خلال ما حققه العلماء ،
قال الخطاط ابن حجر في حديث زيد بن أرقم أنه قال في الباب أنه طاهر في أن نسخ الحكماء في الصلاة وقع عليه آية (وَقَوْمًا يَلْبَسُونَ) فيسحق أن النسخ
وقع بالحديث لأن الآية تدل على أنما في الصلاة لا في غيرها ، ذلك وقد علمنا من حديثنا أن كان من بعض السلف ما جازوا المحبة في
لغيرهم من السلفين لم يروا أحداً من السلفين في الصلاة ولا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
في مراده بغيره تدل على أن ما جازوا المحبة في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
النسخ وقال الأمامان في حديث الحكم في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
أخرون أعادوا ابن مسعود وجعلوا في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
وفي الحديث أن أصحابي في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
بكلمة وحسب منه وسبغت وتوجه إلى المدينة أربعة وعشر رجلاً فشهدوا إلهاماً هذا كان ابن مسعود حينئذ ، كذا ذكرنا في باب الصلاة ، وقال في
باب هجرة المحبة أنه قد سمع ابن إسحاق يقول في حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
الثانية وفي حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
ابن أبي طابة عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
والذي أجمع تحت الخطاطي ولما يقين من تعجب كلامه على سنة ويقرب هذا الجمع رواية عندهم المتقدم (عن ابن مسعود) أي أن الله قد حدث الحديث
في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
قائمين وأما قول ابن حبان أن نسخ الحكماء في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
تقبل الهجرة مع مصعب بن عبد الله ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
أسلموا لا نصاراً وتوجه مصعب بن عبد الله إلى مكة قبل الهجرة سنة واحدة ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
المرضى فاستنقذ أن يكون المراد بالأضمار الذين كانوا يصلون بالمدينة قبل الهجرة ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
أراد بقوله كما يتكلمون كان يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
من حديث ابن أبي أمانة قال كان الرجل إذا دخل المسجد فوجد فيه يصلون سأل الذي إلى جنبه فيجوز به فافقه فيصنع شياً يصل معهم حتى يحاذوا معاً ثم يدخل
في الصلاة فذكر الحديث في هذا كما في المدينة قطعاً لأن أبا أمانة ومعاذ بن جبل إنما سألوا ، أم قال في الجوهري أن قولاً قد ذكرنا في الحديث في كتابنا في الصلاة
عن الشافعي وهو موجود في الآثار في حديث ابن مسعود أنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
من أهل الحديث في ما علمنا في الآثار في حديث ابن مسعود أنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
ثبت أن نسخ الحكماء في الصلاة لا في غيرها ، وإنما كانوا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
جاء فقال في الخبر العائلي في حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
أسلافه أبي هريرة بعد عامي من سنة سبع من الهجرة واستدل على ذلك بثلاثة وجوه أحدها أن ابن عمر رضي الله عنهما كانا في الصلاة الثانية أصنافاً إلى وكان ابن مسعود مع الفريقين والفتنة
أخرجه الخطاطي في معنى الآثار رضي الله عنهما قال في حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
المرعي من تابع من ابن عمر أنه ذكره في حديثه ثلاث سنين رجلاً قد فكر الحديث بطوله وفيما يقول عبد الله بن مسعود ففهم من ذلك
فيه قرأه غير واحد من أئمة وضمه للنسائي وابن حبان وغيرهما وتبعهم الخطاط في الترتيب وقال ضيف وأعرض عن إعدله وأصعبه خلافاً لما
وضع في حديثه وأحسنه في ما قاله النسائي في الميزان صدق في حفظه في ذلك لا يحط أحدهم من درجة الحسن وقد حسن حديثه في روايته وأحسن
أهل العلم وأطرح له مسدود في صحيحه وقال الذهبي في الميزان قال الدارمي قلت لابن مسعود كيف حاله في تابع قال صالحه قال قلت هذا لا أقر أخوه

[illegible]

أخبره عليه فقال أن الصلاة شغل أحسن من غير الصلاة قال لا تأكل من ثمنه من شقيان عن الأصغر
الاستاذ في حاشية يحيى بن يحيى قال قال هشيم بن عمار عن أبي جعفر عن أبي زيد رافع قال كنت أتكلم في الصلاة
بالحمد الرجل صاحبها وهو الخبيث في الصلاة حتى تزلت قوما لله قاتلين فأمرنا بالثبوت فحدثنا عن الكلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال أخبرني الله بن غير وكيع **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم قال قال النضر بن سنان عن اسمعيل بن أبي خالد عن الاستاذ في حاشية يحيى بن يحيى
تسمية بن سعيد قال قال النضر بن سنان عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضي حاجة ثم أدركته وهو يقول يا فتية يصعب عليكم الصلاة فاشأوا في ذلك فحدثنا عن جابر قال أنك سئلت أبا جعفر وهو جعفر بن
قيل الشرف **وحدثنا** أحمد بن يوسف قال حدثنا زهير بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مطلق
إلى بني المصطلق فأتيتهم وهو يصلي على يديه فكلمته فقال لي بئس هذا وأما زهير بن جابر فقال لي هكذا وأما زهير بن جابر
بئس هذا وأما زهير بن جابر فقال لي بئس هذا وأما زهير بن جابر فقال لي بئس هذا وأما زهير بن جابر فقال لي بئس هذا
زهير بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مطلق إلى بني المصطلق فقال لي بئس هذا وأما زهير بن جابر فقال لي بئس هذا
سماور بن زريق عن عطاء بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مطلق إلى بني المصطلق فقال لي بئس هذا
عليه غير القبلة فسلمت عليه فلو يدعني فما أنصرفت قال أما أنه لم يمتنعني أن أدع عليه إلا أني كنت أصلي في موضعين
قال فما فعلت بن منصور قال أخبرني جابر بن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في حاجة فحدثني جابر بن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فحدثني جابر بن سفيان
وهو ابن زيد قال حدثنا جابر بن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فحدثني جابر بن سفيان

باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة

أشارة الأولى في حاشية الثاني في كافي في حديث جابر بن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
وإذا حررت فاحتجبت له رد على الصلاة وأختلف قول مالك في الصلاة على المصلي بالجواز وأما مالك في الصلاة على المصلي
في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
القرآن والمسلم في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
أن وقت الصلاة في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
دان الله في حديث ابن جابر في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
المهمة ولا يبر الأذى في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
يقته في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
وخضر الخيام والرهبة لله وأحمد الله عليه في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
عن كلام الناس اصطاح الصلوات في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
تقصير في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
في حديث الباب لو تمكن رد الصلاة في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
وأما المسئلة ففي الحديث أنه يفسد الصلاة رد الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
أنه مفسد فإنه لم يبر في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
القتال فيمن قتلهم ولا يرد بالاشارة أنه مفسد كذا في الحديث في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
أهل المذهب المتقدمين في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
فسدت فقال فخطب هذا فقد أيضاً في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
بأنه مكروه انتهى فخطب عليه الصلاة والسلام تسليم الجواز فلا وصفت قوله بالكرهية كحاشية في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
قوله وهو وجه التكليف في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي
الشين والغناء للصالحين **باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه** **قوله** أن عرفت أن التكليف في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي في الصلاة على المصلي

من الحق جعل يثبتك على البشارة لنقطع على الصلوة وإن الله أسكنته منه فثبتته فلقد همت أن أربطه إلى جنب ساكنة من
سوارى الحسن حتى يصيب انتظرون إليه اجتماعكم أو كلكم ثم ذكر في قول أخى سليمان صلى الله عليه وسلم من اغتر في حبس الحيا لا ينجس
في المروءة مع دماء وحبث فليت من الضرب كبر استكون وهو الحق قال الحافظون هذا ظاهر في المراد الشيطان في شره بما يغتر به وإن الشيطان
عز في غير أبيس كبر الشياطين ١٠٤٠ أن حديث إلى الداء آت في آخر الباب صريح في كونه أبيس أن تحت القصص والله أعلم **قوله** في الحق
البيان كما قاله العرب تكبير لا تأمرو وهو جسد بغير روحانية نارية أي عصفه أو الغالب عليه فهو من الصانع كما روي في رواية ويجوز أن المراد
مستحقون من نور وهو الغالب على الجسد بغير لطافة الجسمية استكنها في كماله في كل صورة لكن الغالب على الحق في كماله في الصورة العينية لأن الغالب عليه فهو الحق
والعصف الخبث كذا في المروءة وقال الصنف وأهلنا في الجود الحكم الذي ليس بغيره وأصفه للشيخ هز لا رواج وهي إن أسفلية وأتاعلية فالسلفية أما خيرة
وهو صواب الجان أو شريرة وهرة في الشياطين العلوية أما متعلقة بالجسم وهي لا رواج الفكرية أو غير متعلقة بالجسم هي لا رواج العقلية أم كذا قال الله تعالى
قوله في ذلك أن الفلك أو الخلق أو غفلة وخلافة وقع في غير عبد الرزاق عز في صورة من قول البشارة الخ واللبنة الخالية الزائلة والبارم الزائل
من بعد الزوال إلى آخرها فالبارجة **قوله** لنقطع على الصلوة أي يغلب في كمال صدق وادوارا في شيطان الوست في **قوله** أن الله أسكنته مناد أو عطفان
سكنه من آخره وقدر عليه أن أعاقبه بما شئت يعطى خالقي عليه بما كان بهما قدره إشارة إلى منعه من حلوله في الله تعالى **قوله** في ذلك أن الله أسكنته مناد أو عطفان
على آياتيه عليهم السلام وهي كبرها من مجاهدة كذا لا س وعرض بجدي قوله لهم لعل الشيطان سلك في آياتهم خباياهم وإجابا للشيخ بأن هز من
هو مبتدأ والوست منصوب على التعليل العصف فيها غيره من أهل مجلسه أن عرفت آخره من سطى الشيطان الذي يحجب من عصفه صلى الله عليه وسلم **قوله** ففعلت الخ
بالذات الجعرة وعنفه العين المسلة أو عنفه وقبل فعله بالذات المسلة وتشديد العين من قوله تعالى يوم يذوقون التي جاءهم فيها أو عصفه من الصواب كذا في الأثر
يعنى شبهة كذا قاله تشديد العين قال الخطابي في دليل بل إن يومئذ يبين البشر غير شجرة والجان أجساد لطيفة والجنس أن لطف كذا غير متعاضد أم كذا **قوله** رقا
أنه يركو هو قبيل من حيث كذا تصرف من ذلك حكم الأمر الخليل من حال فوأنه من عصفه الله بذلك وابتلاهم ليعرفوا إليه ويستقيم إليه مشهم ويطلبون
الأمان من فلكهم ولا يتكبر أن يكون حكم الخاص والناور من الصفتين من عصفه خلاف ذلك وقال الكرماني في هذا التاويل الذي في الحديث ما يغير رؤيتنا
مطلعا أو استغناء منها أو رؤيتنا أي ما تميد من هذه الحبيبية فلا نراه في زمانا في عصفه من لطف وعجزه رؤيتنا لهم في صورة ذلك الوقت **قوله** وقال الجعرون من
قوله تعالى من حيث لا تدرون صوره أو لاصدغ أو تخلفه الله تعالى عليها لمزج لطفها الخارج عن قدره أو بصارتا لما غلب عليها من كذا تصرفه في الغالب عليها
وهو القرب وقد قلنا ما يتفق وجوده وبقائه في بالية الخلة أو في العصف والقرارة على الجرح فربما وقد خدع الله عليه من لطفه وهما من يسطروا والعلامة
في الصورة لاسميا كاصلاحها وهو مثل ما قد مر من لطفها فذكر عصفه أن يربطه بغير الصلوة **قوله** أن الربط الخ كبر الباب وصحتها على ما يفهم من القاموس
أو **قوله** إلى جنب ساكنة أي أو سطرنج **قوله** تنظر إليه أي إلى الشيطان في حاله الخلة نظيرة ونحو أن الله أعطاني ما أعطى سليمان من الحكيم
عليه السلام ذكر فيه قوة عطفه لشكل المقصية لكنه لا يقدر على مسكه بجزائره الله سبحانه تلك القوة عجيبة للنبى صلى الله عليه وسلم بل عليه أيها لما أسكنه البقرة
حين كان حارسا لبيت المقدس فغاب لبسه منه فأسكه فاحتال في خلاصه منه بتعليمه آية الكرمي وأما تحتها قارفا فظن اليهودية أنه مؤمن محتاج فوق عليه فحسبها
ذلك لعل الله صلى الله عليه وسلم يبين له أنه الشيطان وأنه صدق في ذلك وإن كان كذا **قوله** في ذلك أن الفلكات من إلى هرة يتكلم في صورة أخرى لطفه
ولربطه وهذا يبين تميز نبينا صلى الله عليه وسلم على سليمان عليه الصلوة والشهادة فإن بعض أتباعه سكر في الجن والحيكوا يتابع سليمان **قوله** أم يمكن أن يكون
الشكل ما حصل خلفه لا يقدح على الخلفات تشكبه بالاشكال العارضية والله تعالى أعلم كذا في المروءة **قوله** أو كلكم أو عصفه كرو وكما كرو **قوله** في
أخي سليمان الخ فيه إشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم كان يقدر على ذلك أي أنه تركه رعايته لسليمان عليه السلام ويحتمل أن تكون خصوصية سليمان استخرا الجن
في جميع ما يريد كذا في هذا القدر فقط **قوله** في حق من يفهم من هذا أن هذا مختص بسليمان عليه السلام في شتم من ربه أما لأنه لا يقدر عليه أو كذا ما ذكر
لونه تعلق ذلك لطفه عليه عليه السلام بل أنه لا يقدر عليه أو أنه تافه وتافه وتافه **قوله** وقال العلامة السدي كان صلى الله عليه وسلم نظرا إلى من أعظم ذلك
الحكم وأخضعه النصر في الشياطين والجنك منهم فهو يربط الشياطين على خصوص ذلك الملك سليمان وعرف أسجانية دعائهم لما فيه من المشاركة
سعه في جملة ما هو من حق أموره لك الملك فترك الربط خشية ذلك التهمير الباطل ولم يربط الشياطين بربط المشاركة يجب المشاركة معكم في عطفكم وفيضاني
على خصوصية ذلك الملك سليمان من أن المتكبر من شياطين وأهل بل من العت شياطين لا يقدر على خصوصية قطعا لأن خصوصية ذلك الملك سليمان بالظن
الجميع ما كان فيه من السلطنة في الدنيا كلها واستخرا الشياطين والطور وغيرهما لا لا نظرا إلى ما كان من هذه الأمور بل بعض أجزاء بعض هذه الأمور
كما لا يخفى فربطه العت شياطين لا يقدر على خصوصية تعريها يترهه في ذلك لأكثر من النجسهم أحسن فذلك أن تركه صلى الله عليه وسلم والله تعالى أعلم

ولا يصح معنا **وحدثني محمد بن زافع** وعبد بن حميد قال عبدنا وقال ابن رافع تابعنا المراق قال لنا عمر بن الزهري عن النبي
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدا ولا يؤتى بها برح الشوم **حدثنا أبو بكر**
 ابن أبي شيبة قال أن أنس بن هشام عن هشام بن الوليد عن أبي الزهري عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل البصل
 الكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدا قال الملائكة تأتوني عينا وقد كنس
وحدثني أبو الطاهر حطة قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله
 قال قال في رواية زعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوبا أو بصرة فلا يقربن مسجدا ولا يقربن بيته واثنا
 أني بقدر في بعض من يقول فوجله ربحا فسال فاجبنا فيها من البقول فقال قرأ بها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال أنس
 فأتاني من لا شئني **وحدثني محمد بن زافع** قال قال يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة الشوم وقال مرة من أكل البصل الشوم والكراث فلا يقربن مسجدا قال
 وحده واستدل بأحد أبي الباب على أن صلوة الجمعة ليست فرض عين قال ابن دقيق العيد كان الأرازم منعه أحد مرث إذا كان يكون أكله
 الأرازم بها فكان الجمعة ليست فرض عين وأما أن تكون صلوة الجمعة فرضا وجها لا أثر لها أكلها فيلزم أن تكون الجمعة فرض عين
 ونظر به أن يقال لكل هذه الأمور ما شئ من أرازم ترك صلوة الجمعة وترك الجمعة في حق أكلها جائز ولا وجه لما يجازي ذلك في حق الوجوب ونظر
 أهل الظاهر بعضهم يحرمها بانه سلطان الجمعة فرض عين كذا في الفقه **قوله** ولا يصح معنا الخطة النبي ووقع في أكثر المصنفين ولا يصح ثابت أيام
 على الخبر الذي يرويه النبي وكلاهما صحيح وفيه شيء من أكل الشوم وفوه عن حضور جميع المصلين وإن كان في غير مسجد يؤخذ من شئ من جميع الصلوات
 وغواها كما سبق ولحق بعضهم بذلك من بعده فخر أبو جرحه راحة وزاد بعضهم فالحق أصحاب الصلوات كالماء والعاهات كالخمر ومن يفسد الدنيا
 بسايمه وأشار ابن دقيق العيد إلى ذلك كله توسع خبره في حال ابن الجوزي في بعض أصحابنا الحيزم وغيره أكل الشوم في المنع من المسجد قال في نظر
 كان أكل الشوم داخل في نفسه باختيار هذا المنع والخروج عنه سامة أم قال الشيخ به الذي لا يصح تركه ولا يصح أن يعذر من كان معذورا كان أكل الشوم
 يجر كرهية لما روي ابن حبان في صحيحه عن المغيرة بن شعبة أنه أتته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في بعض الشوم فقال أكل الشوم قال فأخبرت
 به نادى عنها فوجله صدره مصحوبا فقال أنك عذرا وفي رواية الطبراني في الأوسط أشكت صدره فأكلمه فغير فلو يفتنه صلى الله عليه وسلم
قوله ولا يؤتى بها برح الشوم قال أنس بن مالك قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل أكل من هذه الشجرة فقال لا تأكلها ولا تأكل من أكلها
 الحيزم كما سبق **قوله** والكراث الخ بعض الحافظ وتشيد بالراه في الحديث كذا **قوله** فغلبتنا الحاجة الخ وفي حديث أبي سعيد كذا في الناس جازع وهذا
 يدل على أن النبي يرمي الأكل من البرج وغيره والله أعلم **قوله** فإن الملائكة تأتي إذا مضطه تشد بالذلل فيها وهو ظاهر وفي حديث أكثر المصنفين
 تأتي ما يؤتى منها لأن تشد بالذلل فيها وهي لغة يقال أذى أذى شئ على شئ يعني دمهائه تأتي قال العلماء في هذا الحديث دليل على منع أكل الشوم
 وفوه من دخول المسجد وإن كان خاليا به عمل الملائكة ولهم الأحاديث **قوله** وزعمان رسول الله الخ الزعم قد يستعمل في القول الحق وهو هنا كذا
قوله ولا يقربن مسجدا شئ من الزاوي وهو الزعم ولم تحتلف الأحاديث في ذلك **قوله** ولا يقربن مسجدا شئ من الزاوي وهو الزعم ولم تحتلف الأحاديث في ذلك
 في البيت وأفوه **قوله** أني بقدر في بعض من يقول فوجله ربحا فسال فاجبنا فيها من البقول فقال قرأ بها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال أنس
 الذي في القدر في بعض من يقول فوجله ربحا فسال فاجبنا فيها من البقول فقال قرأ بها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال أنس
وقال الحيزم ولما جاز في القدر التي كروا والتأنيث أعاد الصيغة إليه تأنيث بالذكور وتأنيث بالتأنيث لظن الجواز الوجهين أم **وحدثني** الباب يدل بظاهره
 على استثناءه صلى الله عليه وسلم من المصنفين مع أنه قد كان في ذلك وقتا لا يطأ ولا تارة في ذلك الله عليه وسلم من أكل الشوم وعنه مطهر وابن أبي
 في أكل ذلك مطهر أقدم على ذلك بقوله الخ ليست كأصل مكتوم ترجع ابن خزيمة على حديث أبي أيوب فذكر ما مضى الله عليه وسلم ترك أكل الشوم وفيه
 وقد جمع الترجيح في المقصود من الحديث بيان الذي كان في القدر فوجله ربحا فسال فاجبنا فيها من البقول فقال قرأ بها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال أنس
 وغيرها من الكتب المحقة إلى بيده يأتين من موطن قال العلماء هذا هو الباب وقدر الخ وأهل الفتوى والعراب البذر بالبطون قالوا سمعوا بذلك
 كاستدلاله البذر **قوله** فيه خطأت الخ بعضهم الخطأ وقدر الضاد المحتمل وقيل يفتح أوله وكسر ثنيه وهو جمع خضع وهو جمع ضم أوله ضم الضاد وسكتها
 أيضا **قوله** قرأ بها إلى بعض أصحابه الخ قال الكرماني في النعل بالخطأ إذا سئل صلى الله عليه وسلم لوقبله هذا الغفيل قال قرأ بها إلى ثلاث
 مثلا وأفوه حزن أي قال قرأ بها شئ الخ إذا شئ إلى بعض أصحابه **قوله** فأتاني من لا شئني الخ أي الملائكة وفي حديث أبي أيوب عبد بن خزيمة

وهو جالس **حدثني** عمرو التافق زهير بن حرب قالنا سفيان وهو ابن عيينة حروث ثناء قتيبة بن سعيد بن محمد بن زهير بن
 الليث بن سعد كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **حدثنا محمد بن المثنى** قالنا معاوية بن هشام قال حدثني ابن من يحيى
 ابن ابي كثير قالنا اوس بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان للربيع
 له ضابط حتى لا يسرع الاذان اقبل فاذا نودي بما ادبر فاذا قضا الشؤب اقبل حتى لا يخطئ بين المراء ونفسه يقول
 اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يدرك حتى يظلم الرجل ان يركب صلى الله عليه وسلم فاذا ادبر ما احركه كصله فليس بعد ذلك من هرجا **حدثني**
 حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمر بن عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان
 بالصلاة وتلى وله ضابط فذكر نحوه وراود فقهنا ومنه وذكره من صاحبنا ما لم يكن يدركه **حدثنا** محمد بن يحيى قال قرأت على مالك عن

ان يعيد الصلاة مرة بعد اخرى الى اخر حتى يستيقن وقال بعضهم يعيد ثلاث مرات فاذا شك في الامة فلا اعادة عليه وقال مالك والشافعي واهل اخرون
 شك حتى فصلوا له صلى الله عليه وسلم ثلاثا اوراقا لربيعه البتة الى الميقن فيجب ان ياتي برابعة وسجد السجدة على ما في ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اخر
 مسلم وراودوه والنسائي وابن ماجه فلفظ مسلم قال اوس بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليركب حتى يكمل ثلاثا
 اوراقا فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم يعيد سجدتين قبل ان يسلم فان صلى حسنا شفعت له صلاته وان كان صلى اتماما لاربعة كان ثوابها
 للشيطان ولفظ ابن داود اذا شك احدكم في صلاته فليقل الشك وليبين على الميقن فاذا استيقن اتمها سجدتين حينئذ فان كانت صلاته تكملة كانت
 الركعة ثالثة وسجدتين وان كانت ناقصة كانت الركعة ثالثة وصلى ركعتين السجدة ثم غرتين للشيطان قالت الشافعية فحدثني ابي سعيد هذا
 من غير حديث ابي هريرة المذكور فعمل حديث ابي هريرة عليه وقال النووي قال ابو حنيفة رضي الله عنه ان حصل له الشك اذ لم يركب فبطلت صلاته فصار
 فاعاد ركعتين وعمل بغيره بطلت وان لم يركب شيئا من ذلك قال ابو حنيفة قال الشافعي القديمر ما رأيته قط اتمها ثم قال في رواية اخرى هذا ما
 من السنة قلت الخلل عن امامنا ليس قوله والشافعية عليه بغير وجه التيمم هذا فكيف رأى النووي نقل هذا التشريع الباطل عن غير من قبله والتعميم
 الفاضل عن مثل الامام الشافعي الذي شهد ابي حنيفة بان الناس حيال له في الفقر وهذا الذي نقله عن ابي حنيفة ونقل ايضا ابن قدامة وغيره من
 اهلنا ليس بصحيح ولا هو بن جود في ما هو كتبه اعيان المشهورين بل المشهور فيها اخبروا انما يستقبل ليقع صلاته على منة الصلوة بيقين حتى قال
 ابو نصر البغدادي المشهور بان قطع المستنات اولى لانه يسقطه الشك بيقين ومع هذا فابو حنيفة رحمه الله في كل واحدة من الاحوال الثلاث عجا
 كذا في حجة القاري فقلت وواقفه على ان ما عاود على من اول مرة امامه والامامة ما كان من اسن صاحبها في في الاحمال اكمال المعلوم قال الشافعي
 ان الامام والمحال انه قد ثبت عندهما حديث في قوله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليستقبل وهو ضرب (كما يوجد في كتاب الفقهاء) وان
 كانا هدير فمعه ومنه في مسند ابن شبة عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اوراقا يعيد حتى يحفظ واخره نحوه عن سعيد بن يحيى بن زهير
 وشريح وما في الصحيح اذا شك احدكم في صلاته فليستقبل الصواب فليست عليه ولفظ الخري وان لوريه مشددا للنوري وشعبة وهيب بن خالد وغيرهم فقهنا
 ابن المعتز لمحاظ واحتمل عليه اصحاب الصحيح وما اخرجه الترمذي وابن ماجه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 سجد احدكم في صلاته فليركب واحدة صلى او اثنين فليبين على واحدة فان لم يركب اثنين صلى او ثلاثا فليبين على اثنين فان لم يركب ثلاثا صلى او اربعا
 فليبين على ثلاثا ولهم من يجزئ قبل ان يسلم قالوا ان الرجل يحل عليه حسن صحيح فلما ثبت عندهم الكل سلكوا في طاعتهم جميعا على ما عليه في الصلاة
 فالاول هو ان اذا شك في ركعة من اتمها سلقا في ركعة او ثلث الصلاة واختار العمل على ما اذا كان الشك ليس عامه لانه لا يجمع الا اذ لا شك والشافعي
 ظاهرا وسليحا على وجهه اذ لا يجمع الا سلقا ما عليه وهو صحيح لان الحرج بالركعة المستقبل انما يلزم عند كثرة عرض الشك له وصار كما اذا شك انه
 صلى اولا والوقت باق ترميه الصلوة لغيره على ما عليه في الركعة سلقا دون حرج لان عرضة قليل بخلافه بعد الوقت لا يلزم لان الظاهر خلافه فلا يرفع الشك
 الظاهر حمل عدم النسيان الذي يتطاعه في الركعة على ما اذا كان يكره منه بلزم الحرج بتقديره لا لان امر وهو متفرد شاكيا بالانفاق فوجب ان
 حكم العمل بما يقع عليه الخبر ويجعل العمل في الثاني فاذا لم يقع خبره على شيء وجب البتة على المتيقن وهو العمل الثالث جمعا بين ما لا حديث ام قال
 ابو عبد الملك حدثني ابي هريرة (صحيح الباب) يحمل على كل واحد وان سلك السجدة يرجع في بيان حكمه على كل واحد في موضع سجدة من صلاته والشافعي
 اتمام حديث الفسقة ام وهو كما قال والله اعلم **قوله** اذا نودي بالاذان ان الله اعلم هذه العظيمة من الحديث في بابها اذا نودي قوله ان يركب في الركعة
 وفي تأخير قوله وراود فقهنا ومنه انما اذا نودي بالثلاثه بتسديد في الوسط والاول هجران آخره دون الثاني لكن لا يردح قد بين ان ابا هريرة
 اجمعه قال القاضيه انما اعطاه من اذاني ومنه ذكره الرافعي قلت فاعلموا لعل القاصد انما كان في الشك في الركعة في الركعة

باب في التكاليف الشرعية

شرح ثانياً زهير بن حرب قال تافهين بن عتيبة عن عمر بن الخطاب قال يا أبا عبد الله ما أكره بعد عن ابن عباس قال كنا نبحث القضاة
صلواتهم الله عليه سلم بالتيكبير وحديثنا ابن عمر قال تافهين بن عتيبة عن عمر بن الخطاب عن ابن عباس قال كنا نبحث القضاة
أنه معه يروى عن ابن عباس قال ما كنا نعنف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتيكبير قال عمر بن الخطاب ذلك لا يجوز
فأما قوله وقال لخصبك بذلك قال عمر وقال لا خير فيه قبل ذلك **حدثني** محمد بن سائر قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن عمر بن الخطاب
أما سمعنا من مصنفوا المظلة قال أنا عبد الله بن أبي بكر قال أنا ابن عمر بن الخطاب قال أنا ابن عمر بن الخطاب قال أنا ابن عمر بن الخطاب
أخبرنا أن رفع الصوت بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قال قال ابن عباس
لا يجوز أن يصرفه وكان كثير العلوق قال ابن المديني عن يشر بن عمر أنه كان مالك لم يروى عنه وكان يصح من سعيد لم يروى عنه وعن يحيى بن
معين ليس حديثه صحيحاً وعنه ضعيف الحديث وعنه ليس بذلك وقال الهيثم بن عمار في جليل الحديث وقال النسائي ضعيف وقال الترمذي صدق وقد
تجروبه بعض أهل العلوق قبل حفظه وعلى تقدير صحة الحديث لم يروى عنه ما يحصله من علي رضي الله عنه وكان يروى عنه من أبيه وأخيه وأخيه
من آخره فثبت صلاته ذلك على أن حفظ الحديث المذكور لم يكن على أن الصلوة لا تتم إلا بالتسليم أو كانت تتم عند ما يقول التسليم كان سنة
تحليلها التسليم التحليل الذي يثبت أن يحل به لا غيره وجواب آخر أن الحديث المذكور من أخبار الأئمة فلا يشبه ما ذكره من ذهب عطاء بن أبي رباح
وسعيد بن المسيب إبراهيم وقنطرة وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن جرير الطبري إلى أن التسليم ليس برفع حتى لو تركه لا تبطل صلوة كذا في رواية
وقد تقدمت في ما يتعلق بمسألة التكبيرة والتسليم والخروج بصنع المصطفى في بيعة أبي جعفر صفة الصلوة فوجهه **باب** الذكر بعد الصلوة قوله ثم
أكره بعد ذلك في الطرائق أكثر من ذلك في مصنفات أكثره وقال لخصبك بذلك قال عمر وقال لا خير فيه قبل ذلك قال الترمذي في صحيحه مسعود
حديث الحديث دليل على دعائه إلى مصنف الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع أكثر الحديث له إذا حدث بعد عنه شقة، وقد تقدم في بعض من هذه المسئلة
مبسوطاً في مقدمة هذا الشرح، قوله بالتكبير إلى لعل المراد بالتكبير مطلق الذكر الدال على كبريائه وعظمته وسبحانه وتعالى بقربه قوله في الرواية
الآتية رفع الصوت بالذكر والله عز وجل يقول من أقرأ كتاب الله فليحس له أجره من الصلوة إلى آخره بتكبيره أصحها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دليل على أن يركع بعد دعائه انقضاء الصلوة بانقضاء التكبيرة لأنه أتت بالأعلام بأفعال الصلوة فيكون انقضاءه أتم الأعلام
يفاقم منها، لكن هذا من احتشالين في فهم قوله في الرواية الآتية أن رفع الصوت بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث، والصحيح في مصنف الحديث أن يعمل على ظاهره كما في أن شاماً الله تعالى قوله أن رفع الصوت بالذكر الخ لا يركع إلا إذا كان في صلاته عليه
ابن المديني عن مسعود قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلمون صلواتهم يقول يصوتهم على لا اله إلا الله وحده كما يشاء له، له
المالك وله الجهر وهو على كل شيء شاهر لا حول ولا قوة إلا بالله لا اله إلا الله لا نعبد إلاه إلا الله وحده لا شريك له لا اله إلا الله وحده لا شريك له
له الذين ولوه الكافرين، ولا حول إلا حادو والنساء في غوته في الفتنة قال الشيخ بدر الدين العيني وما سئل عن حديث الباب بعض السلف على
استحباب رفع الصوت بالتكبير والذكر جليل المكتوبة ومن استحبه من المتأخرين ابن خزيمة قال ابن بطال أصحاب المذاهب المتبعة وغيرهم متفقون
على رفع أصواتهم بالتكبير والذكر كما في ابن خزيمة وحمل الشافعي هذا الحديث على أن يقرأ عليه من صفة الذكر لا اله إلا الله كما في اختيار
للأشهر والمأثور أن يذكر الله بعد الفراغ من الصلوة وتغنيان ذلك لأن يقصد التعظيم فعملنا في رواية الطبري فيه البيان على صحة فعل من كان يفعل
ذلك من كلامه وأولاً لا يكبر بعد صلواته ويكبر من خلفه وقال غيره لمراد من أحكامهم انقضاء الصلوة لا أن يركع إلا إذا كان في صلاته عليه
الصلاة واليهود أثر صلوة الصلوة والشهادتين في أن أقسم من ذلك أنه حدث ومن عبادة هرون قال ابن بطال وقيل بغيره من كل عمل النبي
صلى الله عليه وسلم فيه أنه لا يمكن فعل حين صلواته لا أن يكون يفعل لو كان يقول معك فكان التكبير في إثر الصلوة ليرد على أهل الصلوة
والسلام طول حياتهم فهم أصحابه أن ذلك ليس بالأمر الذي تخشيه أن يظن أنه ما لا تتم الصلوة إلا به فذلك له كره من كرهه من الفقهاء، ثم
وصل صاحب الأمر اختيار رفع الصوت بالذكر في المسجد لا في غير المتفقه من الكراهات قال العلامة ابن عابدين وما اضطرب كلامه لا يترتب في ذلك
فتارة قال إنه حرام وتارة قال إنه جائز وفي الفتاوى التي يترتب من الكراهية ولا تقصصاً في جواب في الحديث ما يقتضي طلب الجهر به خوفاً من ذكره في ملا
ذكرته في ملائحته ومنهم رواد الشافعيان وهذا الحديث انقضت طلباً لا سراً ولا جهر به بما بان ذلك يختلف باختلاف الأحوال كما جزم به ابن
بابين حديث الجهر بالاختفاء بالقرأة ولا يعارض ذلك حيث لا يخفى لا يترتب خيف أو تارة في المصلين أو الملتزمين خلاصة ذكره فقال
يجوز أهل العلم أن يرفعوا الصوت بالذكر في المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قال قال ابن عباس

باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة

[illegible]

قائلين عن تلك العافية ، وأما علمه ، فإنه عن ابن عبد المنعم الذي بلغني أميرها وسكان الغالب البهجة : ثم جاءه ملة مسكونة طرحت بسبب إلى مسكونة قبيحة مدعونة ياب ، وإليك بيان تكملة الأحرار القليلة قوله : سكنت هنية بالون بلفظ التصريح وهو نون لاكثر تشبيل اليك وهو كذا في صرحنا في الظن اننا كثر في امسلة قالوا بهنية وأما النوى فقال المهن خطا قال وأصله هنة فلما صغر ما بهنية فاجتعت وأوردت وسبقت اصلها بالكون فكتبنا لا واديد ثراومت قال غيره لا يمنع ذلك اعادة المهن فقد قلب الياء هرة وقد وقع في رواية الكشي هي هنية بفتحها وهي رواية اخى الجيادي في مسندنا عن حمير بن كذا قال الحافظ في اللغة : قوله يابى أنت وامى الى ايات مفرد يابى وامى هي لفظة الشارع بالياء وكلمتها هل يجوز تذكير غيره من الخمين فيه مذهبنا نعم ولا كراهة وثانيه السمع وذلك خاص به وثالثه يجوز تقديم العلم المصالح بالخير دون غيره ، وقوله ما تقول ان هذا مشعر ان هناك قوة كونه قال ما تقول ولما قيل هل تقول بكه عليه ابن دقيد الصيد قال له لعل على اصل القول بمرحله العلم كما استدل غيره على القوله ما احتط بالهنية ونقل بزيال عز الشافعي ان سبب هذه السكنة لانها ان يقرأ المأمور فيها القاعة فاعترضه ابنه لكان كذلك لعل في المحرب أسكت لكن يقرأ من خلفه وبقية ابن المتبر بانه لا يفر من كونه غيره بنصفه ما يقول ان لا يكون سبب السكوت بذكره انتهى وهذا النقل من اصله غير مدحوظ عز الشافعي ومن اصحابه بالان الغزالي قال في الايجام ان المأمور بقراءة القاعة اذا اشتغل الامور والاشغال خلعت في ذلك بل اطلق المتولى وقوله كراهة تقديم المأمور وقراءة القاعة على الامور قد وجه ان غيرها قبله بطلت صلواته كذا قال الحافظ ابن جرير في اللغة وقدمه الكلام على حديث السكات في باب التزادة قوله قاله لا لا لا لا قدس الكلام على دعاء الترجه وما اختاره الخفيف فيه ، لا يقال في غير الجليل ان وقت الحاجة للمنتفع على متعه لوجوب بيان الشرايعات على الغير واجبات كن او سدت باب لانه انما اخبرنا عما علمنا من الصعابة الغض الذي بدر السائل عن ذلك فيبين لانه كان له ليرى قوله بالمدح في قال الحافظ المراد بالياء عموما حصل عنها والعصمة عاصيتها ومنها وهو عيان كذا فيقيقة المباحة اعاق في الزمان والمكان وموقع التشيب ان التقاد المشرق والمغرب تحيل مكانه اراد ان لا يتبعها منه افترا بلا طبعه وقال الكوازي ليرتفع بين لان النصف على الصعي والجرم بعد يرافقه الخافض ، كذا في اللغة ، قال الشيخ الاكبر في التفرجات ان العلم الرادعاه الحق لما جاءه من قضاة خلفه في اللغة شفا فاشبه خطيائه من طرف القرب ومن في ذمها وكل البصر تلك المكاره كان العبد في هل البعد ما طلب الحق منة القرب ذم البقية لا الشرع المنها فان تحول بينه وبين مشاهد خطيائه ان انظروا له في قلبه في هذا الموضع الذي هو موطن القربة ولذلك قال بعضهم في حال الترتيب ان تتنق في ذلك ان كانا في موطن الصفا فاجرا ما رأيت غير ذكيت احل احتق هذا المقام وقطع بعض الملوك في مقامه مع الخلق والبريد ان يظهره شئ من خطيائه قيل او تذكر قوله على الله هل على كما جازت بين الشرق والمغرب فالشرق وان يلقى المغرب حشا فانه يشاهد كل واحد صاحب على التقليل بعد جئوس بالحرضين وبعد حوى بالشرق والقرب والقرب فان القرب يعقار الشرق وعلى الشرق الى المشرق بغير جيل من محل القرب بل بالشرق والمغرب ولما قيل كما جازت بين السواد البين من مع انما ايضا من ذلك فان الونية تجمع بينهما وليس بينهما بقاء حتى (سكاف) فانظرنا احكم هذا تعليم وما احقه وادته وتأقبت مع الله حيث طلب البعد من خطيائه وما طلب اسقاطها عنه في هذا المقام حتى لا يكون في ذلك الوجه فخطئهم مع ويطلب فيكون يفر من وجه الملك فيه ليل خال عليه فاحذر عليه طلب منه بقاء ولا يصح لنفسه فهذا سبب الادب وانما ينبغي له ان يطلب حتى ابتداء ما ينبغي ما تطلبه تلك الملائكة من التأهب لمناجاة سيده فطلبه لا يبعد من الخطيائه وما طلب الاسقاط وقال الله لفق من خطيائي كما ينبغي ثوب الابيض من المبردة لك الما قال لعت رحيل وشريك فظهر تحريكه في دعائه بلفظ الشيب وهذا غاية ادب حيث يترك علمه لا يمانع ما دعوتك انما امره في ان اخذ من تطهير الشرب لتناجاة فكذلك انت يارب المتولى لذلك التطهير فانه لا حول في كرامة الا يراك وكل وصف للملائكة لان في خطيئة من تخفيت وهران يبيد والى حد فخطئ في غير عمله ويجوز في غير مودته فكل ما لم يخطئ في الارض المحسوبة فاذا خطا العبد في غير ما ربه من خطيئة خطا خطا خطا وميت تلك الفعل والحركة خطية فالحمد لله رب رب ثوب الله المهر اغسل من خطيائي بالماء والشم والورد

ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ يَحْسَبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَبِيصِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ وَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرَةُ مِنَ الزَّيْبِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغْبُورِينَ شَبَّهَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ وَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرَةُ
 دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ سَوْسَةَ الْإِنصَارِيُّ فَقَالَ لَهَا يَا مَغْبُورَةُ أَلَيْسَ قَدْ جَلَّتْ أَنْ جَبْرِيْلُ نَزَلَ فَصَلَّيْتُ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
 فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
 قَالَ عَمْرَةُ يَا نَسِيفُ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بِالْمَغْبُورَةِ فَتَجْرِي لَهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ مَا قَدْ
 ابْرَأَكَ لِي بِظَهْرِ الْبَيْتِ بَعْدَ وَحْدَانِي حَتَّى يَكُونَ يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ يَأْتِيهِمْ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرَةَ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَجَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصِلُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجَّتِهَا لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 ابْنُ زَيْدٍ وَأَبْنُ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةً فِي حُجَّتِهَا
 خَلْفَ الْبَيْتِ وَصَلَّوْهُ النَّاسُ خَلْفَ ابْنِ سَوْسَةَ السَّوْطِيِّ بَابَهُ وَخَفِيَ فِي قَعْدَةٍ ابْنِ سَوْسَةَ وَابْنُ سَوْسَةَ قَالَ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 عَلَيْهِمْ وَهُوَ خَلْفُ ابْنِ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 أَنْ يَكُونُوا تِلْكَ الصَّلَاةَ وَابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 فَلَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 خَلْفَ مَغْرَضٍ أَمْ - قَوْلُهُ يَحْسَبُ بِأَصَابِعِهِ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 امْرَأَتُ بَعْدَ مَا صَبَّحَتْ قَوْلُهُ وَهُوَ الْكَوْفَةُ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 قَوْلُهُ مَا هَذَا ابْنُ سَوْسَةَ قَوْلُهُ أَلَيْسَ قَدْ جَلَّتْ أَنْ جَبْرِيْلُ نَزَلَ فَصَلَّيْتُ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
 ابْنُ سَوْسَةَ قَوْلُهُ يَحْسَبُ بِأَصَابِعِهِ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
 عَلَى الشَّهْرِ وَالْخَطْبَى هَذَا الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ أَنْ يَصْلِيَهُ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَدْوِي بِالْعَصْرِ وَهَذَا الَّذِي بَشَّرَنِي بِهِ لَكَ قَوْلُهُ انْظُرُوا عَائِشَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ فَقَالَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 مَا حَسَبَ يَعْزُزُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَخَلَطَ قَوْلُهُ أَوَّانَ جَبْرِيْلُ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 وَأَنْ هَمَزَتْ تَوْكِيْدَهُ قَالَ صَحَابَةُ لَا تَضَعُ بِكُلِّ مَجْرَمٍ ظَهَرَ لَا تَسْتَقْبَلُ مَسْتَقْبَلُ مَا لَمْ يَدْرِ بِالْوَلَاةِ وَخَفِيَ عَلَى تَدْوِي وَبَعَثَتْ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 وَالسَّلَامُ نَزَلَ كَمَا فِي مَعْنَى الْفَارِسِيِّ قَوْلُهُ وَلَقَدْ جَلَّتْ عَنْ عَائِشَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 فِي حُجَّتِهَا وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تَقْبَلُ الْأَخْبَارُ بِهَا قَوْلُهُ وَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي الْمَرَادِ الشَّمْسُ وَهِيَ (وَهِيَ) وَالْحِجَّةُ بَعْضُ الْمَهَلَةِ وَتَكُونُ الْحِجَّةُ الْبَيْتَ أَيْ الشَّمْسَ
 بَاقِيَةً فِيهَا قَوْلُهُ أَنْ تَنْظُرَ أَيْ أَيْ الشَّمْسُ فِي الْمَرَادِ الْآيَةِ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 أَيْ يَدْوِي قَالَ الْخَطْبَى حُجَّتُ الظُّلُمِ وَالصُّبْحُ وَتَدْوِي بِالْعَصْرِ وَهَذَا الَّذِي بَشَّرَنِي بِهِ لَكَ قَوْلُهُ انْظُرُوا عَائِشَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 فِي حُجَّتِهَا الْفَتْحُ فِي حُجَّتِهَا تَأْتِي أَنْ يَدْوِي بِالْعَصْرِ وَتَدْوِي بِالْعَصْرِ وَهَذَا الَّذِي بَشَّرَنِي بِهِ لَكَ قَوْلُهُ انْظُرُوا عَائِشَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 سَلَوْتُ (الْبَابَ) لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 أَنْ تَنْظُرَ خُرُوجَهَا مِنَ الْحِجَّةِ وَتَدْوِي بِالْعَصْرِ وَهَذَا الَّذِي بَشَّرَنِي بِهِ لَكَ قَوْلُهُ انْظُرُوا عَائِشَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ ابْنُ سَوْسَةَ
 لَكَ أَنْ يَنْسَاطَ الْفَتْحُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِخُرُوجِ الشَّمْسِ أَمْ - قَالَ أَنْ تَنْظُرَ الْفَتْحُ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 وَاقِعَةً فِي حُجَّتِهَا فِي أَيْ ضَوْؤِ الشَّمْسِ يَدْوِي فِي أَوَّلِ الْعَصْرِ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ
 الْحِجَّةُ ضَيْقَةُ الْحَرِّ قَصِيرَةُ الْحِجَارِ يَحْيَى يَكُونُ طَوْلُهُ أَقَلُّ مِنْ مَسَاحَةِ الْحَرِّ قَصِيرَةُ الْحِجَارِ يَحْيَى يَكُونُ طَوْلُهُ أَقَلُّ مِنْ مَسَاحَةِ الْحَرِّ قَصِيرَةُ الْحِجَارِ يَحْيَى يَكُونُ طَوْلُهُ أَقَلُّ

عن أبي ذر قال أدن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تقول قال انظر انظر فقال أشره
الحنون فوجهم فاذ اشتد الحر فأبرأه من الصلوة قال أبو ذر حتى رأينا في التلول **وحدثني** عمر بن سواد وحرمة بن يحيى اللغظ
سرولة قال أن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر بن عبد الله بن مسعود
عليه السلام أنهما كانا في ربهما فقلت يا رب اكل بعض بعضاً فأقنني نفساً في الصدقة ونفساً في الصيف فهو أشد ما تجد ورغب
الحزب واشد ما تجد من الزهر **وحدثني** إسحاق بن موسى الأنصاري قال أنا معن قال قال ابن عمر عن أبيه عن ابن مسعود بن مسكين
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الحر فابرد وأعني
الصلق فإن شقة الحر من فحجهم وذكر أن النار اشتكت إلى ربهما فأذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف **وحدثني**
حرمة بن يحيى قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن النهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعض بعضاً فأقنني نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف فهو أشد ما تجد
ونفس في الصيف فما وجدته من برد وزهر فما نفس نفسيهم وما وجدته من حر وأردف نفسيهم **وحدثني** محمد بن عبد الرحمن بن
يحيى القطان وابن حمدي قال أنا في حديث عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال أنا عبد العزيز بن ربيعة عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذه عرشة من سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر إذا خاضت الشمس **وحدثني** أبو بكر
مهاجر بن مسلم بن يوسف قوله أنه مؤذن في يوم من الأيام في يوم من الأيام بالظهر والمؤذن هرب لئلا يرى الله عنه كما قاله غيره قوله في التلول إلى
لحم القمار وسكنوا إلى يومنا هذا هم بعد الزمان والظلال والتلول حتى بل بفتح المشاة وتشديد اللام لاجتماع على الأرض من ترابها ومن لا يجد ذلك وهي
في الغالب من طينة غير خاصة بظلالها بل لكل أمة أذهب أكثر وقت الظهور وقد يختلف العلماء في غاية الإبراء وتقبل من تصدير الظلال ذلك ما يغفل الزوال قبل
دبر قامة وتقبل قبل نصفها وقيل غير ذلك وتزاول المازن على اختلاف الأقايع المأخوذة على الفراعنة في شدة اختلاف الأحوال لكن يشترط أن
لا يمتد إلى آخر الوقت وتقدم بحيث آخر وقت الظهور في شرح أول أحاديث الباب قوله اشتكت النار إلى ربهما وقد اختلف في هذه الشكوى هل هي من
القتال أو بلسان الخالق أو أحد كل طائفة وقال ابن عبد البر للحلا القرطبي وجهه ونظائر وأما ابن جرير وقال بعض أن الله الظهور وقال القرطبي في حاله في فعل
اللفظ على حقيقة قال وإذا أخبر الصادق ما بهما ثم لم يجزئ إلى تأويله على حقيقة تأويلي وقال القرطبي في قوله شكوا حل محل حقيقة بهما وهو الصواب
وقال غيره ذلك الذي روي في وجه البيضاوي حمله على الظاهر لا شكواها عما عجز عن فعلها وإحلالها بعضها بعضاً مما عجز عن الإحلال وأما وجهها فمن
خروج ما يبرز منها وكذا قول ابن الزبير في الحديث المختار حمله على الحقيقة لا صلاحية القصة لذلك وكان استعادة الظلال للحل وإن عجزت لكن الشكوى
وتفسيرها والتقبل له وأما قول القبول والتشعر فحمله على الشبان فقط بعد من أجاز خروج عائلته من استعجاله قوله بنسبين إلى نفعه الغلة والنس
معروف (سأست) هو ما يجز من الجود يدخل فيه من الجود قوله أشد أخرج من من الحزب إلى النفس لذلك في شدة شدة الحر في الصيف إنما المقتصر
في الإبراء على أشد لوجه الشبهة عند شرحه أيضاً فالأشدة تحصل عند انتعاش الشدة مستمرة بعد ذلك فيستدل برأيه أن تنبأ الشدة ٩٠
أعلم قوله من الزهر إلى أشدة البرد واستشكل وجهه في إنباء كماله لأن المراد بالبرد حمله وقها طيبة وزهرية قال ابن الملك وهذا من جعل
الحكم الأكاديمية حيث أظهر آثارها في رماز الحزب وأما الزهرية في الشتاء لتغير الأزمنة بالبرد فلو أنكم لم تلاحظوا ذلك الباطن والصيف بارد فيقول
حر الظاهر في الشتاء فاحترقوا وبرد الظاهر أما الخلاف حر الصيف وبرد الشتاء في بعض الأيام فقلعه تعالى ما يلزم في حفظ تلك الحركات في موضع شر
يرسلها على التدرج حفظاً للإبرار وأشياء وهو كذا البرد كذا في المرقاة، وأذكر في الظاهر والله أعلم أن اثبات النفسين لما ذكرناهما إنما
نفس داخل ونفس خارج فافترضنا النار إلى داخلها يورث البرد في الخارج عنها لا حثاناً للحرارة في باطنها ولما انتفتت إلى الخارج يورث الحرارة
وتنفسها إلى الأخرى أشد والى الخارج كذلك وحمل هذا لا يلزم من هذا الحديث اثبات الطبقة الزهرية في النار لا يولد من ظلم قوله اشتكت
النار قوله أن لها نفسين والله أعلم قال الحافظ في المحرر رد على من زعم من الطبقة وغيره أن النار لا تتحرك إلا بعد لقيتها قال الحافظ
وقضية التعليل المذكور قد حرمها مشربة عية تأخير الصلوة في شدة البرد ولو قيل به أحد لانتها تكون غالبة في وقت الصلوة لم يتناول
بظلال الشمس فلما خرجت آخر الوقت قوله من برد وزهر يراهم قال العلماء الزهرية شدة البرد والحزب شدة الحر قالوا وقد روي
أن يكون شكاً من المراد ويحتمل أن يكون للتقدير باب استحباب تعدد الظهور في أول الوقت في غير شدة الحر
قوله إذا خاضت الشمس إنما يعنى على الال والحل أو إذا زالت وفيه دليل على استحباب تعدد الظهور في وقت الصلاة والحزب

باب استحباب تعدد الظهور في وقت الصلاة

[illegible]

ثم يرحل الذين أتوا فأكفهم فسألهم وهو على حماره كيف تركتم عبادي يقولون تركناه وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون و
حاجل ثنا عمار بن رافع قال أتيتهم بالرياق قال أنا معهم من هاهنا من هاهنا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والملائكة
يتعاقبون فيكم مثل حادٍ إلى الزمان و**حاجل** ثنا زكريا بن حرب قال أنا مؤلف من معجم أبي الفراء قال أنا سمعنا من أبي إسحاق قال أنا
قيس بن أبي حازم قال سمعت جبريل بن عبد الله وهو يقول كنا جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القوم ليلاً البدر
فقال أما أنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر

الى وبسبب ما في من فضة ورفع اصبعه اليسرى الى الخضر وحل في حجاج بن الشاعر قال قال ابو زيد سئل عن الربيع قال ما قرأت من خالين
عن قتادة عن ابي بن ملك قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل ثم جاز فجلس ثم اقبل علينا وهم
فكأننا انظر الى وبسبب خاتمة يده من فضة وحل في عبد الله بن صبيح العطار قال قال عبيد الله بن عبد المجيد الخنفي قال قال ابو جابر
الاستاذ ولم يذكر ثم اقبل علينا بهم وحل في ابو عامر الاشعري وابكر بن قالا انا ابو سعيد عن يري عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت انا واصحابي الذين قد راينا في الكوفة نزولا في بقيع بطنان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدنية فكان يتناوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنده صلوة العشاء كل ليلة فقامه وقال ابو موسى فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي في بعض الشغل في
امر حتى اقمنا بالصلاة حتى اجماعا الليل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على منضرة قال من حضره على راسه
أعلمكم واشرح ان من نعمة الله عليكم ان جعل من الناس من جعل هذه الساعة غيركم اوقال صلى الله عليه وسلم هذه الساعة اصحابكم لا تدركون
اي الصلاة قال قال ابو موسى فوجنا فوجين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام حل في محمد بن رافع قال قال نافع بن الربيع قال
انا ابن جبر قال قلت لعطاء بن حبان اليك ان اصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة ام اوقاها قال نعم يا محمد بن رافع قال قال نافع بن الربيع قال
بنى الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء قال حتى رقا ناس واستيقظوا ورواها واستيقظوا فقاموا عن الخطاب فقال الصلاة
فقال عطاء قال بن عباس فخرج بنو النبي صلى الله عليه وسلم الى انظر اليه لأن يقطر رأسه ماء فاضطرب على شق راسه قال فلو ان الشيطان
على أمتي لأمرهم أن يقبلوها كذا قال قال فاستبكت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه كما انما له ابن عباس فبك
في عطاء بين اصابعه شيئا من تبيد يده ووضع اطراف اصابعه على قرب الرأس فوضعهما على راسه كذا قال علي بن الحسن بن سنان
السائلة وبسطها في آخرها الى طهارة ، قوله الى وبسبب خاتمة الا بوجهة وآخرة مهلة هو المبرق ذنبا ومعناه قوله ورفع اصبعه اليسرى الى اي دخلنا
رضي الله عنه في الاصبع عشر ذنابات كسر الحرة وقضها ومنها كسر اليد وقضها ومنها والعاشر أصبغوا واهمهم كسرهم مع فتح الياء في المصنف
تدبره مشيدا بالخضر الى ان الغا تركان في خضر الابد اليسرى قوله نظرنا رسول الله اى انظرنا فقال لظفره وانظرنا يعني قوله قد راينا في الكوفة
كان اليوم يخرج من بين ليعقوب بالاسلار وركب السفينة فالتواءه في الحاشية فاقامها سبع سنين حتى رجع قريبا من قرية خيبر الى المدينة مع
الهاجرين ونزل بقيع بطنان وليس هجينة البقيع قوله بقيع بطنان في بغير الموحدة من بقيع ومنها من قطي ونقدهم كذا في في الصلاة الوسطاء
قوله وله بعض الشغل في امره اى في كذا لانه على ان تأخير النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه العتمة لو كان قد مضى فله في حديث ابن عمر شغل
عنا ليلة وكذا قوله في حديث عائشة اعتمر بالصلاة ليلة ليل على ان ذلك لو كان من شأنه والفصل في هذا حديثا بياض اذا اجتمع اجماعا الباطل المأثور
فانكره الشغل اكره كان في حديث جابر روى الطبري عن وجهه عن اعرش عن ابي سفيان عن جابر كذا في الفقه ، قوله حجاج بن الربيع الى في الموحدة
وتشديد الراء اى طلعت جموعه واشتبهت والباء المحذوف نورا قاله ابو سعيد الضرير وعزيبه بياض اجماعا لليل كذا في قوله واجماع القم كثر ضروعه وقال
ابو جعفر اجماعا انقضى ما خرج من بحة الشجر وهو وسطه ويؤيد ان في بعض الروايات حتى اذا كان قريبا من نصف الليل وروى حديث ابي سعيد في الصحاح
اجماعا لليل ذهب عنه فله واكثره وقد تقدم عن عائشة حتى ذهب عنه الليل قوله على راسه اى بكسر الراء وهو في حقه واجماعا لليل كذا في قوله ان من سئل الله
عليكم اى استدل بذلك على فضل تأخير صلاة العشاء كذا في بعض ذلك فضيلة اول الوقت لما في الاستدلال من الفضل لكن قال ابن بطال ولا يصح ذلك الا ان
للائمة كانه صلى الله عليه وسلم امرها بالتخفيف وقال ان قهر الضيف وذا الحاجة فترك التطويل عليهم في الاستطالة اى في فعلها من وجوب قوة على
تأخيرها ولم يقله الزم ولم يثبت على احد من الامور قلنا غير في حقه افضل وقد قد انزوى في ذلك في شرح مسلم وهو اخيرا كبر من اهل الحديث
من الشافعية والله اعلم وقل بن المنذر عن الليث واما عن ان المسقط تأخير العشاء الى قبل الشك وقال الليث وسقط اليك وبه قال مالك اجماعا
واكثر الصحابة والتابعين وهو قول الشافعي في الحديث قوله فوجنا فوجين وبسبب جهلهم بوجوبها كونه الصلاة التي هي في حقه عظيمة مستزمنة
المؤثرة المحضة مع ما انقضى في ذلك من فوجهم فيها خلفه لعل الله صلى الله عليه وسلم عليه قوله دخلوا الى المسجد منقذوا ، قوله فقال الصلاة فخرج
بالنص فجلس فصرقته صلاة الصلاة وسبق هذا الحديث لكالة السياق عليه قوله يقطر رأسه ماء فاضطرب على شق راسه قال فلو ان الشيطان
عطاء اى العشاء ابن جبر وعطاء هوان بن راس قوله فبدره عطاء اى غرق قوله على قرب الرأس اى اجابته قوله فوضعهما كذا قال ابن جبر
كذا في اصول روى ابا ثناء قال قال عاصي وضبطه بعضهم قبلها وفي الباقى روى عنها فالاول هو الضوابط ووجه الحافظ بعد ما في الخطارى ، قوله
حتى سست اجماعا طهارة اى اجماعا بالافراد وفي بعض الروايات اجماعا به بالتحية وهو منصوب بالمعقولة وقد علمت الاذن وعلاها فافهم

هذا الخبر في نسخة أخرى من نسخة أبي الحسن بن علي بن فضال

طرح الأذن ما يلي وجهه ثم على الصدغ وتاجرة الحجة لا يقصر ولا يبطش بشيء إلا كذل لك قالت لعطاء كذا ذكر لك آخرها الذي صلى الله عليه وسلم
 ليستين قال أوردوه قال عظماء أحب الأوصياء أما وأجلوا مؤخره كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم على أبيه ليلتين فان شق عليك ذلك خلوا
 أو على الناس في الجمعة وانت اسمهم فضلتها وسطاً والمجدة وكه مؤخره **حل ثلثي** يجيبه بن يحيى وقته بن سعيد أبو بكر بن الشيبه
 قال يحيى أنا وقاله آخران أبا لأحوص عن سماك متروجا برين سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلوة الشكر الأخره
وحل ثلثا قتيبة بن سعيد أبو كامل التميمي قال قالنا أبو عوانه عن سماك عن جابر بن سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي الصلوات نحواً من صلواتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلواتكم شيئاً وكان يخوف في الصلوة وفي رواية إلى كامل يخفف **حل ثلثي**
 زهير بن حرب بن أبي عر قال زهير بن أسفان بن عبيدة عن ابن أبي لبيد عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تغلبكم الأعراب على صلواتكم إلا أفعال الشكر وهم يعجزون بالأول **وحل ثلثا** أبو بكر بن أبي شيبة قال تأكيه قالنا أسفان بن
 عبد الله بن أبي لبيد عن ابن سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الأعراب على صلواتكم
 العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تفتح بحلاب الليل **حل ثلثا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناقس وزهير بن حرب كلهم عن أسفان
 قال عمر ثنا أسفان بن عبيدة عن زهير بن عمرو عن عائشة عن نساء المؤمنين كن يصليكن الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم
شرح رجب من متلفعات غير وطن

وعلى المذلة الأولى طرف منصوب وقاعدته وجمعه قوله لا يقصر ولا يبطش إلا على ما يلي ولا يستعمل ويقصر بالفتك هو لا صول على بالعين
 قوله لا تغلبكم الأعراب أي في قولهم العشاء قال الطبري يقال عليه من كل غصبه منه أفاعله منه قهره والجمع لا يفتح لا يفتح من الماهر من عاتمه
 من تسمية المغرب بالمشاء والعشاء فيصعب منكول الأعراب اسم العشاء التي سماها الله بها قال قال الطبري الظاهر الأعراب على الحقيقة لم يزلوا
 حصة الخيرة أكثر من حصة أسما ودينهم كما أسما فان سمعوا بها باسم الذي سمعوا بهم وافترقهم وإذا وافق بعضهم صممه صاركه انقطع له حق على غيره
 إلى تقدير غصب وكلاهما وقال النور بن الحنف لا يفتح هذا الاسم على أنه من الأعراب بل هو من غيرهم فيصعب من كلهم على الأعراب على ذلك
 من كان من أهل النابتة فإن لو كان من العرب من ينسب إلى العرب ولو ليس كذلك فإنه قال حافظ وصلى الله عليه وسلم من موافقة الأعراب على ذلك
 لفظة العشاء لفظة هو لا يفتح على الليل ولا من غير ليلة الشفق فلو قيل للمغرب شفاء أدى إلى أن أول وقتها ليلة الشفق ونقل الطبري عن غيره أنها
 نحو من ذلك تارة لكون العتمة الشبهت لليلة عن أن يطلق عليها ما هو اسم لفظة دينية وهي الليلة التي كانا يجلبونها في ذلك الوقت ويصيرها العتمة
 (قلت) وذكر بعضهم أن تلك الليلة إنما كانا يتناولونها في زمان الجاهلية خوفاً من السؤال والشكك ليك فلهذا نفي فصلة دينية بكونها لا تعلق على
 فعله دينية محورية وبمعنى العتمة في الأصل ما خفي بخصوص وقال الطبري العتمة بقية الليل تنقضي بها الأتمة بعد خروج من الليل فتمت الصلوة بذلك كما
 كانا يصليان في تلك الساعة كذلك في الخبر **قوله** وهو يحسن تأويله قال النور ومعه أن الأعراب يسمونها العتمة كونه يحقون بجلب الليل أي مؤخره
 أن الشدة الظاهر وإنما اسمها في كتاب الله العشاء في قول الله تعالى ومن بعد صلوة العشاء فيصعب لكونها شعورها المشاء وقضايا في الأحاديث الصبيحة
 تسميتها بالعتمة كونه في الليل ومن في الصبح والعتمة لأشياء ولوجيا وغير ذلك لا يجوز من وجوب أحدها أنه استعمل ليلان الجواز وأن النور من
 العتمة للترتيب لا للترتيب في وقتها إنما هو بياض من كالمغرب في العتمة لا من كالمغرب في العتمة لا من كالمغرب في العتمة لا من كالمغرب في العتمة
 العتمة على المغرب في جميع الأحوال ولا يفتح الأعراب على اسم صلواتكم لمغيب قاله تقول الأعراب العشاء فلو قالوا لا يصليون في الصبح والعشاء لتوهم أن
 المراد بالمغرب والله أعلم قال حافظ وهذا ضعيف لأنه قد ثبت في نفي هذا الحديث لا يصليون في الصبح والعشاء فانظر أن النبي والاشاء تارة وبالعتمة
 تارة من غير هذا المذهب وقيل أن النور من تسمية العتمة ختم الجواز وتقف بأن نزول الآية كان قبل الحديث المذكور في كل من القولين نظر للاختصاص
 مثل ذلك أن التأنيق لا بد من أن ذلك كان جازماً فلا أثر لطلوعهم له خوفاً منه لانتها ليلته الجاهلية على السنة الإسلامية ومع ذلك فلا يجوز قول
 بوليل أن الصبيحة التي نزل بها النبي استعملوا التسمية المذكورة وإنما استعملوها في مثل حديث أبي هريرة فلو قلنا لا نلتصق بالمرغوب والله أعلم انتهى الجواب
 بحديث أبي هريرة لا يصليون في العتمة والصبح وأبى بيان استحباب التسمية بالصبح في أول وقتها وهو التعليل ببيان قول القدره في هذا **قوله**
 أن نساء المؤمنين إذا تقدرن نساء الأعراب المؤمنات وأورد ذلك حتى لا يكون من أضاعة الخشية إلى نساء قبل أن نساء هنا يحذف الضلالة وأفاضل
 المؤمنات كما قيل رجال القوم أو قضاة هم **قوله** متلفعات قال لا أحصيه التعليل ان تشتمل بالشر حتى تجلب به جسدك وفي شرح الموطأ
 لابن حبيب التلغ لا يكون إلا بتعطية الرأس والتلف يكون بتعطية الرأس ككشفه **قوله** بزيهين أن جميع ما كتب فيهم كس من خير أو صوته

والله اعلم بالصواب المكون في هذا

للعامة وصنعتة فأكل منه ثم قال قوموا فصلت لكم قال انس بن مالك ففقدنا الى حصيد لنا قد اسود من طول ما ليس ففخذته بماء
فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحتنا وانا اليتم وولاه والعجز من ورائنا فصلت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلين
شرا نعرف **وحدثنا** شيبان بن فرخ وابو اليعرب كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فرمينا بحجر الصلوة وهو في بيتنا قال فبرأ اليها الذي تحت
فكس فرمض ثم رثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرر خلفه فيحكي بنا قال وكان يسلمهم من حديد المخل **وحدثني** زهير بن
قال ناهاش بن القاسم قال ان سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وهاهنا انا واتي واخرجنا كالحية
فقال قوموا فاصلي بكر في غير وقت صلوة فصلت بنا فقال رجل لما يب ابن جمل نسا منه قال جمل عليه عيني ثودعنا اهل البيت
بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقال انس يرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله لك قال دعني بكل خير وكان في اخوة دعي بهم ان قال
الله اكبر انك تراه ولكل ذلك وكبرك له فيه **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ قال بنابي ناخبة عن عبد الله المختار ربيع مرسون انس
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم ويأتمه اذ خالته قال فاقام في عينيها واقام المرأة خلفنا **وحدثنا**
محمد بن الحسين قال نا محمد بن جعفر **وحدثني** زهير بن حرب قال نا محمد بن جعفر بن عدي قال نا شعبة هذا الاستاد **وحدثنا**
يحيى بن يحيى قال نا خالد بن عبد الله **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة قال نا عبد بن الحزام كلاهما عن الشيبان عن عبد الله بن
شاذ قال نا حشاش بن ميمون نا نوح النبي صلى الله عليه وسلم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حذاه ودينا اصايبني
ثوبه اذا سحر كان في حشر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة واوبكر بن قال نا ابو معاوية **وحدثني** سويد بن سعيد قال نا علي
ابن مسهر بن جعفر عن ابا عمار **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال نا عيسى بن يوسف قال نا العيص عن ابي شافع عن جابر قال
نا اوس بن الحارث نا انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على صبي صغير يصلي على ثوبين اوبكر بن ابي شعبة اوبكر بن جعفر
من القراء اجابة الدعوة ولولم يكن عرشا ولولم يكن امارة لكن حيث تومن الفتنة **وقوله** فاصلي كما في حيزنا ان افلح جماعة وقد روي في حيزنا
الجاب الذي قبله وتبين الرجل الصالح العار اهل المنزل بصلوته في منزلهم فقال بعضهم لعلي النبي صلى الله عليه وسلم ابدل او تعليمهم فقال الصلوة شاهدة
بمعركتهم ان المرأة قدما ثابها فادخله صلى الله عليه وسلم في بيته في امان تشاهدا وتعلمها وتكلمها غيرها **وقوله** ففقدنا الى حصيد لنا في حيزنا
الصلوة على الحصى **وحدثنا** شيبان بن فرخ وابو اليعرب كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
اسود من طول ما ليس انا كنا عن كثرة الاستعمال واصل هذه المادة او اللبس يدل على مخالطة ومخالطة وليس ههنا ليس عن لبيث الثوب وانما هو من
قولهم ليست امارة اي ففقدت بها زمانا فيستعمل يكون معناه قد اسود من كثرة قنعه به طول الزمان ومن هذا يظهر لك بطلان قول بعضهم قد
استدل به على منع افتراش الحبر لهم النبي عز ليس الحبر وقصد هذا القائل الغرض ايضا قال ابو حنيفة من حيزنا افتراش الحبر وشده ولكن الذي
دقائق المعاني ومدادها لا الفاظ العرب يعرف ذلك ويقران ابا حنيفة لا يذهب الى شيء من هذا قال ابو حنيفة في شرح البخاري **وقوله** ففقدت يله الحصيد
ان يكون الغرض لتبين الحصيد والتمتظية والاعطاف ولا يهم الحيز ولا حيز بل المتبادر من ان الامل الطاعة **وقوله** واليتم وولاه الهزيمة حتى
حين بن عبد الله بن عمرو **وقوله** والعجز وولاه الهزيمة **وقوله** في حيزنا ان افلح جماعة وقد روي في حيزنا ان افلح جماعة وقد روي في حيزنا
يعين امامه اما الواحدة فتشترى واذا لم يبق خلفه فلو سطر اثنين كره تنزيها وتحقيرا لو اكثر من الدار الحقا واما ما روي عن ابن مسعود من توسلهم
بين علقته والاسود وفيه ذكر لظنين ايضا فانجيب اقبانية فعليه الضيق المكان كما نقله الطحاوي عن ابن مسعود **وقوله** اوصا قال البخاري نا مسعود
لا نمت انما نعلم هذه الصلوة بركة اذ فيها التضييق والحقنا اخرى هي لان ستر وكفة وهذه من جعلتها واما قد روي عن السلاطنة المدينة تركه دليل حيزنا
فانه محمد شاهد القريب على يدهم قال ابن ابي عمير وديانة فيه خفاء الناحية على عبد الله وليس ببديل اذ لم يكن دية عليه السلاطنة امانة اجمع الكثير
مؤثر الاثنين افي المنزل في هذه العقبة (اي قصص جابر وصالح بن مضر المذكورة في المشكوة) وحدثني التميم وهو داخل في بيت امة فلو طبع عبد الله
على خلاف ما علمه **وقوله** في السرقا **وقوله** ثرا ضاقت الى اى الى بيتي اومن الصلوة **وقوله** واما حرامه الى اباراه المجلد **وقوله** في
غير وقت صلوة الى يعني في غير وقت فرضية **وقوله** ثودعنا اهل البيت انا فيما اكرم الله تعالى به منه صلى الله عليه وسلم على من استجاب دعاءه اكثر
في تكليفه ولله وفيه طلب الصلوة من اهل الخير وجزا الدعا بكثرة السلام والودح البركة فيها **وقوله** كان يصلي على خمسة اهل هذا الحديث
تقره شرحه في اواخر كتابنا في الظاهرة **يا بيا** فضل الصلوة امكنه في جماعة وفضل انتظار الصلوة وكثرة الخطا الى السبل وفضل

لما انزل ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اوبعد فاعلموا انهم قالوا وحل شئنا كما اوبكر بن ابي شيبة وعمر بن الخطاب قالوا انما اوتيت
عن الزهري عن سميد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واجعلوا عليهم كسرى يوسف ولم يذكر ما بعده **وحل شئنا**
محم بن يوسف بن ابي اريز قال الرازي بن مسلم قال ان الرازي عن يحيى بن ابي حكيم عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت ابا هريرة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قالت بعد الركعة في صلاة شعرا اذا قال سمع الله نوحا يقول في قنوته الملهو في الوليد بن الوليد الملهو في سلمة بن هشام الملهو في عياش بن
ابى ربيعة الملهو في المستضعفين من المؤمنين الملهو اشد وطأناك على مضمر الملهو اجعلوا عليهم كسرى يوسف قال ابو هريرة
ثروا ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد قنوتك اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لمهرو قال فيقال ما ترك
قد فعلوا **وحل شئنا** زهير بن حرب قال نا حنين بن محمد قال نا شيكان عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة اخوان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني ابي هريرة العشاء اذا قال سمع الله نوحا قال قيل ان يجعل الملهو في عياش بن ابي ربيعة ثم ذكره بمثل حاشا كما قولا
الى قوله كسرى يوسف لم يذكر ما بعده **وحل شئنا** محمد بن عيسى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كتيبة قال نا ابي سلمة
وجله واتاين فكان قنوته لما رضى فلما زال ترك القنوت واخصص بالغربل كان يفتت في صلوة الغربل المغرب ذكره البخاري في صحيحه من ارض وقد ذكره
مسلم في الغزاة وذكره الامراء من ابن عباس قال قتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا في الظهور والعصر والغرب والعصر في الصبح وفي ركوع صلاة
اذا قال سمع الله من جملة من الركعة الاخرة يدع على جوف من يسلم على رجل ود كان عصية ويؤمن من خلفه دعاه اوداود وكان هذا صلى الله عليه وسلم
القنوت في التنازل خاصة وتركه عند دعائها ولكن يخصصه بالغربل كان يحضر قنوته فيها لاجل ما روى فيها من الظل ولا تعالوا بصلوة الليل وقريش
الهمم سامعة لاجل ذلك والناظر الاكبر واخاها الصلوة المشهورة التي يشهد بها الله ولا تنكروا ولا تنكروا الليل فانها كما روى هذا يعني في تفسيره قوله تعالى
ان قرأت الفجر كان شهيدا ام قال في التنازل والختار ولا يفتت اخبروا في غير التنازل انه لا يفتت الا في صلاة الفجر والجمعة وقيل في كل حال والعلامة ابن عابد
تحت قوله في الفجر يافتة ما في الجهر والشرا لا يفتت من شرح النفاية عن الغاية وان تركها بلسان نازلة قتت الامام في صلوة الفجر وحول النوى واجعلها
وكذلك في شرح الشيخ اسماعيل بن الهادي اذا وقتت نازلة قتت الامام في الصلوة بالجمعة لكن ولا يشاء عن الغاية قتت في صلوة الفجر ويؤمن ما في الفجر
حيث قال بعد ذلك فتكون شهيدة اى شهنة القنوت في التنازل ستم وهو محل قنوت من قتت من الصلوة بعد وفاته عليه الصلوة والسلام وهو
صديقه عليه السلام قال الحافظ ابو جعفر الطحاوي انما لا يفتت عند نفي صلوة الفجر من غير بدنية فان دقت قنوته اولية فلا تفتت عليه الله ولا عليه
دما القنوت في الصلوات كلها للتنازل فليقل به الا شأنا في ٢ كما تفرجوا ما روى عنه عليه السلام والناظر انه قتت في الظهر والعشاء كما قسم
وانه قتت في المغرب ايضا كما في البخاري على الصحيح لعدم ورود المراقبة واكثر اراؤا ودين في الفجر عنه عليه الصلوة والسلام ام وهو صريح في ان قنوت التنازل
عند التفتت بصلوة الفجر دون غيرها من الصلوات بالجمعة والسنة ومفاده ان قوله بان القنوت في الفجر منسوخ معناه منسوخ الحكم لا منسوخ اصله كما شبه عليه
نوح اخذى وخالفه فيقولهم بالامارة انه لا يفتت المنفرد وهل المقدس حمله ام كما فعل القنوت هناك لا يفتت ام روى له لاروى والذي يظهر ان المقدس
يتابع امامه الا اذا جهر فيؤتمن وانه قتت بعد الركعة لا قبله بليل ان ما استدلل به النفاة على قنوت الفجر وفيه الصحيح بان القنوت بعد الركعة محلة
علمنا على القنوت للتنازل فترأيت الشبهة بالي في مراعاة الفلاحهم بان بعده واستظهر المحروا وتقبله والظاهر ما قلناه والله كما نرى في قوله لا تاتزل
ليس لك من الامر شيء استشكل بان قصته روى ود كان كانت بعد احد ونزل ليس لك من الامر شيء كان في غرة واحد كما روى في البخاري فكيف يتأخر
السبب عن التنازل قال الحافظ ابو جعفر طهري في علته لاروى الخبر الذي في البخاري عن قوله كان يقول في بعض صلواته في صلاة الفجر الا انهم فلا ولا انما يفتت
من العرب حتى نزل الله ليس لك من الامر شيء فان فيراد حاشا وان قوله حتى نزل منقطع من رواية الزهري عن بلغه بين ذلك مسلم في رواية يونس
فقال هنا قال يونس الزهري ثوبلغا ما ترك ذلك لا تاتزل وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته ويحتمل ان يقال ان قصته روى ود كان كانت عقب احد ما ذكر
نزل الآية عن سببها قليلا ثم نزلت في جميع ذلك والله اعلم ام **قوله** ليس لك من الامر شيء اى شئ من امر هذه الامة يحسنه وقنوته في هذا
الامر واما تنهم على كنهه انما امره الى الله وحده فان ايتوب عليهم اوبعد فاعلموا انهم قالوا وحل شئنا كما اوبكر بن ابي شيبة وعمر بن الخطاب قالوا انما اوتيت
اويتوب عليهم اوى ويحتمل ان اى اصبر على ما يصيبك الى ان يتوب عليهم اوبعد فاعلموا انهم قالوا وحل شئنا كما اوبكر بن ابي شيبة وعمر بن الخطاب قالوا انما اوتيت
ياخذوا لك في الفاتحة **قوله** في صلوة شعرا اذا قال سمع الله نوحا يقول في قنوته الملهو في سلمة بن هشام الملهو في عياش بن ابي ربيعة
والمراد بالمؤمنين المستضعفين من كان مأسورا بكملة والناظر في صفة زهير وان من كانت طيلة تحتل ان يكون التفتت شعرا في حاشا اى هبة
يتدفق بصفته من ذلك عند خصصته وهي قوله اشد وطأناك على مضمر الملهو اجعلوا عليهم كسرى يوسف قال فيقال ما ترك

ابن عبد الرحمن انه مع ابرهه يقول والله لا أقوم بركم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابرهه يفتت في انظار المشاة
 الآخرة وصلح الصبح ويدعون للمؤمنين ويدعون الكفار **وحدثنا محمد بن يحيى** قال قرأت على ملك عن اسحق بن عبد الله بن علي بن طلحة
 عن اسحق بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فقالوا يا علي بن ابي طالب ما هذا فقال علي بن ابي طالب
 ولحيان وعصية عصيت الله ورسوله قال اسحق بن ابي طالب في الذين قتلوا ابيهم مؤمنة قتلوا قتلناه حتى نخرج بكم ان بلغوا قومنا
 ان قتلنا قتلنا ابرهه عننا ورضينا عنه **وحدثني** عن الساقية وزهير بن حرب قالنا ان اسماعيل بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال
 قلت لاسحق هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم بعد الزكوة **وحدثني** عبيد الله بن معاذ
 العنبري وابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم وعمل بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قالنا ان اسماعيل بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال
 عن اسحق بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 الله ورسوله **وحدثني** محمد بن اسحاق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 صلى الله عليه وسلم قنت شهر بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 عن عاصم بن اسحق قال سألته عن القنوت قبل الزكوة او بعد الزكوة قال قبل الزكوة قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قنت بعد الزكوة فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 لمهر القنوت **وحدثنا** ابن ابي عمير قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 ما وجد على السبعين الذي اصيب به يوم يرمونه من كانا يراون القنوت فمكتم على قنوتهم **وحدثنا** ابو بكر بن اسحق قالنا
 حفص وابن فضيل **وحدثنا** ابن ابي عمير قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 بعضهم على بعض **وحدثنا** عمر بن ابي عمير قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 شهر بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 عن اسحق بن ابي عمير قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 دعا لهم وخلصوا من النار اسلمون دعا عليهم وجاءوا تائبين فكان قنوتهم دعا نال ترك القنوت وكذا في زاد المعاد وفي بعض الروايات
 حتى اذا كان صبيحة يوم القنوت ترك الدعاء فمكتم على قنوتهم **قوله** لا أقوم بركم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** كان ابرهه يفتت في انظار المشاة من هذا الحديث وجود القنوت كدقمة في الصلوات امكن كونه فانه موقوف
 على ابرهه ورواه شبان بن يحيى عن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 حدثني المالك بن اسحق عن ابي اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق قالنا نحن بن اسحق
 الصلوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 ويشترط به الطعام كاهل الصلوة وقدره غير ما تقدم ذكره كما انما يكون في صلاة الصبح عليه الصلوة والصلوة والصلوة والصلوة والصلوة والصلوة
 ويقولون بن عيسى او يستعملون في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 ويقدر عليهم ولا تترك فلما نزلوا لمؤمنة وهي مرفوعة ببلادهم بل يابن مكة وعساق فصدروهم عن طريقهم في احياء من في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 قنوتهم (فاصبحا) اي قنوتهم اجمعين وقنوتهم اجمعين بن زيل الاضاري فانما تخلصه بمرق وطفا انما مات فاعاش حتى استشهد يوم الحرة في
 عام من هجرة ولوروي جسد دفنته الملائكة وكانت الواقعة في السنة الرابعة من الهجرة فخرن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** حتى نخرج بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 قد بن عاصم في رواية مقدار هذا البدر حيث قال فيها انما قنت بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 عمل الصلوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
قوله يقال لمهر القنوت اي لكثرة قراءته وحفظه للقنوت واشتغال به حتى يتقن العمل به في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح بعد الزكوة في صلوة الصبح
 وهذا نص على ان الصلوة مؤمنة كانا اسمين وفي بعض الروايات عن ابن اسحاق فيحدث المفسر بن عمر في اربعين صلاة قال الحافظ وعيكن المصحح بن زويل
 الذي في الصلوة ان لا يدعي ان كانا رؤساء وقبيلة واحدة اتياها وهو من قال كانا رؤساء فقط **قوله** على قنوتهم اي على قنوتهم

فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين معه قال فجعل بعضنا بمس الوضوء كما كنا نرى ما صنعتنا بتغير بطنا في صلواتنا فقال أما لكم في أموتكم قال أما ليس في الوضوء تغير فيكم أنتم أنتم تطيقون من لم يصل الصلوة حتى يحضر وقت الصلوة الأخرى فمن فعل ذلك فلا يصليها حين يشبه لها فإذا كان الغد فليصليها لأن صدور النبي بركته صلى الله عليه وسلم لا يتغير عنه مكتسب له لأن المكتسب من الأفعال هو القارئ للقدرة الخاصة التي خلق لها فكذلك لم يزل من متعلقات القدرة الخاصة حتى فعله وإيقال أنه مكتسب بالخلق وإنما هو من الأمور الأولية التي ليس للقدرة الخاصة تعليق بها أصلا كما أن فعله لا يثبت في الاستسقاء ورواهه بركة وصاحبه صلى الله عليه وسلم لا يجب له أن يعاين من مكتسب به صلى الله عليه وسلم فكذلك لا يثبت له بركة فعله ووضوءه صلى الله عليه وسلم وعظمه وعزته فإن توسع في الكسبة أطلق على هذه الأمور كلها نظر إلى وقوعها عند سب منه صلى الله عليه وسلم فيلزم أن لا فرق في حينه بين إبقاء فضله أو إزالته وبين عدمه، أم - قوله يحس إلى بعض الأوقات فيبقى المياك وكسر الجيم وهو الخطأ الخفي **قوله** ثم قال أما لكم في أي قال مؤثر المهرية لا حرم عليهم في ذلك لأنهم لم يتعدوها كما أنهم يقولون لا تتكلم إلا بالله الذي أصابهم فقالوا ضربه أو لا يضرب قال في بعض الروايات يا أيها الناس إن الله قبض أعضائكم ولو شملوا الباقى حين فيه هذا وفي بعضه لو أن الله أراد أن يمتاثر أعضائكم لم يتأثر ولكن أراد أن يمتاثر من بعدكم فهذا لمن تأمر وأمرى رواه ابن عمر ابن مسعود، قاله ابن قتيبة **قوله** في أسوة إلى بعض الأوقات عليه لشدك لتكلم في الفعل وإنما معصوم لا تأمر عليه فمن شاء له ذلك قال السدي في شرحه **قوله** ليس في التمر تطريق إلى قال النووي فيه دليل على إجماع عليه العلم، أن التمر ليس بملك وإنما يجب عليه قضاء الصلوة ونحوها بأمر جدي هذا هو أن لا يصح المصالحات عند أصحاب الفقه والاضطرار ومنهون قال يجب القضاء بالخطأ السابق وهذا القائل يوافق على أنه في حال التمر غير محتمل، أم - وقال صاحب كشف الاستسقاء صاحبنا يعني حكم التمر تأخير حكم الخطاب في حال العمل به لا سقوط الجواب لاحتمال إلام حقيقة بل إننا إذا احتمل خلطه وهو القضاء على تقدير عدم الانتفاء وهذا لأن فضل الجوز لا يسقط أصل الجواب وإنما يسقط وجوبه لعل إلى حين القدرة إلا أن يطول تأخير الجواب ويكثر لأجل وجوبه فيحتمل بسقوط دفع الجوز والتمر ما عتقناه بحيث يحرم الجوز في قضاء ما يفرته في حال نومه فإنه لا يعتد بالزيادة والاعادة وإذا كان أي التمر مصلح إلى أي كانت أنه غير مستلزم للجوز لو سقط الجواب به لا أنه لا يخلو بالأهلية لأهلية وجوده العبادات والتمتع وكسائر التمر لا يخلو بها، قال أبو الوليد السدي تدا جميع المسلمين على هذا، ثم قال صلى الله عليه وسلم فليصليها إذا ذكرها دليل على أن الجواب ثابت في حقها أثناء الوضوء قال العلامة الأبرغ في هذا الحديث إشارة إلى أن الصلوة واجبة حالة التمر ولكن تأخر وجوبها دائما بعد التمر لأنه عليه السلام قال من نحر صلوته ولو لم تكن واجبة حالة التمر لم تكن واجبة حالة التمر، أم - قال الإمام فخر الإسلام نصر التمر في تأخيرها وأصلها حتى طلعت عينا راي (أي التمر) فخطأ وانعاقق والأسلاف وغير ذلك، أم - سئل فيهم (قال الشوكاني ظاهر الحديث أنه لا تطريق في التمر وهو لا كان قبل دخوله الوقت وأوجب قبل تفتيقه وقيل أنه إذا قبل التمر قبل تفتيق الوقت وانعقد ذلك ذريعة إلى ترك الصلوة لغيره فظهر أنه لا يستيقظ إلا بعد خروج الوقت كان تأخره والظاهر أنه لا أثر له بالنظر إلى التمر لأنه فعله في وقت يباح فعله فيه فيتم له الحديث وأما إذا نظرنا إلى التسبب به للترك فلا إشكال والعصيان بذلك ولا شك في الزمن تأمر بعد تفتيق الوقت لمعلق الخطاب به والتمر مانع من امتثال الواجب، أنزاله الملاحم، أم - **قوله** حتى يحضر وقت الصلوة الأخرى قال العلامة السدي في دليل التحفظة الثانيين بعد إجماع الجمهور لكن هذا لا ينافي لأن جميع المزدلفين إلى الحج وهو خلاف ما ذهبوا عنه التقيد يمكن تقييده بما يخرج عن الملاحم بأن يقال أي يخرج الصلوة بغير جميع شرجا أو نحوه على أن الظاهر أن المزدلف لم يخرج وقت صلوته أخرى أي حتى يخرج وقت تلك الصلوة بطريق الكفاية لأن الغالب أنه بدخول الثانية خرج وقت الأولى وذلك لأن خروج وقت الأولى منوط بالتقريب ولا دخل فيه لدخول وقت الثانية وأصلها أمرها بالظن كانت صلوة الصبح والتقريب فيها يتحقق بخروج الوقت بدخول وقت صلوته أخرى وحديثه مقبول في الظاهر أن المزدحم هو تأخير الخروج الوقت ولا يخفى أنه إذا كان لا يجمع في التسرع فيخرج الوقت بدخول وقت الثانية لأن الشاع قد خرج وقت الثانية وقد جاء وكل منهما في وقتها حينئذ، **قوله** فإذا كان الغد قال العلامة السدي في حاشية المسائل أي ليصل التوبة من تركه وقت الثانية وقد جاء وكل منهما في وقتها حينئذ، باعتبار أنهما واحد فخص من الظاهر صلاحة صبح الصبح والمقتضد لها فظن على ما رواه الوقت فيما بين وان لا يتجدد لأخراجه عن الوقت ولا دخل في وقت أخرى عاكفة، أم - وقال الترمذي فعنه أنه إذا فاتته صلوته فقتضها لا يتخير وقتها ويحتمل المستقبل بل متى كان فإذا كان الغد صلى صلوته أو فعل في وقتها المتأخر ويحتمل وليس معناه أنه يقتضيه الفائتة من حين صدق في الحال مرة في الغد وإنما معناه ما قلناه أنه فحين هو الصلوة في بعض هذا الحديث ولا ينطرب القول بالعدا فيه واختارنا المحققون ذكره والله أعلم وقد علق البخاري في صحيحه في هذا باب من صلي صلوته فليصل إذا ذكره ولا يبين أن تلك الصلوة، قال علي بن أبي حمزة البخاري بآيات هذا المصالح كونه ما اختلف فيه لقوة دليله وكونه على وفق القياس إذا لوجب

عندها قولا قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصحابنا قد بان لهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لو كنتم خلقا
وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بن آدم كره ان يطعموا ابا بكر وعمر يشهدوا قال فانهم اتوا الى الناس حين امتدحوا النبي
وحمل كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكتا عظمتا فقال لا هلكا عليكم ثم قال اطلقوا لي محمدا قال دعوا لي يصلي فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وابو قتادة يقيمه فوقع يعلان رأى الناس في الميصة فبكوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
الملاكم كسروني قال ففعلوا فاجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واسقوه حتى يابى غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم
قال ثم صلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال انساؤ القوم اخرهم شربا قال
فشرب وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني انساؤ لما جاء من روضة قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدك الناس هذا
الحديث في سبي الجاهل اذ قال عمران بن حصين انظر ايما الفتي كيف خربت فاني احلركم تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث
فقال انزلت قلت من الانصار قال جئت فانسا على عبد الله بن رباح فقلت القوم فقال عمر ان لقد شئت تلك الليلة ما شئت ان احل حفظكم كما حفظت
فاحس صلات لا اكثر من هذه القامة لعل الدعاء المأمور بكونه على متخذه ظاهر الخطاب لقول الشافع عليه السلام وروى في رواية وقال ايضا لا كفارة لها
الا ذلك ما تستقيم من هذا الصلوات كوجه غير احادها قال فانما يحل ان يكونوا في هذا ريقه ولا يلبسوا تلك الصلوة التي تصعب ما وقع في بعض طرق
حاجي في قامة هذه صلوة في قصة النور عن الصلوة حيث قال فانما كان الغد في حياكيا عند قمتها فان بعضهم زعموا ظاهر اعادة التفتية مرتين عند ركوعها
وعند حضور مثلها من الوقت الا في ذلك لفظ اكل كولي في نفي في ذلك لانه يحل ان يردد بقوله فيصليها عند قمتها والصلوة التي في قوله انه يردد ان يردد في
صلواتها بدو روج وكلها في رواية ابي داود من حديث علي بن حصين في هذه القصة من دون ذلك مكر صلات الغدا من عند صلاتها فليقتصر منها مثلها
قال الخطابي في احوال اصحابنا قال يظهر عجزها قال ويشبه ان يكون في هذه الاصلح يجوز فضيلة الوقت في القصة ما سمعنا وروى في احد من السلف ما يحتاج اليه
خلقت ايضا بل هو الجاهل غلط من روابه وحكي ذلك التردد وغيره عن البخاري وروى ذلك ما رواه النسا في من حديث عمران بن حصين ايضا اعرف قالوا
يا رسول الله ان لا تضيق لوقت من الغد فقال صلى الله عليه وسلم لا يتهاكم الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ويا خذقكم الله امه قال الشوكاني ان من اذكركم الحفاظ في الغد من ان يردوا
ابو داود من حديث عمران بن حصين رتبها في الشئ من حديث ابي قتادة الانصاري وقال في هذا المجهود انه سمع من الحفاظ والله اعلم وتشميع) نقل
في المبدأ من ابي يوسف ان في بداية الاسلام كانت الفرائض تقضى ثم تدعى من الغد لوقتها فتدعى صلى الله عليه وسلم من ذلك والله اعلم قوله ثم قال
ما ترون الناس صنعوا الخ قال النور في قصة هذا الكلام انه صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح بعد ارتفاع الشمس قال سبعمه للناس واطلع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الطائفة السبعة عنهم قالوا نظن ان الناس يقولون فينا فسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو بكر وعمر فيقولان للناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رادوا وكو لا تطيب نفسه ان يظنكم وراؤه ويتقدم بين يديكم فيشبهكم لكونهم تنظرونه حتى يلحقكم وقال يا ايها الناس انتم سبكم فاحفوه
ان اطاعوا ابا بكر وعمر يشهدوا فاعتما على الصواب والله اعلم قوله لا هلكا الخ هو بضم الهاء يحذف الهمزة قوله اطلقوا لي محمدا الخ نعم النبي الجاهل
ونعم الميم والراء وهو القوم الصغير يقال قد تمت اي شربت قليلا قليلا قوله فلو يعلان رأى الناس الخ من عابا بعدد ما يحسنه كذا وكذا وكذا عليها
او اوردوا عليها فاعلم من المكتبة بالضم وهي الجماعة قوله ان رأى الناس الخ اما فاعلم ليعود ومفعوله كذا وكذا انه فعل محض المصلد بتقدير
ان اوردوا على ما في قوله تعالى ومن اياه من يكره ان يركب الله اي ويجتاز في ربه الملاء اذ حملهم ومفعوله وفاعله كذا وكذا وعلما كذا وكذا وقيل المصنف لم يرد
الصحة فالصبي رتبة الناس الماء في تلك الحال وهو كسبه عليه وعلى هذا القاعل هو القوم الراجح الى الصب والصحة والمفعول ان رأى الناس الخ
بخلاف احوال الله تعالى اعلم قاله السدي ثم قوله احسوا الملا في نعم الميم والراء واخوه همة وهو منصوب مفعول احسوا والملا الملقب اي
خلقتكم ولا يصح بحدكم بعضا قال المصنف وكان الشيخ في حاشيته احسوا الملا ايضا لانه كل منكر حاجته قال القولي ومزواه بسكون اللام من الملا ثم قوله
افظا لانه لا يعلو احد في هذه النازلة وعادة قوله حاشيتين رواه الخ محض حاشيتين نشطا والجاهل ذهاب البهائم والجاهل مزقه النفس ما على
يذهب عنها الغيب ورواه من عطا شجميع رواه وهو المستخف من الماء فالمراد مستحقين قدر وامر الله امه قوله في محسب الجاهل وهو
من باب اصنافه الموصوف الى صنعته فعند الكونيين يجوز ذلك بغير تعديل وعند البصريين لا يجوز ولا يتقدم رتبة ولا يكون ملجأ في هذا يجب
مراعاة والتقدير هنا محسب الجاهل الجاهل قوله حفظه كما حفظه الخ قال النور في صلبه حفظه نعم الماء ونعمها وكذا في الحسن وفي حديث
ابي قتادة هذا عجزها فاعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم احبها اخباره بان الميصة يسكون لها ثوبا وكان كذلك الثانية تكثر في الابهة
التقليد الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم كذا كذا سدي وكان كذا ذلك الراجح قوله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر كذا وقال الناس كذا

المرجعي والمطعم فيه ان الشئ في المثل ساقط عن المسافر لا يبدل ويقطع الفرضية بوجوب القصر - والاداء في حين لم يثبت في حقه واحد منها
عرفنا انه لو تيق الفرضية في اداء على الركعتين في حقه وان الظن في حقه كالغير في حق المقيم ثم لم يقيم احدهما انما كان لم يقيد في الثانية فثبت
صلوته لا شغلقه بالنقل قبل اكمال الفرض وان قبل في الثانية جازت صلوته والاخرين تطوعه فثبت ذلك هنا وفيه عائق للشك وان الفرضية لما
بقيت هناك لم ينفذ عن قضاء اداءه - ام - قال الشيخ ابن الهادي ليس معنى ترك الفعل فرضا الا كونه مطورا للنية قطعاً وانما على الخلاف
الاصطلاحي فثبت ان الفرضية بين اداءه وتركه رخصة في بعض الاوقات ليس حقيقة الا في افتراضه في ذلك الوقت للمنافاة بينه وبين معنى
الفرض فيلزم الفرضية ان ثبت الترخص مع قيام الافتراض لا يتصور الا في التأخير وغيره من عدم الزم بعض الكيفية التي تحدث لا رخصة
الفرض وهذا الوجه قطع في الاستساق فيلزم كون الفرض مطلقاً - ام - ثم قال وفيه حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين قالت فوجئت بالصلوة
ركعتين ركعتين فارتدت صلوة السفر زيد في صلوة الحضر في لفظ قالت فرض الله الصلوة حين فرضتها ركعتين انتهى في الحضر اقرت صلوة السفر
على الفرضية الاولى زاد في لفظ قال انه في ذلك لمرحمة فثبت على ما ذكرناه في السفر قال انما تأتيتك كان تأتول عثمان وفي لفظ البخاري قالت فرضت بالصلوة
ركعتين ركعتين ثم جاز لي بنية صلوة عليهما ففرضت اربعاً فترك صلوة السفر على ما قلته ذكره في باب من ابتلى الرجل بالنية وهذه الطريقة مستردة
قول من قال ان زيادة صلوة الحضر كانت قبل الحج وهذا وان كان موقوفاً فيجب حمل على المتعلق لان اعداد الركعات لا يتجوز فيها بالزيادة فكانت عائدة
تتم كائناً في ما قلنا ان الساقط ان الفرض كرهوا في جواز استماعه اربعاً فانما نقول انما كانت الاخرى ان تأتيتك لم يمان السوتر في النقل على ما تقدم
على معنى الفرض فترك ركعتين رضي الله عنها تراخى على خلاف السنة في السفر في لفظها لم يزل صلواتها على ما اعتقنا ودوننا اصل عرضاً لفضل عطاء
حاشا لها ترد او ظن ذلك جعلها ركعتين للسفر فميد بحججه بالا بما مر عليه ما أخرجه البيهقي والدارقطني بسند صحيح عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انما كانت تقطع في السفر اربعاً فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن ابي ذر اني لا ايشق على نفسي وهذا والله اعلم الخوار
من قول عروة انما تأتيتك اى تأتيت ان الساقط طبع الحجج لان الرخصة في التغيير بين الاداء والتارك مع بقاء الافتراض في الحضر في اداءه لانه غير
معقول هكذا في كتب الحديث وانما كما ذكر في بعض كتب الفقه من انما كانت لا تعد نفسها مسافرة بلحيث حلت كانت مقيمة ونقل قولها انما المثلوثين
في حيث حلت فهو حار في ما سألنا عن ذلك فبعد ويقضي ان لا يفتقر لها سفر اربعة في حارة الاسلام ولذا كان المار من رسول الله صلى الله عليه وسلم
المواظبة على الفرض في جميع المناسبات عن ابن عمر رضي الله عنه صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزل على ركعتين حتى قبضه الله وصحبه
ابا بكر فلزمه على ركعتين حتى قبضه الله تعالى وصحبه عمر فلزمه على ركعتين حتى قبضه الله وصحبه عثمان فلزمه على ركعتين حتى قبضه الله تعالى
وقال تعالى لتلك الان لو في رسول الله اسوة حسنة انتهى وهو ما روى البخاري عن ان عثمان كان يتم وانما في ان انما المار كان حزيناً في بعض الاوقات
ولا شك ان حكم السفر منصب على اقامة ايامه في ضلع اطلاقاً انما في السفر ثم كان ذلك منه بعد من الصلوة من خلافة لانه تأهل بركعة على ما
رواه احمد انه صلى بمصر اربع ركعات فالتفت الناس عليه فقال انما الناس اني تأهلتم بركعة من قبل فقلت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
تأهل في بل قبل فليصل صلوة المقيم - ام - قال الحافظ هذا الحديث لا يصح لانه منقطع وفي رواية من لا يجز به قال ابن القيم وقد اعلمه البيهقي انقطاعه
وتقصيره عن كونه من ابراهيم قال ابو البركات ابن تيمية ويكن المطالبة بسبب الضيق فان الفرض ذكره في تأكيده وليريد من عبادته ذكره في الحجج
وقيل انما كان ركعتين قبله ان المسافر اذا خرج لزمه الا تمام وهذا قول ابي حنيفة رحمه الله ومالك واهل البيت وهذا حسن ما احتج به من جهة
قال الحافظ والموقوف ان سبب اشتراط عثمان انه كان يرى القصر محققاً في مكان شاخصاً سائراً واما من اقام في مكان في اثناء سفره فله حكم المقيم
والجدة فيه ما رواه ابن تيمية وحسنه ابن عبد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معاوية جالساً على بنا الظهور ركعتين بركعة فخرنا في دار السدرة
فدخل على عثمان وعمر بن عثمان فقالا لهما ركعتان اربعاً ما فعلنا معاوية جالساً على بنا الظهور ركعتين بركعة فخرنا في دار السدرة
والنصر العشاء اربعاً اربعاً ثم اذبح الى الحصة رخصة للصلوة فادفعه من الحجج واقام على ان الصلوة قال وروى البيهقي من طريق عبد الرحمن
ابن حديد بن عوف عن ابيد عن عثمان انه انما يجزى في شرط فقال ان القصر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ولكن حدثت طعاماً يعني
لغير الطعام والحجزة تخفف ان يستدوا وعن ابن جرير ان ابراهيم تاداه في خطابه امير المؤمنين ما زلت اوصيكم منذ ان كنت عام اول ركعتين وهذه
طريقة يقر بعضها بعضاً كما في عثمان يكون هذا سبباً لانما وليس بما روى في الحجج الذريعة بتقبل يقويه من حيث ان حالة الاوقات في فضاء
السفر قريب الى فاس لا تامة المطلقة عليها بخلاف السائر وهذا ما أدى اليه اجتهاد عثمان - ام - قال الشيخ عبد الله بن العيين وهذا الذي ذكره في
ما ذهبنا اليه من وجوب القصر لانه قال ان يرى القصر مختصاً به كان شاخصاً سائراً وظاهره ان كان يرى القصر واجباً للسافر وكان يرى

حكمه المعجم لمن أقام ونحن أيضاً نرى ذلك في بيان المسألة متى يكون صحيحاً فيه خلاف وقد كثرت ولا يفيها هنا الخلافات وهو أن في وجوب الصلوة في حق
 المسلم أمة - أو قال الكرماني أن رويته الحديث في عايشة قد عرفت رويته وأما خلافه لما روي رواية لا يصح العمل بروايتها عندهم (الخطبة) قلت قد نقل
 رويته في كتابي من إمامهم وقال الشيخ رحمه الله الدين الصحيحية في نفس الحديث وهو قول عروة تأولت كما تأولت عثمان كان الأوزعي لما روي هذا الحديث عن عروة
 عن عايشة ظهر له أن الركعتين هوالفرض في قولنا فكأن جعل عليه أتمام عايشة من حيث أنها أخرت في وضعية الركعتين في حق المسلم أو أنها أخرت
 فسأل عروة بقوله ما بال عايشة تهم فجاب عروة بقوله ما تأملت ما تأل عثمان رضي الله عنه ونحن لا نقول أن عايشة خالفت ما روي بل نقل إنما أولت
 كما قال عروة وما يزيد ذلك ما روي البيهقي في صحيحه من طريق هشام بن عروة عن أبيه أنها كانت تخطي في السجدة رابعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقلت
 يا ابن أخي لا تفتق عرق هذا يدل على أنها تأولت الصلوة لم تذكره وتأويلها إما في وجوبه في نفس الأمر مع أن الحكماء لم ينقل عنها شيئا ولا يدل ذلك
 فخرها احتجبت في الاحتجاج بما ذهبنا إليه بهذا الحديث وصلة ولنا في ذلك دلالة في رواية أخرى مما سمعته فقال أبو عروة فخره قد اعترضت بها عن عايشة رضي
 الله تعالى عنها فهذا الجواب قد ثبت فلذلك ما كنت أصح ما به في الاحتجاج أم قالوا فقل إن القيم وأما حديث عايشة التي صلى الله عليه وسلم كان يقصر النسوة
 ويتم ويظهر يقصر فلا يصح وتحتهم الإسلام ابن تيمية يقول هي كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقد روي كان يقصر يتم الأول بالياء أخرجه
 والشافعي بالياء المشقة من فوق وكذلك يظهر من نصهم رأوا تأخذه في العزيمة والموصلين في تأويله ابن تيمية وهذا أصل ما كانت إمام المؤمنين فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جميع أصحابه في صلوة خلاف صلوة تركه الصحيح عنها أن الله خير للصلاة ركعتين ركعتين فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
 زيد في صلوة الحضرة أقرت صلوة السفر كيف كان مع ذلك أن تخطي خلاف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة والمسلمين معه - أم - وقال بعض الفضلاء في
 في التخصيص المعتبر في لغة القوم وتصميم بالمشقة من فوق فقل استكروا أحد وصيته بغيره فان عايشة كانت تتم وكبر عروة أنها تأولت ما تأول عثمان كما في الصحيحين
 كان عندها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل عروة أنها تأولت وقد ثبت في الصحيحين خلاف ذلك - أم - وقال في بلوغ المرام بعدة الأثر معقول
 وقال للحافظ ابن القيم وقد امتدت عايشة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس وصروا أنها تأولت كما تأول عثمان وأن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقصر قائما فربك بعض الرواة من الحديثين حديثا وقال عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر يتم في بعض الروايات فقال كان يقصر يتم وأما
 والتأويل الذي رويته قد اختلفت فيه قيل خذت أن القوم شرطوا في الخوف والشفقة فإذا زال الخوف زال سبب القصر وهذا التأويل غير صحيح فان النبي صلى
 الله عليه وسلم سافر أجمعاً وكان يقصر للصلاة وكثيراً ما تخطت على مرضى الله عنه وغيره فسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابها بالشفقة وان هذا
 صلب قدر من الله وشرع شريعته لامة هذا بيان أن حكم المظهر غير مرد وأن الجنح من رفع في قصر الصلاة عن الزمن والمخالف وفاته من رفع تخصيص
 للمقهور ورفع له وقد يقال إن الآية انتفعت قصرًا يتناول قصر الأركان بالخصيصة وقصر الأركان بنفس ركعتين وقيل ذلك بأن من الضرب يتأخر عن
 الخوف فإذا وصل الأركان أربع القصر لا يفصلون صلوة الخوف مقصورة عليها وأركانها وإن انتفع الأمر فكانوا أكثين معينين انتفع القصران في صلوات
 صلوة تامتة كانا ووجلا حال السبيل ترتب عليه قصره وحده فإذا وصل الخوف والأقامة قصرت الأركان واستوفى الصلاة وهذا قصر في القصر المطلق
 في الآية فان وجلا وصل الأركان قصر الصلاة ومن وهذا قصر في القصر المطلق وقد حسم هذه الصلاة مقصورة باعتبار
 نقصان الزمان وقدرت تامته باعتبار إتمام الأركان وأما الخلل من قصر الأركان والأصل اصطلاح كثير من الفقهاء المتأخرين والمثالي يدل عليه كلام الصحابة
 كما أشهد وابن عباس وغيرهما وهذا ثابت عن عمر رضي الله عنه وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما إذا قصر قد أوتى فقال لا يزال الله على الخلق
 صفة قد بقي كما الله عليكم فاقبلوا صدقته ولما تفرغ من حديثه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل ما أجا به أن هذه صلوة الله عليكم ومنه اليسر الصحيح
 ملوكة ليس المراد من الآية قصر الصلاة كما فهمه كثير من الناس فقال صلوة السفر كتمان ما رفع قصره على هذا فلا خلاف في الآية على أن قصر الصلاة
 صياح حقه عن الجنح فان شاء المصطفى فعله وان شاء غيره قال الجدل الضعيف عفا الله عنه ويظهر له أن صلوة المسلما في وقت نفسها من حيث الشئ عفا
 غير قصر ما يدل عليه حديث عائشة والشافعي بن يزيد وأما ركعتيه من الصلاة رضي الله عنهم ومن حيث إحوال المصطفى صلى الله عليه وسلم قصر فان الأصل في
 إحواله التوطن والأقامة والشفقة من خواتم أصل الصلاة في حق هي صلوة المصنف فصلاة السفر صارت قصرًا بالنسبة إلى ما هو أصل الصلاة من
 حيث إحواله ولهذا نسب القصر في الآية إلى المصلين فقال أن تقصر ما من الصلاة وقال أبو عروة في نفس صلوة المسافر جميع قطع النظر عن إحوال المصلين
 أقامتم عظمهم والله أعلم لما قوله تعالى فيكركم فقال العلامة السيد الأوسي دودو ينفذ الجنح لأهل الأمكنة وكانوا من طائفة من يطير سائر ليعر أن
 عليهم نقصاناً في القصر فصرح بجنح الجنح عليهم لتعذيبه في نفسه ونظن إليه كما في قوله تعالى فمن حج البيت وأعره فواجب عليه أن يطوف بها
 مع أن ذلك الطواف واجب علينا أكن عندنا لشفحه رحمه الله تعالى ومن إلى جعفر رضي الله تعالى عنه أنه تلا هذه الآية لمن استبعد أن الوجوب

الذي روي ويقال انه ليس بذلك في الحديث وقال الساجي صدق كثير القلط وكان يرى القدر، وذكر ابن البرقي في باب من نسب الى النصف
 من يكتب حديثه وقال يعقوب بن شفيان سمعت مشاكركم يقولون كان مسلم بن خالد خلقة امام ابن جريح وكان يبطئ في جميع ما يكتب فلا يجتمع
 اليه وحديث كان يسخن سمعه الفريقد غاب عنه يعني تضعف حديثه لذلك وقال الذهبي يبعد عن ذلك ما كان عليه في الحديث ثم بعد قوة الرجل
 ويضعف لذلك في الحديث فزيادة امثال هؤلاء على ما رواه جماعة من الامم الحقاظ المتتبعين لا تستحق القبول والله اعلم، ولكني حذر ذلك كما اشارت
 في محضره معقول هذه الرواية وان حديث الباب شامل لكثير الفخر كشو له لسائر الرتب والنوازل بل ان حديثه كما ينبغي وانما الخلاف في تعيين مراد
 الحديث فان من اجل الحديث ان هذا الخط في قوله عليه الصلوة والسلام فلا صلوة الا المكتوبة ليس على ظاهره بل لا ينافي ما رواه في المتن من ان
 الاقامة في محل لا يمكن ان يخرج على مصل من كل صلوة في كل مسجد اوردت على وجه الارض فلا بد من تقدير مكان مخصوص وحديث فلا يجوز ان يكون
 المراد في الصلوة في المسجد الذي اقيمت فيه كاسما اذا ثبت ما نقله الشيخ في شهر البخاري عن صحيح ابن خزيمة عن انس خروج النبي صلى الله عليه وسلم
 حين اقيمت الصلوة فراهي ناسا يصليون ركعتين بالجملة (قال) اصلا تان معا، فبني ان تفصيلا في المسجد اذا اقيمت الصلوة، ام وقد فهم ابن عمر
 اختصاص المنع من ان يكون على المسجد كاخرا عنه فصرح عنه ان كان يحصى من يتفعل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وهم عنه انه قصد المسجد
 فميم الاقامة في ركعتين في بيت حفصة ثم دخل المسجد فحصى جميع الامم كذا في الفقه وهذا يدل على ان كان للتفصيل في المسجد اصل عندنا ما روي في الخبر
 في الكبر عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن دخل المسجد والامامة على غيره فلا يفرج وجهه بصلوة ولكن يدخل
 جميع الامم في الصلوة فيصلي بهم من عبد الله الباقي وهو ضعيف كذا في مجمع الزوائد فلهذا ما رواه ابن ابي عمير الرضا والموثق وفي المسألة آثار كثيرة عن
 عدة من الصحابة بطولها بين اخراجها لمن يثبته والظاهر وغيرهما في احكامها ادم وكثير الفخر يخرج المسجد ويحاشي ذلك وفي بعضها داخل
 المسجد وكما ظهر من قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل في النصوص التعليل وهو وجه الحكمة فقد روي على ما يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بان عبيته وهو يصلي بين يدي نداء الصبح فقال لا صلوا هذه الصلوة كصلوة الظهر واجعلوا بينها فصلا فبان بطلان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم
 لا بين جنة وصله اياها بالركعة في مكان واحد ودوران في فصل بينهما بشئ يسير قال الشيخ في فعله ذلك انه ما اعتبر الفصل اليسير والظاهر منه
 وكان سبب الكراهة الوصل بين الفرض والتفل في مكان واحد ولا اعتبار بالفصل بالسلام فيقف ذلك ان لا يكره خارج المسجد الا في زاوية منه
 وهذا هو التحقيق في استنباط الاحكام من النصوص وليس ذلك بالتحسين من الخارج وقال النووي في الحكمة في الاما والمذكوران يترشح للفضيلة من
 اولها فيشرع فيها عقيب شرع الامام والمحافظة على كليات الفريضة اولى من المتشاكل بان لا تارة تلك الاشتغال بستره الفجر الذي يترشح للفضيلة من
 بالمحافظة عليها مع العمل بما ذكره الفريضة اولى، وقال عياض في بيان الحكمة فيه لما يطول الزمان فيظن وجوبها ويؤيد قوله ودعاء ابراهيم عليه السلام
 يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا وقال الشيخ ابن المار في شرح قوله صاحب الهداية والتعجيل بالاداء عليه السلام يدل على كراهة في المسجد اذا كان
 الامام في الصلوة لاداءه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة الا المكتوبة ولا يشرع المخالفة للجماعة والانتفاء دعوتهم، ام وهذا الوجه كما
 تدل على كراهته بخارج المسجد لما قال الشيخ ابن المار وعلى هذا اي على كل حال صلواتها في المسجد ينبغي ان لا يصلي فيها فان لم يكن عندك مكان
 لان تركه المذكور مقدور على كل حال الستة غير ان الكراهة تتفاوت فان كان الامام في الصلوة فصلواته اياها في المشركين اخف من صلواتها في الصلوة وعكس
 واشمل ما يكون ركعتان يصلي بها غلظا للصلوات فيكون كغيرها من الجملة، ام قال ابن عابد بن ميمون والمعامل ان السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيت زلا فان
 كان غيب المسجد كان صلاحا فيه ولا صلاحا في الشك والاحتياط ان كان للمسيح موضعان ولا تخلف الصفوف عند سائر لكن فيما اذا كان المسجد
 موضعان والامام في احداهما ذكر الخطيب انه قيل لا يكره لعدم مخالفة القوم وقيل يكره لانها مكان واحد قال فاذا اختلفت المشركين في الاصل لا يفاضل
 قال واكثره روي في افادة انها تزجيته، ام لكن في الحقيقة تلك دعوى الكراهة او حجة لا لا والحق ذكرها، ام - وهذا كله اذا كان الامام في الصلوة لما
 قبل الشرع فيا في باق موضع شك كما في شرح المنية قال الزبيدي واما بقية السان ان امكنه ان ياتي بها قبل ان يركع الامام فيا في خارج المسجد
 اقتدى وان خاف فوت ركعة اقتدى به، ام - كذا في رد المحتار قال ابن المار لما حصل انما اذا امتنع الجميع بين الفضيلتين اتركها والتابع وفضلته
 الفرض بجماعة اعظم من فضيلة ركعتي الفجر كما تفصل الفرض من البسيع وعشر اضعاف لا يبلغ ركعة الفجر ضعفا داخل منها كما اضعاف الفرض من العمل
 على التركة لجماعة الزومته على ركعة الفجر وهو ما نقله في باب الامامة من قول ابن مسعود لا تخلف عنهم الا ما توافق وما توافق من هذه الصلاة
 بتجزي بيوت المختلفين من زواجر الكرم من الزموا فليكن ذلك الصلوة له الامام عندك قلت فجمع علمنا ما رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل ركعتي الفجر وفضل الجماعة
 وفضل الجماعة يحصل بادره الركعة جميع الامم كما تقدم من مصورا في صحيح مسطور من قوله صلى الله عليه وسلم ان ادرك ركعة من الصلوة جميع الامم

يؤتى منها بواحدة فإذا أخرغتها اضبط على شقة الإيم حتى يأتيه المؤذن فيخطئ ركعتين خفيفتين وحديثي حمله من يحيى قال
 نا بن وهب قال أخبرني عمر بن الخطاب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخطئ في أربعين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعى الناس العتمة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين
 ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر تبتين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضبط على شقة
 والنفس من سيم وهما أو وقت عليه من ذلك وفيه جمع بين ما اختلفت عن عائشة من ذلك والله اعلم - ثم قال في التخصيص تحت قول المصنف
 لم ينقل زيادة على ثلاث عشرة كانه اخذ من رواية أبي داود المتقدمة عن عائشة ولا يكاد من ثلاث عشرة وفيه نظر فحق حاشي المصنف في قول الكوفيين
 في صلاة الليل سبع عشرة وهي إحدى ركعات اليوم واللييلة ودوي بن جابر وابن المنذر والحاكم من طريق مالك عن أبي هريرة مرفوعا وأبو يعقوب وأبو جعفر
 أو تسعة بأحدى عشرة أو باثني عشر فذكرنا انتهى - قلت والذين يظهرون لليلة الضميمة من مجموع الأربعيات والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتقر صلاة
 بالليل بركعتين خفيفتين وهما من إحدى ركعات أو تسعة فربما كان ركعات وهي اصل التجهيل ثم يوتر بثلاث ركعات ثم يخطئ ركعتين جالسا وهما من أنواع الوتر
 كما ركعتين بعد المغرب ثم يركع ركعتين في مسابقة الفجر حين يسلم الأذان ثم يخطئ من قال سبع عشرة ركعة جميعها من قال خمس عشرة ركعة لعله اسقط ركعة الفجر
 لوقوعها بعد الغنم صلاة الليل ومثل ذلك ثلاث عشرة ركعة بغير ركعات الفجر أو ركعتين اللذين كان يفتقر بهما إلى ركعتين بعد الوتر جالسا وقد ركعت الفجر وهما وفي
 بعض الروايات - يأتيها بسبع ركعات الفجر وعد ركعة الافتتاح ومن قال بأحدى عشرة ركعة فبأسقط كل صلاة الليل والفتوى في ركعتين بعد الوتر
 أيضا ولا اختصار على اصل التجهيل والوتر وأما روايات التسع والتسع فتصويرة على تقليل ركعات التجهيل الثانية حين استقر وضعف الله اعلم ولم ينقل في
 حديث صحيح صلاة من سبع ركعات في كل حركتين وأما ركعة الفجر صلى الله عليه وسلم كان يصنع صلاة العشاء أيضا يصير صلاة الليل سبع الوتر إحدى عشرة ركعة ان لم يضر
 الركعتان الوترتين بعد العشاء وثلاث عشرة في اعتدلتا بالله المفضل المأخوذ وظهور في أن الحكمة في عدم الزيادة على إحدى عشرة في أن التجهيل والوتر
 تحقن بصلاة الليل الفجر في كل ركعة أربع والعصر والجمع والمغرب وهي ثلاث وتر النهار فأنسب أن تكون صلاة الليل مكسولة النهار في كل ركعة تسعة
 وأما مناسبة ثلاث عشرة فبعضهم صلى الله عليه وسلم ركعة فمأخوذ من أن ما بعدها - أم قلت أي ركعة مأخوذ من وجه كما قاله الخليل واحد وهي ليلة من وجه كما جيل
 عليه صفة التجهيل والوتر زيادة فيها ومنع الصلوات من الأكل والشرب في ذلك الوقت فليست هي ليلة مطهرة ولا مأخوذ من كونه ركعة في الشريعة وإنه ذلت
 من غير ما من الليل ولا من النهار - أم قلت أي ركعة مأخوذ من أن ما بعدها - أم قلت أي ركعة مأخوذ من وجه كما قاله الخليل واحد وهي ليلة من وجه كما جيل
 من عد ركعة الفجر من صلاة الليل ولعل هذا هو الأصل فيجعل أياهما حين كان يسلم الصلاة واضلعه والفجر في كل ركعة أربع والعصر والجمع والمغرب وهي ثلاث وتر النهار فأنسب أن تكون صلاة الليل مكسولة النهار في كل ركعة تسعة
 أخرب حقنا بصلاة الليل وأيضها في الفصل بينهما وبين فضيلة الفجر ولما كان ابتداء صلاة الليل بركعتين خفيفتين كما ورد في الأحاديث الصحيحة فعلا أو ما تارة
 اختصها أيضا بركعتين خفيفتين وهما ركعتا الفجر والله سبحانه وتعالى اعلم - قوله يؤتى منها بواحدة أي يؤتى بصلاة واحدة أو بركعة واحدة من ركعات الليل
 صحتها إنما هي شقة من المؤذن في الحقيقة ليس إلا الركعة الأخيرة من الثلاث - وإن أوجب أياها مضبوطة إلى الشقة وقال الشيخ الأوزاعي في رسالته التفسير
 كشف الستة عن صلاة الوتر قولها يؤتى بواحدة لا توتر أياها الوتر بواحدة بل توتر بركعتين بواحدة في الغنم ولا يؤيد البراءة المراد بواحدة بل في السكوت
 في معمره الحديث في صورة الشق مستقفا مسليا لإدراكه الواحدة وهو الوجه في ذكر الواحدة فلا يرد أنه ليس إلا ركعة في الفجر لا بواحدة فلو تدر أدام الوتر
 بها فذكرنا أيضا قولنا يؤتى بواحدة ليست إلا ركعة فيه الاستعانة بغيره لا بواحدة فذكرنا أيضا قولنا يؤتى بواحدة فلو تدر أدام الوتر
 ولا يفتها وغيره والاحتجاج بالإسناد والفجر وأيضا بالنظر في أنها جملة صلاة الليل إحدى عشرة (ركعات) شقة من غيرها فقلنا بواحدة أي التركعتين من كل أحد
 عشرة ولما ذكرت الفجر مرة علما مرة فقط في السكوت في معمره الحديث - أم والله اعلم قوله اضبط على شقة الإيم أي على شقة الإيم أن قال الحافظ وأما ما رواه مسلم
 طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة - أنه صلى الله عليه وسلم يخطئ بعد الوتر فقد خالفه أصحابنا في معنى عروة وذكرنا الأصل في حديثنا الفجر وهو ركعة
 ولم يصيب من حديثه على ترك استيعاب ركعات الصلاة والله اعلم وسبق في الكلام عليه أن شاء الله تعالى في قوله يسلم في كل ركعتين أي من الركعات الثانية
 التي هي اصل التجهيل فانه ثبت عنه حديث أبي جابر قال سألت أبا ذر عن ركعات الفجر فأنشأ في قوله يؤتى منها بواحدة أي مؤتمنة إلى شقها كما سكت في قوله إذا سكت
 المؤذن أي من فخرج من أذان صلاة الفجر قوله وتبين له الفجر أي تحقق عند طلوع الفجر فأنشأ في قوله يسلم في كل ركعتين أي من الركعات الثانية
 على اتفاق مؤتمنة إلى شقها فذكرنا أيضا قولنا يؤتى بواحدة أي مؤتمنة إلى شقها كما سكت في قوله إذا سكت المؤذن أي من فخرج من أذان صلاة الفجر
 بعد سنة الفجر في المراهبة شهد ما نادى أن ابن عمر في ركعة الفجر ثم اضبط فقال ما كان على ما صنعت فقال اردت أن افضل بركعتين
 صلاتي بغير الوتر وشق الليلة شية أي صلاة الفجر والصبح (فقال له) أي فصل الفضل من الصلاة (قال) الرجل (فاذا) أي الصبح (سنة قال) ابن عمر

قوله يؤتى منها بواحدة أي يؤتى بصلاة واحدة أو بركعة واحدة من ركعات الليل

جاء برأى نسخ قمار الليل وقمع ما ترجوا مع إلى عتبة عامر بن الجراح في جيش الخياط ليقول المهر والمهرعة وطله معلنة وكان ذلك بعد الهجرة بكذا
في استأجر علي بن زيد ابن جهمان وهو ضعيف فحرب قمار الليل قد نفي في حجة باجماع وشهد بعض التابعين فأجابه ولوقر حطب شاة وهل نسخ
في قومه صلى الله عليه وسلم أركا قال أكثر الشافعية قال القططاني والصحيح نعم ونقل الشيخ إسماعيل عن النص للاشهاد الشافعية قال الترمذي وهو
الأصح الصحيح ام قال الجدل الضيف عفا الله عنه والظاهر أن آخر المثل أي قوله تعالى علوان إن قصه فاب عليك فافأ ما تيسر من القرآن
نسخ الإحصاء ودول قمار الليل نصفه إذا الزكوة عليه قليل إذا انقص منه ليعيل فصار هذا لفظا بعد غرضه كما قالت عائشة رضي الله عنها
ومح ذلك قد لا أثر بقرارة ما تيسر منه بعد الشيخ مرتين والظاهر منه أنه أراد إبقاء شيء من صلوة الليل ولا أقل من الوتر وهذا سعيد بن منصور
يسند جليل عن ابن عمر الأصغر رضي الله عنه على غير وتر الأصح على ما سيجري (جمل) قد روي عن زاذعا، وهذا يشعر بأن حديث عفا الشيطان على قافية
الراس كما هو في الصحيحين محمول على ترك الوتر وفي كذا الحال ميثا عليك بصلوة الليل ولوركة واحدة (رحمى الزهد وابن نصر طبع عن ابن عباس) من
وعلم أن نصر بن الحسن من صنف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأمر أن تقوم من الليل بما قل أوكثر وأن تجعل آخر لك وترا أستاذ مستقيم
وله طريق آخر في اللسان ميثا ولظفر أن يصلح أحدا على ليلة بعد العشاء لا يكتبه ما قل أوكثر ويجعلها وتره وهذا كله يخرج ما ذهب إليه بعض النحويين
من افتراض بعض قمار الليل ويشعر صنيحا لفظا أيضا في ترجمه ولكن هذا البعض ليس مضبوطا مقدما لخمس المكتوبة فافأ ما تيسر من القرآن
قطعية مستقلة مضبوطة بوجهه بغير ما جعلها وليس الوتر كذلك كما تقدمت مضبوطة في شرح حديث صناع بن ثعلبة عن وائل كتاب الأيمان
ولعل هذا هو ما أخذ ما روي عن أبي حنيفة أن الوتر فرض والمشهور أنه واجب وروى عنه أنه ستره وجمعا بين هذه الرعايات أنه فرض على من وليه قمارا
وثابت بالسنة ويمكن أن يقال أن الوتر أقل مراتبه فرض وجبنا بالخاصة من عدم المركبات وكيفية الوصول وغيرها صارا واجبا وهو تابع من الوجوه
الحسنة كما قلنا وما يتصل بطلب عليه الفرض أيضا القوة وجوبه وادامه مع شيء من النوافل الليلة قبله سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستفي
حتى أهل القرآن لله أعلم وكما يشاهد نقل بعض ما قال أصحابنا في بيان الفرق بين مراتب الفرض والواجب أو غيرها فقال العلامة ابن عابدين
في أوائل الوتر من رتبة الإحتياط لم يلزم إلا فرض نعمان فرض على كل عاقل وفرض على كل عاقل لا يملك بالصلوات الخمس فافأ ما تيسر من حجة العمل لا يجعل تركها
وغيرت الجواز نعمان أيضا لا يفتقر لوتر ترك واحدة منها لا يصح فعلها بعد ما قبل قضاء المتركة وفرض من جهة العلم والاعتقاد فيحتمل أنه يفرض عليه
اعتقاده حتى يكتب بانهاها والثاني كما لو تركه فانه فرض على كل عاقل وأى لا يفرض اعتقاده حتى أنه لا يكفر منكروه لظنية دليله
شبهة الاختلاف فيه ولذا يفتي واجب ونظيره مسرع الرأس فان الدليل القطع افا واصل المسح واثناكون قد روي أن فاذن لك فانه فرض الجهم
ما روي دليله القطع حتى صار قمارا من القطع فانه فرضا أي عمليا فيحتمل أنه يلزم عليه حتى لو تركه مسح شرعة مثلا يفتقر الجواز وليس فرضا عمليا
حتى لو تركه لا يكفر بخلافه لو انكر أصل المسح وبه علم أن الواجب نوعان أيضا لا يركبما يطلق على هذا الفرض الغير القطع يطلق على ما عودته في العمل
وفوق السنة وهو كما يفتقر الجواز بغيره كقراءة الفاتحة وقوت الوتر وتكبيرات العبدن واكثر الواجبات من كل ما يجزى بجمعه وهو قد يطلق
أيضا على الفرض القطع كما تقدمت على التلويح في بحث فرائض الوضوء فواجبه وقال في فرائض الوضوء بعد نقل عبارة الإصرا قول بيان ذلك أن الأدلة
السبعة أربعة الأول قطعه الثبوت والدلالة كقوله في خصوص القرآن المسرة والجمعة والسنة المتواترة التي مفهومها قطعه الثاني قطعه الثبوت خلف الدلالة
كالآيات المأولة الثالث عكسه كالخبر الواحد المتقومها قطعه الرابع ظنيها كالخبر الواحد الذي مفهومها قطعه فبالأدلة ثبت الفرض والحل والشافعية
والثالث الواجب كراهة التحريم وبالأدلة السنة والسنة ثوران الجهم قد يفتقر على الدليل الظني حتى يصير غير ثابت من القطع ثابت به ليحتمل
فرضه عمليا لا يرتفع لمعامله الفرض في وجوب العمل ويسمى واجبا نظرا إلى ظنية دليله فهو أقوى نوى الواجب وادفع نوى الفرض بل قد يصل خبر
الواصل عنده إلى حد القطع ولذا قالوا أنه إذا كان منكرا بالقبول جازا حياث الركن به حتى ثبتت ركنية الوقوف بقرائن صلى الله عليه وسلم الجهم
وفي التلويح أن استماع القرآن في ثبوت القطع والواجب فيما ثبت بقطعه شاع مستفيض قلنا الواجب يقع بعد معرفته من عمل وعلا كصلوة النبي صلى
عليه وآله هو في قوة الفرض في العمل كالوتر حتى يمنع من تركه حتى يفتقر كذا الشك وعلم ظني هو دون الفرض في العمل وقوى السنة كتحسين الفاتحة حتى
لا تفصل الصلوة بتركها لكن تجب بجمعة السهو ام قلنا صل أن الوتر عند العبادة برزخية بين الغرائض المطلقة وسائر الواجبات الأصلية
وقال صاحب البدائع لا يجزى له أي لا يترك في وجوب الوتر في الأحاديث الأخر كما قلنا تل في فرضية التحسين لوتر ليست بفرض بل هي واجبة وفيها
كحكمة وهو ما روى أن يوسف بن خالد السعدي سأل أباحنيفة عن الوتر فقال هي واجبة فقال يوسف كفت يا أباحنيفة وكان ذلك قبل أن يترك عليه
كانه فهو من قول أبي حنيفة أنه يقول إنما فرضية فزعم أنه زاد على الغرائض الخمس فقال أباحنيفة ليوسف أجهلي أفكارك أياي وأنا أحوط العرف

قالوا من ليس بالعرف والادب والادب

فأما زيادة وليست بإيجابية، أم - وقد أوجه الثاني الشيخ ابن الهمام حيث قال قبل أن الزيادة لا تقع إلا بعد جهر المنية عليه والحضور والفرار عن الصلاة
 وليحل عليه ما ثبت بسند صحيح (عن أبي سعيد) أخرجه المصنف والمحدثين عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى زادكم صلوة إلى الصلاة خير لكم من النعم
 إلا وهي الركعتان قبل صلوة الظهر فإن أفضله لفظ زادكم المصنف فانه يجب في هذا كون الحضور المنية عليه الشئ الرابع وحيداً بالحضور أعظم من الغياب
 والسنن الواجبة فلا يستلزم لفظ زادكم كون المنية بهذا المجرى كونه زيادة على الحضور التي ليست ببعض أفعاله الشئ، أم - قلت إن كان المراد زيادة
 في الحديث المصنف الذي أشار إليه ابن العربي في إقصاء بالتوريل سأذكر الزايف قد شرعها الله تعالى للعباد كالحال للفرار عن الصلاة ولزناهم إحساناً على
 أحسان وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في فعلها وحث على المحافظة على الرواتب منها ولكن لم يقل في حق واحد منها أن الله قد زاداً صلوة إلى
 صلواتكم أو ما دل كرمها أي في التورود ركعة الظهر فلو كان المراد بزيادة الركعات بالمحافظة على الرواتب كصلواتكم كما دل ذلك
 فأشخصه صفة للتورود ركعة الظهر وان كان الغرض بمنزلة ذلك أنها أيضاً بالفرار عن الصلاة ولزناهم فاحتمل وجهان أحدهما أنها زيادة على ركعة
 من قال بان التورود واجب على كل حال فافهم في ذلك الرواتب كقوله النوافل كصلواتكم زيادة على الفرائض من الصلاة هاتان الصلواتان زيادة عن الله تعالى
 على ما فرضه ولما كان أحاديث الزيادة كلاً ما دل في حق التورود من غير أن يكون من الصلاة ولو لم يرد ذلك الكثرة الشبهة
 في حديث ركعة الظهر قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله بوجوب التورود لم يفهم بوجوب ركعة الظهر فصاحبه بالركعة التي أشار إلى ما دل على كونها ركعة من
 الركعات حتى كان دعائها أن يقول بوجوبها وقد عاها حكمها ما دل على ذلك بل قد صرح بعضهم به واختاره في الزيادة في ركعة الظهر أيضاً بالنسبة إلى الفرائض
 كما بالنسبة إلى الركعات بخلافه ابن الهمام والتورود ركعة من ركعة الظهر فانه لا يستلزم على شأكله جبراً في خلاف التورود، وما دل على وجوب الزيادة
 بحرقه بالفرائض في الغرض أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل ينهاي عن الركعات فخر أعين التشبه بالمغرب مع تبيين وقتها ولو روي مثل هذا الذي في حق من
 المغرب والنوافل مع كون بعضها ركعة من الفرائض ونشأ بها معها في عدد الركعات كسنة الظهر مع فرضه وستة الظهر القليلة الزاوية مع غيرها
 فليس هذا إلا التورود بالنسبة إلى التشبه بالمغرب في التورود لا لاسلاكه في سلك الفرائض من وجهه وشدة مشابهاً بالمغرب حتى يطلب التبين من خارج
 بين فرضه الله المطلقة وبين ما أوجب على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم زيادة عليها وتكميلها داخل السن في مشروعية أن الصلوات كلها ما دعا
 المغرب كانت ثمانية في التورود لم تجلث ثمانية إلا بالمغرب الصلوات فانه لا يثبت عليها ما كان عليه بحكمة التوبة لوعظها بجعلها فسادت الصلوات
 المفترضة في الليل والنهار سبع عشرة ركعة وكان الظاهر كقوله تربع جميع الصلوات وتصيرها عشرين ركعة فاقبل الله سبحانه وتعالى الحسن
 المكتوبة بثلاث ركعات التورود معاً على عدد الركعات تجل وتطيفة اليوم بثلث عشرة ركعة على عدد ساعات الليل والنهار الخاضعة عن الركعات
 (وساعات الكراهة هي ساعة فيها الطلوع وساعة فيها الغروب وساعتان من الضحوة الكبرى محاصره ببعض الحنفية) فكانت صلاة التورود مكتوبة في الظاهر
 والظهر والمغرب إلا أن الحكمة التشريعية ما تضمنت وضعها في درجة المكتوبات بل جعلها أملاً وأما الحديث الثاني لا دل عليه في ذلك ولا يحط به وقتها من
 أوقات المكتوبة ولم يرد له وقتاً بل أدخل في وقتها كمثل الجيش لا يفرم له نظراً لاداء اتباع الثاني لا دل عليه في ذلك ولا يحط به وقتها من
 واجب انصل امره بامر الفرائض وكذا أن يدخل في صفوفها، والأمر أبو حنيفة لم يفرق بالقرن بوجوبها كما أدعاه البعض فهذه القاطعة أبو بكر بن الزبير
 ذكر عن صفوان وأصغر بن الفرج حوويه يريان به الفرض، وهكذا ابن خزيمة قال من تركه أوتيت وكانت جرسته في شهادته، أم - وفتل
 ابن قدامة في الخطة قال من ترك التورود فهو رجل شوه ولا ينبغي أن يقبل له شهادته ومع ذلك قال ليس هو بمنزلة المكتوبة، أم - قال
 الشافعي في في الأمر لا أرضح مسلم في ترك صلواتها أي التورود ركعة الظهر، وإن لم أرضحها عليه ومن ترك صلوة واحدة منها كان أسوأ
 ممن ترك جميع النوافل والليل والنهار، أم - والظاهر أن أقوالهم لا تخالف قول أبي حنيفة إلا في التسمية بالواجب والواجب عنه أيضاً فوق السنن
 المؤكدة ونعت الفرائض للمكتوبة وفي المصنف عن جاهد بن سماعة هو واجب لركبتين (أي ليس من الحسن المكتوبة) وعن حماد بن مسعود
 ما أحب أني تركت التورود وإن في جهل مني وكل من بطل بوجوبه عن أهل القرآن عن ابن مسعود وحذيفة وأبراهيم الخفي وعن يوسف بن خالد الخفي
 شيخ الشافعي وجوبه وحكاه ابن أبي شيبة أيضاً عن سعيد بن المسيب وأبي عبد الله بن عبد الله بن مسعود والشافعي حكماً في قول القاري، وفي
 صحفة الخائف ناقل عن شهر الحنية واختار الشيخ علي الدين السقوي المذهب المذهب وعلى فيه جرحه وساق الأحاديث الدالة على فرضه ثم قال
 فلا يرباب دونهم بعد هذا إنما المصنف بالصلوات الحسن في الحفظ عليها، أم - وأما دل على الوجوب كونه منها ما ذكرنا عن قرب ومما أنه عليه
 الصلوة والسلام لم يثبت منه ترك التورود سراً ولا حضراً ولا من الصلوات ولا التورود يعني الله به وهو تركه صلى الله عليه وسلم على ما دل على ذلك من الأحاديث
 لا ثبات الوجوب وقال الشيخ ابن الهمام لا دل على التحسك فيه معاً في أبي داود عن أبي النسيب عبد الله بن عبد الله بن بريزة عن أبيه قال قال

بعد ما يسلم وهو قاعاً فذلك إحدى عشرة ركعة يأتي ثلثاً أسكن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأخذ الحمد وتر تسع وصنع في
الركعتين مثل صبيحه الأول فذلك تسعة يأتي وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم أذاع صلوة أحب أن يداوم عليها وكان إذا
عليه نور أوجع من قيام الليل صلى من النهار ثلث عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى
ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان قال فأنطلقت إلى ابن عباس عن حديثه جدي فيها فقال صدقت لو كنت أدركت
ولا ضيق في أجمع الضمائر إلى الصلاة والقصد هو حصة التوراة - أم - قال الحسين في عمه القاري أعلنان ما عشرة روى الله عنها أطلقت على جميع صلاته
صلى الله عليه وسلم في الليل التي كان فيها التوراة ثلث عشرة ركعة وهذا كان قبل أن يبدل ويأخذ الحمد فلا بد من أخذ الحمد وتر تسع ركعات
وهي أيضاً أطلقت على الجميع وترها وترها ثلاث ركعات أربع قبله من النفل وبعدها ركعتان في الجميع تسع ركعات فان قلت قد صحت في الصلوة
الأولى بقوله لا يجلس إلا في الثامنة ولا يسلم إلا في التاسعة وصحت في الصورة الثانية بقوله لا يجلس إلا في السادسة والتابعة ولم يسلم إلا في السابعة
قلت هذا اقتضاهما على جلوس التوراة وسلامه لأن السائل إنما سأل عن حقيقة التوراة ولم يكن له أن يفرض فاجبت حقيقتي بما في التوراة من الجلوس على الصلاة
بدون سلام والجلوس أيضاً على الثالثة بسلام وهذا عين ما ذهب إلى حقيقته وسكنت عن جلوس الركعات التي قبلها وعن السلام فيها كما كان السؤال
عنها فاجبت قد طاب سؤال السائل فبأنها أطلقت على الجميع وترها في الثمانيين يكون التوراة في - أم - قال الشيخ الأوربان بعضهم جرى على خلافه من
الحديث الفرض صلاة الليل خمسة ركعات بين عمر بن الخطاب في فصل واحد له صلى الله عليه وسلم ركعة عشر ورأس ابن عباس فقال في حديث سعد
ابن هشام ما كان يسلم والناس في صدقات وهي قد صحت في ذلك الحديث يعني السلام وإن التوراة ثلاث فبعد قضاها فيه صلاة كانه واقف ما كان رأي
ليلة يتيمة وعند ابن حبان فقال هذا والله الحديث كل ذلك يدل على أن صلاة ليلة حقيقة التوراة ان كان قد قوت قبة اشتباه البعض في ذلك
وذلك هذا ثمانية في حديثه ليلة المبيت امر الزبير كان كذلك، قوله بعد ما يسلم وهو قاعاً في قد سبق شرحه قريباً قوله فذلك أحد عشر
ركعة يأتي في خطاب من عشرة تسعاً قوله فلما استقر نبي الله في هذا هو في معظم الأمل ستر وفي بعضها أسكن وهذا هو المشهور في اللغة
أي كبر قوله وأخذ التوراة أي غلب عليه حتى من فضعت حركته وقد روى على القيام قاله الزخاف في شهر المواب وقال ابن حجر إن كان
في آخر حياته قبل موته بخمسة عشرة ركعة في المراقبة، قوله وصنع في الركعتين مثل صبيحه أي يفضلهما قاعاً كما كان يصنع قبل أن يسكن قوله
أذا صلى صلاة أحب أن قال القاري وكان كل عبادته، قوله أحب أن يداوم عليها أي وأما كان يذكرها أحياناً بعد أوليائها في الجلاء وكان هذا الكلام
منها روى الله عنها قوته وتعبه لما يأت من قوله وكان إذا غلبه نور أوجع في بيته هذا أيضاً من أقاربه سبحانه - أم - روى الموطأ والله أعلم قوله
عليه نور أوجع أي منعه من الأكل، قوله صلى من النهار أي في قوله ما بين طلوع الشمس إلى الزوال قال الله عز وجل جعل الليل النهار خلفاً
لأوليه قوله تسعة عشرة ركعة في فيه استحباب الحافظ على الأوراد وأما إذا قلت فيصنع وتقدم أن الأربعة الرقعة في الصلاة لا تداوم في مظنة
الزاد وأما قوله في التوراة أن نور كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام في التوراة في الشهر ولا في التوراة ثلاثاً كان عليه هذا
يكون فيها صلاة الليل عشرة ركعات أو أكثر صلوته بالليل في أكثر ثلاث عشرة فقد يقال والله أعلم أن الشفع الموصوف بالتوراة يجتنب صلاة الليل وجزء
التوراة فإذا قضيت في وقتها مع سائر صلوات الليل فلا بد ولم تظهر جهتان وإذا كانت صلاة الليل التوراة تجتنب وأثرت كل وهكذا يكون الأمر في المحكية
المجردة والمسلمة المستقلة في العمل والظفر في عمل غيره وكذا يكون العقول ذكر في قوله تعالى وأمر الصلوة لتذكر في ظهره في العمل التسمية بالمستكين
وفي شدة الخوف كرامة ولا يخفى هذا على من له غرض في أصول الفقه وكما كان المحكي زبير يقولون بالقول كثير أن التوراة التوراة لا روى هذا حديث
الاصح حديثاً لا بد من المرض والسقم فظهرت عنده وكما أن كون التوراة في صلاة الفجر ظهر أن في صلاة الفجر والله أعلم وهكذا حكم المحكي
المتقدم في الشئ يظهر في عمل في أهل وفي منتخب كذا الحال عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل المنعظم ثمان ركعات بالحمد
ثلاثة عشرة ركعة (رض) وهو يروى كان يوتر ثلاثاً فخرج أحمد والتوراة والطاوعة وهذا روى بطريق من أحد عشر ركعة ثلاثاً في التوراة
وروي في الحديث بعد التوراة ثلاثاً والله أعلم قوله ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في حديثه من الجلاء على ما كانت متروكة أحوال
الله صلى الله عليه وسلم في الجلاء وحضره وهو يبيتها أي لم يكن الفعل المدكور إذا كان عليه قال ابن حجر ذلك لا يصح إلا التمس إحاطة ذلك الشفع
وكان منه تمكناً تاماً ومن ثم روى ذلك في حق تعالى قال عز من قائل أَشَدُّ بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ أُولُو رُءُوسٍ لِّمَنْ لَّمْ يَلْمِزْهُمْ عَظِيمًا
به، قوله ولا صلى إلى الصبح أي هذا بظاهره يخالف ما روى النساء عن أبي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح يركع ركعة
إني بعد من عظمه عبادك وإن تخيرهم لم يترك أن أنت خير من الخبير وفي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها النبي

حدثنا زهير بن حرب **قال** أخبرنا أبو عبد الله وهو ابن عوف عن أبي عبد الله عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوماً يصومون الضيق فقال ما فعلكم قالوا الصلوة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الأوابين حين تضرع الضعفاء **وحدثني** زهير بن حرب **قال** أخبرني بن سعيد عن هشام بن أبي عبد الله قال قال القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة وهم يفتنون فقال صلوة الأوابين إذا مضت الفصال **وحدثنا** يحيى بن يحيى **قال** قرأت على مالك بن أنس وعبد الله بن زياد عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل الآخر يقوم مقامه فيما ينبغي أن يعمل فيه من فاته ودفع في محلها تاركه في الآخر أم وهو منقول عن كثير من السلف كابن عباس وقتادة والحسن وسلمان كما ذكره السيوطي في الدرر وأخرجه عن الحسن أنه قال من عجز الليل كان لمف الولد الفهم مستغيب ومن عجز النهار كان له في أول الليل مستغيب أم - فخصمه به ما قبل المثال مع شمول أكثرية النهار لكامل الشارة إلى العبادة بقضائه الوقت قبل تيان الموت فإن في التأخير أوقات خصوصاً في حر الطاعات والعبادات أركان وقت الضعاء أولى أن يصير إلى الضعاء لأن ما قلب الشئ يعطى كونه ولا منع من الجمع لأجتماع المكوثان قائلاً أعطى جوع الخلق أم - وفي الموطأ من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن أركب ركولاً بيل بيل عليه عليها نوراً لا يستكمل الله له يوم صلوة وكان نومه عليه صلوة قال الزرقاني رحمه الله إلى أن يعتكدها وغلبه النوم أحياناً فكانه له على نية قال يحيى بن يحيى ذلك يحتل أن له يومه غير مضى عفت ولعلها لصروف له أجمعها أن لا خلاف أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يريد لها نية وإن له أجر من نية أن يعطى تلك الصلوة أو يجرى منه ولو ما فاته منها واستظهر غيره الأول أي بنية كاستيعاب قوله (وكان نومه عليه صلوة) قال يحيى بن يحيى أنه لا يستعيب ويكتب له أجر المصلين قال ابن عبد البر فيه أن المروءة على ما نوى من الخير وإن لم يعملها فله أجره فضلاً من الله تعالى إذا لم يجسه عند شغل نية وكان لما مضى من الله وإن النية يعطى عليها كالنية على العمل فأقبل بينه وبين ذلك العمل يوم أو نسيت أو غير ذلك من الموانع وقد قال صلى الله عليه وسلم في المؤمن خير من غيره وأنيته الفاجر شر من عمله وكل يعمل على نية ومعتاد أن النية بلا عمل خير من العمل بلا نية لأن العمل بلا نية لا يتبعه والنية المحضة تستعقب بالأعمال ويحتل أن يريد أن نية المؤمن في الأحكام الصالحة أكثر مما يتوعد عليه منها انتهى **قوله** يصومون من الصلوة أي عند انقراض الشمس شيئاً يسيراً في صلاة لأن يومه في تقديره وهو يصوم بعد ما انقضى الشمس وفي رواية للطبراني أنه يومه وهو يصوم صلوة الضحى حين اشتد الشمس **قوله** لقد علموا أن الصلوة أي كيف يصومون مع علمهم بأن الصلوة في غير هذا الوقت أفضل **قوله** صلوة الأوابين أي الأواب الكثير الرجوع إلى الله يتم بالتوبة والطاعة من الذنوب وهو الرجوع إلى الله الطيب وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح **قوله** حين ترمض الفصال أي هو غمر النار والدموع يقال رضع يرضع كقولهم رضع الرضعا الرجل الذي اشتد حره من الشمس أي حين يحترق الخفاف الفصال وهي الصفار من أوكاد الأبل جمع فصيل من شاة حر الأول تيمناً بهذا الوقت زمان الاستراحة فأنكرها واشتغل بالصلاة استحق الثلثة الجبل والجبل والجبل والجبل قال ابن الملك الرضا **وحدثنا** وقع خرش على الولد وغيره إلى حين يعمل الفصيل خر الشمس فيرك من حر الشمس وإحراقها إخفاقاً ذلك حين صلوة الضحى وهي عند مضمض الفجر وأما احتفاظها بالأوابين ليل التنبيه إلى المراجعة والاستراحة فالاشتغال فيها بالصلوة أوجب من ملاد النفس إلى مراجعة الرب - والمحال أن أوله حين تطلع الشمس وآخره قرب الاستراحة وأفضلها أوسطاً وهو ربيع النهار لا شغل ولا راحة ربيع من النهار عن الصلوة كذا في المراجعة يقال الزيد ي ربيع النهار وهو ي ربيع النهار لا شغل ولا راحة ربيع من النهار عن الصلوة كذا في المراجعة **قوله** الله عليه السلام في قوله أنه أواب أي أضافها إلى الجبل محبب من البشر والأشرف فنية على أن صلوة كانت إذا اشتدت الشمس فاحتجها في ربيع حتى تحبها الفصال حارة لا تبرك عليه بخلاف ما تنصه الفتاوى اليوم فأنهم يصلونها عند طلوع الشمس بل يزيد الجبل في صلواتها وهي تطلع قيد ربيع ولا ربيع يعتد من جعلهم وقت النية بالجمع أم - وقد تقدم معنا في باب صلوة الضحى من حديث علي رضي الله عنه ما يدل على كونها صلوة من قبل ربيع **قوله** عن أنس وعبد الله بن عمر بن دينار عن كلاًهما عن ابن عمر رضي الله عنهما **قوله** أن رجلاً أتى أرقم عن أبيه **قوله** سأل رسول الله الله أن يرفع هذا السؤال إلى المسبح والنبي صلى الله عليه وسلم على المنابر وفي بعض الروايات أن رجلاً أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غيب **قوله** عن صلوة الليل وسألت في رواية عبد الله بن عمر بن دينار عن ابن عمر أن السائل قال كيف أتت صلوة الليل ومحمد بن يحيى أن غرض السائل كان السؤال عن كيفية الصلوة بالليل **قوله** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل أي ودوى أصحاب السنن وأصحاب ابن خزيمة وابن حبان من حديث علي بن سعيد الباقى الأروى عن ابن عمر بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم زيادة والتأخر قال ابن عبد البر لم يقله الحسن بن عبد الله بن عمر بن دينار وإنما هو عليه وكان يحيى ابن معين يضعف حديثه هذا ولا يحججه ويقر أن نافعاً وعبد الله بن دينار وجماعة زكوة عن ابن عمر بن دينار فذكر التأخر ودوى بسند عن يحيى

بَيِّنَاتُكَ وَتَعَالَى كُلُّ عِلْمَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَنْصَرِفُ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَخْرَ

استنع عليه النزول على صفة الاعتقال من موضع إلى موضع انخفض منه فالمراد بكون رحمة أي يتقل من مقعده صفة الجلال التي تقتضي الغضب
وأنه تعالى على مقعده صفة الكبر التي تقتضي الرأفة والرحمة ، أم وفي الرواية قال النوري في شرحه في هذا الحديث وشبهه من أحاديث القصة واليكها
مذهبان مشهوران فذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين إلى أن حقيقة ما يليق به تعالى وأن ظاهرها المتعارف في حد ذاته غير مراد ولا يحكمه في
تأويلها مع اعتقادنا بتأنيده أي سبحانه عن سائر سمات الحدوث والثاني مذهب أكثر المتكلمين وساجد من السلف وهما كل عرسا في ذلك ولا نوافي أنما
يتأول على ما يليق بما يجب برأها فعليه الخبر مؤول بتأويلين أي المالكون وبكلامه وبكلامه الشجر الرائي إلى الحق الشريزي وأما وجهين والخبرين
وغيرهم من المفسرين وغيرهم فيقولون أن المذهبين متفقان على صفة تلك الظواهر بالحق والصورة والشخص والرجل والقدر واليد والوجه والغضبة والرحمة
والاستمرار على العرش والكرسي والشمس وغير ذلك مما يليق بظهورها لما يميز عليه من مخالفة قطعية البطلان تستلزم شيئا يحكم كذاها بما لا يجمع فاضطر ذلك
جميع الخلق والسلف إلى صفة اللطافة من ظاهرها وإنما اختلفوا هل صفة من ظاهرها معتقدون القصة سبحانه بما يليق بجلاله وعظمته من غير أن
يؤكده بشيء آخر وهو ذهب أكثر أهل السلف وفيه تأويل لعملي أوجب تأويله بشيء آخر وهو ذهب أكثر أهل الخلف وهو تأويل تفصيله ولو تأويل
بل ذلك مخالفة للسلف الصالح معناه الله أن يظن بغير ذلك وإنما دعت العظمة في استنباط ذلك لكثرة الجته وبما يجب وبغيرها من فرق الضلال
واستلزامهم على عقول العامة فقصده أن يذكروا دعوى ويطالون قولهم ومن شاع ذلك فيهم وهو قولنا أو كذا على ما كان عليه السلف الصالح من صفة
العقائد وعلمه بالمطابقين في فهمه لخص في تأويل شيء من قولك وقد علمت أن ما كنا ولا نوافي وهما من كبار السلف وأول الحديث تأويل تفصيلي
وكذلك سفيان الثوري الأول الاستواء على العرش بقصد امره ونظيره أو استوى إلى السماء أي قصد إليها ومنهم كراما جعلوا لصاحب بل قال جميع
ومن الخلف أن معتقد الجته كما في صاحب به بالعراق وقال أنه قول في حقيقة ذلك والاشفاق والاشعير واليا بلاق وقدا تفتق سائر الفرق على
تأويله فهو موقوف على ما كنتم أكبر ما يكون من تهيؤ ثلاثية الأهورا بغير أية فليما قولوا فيه وجه الله وتعين أقرب إليه من جل الويد ، وقلب
المؤمن بين أصحابين من أصابع الرحمن ، والمجمل لا شيء غير الله في الأرض ، وهذا الاتفاق بيني ذلك حصصا وأخا في الحق أن الوقت على الراعي
في العدة كالجلاء قلت الجسم على أن الوقت على الظاهر من أدقته فقال لا وهو الظاهر أن المراد بالتأويل معناه الذي أراد تعالى وهو الحقيقة الكلية
ألا الله جل جلاله وألا غيره وكل من تحلف في تحلفه بحسب ما ظهر له ولم يقدح أحد أن يقول أن هذا التأويل هو مراده جرحا في التحقيق والخلال لظفر
ولهنا اختار كثير من معتقدي المتأخرين عدم تعيين التأويل في شيء من الإشياء التي تليق باللفظ وتكون تعيين المراد بها إليه تعالى وهذا
توقف بين المذهبين وتلك بين المشرعين وأختار ابن دقيق العيد توسطا آخر فقال أن كان التأويل من الجاهل الذين الشك في الحق سلوك من غير
توقف ومن الجاهل المبطل الشاذ فالق تركه وإن استوى الأهلان فلا خلافت في جواره وعدمه مسألة فقهية اجتماعية ولا مفر فيها ليس بالخطير بالنسبة
للفريقين قلت التوقف فيها لعدم ترجيح أحد الجانبين مع أن التوقف مؤيد بقول السلف ومنهم كراما جعلوا لصاحب بل قال جميع
تأويل رحمة ومن يذهب لطفه على العباد واجابة دعوتهم بقول معناه كاهدين في الملك الكرم أو الشاة الرحمة إذا نزلوا قريب قوم لهم في محتاجين
مستضعفين وقد مر في مجموع من السماء الدنيا إلى السماء الدنيا أي يتقل من مقعده صفة الجلال التي تقتضي الغضب من الأفعال وعدمه للملك أو
قول الصلة وألا يتقدم من القصة أو التفتت صفات الحال المقصية للأمر والرحمة وقبول العذر والتلطيف بالحقايج واستقراض الخواص والمسألة
والطغيان في الأوامر والنواهي والأختصاص على غير ما يليق بهذا التأويل هذا تأويل آخر لا يتناول حقيقة فارتفع الإشكال والله اعلم بالصواب - ولما أظف
ابن تيمية له كتاب مؤلف شرح فيه حاشية النزول فقد طبع قوله بتأويله الخاضع لرحمة وأما جرحه قوله وتعالى أي عن صفات الخلق
من الطور والنزول وأرفع من سمات الخلق كبريائهم وعظمته وجلاله قيل اهتماما بجلالته بين الفعل وظاهره للتنبيه على التمييز لئلا
يتوهما المراد بالأسناد بآخر حقيقة قوله حين ينصرف ثلث الليل إلى بولع الآخر لانه صفة الثلث ولم تقتض الرهائيات عن النزول في تعيين الوقت
واختلف المذاهب عن أبي هريرة وغيره قال الترمذي بعبارته إلى هريرة أهم الرهائيات في ذلك ويقوى ذلك أن الرهائيات إنما تعلق له اختلاف فيها على
دعائها وسلك بعضهم طريق الجمع وذلك أن الرهائيات انصرفت في ستة أشياء أولها هل ثابها أو انصرفت الثلث الأول ثابها الثلث الأول أو انصرفت
لأبها انصرفت خاستها انصرفت أو الثلث الأخير سادسها أو اطلاق فاما الرهائيات المعلقة فهي محمولة على الحقيقة ولما التي أو كان كانت أو للثلاث
فالجزء منه مقدم على المشكوك فيه وإن كانت لا توجد بين حالين فيجمع بذلك بين الرهائيات بأن ذلك يقع بحسب اختلاف الأحوال كذا في ثلث الليل
تختلف في الزمان وفي الأفاق باختلاف تقدم دخول الليل ضد قوله وتأخره وتقدمه وقال بعضهم لا يحل أن يكون للنزول يقع في الثلث الأول والنزول

انفراق الكلمة وكان الاحتياط على واحد انشط كثيرا من المصلين، اهـ. ولما لم يفرحوا بيان بعضها في حديث زاذل بن اياس منقول كما ذكره العال
واما قوله نعمت البدعة هذه فقال الزرقاني وصفها بنعت لان اصلها فعله سنة وانما البدعة المذمومة خلاف السنة وقال ابن عمر في صلوة الضحى
نعمت البدعة، وقال البخاري وهذا يصح منه يا ابا عبد الله ان جميع الناس في قيام رمضان على امام واحد (اي على وجه الدوام) لان البدعة ما ابتدأ
بفعلها المتبدل ولم يتقلده غيره فابن عمر وعمر بن عبد الله الصديقي والناس الى هؤلاء جزاها بها بدعة لا على الله عليه بل ليروي الاحتياط لها ولا
كانت في زمان الصديق وهو سنة ما احل على غيره وقال سبق وتلق شرعا على مقابل السنة وهي لم تكن (اصلة) في هذه على الله عليه بل توسع
الى الاحتياط الخمسة وحل في كل بدعة ضلالة ثم عموهم ووقد رغب فيها غير نعمت البدعة هذه وهي بكل جمع الحسن ككلها كما ان الحسن
تجيب المسألة وحلها وقد قال على الله عليه بل انتم ابا عبد الله بين يدي بكونه اذا جمع الصلوة على ذلك مع غيره ذلك عند اسم البدعة اهـ
وفي حاشية نيل الاوطار الجريدة المصنوعة وقول غير نعمت البدعة اي الامور الالهي التي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان ابن عمر
كما اشتغل الناس فيها حصل بدل فاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقال الطيبري قول عن رضي الله عنه نعمت البدعة هذه بربها صلوة الزواجر فانه في
حين المرح كان له فعل من افعال الخير وتحريض على الجماعة المنسوب اليها وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه فقد صلاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما قطعها الشيطان من ان تفرض على أمته وكان عمر بن الخطاب يكرهها وسكتها على الدوام فلهذا اجروا ما من عمل بها الى يوم القيامة، اهـ
وفي حاشية العال عن زاذل بن اياس الهذلي قال كنا نفرض في عهد عمر بن الخطاب فترقا في المسجد في رمضان وكان الناس يميلون الى الحسن
صرا فقال عمر بن ابراهيم قالوا قلنا القليل انما في الله لئن استطعت لافترق هذه فلم امسك الا ثلاث ليال فاعلم اني الى ابن عمر كعب فسطع عمر
قاصر في آخر الصلوة فقال لئن كانت هذه البدعة نعمت البدعة هي، وفيه ايضا عن ابن عمر بن الخطاب امر ان يصلى بالليل وفيه
فقال ان الناس يصومون الزكاة ولا يصومون ان يقرأوا فلو كانت عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شيء لم يكن فقال قد علمت لكن نحن فسطعهم
عشر من ركعة، وهذه الروايات تدل على ان افعال المكون عند بدعة شرعية ومعنا الله ان ياخذ عمر رضي الله عنه في بدعة شرعية سيئة ويحل الصلوة
والنبايع ومن بعد عمر يراون عليها ولا يذكرون على فعله بل المراد انما ان كانت حتى بدعة لا تقاها ذلك في بدعة حسنة فمحمودة وهذا الوجه المصنوع
من عمر بن ابي بن قومه وانما بالنسبة اليها لا يلائق عليها اسم البدعة اصلا واما لا بدعة ولا شرعا فانما صارت سنة الخلفاء الراشدين
الصلاة المتدبرين وغنى ذلك ما بالتحقق يستعمل ولا هذا بدعة بل هي بدعة شرعية عليه اكثر الخلفاء وعامة الصالحين التابعين
ولا تاة المسالك رضي الله عنهم لا يجوز من سوء الادب والله الموفق، واما هذه الركعات فلو صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يجوز
الجماعة وزنه في على اطلاق قوله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل سنة مكية وقوله صلى الله عليه وسلم الصلوة خير موضح فمن استطاع ان يستكثر
فليستكثر ثم في الطواقي في الاوسط عن ابي هريرة قال قال الصليحي بجأ نبيه ملازمة الصلوة قال الخافظم لما رآني في شيء من طهره اي حديث عائشة بيارين
صلوته في تلك الليالي لئن روي ابن خزيمة وابن حبان عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في رمضان شأن ركعات ثلثة او ثلثة او ثلثة
اجتمعت في السجود ورجز ان يخرج الينا هذه اصحنا ثلثة او ثلثة فقلنا يا رسول الله الحمد لله فان كانت القصيدة واحدة احتفل ان جابرا من جهة في الليلة
الثانية قلنا انما يصح على وصفنا بثلثين وما في مسلم عن ابي كان صلى الله عليه وسلم في رمضان فحقت فحقت الى جنبه فحمد رجل فحمد رجل فحمدوا
رهطاً فلما احس بان يتجزأ فدخل رجل المحراب فلما هان هذا قصة اخرى، ام فهذا كما تراه ليس فيه الايات بل فعله الجزي في ليلة واحدة فقط
دون سائر الليالي بل ليس فيه التقدير بثلثة اوقات على الثمان في تلك الليلة ايضا، فانه يمكن ان يكون هو صلى الله عليه وسلم في كل يوم من يومه
عنده ما شاء الله من الركعات فتوصل بجمع ثمان ركعات والوتر والجماعة في التراويح لم تكن محقة في ذلك، وقد ثبت في الصحيحين ان جابر بن
يحيى صلى الله عليه وسلم في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ في كل ليلة الفركان ويأمره به في كل سنة، قال الخافظم والمعاينة معاظف من الجانبين
كان كلامها كان ثلثة فلو لا الاخر صقع، وفيه ان في بعض الروايات عرض النبي صلى الله عليه وسلم الفركان على جابر بن ابي يحيى في بعض الحس قال الخافظم
فيه ان ليل رمضان افضل من غيره وان المصطفى من التلاوة المحضرة والفركان ليل مظنة ذلك لما فينا من الشرائع والعارض الدورية
والثانية ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم ما نزل من القرآن في كل سنة على الليالي رمضان اجزاء في كل ليلة جزءا في جزء من الليالي السابعة
ذلك ما كان يشتغل به في كل ليلة من سوى ذلك من تحب بالصلوة ومن راحة بدن ومن تعادها لعلها لا يعيد ذلك الجزء مرارا بحسب
تعدد الحروف المأذون في قراءتها ولست تحب بركة القرآن جميع الشهر ولو لا التقدير بانه كان يعرضه مرارا واحدة وفي السنة الاخيرة عرضها مرارا
انه كان يعرض جميع ما نزل عليه كل ليلة في بعضه في بقية الليالي وقد اخبر ابو عبيد بن جابر عن جابر بن عبد الله قال قلت للشيخ عليه السلام شهر رمضان

الذي أنزل فيه القرآن أما كان ينزل عليه في سائر السنة قال بلى ولكن جبريل كان ينادي من مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ما أنزل الله سبحانه الله
ما يشاء ويثبت ما يشاء على هذا ما أشارة إلى الحكمة في التخصيص الذي اشترط فيه التخصيص ما ذكره من المحذور والمستحب في الآية المأثمة في ربه المخلوق
بلفظ في أوله القرآن فان ظهر أن كلا منهما كان ينزل على الأنبياء وهي موافقة لقوله في آية أخرى في ذلك زماناً ما ذكره على ما توهم الواحد - حدثت
وقد جرى الدار فخط في الأقدار واليهي في شمس الإيمان من عاتقه قولة العزلة في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة الحديث فلا يظن أن
أبو جبريل صلى الله عليه وسلم ينادي بالفضل إلى المفضل دائماً والمعاذرة والمداينة والغلب وقوله في الصلوة من الجانبين ومن ههنا قال على أن يثبت
الحتم في التداوير كما نبه عليه شمس التقاية وإن كان غير ثابت عندى لثبوت المداينة في ما كان ينزل من رمضان إلى رمضان فحسب فان كان لا يجرى
فكوناً صلوة جبريل بعلية الصلوة والسكارة غير صلوة صلى الله عليه وسلم بهم والله بعد، وأما حديث عاتقه المأثرة في باجولة الليل قالت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينزل في رمضان وكذا غيره على إحدى عشرة ركعة فقد ثبت من حديث عاتقه وغيرها صلوة في الليل على عشرة ركعة كما تقدم هناك
وروي الزيل منها ولهذا محل بعض محلين فيها الأول على غالب الأحيان والأحوال واحداً في الزيادة على غيره في بعض الأوقات نادراً وحديث في ثمانية
بين حديث عاتقه وبين ما روي ابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي من حديث ابن عباس بأسنود ضعيف أنه عليه الصلوة والسكارة كان يصلي في رمضان
عشر ركعة سوى التراتي في بعض الأيام في أكثرها على المسألة ليست من التراتي والواجبات بل هي من الضعيفات والتطوعات والحديث الضعيف
مقبول فيها إذا لم يضر حديث صحيح، وقد بينا أنه لا معاذرة بين حديث العشرين وحديث عاتقه إذا حمل حديثه على الأوقات الغالية والأحوال الأكثرية
وأستدلنا أن الفقيه جهوراً للصحة والتأويل على العشرين في آخر الأمر قال البيهقي في مستدرج السالكين في ثمانية المتوارث، قال على القارئ في شرح
التقاية فصلاً جامعاً لما روي البيهقي بأسنود صحيحاً عن أبيه في ثمانية عشر ركعة وعنه جبريل في ثمانية عشر ركعة وعنه جبريل في ثمانية عشر ركعة
والجهر وعشر ركعة قول الجمهور لما في الموطأ من يزيد بن رومان قال كان الناس يقولون في وقت من غير الحط في ثلاث وعشرين ركعة وعليه عمل
الناس شرّاً وأغلباً لكن ذكر المحقق في غير التداوير ما حصله من الدليل يقتضي أن تكون السنة من الشرائع فأقله صلى الله عليه وسلم من ثمانية عشر ركعة
أن تكتب عليه واليه في صحيحه، وقد ثبت أن ذلك كان إحدى عشرة ركعة بالوتر كما ثبت في الصحيحين من حديث عاتقه فإذا لم يكن السنون على أصول
شأننا ثمانية منها والصحبت اشترعوا، وقال ابن عابد بن في صفحة الخاف قلنا لا نعلمنا للصحيح فدل بحسب عاتقه ما في الصحيحين على أنه
الغالب من زعمهم صلى الله عليه وسلم ولهذا كان يثبت فقط تركه عليه الصلوة والسكارة فلا لزوم لركعة عاتقه رضي الله عنها وأرضاها لتضعف الحديثين
فقد ثبت يقال أنه اعتدل عما من نقل الأجماع على ثبوتها من غير تفصيل مع قول الأمر بحسنه الله أن ما عليه بعضه رضي الله عنه لم يخرج من ثمانية
نفسه ولو يكن فيه مثلاً ما رويهم إلا عن أصل الدين ومن زعم أن الله صلى الله عليه وسلم إنما كان يصلي ثمانية عشر ركعة، أم وذكر العلامة الحلي أن الحكمة في كونها
عشرين أن السنين شرعت مكملة للواجبات وهي عشرون بالوتر فكانت التداوير كذلك لتتبع المساواة بين المكل والمكمل انتهى وقال الشيخ رضي الله
الرهلي في بيان الحكمة في هذا العدد أنه روي أن النبي صلى الله عليه وسلم على كل صلاة شرع للصالحين إحدى عشرة ركعة في جميع السنة فعملوا أنه لا ينبغي أن يكون حفظ
المسئول في رمضان عند قصد الأفضلية في ثمانية التثنية بالوتر فكانت التداوير كذلك لتتبع المساواة بين المكل والمكمل انتهى وقال الشيخ رضي الله
صلوة صلى الله عليه وسلم بالليل قبل ثلاثين والوتر عشرة ركعات، وقد نوهت في رمضان فصلا عشرون ركعة وطول ركعة ركعتين الصلاة كما لا ريب
فقال ابن عبد البر هو قول الجمهور والعلامة قال أنكره فيكون الشافعي وأكثر الفقهاء وهو صحيح لأن من كتب من غير خلاص من الصلاة (عامة ٢٥٣)
وقد روي ما لك في الموطأ من السائب بن يزيد أنه قال أخبرني عن عاتقه بن الخطاب أبي بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر
لعل عاتقه ذلك من صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عاتقه أنما ثبتت عن صلوة في رمضان فكانت ما كان يزيد بن رمضان وكذا غيره
عن إحدى عشرة ركعة وقال ابن عبد البر في غير الصلاة الحديث إحدى عشرة ركعة وهو الصحيح ولا يعلو أحداً قاله إحدى عشرة ركعة كما لا ريب ويثبت أن يكون
ذلك أو لا تخفف عنهم طول القيام ونفسهم على إحدى عشرة ركعة أن أن أظن عندى أن قوله إحدى عشرة ركعة وهم انتهى، قال الزرقاني ولا يجمع
أن الجميع بأجل الذي ذكره قريب وبه جمع البيهقي أيضاً وقوله أن ما كان الله به ليس كما قال فخر بن محمد بن سعيد بن منصور ومن وجوه آخر من يحمل على
فقال إحدى عشرة ركعة كما قال ما لك، أم وفي الموطأ قال (أبي السائب بن يزيد) قال قال القارئ يقرأ في اثنين حتى تكتمل تعجل على الصلوات طول الصلاة
وما كنا نضرب إلا في خمس الفجر ثم روي ما لك من يزيد بن رومان أنه قال كان الناس يقولون في زمان من غير الحط في ثلاث وعشرين ركعة
وجمع البيهقي بيده وبين سابقه بأخبر كما نرى يقولون بأحدى عشرة ركعة وطولها وتره في ثمانية عشر ركعة، قال (أبي جبريل) فأنه هو وأما بطول
الركعة لأنه افضل ترشحفت الناس فأنه هو ثلاث وعشرين تخفف من طول الركعة واستدل بعض الفضلاء بزيادة الركعات انتهى - وذكر الشيخ

صلى الله عليه وسلم قال لعن الشيطان على قافته رأس أحدكم ثلاث عقدا إذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فإذا استيقظ فذكر الله ألحقت عقدة وإذا توضأ ألحقت عقدة وإذا صلى ألحقت عقدة وإذا مضى من شيطان النفس

عليه السلام وسر ما قال ويحتمل ان يكون عليا قد اذعن ما قال استعدا وجوب زواجه فانه فيه جواز عاشره الشخص نفسه فيما يتعلق بغيره وجواز ضرب
بعض اعضاءه عند التعجب وكذا الاصف وديستقام من القصة ان من شأن الحيوة ان لا يلاطب لها جميع مقتضى الشرع مع ذلك الاعتراف بالتصدير
والاخذ في الاستعفاء وفيه فضيلة ظاهرة حتى في من جهة خطبه كواضعه كونه ردوه على الحيوان مع ما يشهد به عن كونه لا يوجب في العاقل
فقد بلغت ذلك بل حدث به لما فيه من القول انك لا تبيته انتى شخصاً **قوله** بعد الشيطان الى قال لما نظره الى قال لم اريه احسن فاعلم ان الله بن
اوقوه ويحتمل ان يرد به رأس الشياطين وهو ليس بجزء نسبة ذلك اليه كونه الاكره اليه **قوله** على قائله لا يري احسن الى اى شعر عنده
فيما يتعلق بشئ مؤخر ومنه قافية القصيدة وفي النهاية القافية **قوله** وسطره ظاهره قوله احسن كالتعظيم في المخاطبين ومن في
مخاطبه ويريد معاذين خفية وابن حبان من حيث جابره فاما من ذكره **قوله** لا اشته الا على اسير ومعقود حين يرق الحبيب واما الشواب كادعوا الى
الاس من من الحسن خود المجر بغير الجرم وهو الجمل، ويمكن ان يخص منه من على العشاء في جماعة كما يفهم من ضميم الجاني في ترجمته كما مر في راس
الشيطان اغنا يعلل ذلك بمن تامل صلوة العشاء وان يخص من بعض من ورد في هذه النسخة من الشيطان كالانكسار ومن تناه كونه ان عبد الله
كله على سلطان ومن كثر في آية الكرسي عذابه فقلت انه لا يفهمه شيطان **قوله** ثلاث عقدا في جميع عقدة ودخلت في هذا العقد فقبل هو على الحقيقة
انما كان بعد الشرح من بعضه واكثر من بعضه التمسك تأخذ احدها من الخط فتقتل منه عقدة وتترك عليه بالحق حتى تترك منه عقدة واحدة
يتم شئ القفا كاتي في العقل وعلى هذا القول المعقود شئ عند قافية الراس لا قافية الراس فيها وهل العقد في شعر الراس اوقى غيره الاقارب الثاني
كل احد شعره في قوله ما ورد في بعض طرقاته ان على راس كل آدمي حماره وقيل هو على الحمار كونه شغل الشيطان لانهم يقولون ان الشيطان لا يترك
ذلك نعم من يحاول عقدا كان هذا مشغله من الشيطان للثام وقيل المراد به عقدا في تعظيمه على الشئ كانه يوشى له بان ينفذ من الليل فتجربته
يتم شئ من الثام واخلال العقد كناية عن عمله بكنهه فيها وسوس به وشغل العقل كناية عن تشييط الشيطان للثام يارسل المذكر ومنه عقدا
لثام عن امرته او منعه عنها، او عن تقبله عليه النور كونه قد شعله شدة ما قال القبطي الحكمة في انقضائه على الثالث ان اغلب يكون
شدة الانسان في العرفان في القول كانه يرجع الى النور ولا يهرب من مقتضى التوبة الثالثة اقول ذهب اليل وقال البيهقي في التقدير الثالث اما
التأخير او كانه يري ان يقطع من شدة الشيطان الذي ذكره في الوضوء والصلاة كونه من مع كل واحد منها بقوله عقدا على راسه وكل تحميم النقا
ذلك كونه على الدهر وعلى حال نعمه وهو الطهر والقوى والشيطان واسرها اجماعا بل قد توجه في كلامه في الممر الى العقل يقع على خزنة الكمال في الحاشية
في الكثر احصل من ثمرتي صحتها يتناول القلب ما يربط ان تكرهه، كذا في الخبر **قوله** بل جعده يذهب الى ان يعلق على كعده يقول هذا القول وهو
ليك ليل طويلا في قول قال صاحب المعقب يقال ذهب الشيطان على الطائر القاه عليه، وقال الحافظ داي يضرب به على العقدة تاركها اذا حكم بها
الحال ذلك، وقيل مضيق به يجب الحاشي عن الناحية لا يستيقظ ومنه قوله تعالى اضرب بها على آذانهم اى عجب الحسن ان يلج في آذانهم فينبهوا **قوله**
ليك ليل طويلا الى في بعض الروايات فان قال عيا من رواية كاكث من سليل ليل طويلا بالانصب على الاغارة ومن رفعه على الابرار داي بالاصل
منها رضى الى بنى عليك وقال القبطي الرغز اولى من جهة الحجة كانه لا يمكن في الغمر من حيث انه يخبر عن طول الليل ثم يرد بالرداء بقوله فارق
انما ضرب ليل الاغارة لكون فيه الاغارة لا تتناول الوقت وحدها بل يكون قوله فارق صائفاً وتعشوا الشيطان بذلك تسوية بالقيام كانه لا يترك عليه
كان في الغمرة وقال الخبث كلكون قوله فارق صائفاً عقدا في الرغز بل كونه تاركها، والله اعلم **قوله** نذكر الله ان فيه الحث على ذكره تعالى عند
الاستبابة لا جودت كذا رخصته وشهيرة في الصبح ونسبها وابتدعها في باب من كتاب كذا وكذا رايته في الفاضلة ذكر كذا كذا كذا كذا كذا
افضل، قاله النورج **قوله** انحلت عنه عقدا ان انما معناه فارق عقدا نى اعنت عقدة ثانية وتربعا عقدا تان وهو يحتمل ان يكون قل اشكر
تذكر من يلازم خلق الارض في حين الى قوله في رايته اياماى في تمامه رايته ومعناه في يومين اثنين تحت جملة رايته ايامه وله نظائر في الاحاديث
كثير ذكر النور وبعضها منها **قوله** انحلت العقدا اى العقل كلها باخلال الاثيرة التي بها يتم اخلال العقل، وهذا يحمل على انك لا تفهم من علم
فقطاً فيحتاج الى تعبد الطهارة عند استبابة فيكون لكل فعل عقدة عليها **قوله** شيطان طيب النفس قال الحافظ اوسمى ربنا عقدة
من الطاعة وما عزم من التوب وما لا عنه من عقدا الشيطان كذا قيل، والذي يظهر ان فضيلة الليل سحر في طيب النفس وان لم يفسد لخصه
بما ذكره وكذا عكسه والى ذلك الاشارة بقوله تعالى ان تاسعهم الليل هو أشد وطأ وأقرب مثلاً اى **قوله** قال الصبح مثل حال من لم يتكسل

عليه السلام احشوا فاني ساقط عليكم ثلث القرآن فخذن من كسكن ثم اخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم
دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا رجله من السماء فذا الذي ادخله ثم اخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم
ساقط عليكم ثلث القرآن الانها تعدل ثلث القرآن **وحل** ثلثا واصل بن عبد الحكم قال قال ابن فضال عن بشير بن اسماعيل
عن ابي حازم عن ابي هريرة خرم الدنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرا قل هو الله احد الله الصمد
حل ثلثا احد بن عبد الرحمن بن زهير قال ناخعي عبد الله بن وهب قال نعم بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابا هريرة
عن بن عبد الرحمن حدثه عن ابيه عن بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يدعى ابي اصحقا به في صلواته فحتمه يقول والله احد فليكن رجلا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاني سئمت ذلك فسلوه فقال لا تخافوا صفة الرحمن فانما احد بن اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه
معهن اولاً فقلت ففرض منه فيه نظر وبني على الثاني ان من قرأها ثلاثا كان من قرأ حجة مملو وقيل السرا من حملها فغتنمته من الاجل
كان من قرأ تلك القرآن وادعى بعضهم ان قوله تعدل ثلث القرآن يختص بصاحب الواقعة لا بما بعده في البيت كان من قرأ تلك القرأت بغير ترتيب
قال القاضي ودل الرجل الذي روى له ذلك ان يكون يحفظ غيرها فلذلك استعمل عليه فقال له الشافعي ذلك ترتيبا له في العمل والمقرر وان قل وقال الخطيب
من لم يقرأ هذا القرآن اخصر من اعمى بالراي كذا في الفقه والى الاخير ذهب احمد وابو حنيفة بن زيهر بن فاعما على الحديث على ان معناه ان لها فعلا
في الشواهد فخرصه على تعلمها كان قوله تعدل ثلث القرآن فان هذا لا يستقيم ولو راعيا ما قرأه كذا في المرافعة **قوله** احشوا فخذن
قوله فحتمه يقول والله احد قال ابن دقن العبد هذا يدل على انه كان يقرأها ترتيبا كما في كل ركعة وهذا هو الظاهر فيحمل التكرار
يعتبرها آخر امرته فيخص بالركعة الاخيرة وفي حديث ابن عبد القاري معلقا وهذا لانه يروى صورا كان رجل من الانصار يترجمه وكان كلما افتتح
سورة يقرأ بها لهم في الصلوة عما يقرأ به افتتح بقوله هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها الحديث وهذا صريح في انه كان يبدأ بقوله هو الله احد
فالظاهر ان القصة وبدل على المتخيل ايضا ما بين السياتين من التبادلات والتعابير وروية كثيرة ذكرها الحافظ في الفقه والله اعلم **قوله** ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يظهر منه ان صنيعة ذلك كان عذرا لما عليه الصلوات وما افهم النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** لا تخافوا صفة الرحمن
أذكر ان ابن استشار ابن مشهور ان ذلك سبب لسمه رجائه بمراوت مظاهر حبه وآلامه قال ابن القيم انما قال لا تخافوا صفة الرحمن لان فيها اسما
وصفاتا واسما هو مشتق من صفاته وقال غيره يحتمل ان يكون الصبي المذكور قال ذلك مستند للمعنى سمع من النبي صلى الله عليه وسلم انما بطل
التصوير ما خاطب لا يستأبط وقد اخرج البيهقي في كتابه الاسماء والصفات بسند حسن عن ابي عيسى ان اليهود اذ راى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
صيف لنا ربك الذي تعبد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد الى آخرها فقال هذه صفة في عز وجل وعن ابي نعيم قال قال المشرك للنبى صلى
الله عليه وسلم ان نسب لنا ربك فقلت سورة الاخلاص من الحديث وهو عبد ابن خزيمة في كتاب التزجيد وحججه الحكاك وفيه انه ليس شئ يولد الاربعين
وليس شئ يموت اربعين والله لا يموت ولا يورث ولو يكن له شبه وكامل وليس كسمله شئ قال البيهقي يحفظه ليس كسمله شئ ليس كسمله شئ قاله
اهل اللغة قال واظنهم قوله تعالى فان آمنوا بعل ما آمنتم به يربى بالنبي آمنتم به وهي قرابة ابن عباس قال والحدث في قوله كسمله لئلا يكون الله
عنه المشابه بالكم ما يكون من الصفات واشد لورقة في قول في زيد بن حبيب بن نيل من لبيات ، وديك ويدك ليس بكنسمله ، فواستدرك بن عباس
في قوله تعالى وله المثل الاعلى يقول ليس كسمله شئ في قوله هل تعلمه يوما هل تعلمه شيئا احشوا وفي حديث الباب حجة من اثبت ان صفة
وهو قول الجمهور وتدل ابن خزيمة فقال هذه لفظة صلي عليها اهل الكلام من المعتزلة ومن تبعهم ولو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولاعن ابن
احماد فان اعتبرنا حديث الباب فهو من اصدقاء سعيد بن ابي هلال وفيه ضعف قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت والله احد صفة الرحمن كما حذر وهذا
الحديث ولا يزداد عليه عجالات الصفة التي يطلونها فانما في كتبه العرب لا تطلق الا على جواهر عري كذا قال وسعيد متفق على الاحتجاج به فلا يلتفت
اليه في تضعيفه وكلامه الاخلاص وما يتفق الجميع على اثبات الاسماء المحضة قال الله تعالى والله الاسماء المحضة فادعوه وما دق ابن ابي نعيم
منها عارة اسماء في آخر سورة الحشر كذا اسماء المذكورة فيها بلفظة العرب صفات فليثبت ما سمع من صفات صفاته لا انه اذا ثبت ان شئ
مثلا فثبت وصفه يصفه ثلثا على الترات وهي صفة الحيوة وتلك لا وجب الا تصبر على ما ينبغي من وجود الذات فقط وقد قال سبحانه وتعالى لا يحيط
ربك رب العرش ما يصفون فانه نفسا عني يصفونه به بصفة النقص ومفهومه ان وصفه بصفة النقص مكره في الكلام مشعر على قوله تعالى لا يحيطون بشئ من صفته
السنة جميع الاسماء المذكورة في القرآن وفي الاحاديث لا يصح عنها ثلثين اصلها صفات فليمن وهي ما استحقها من لولي ولا يزل والى الخالق صفات فليمن

النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحسد الآ فى اثنين **رحل شنى** حرمة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نسا لم
 ابن عبد الله بن عمر بن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسد الآ على اثنين **رحل آناه** الله هذا الكتاب فقام به
 آناه الليل آناه النهار ورجل اعطاه الله مالا فقتل قومه آناه الليل آناه النهار **رحل شنى** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وبيع عاتيل
 عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود **رحل شنى** غير قال نا كى وجر بن بشر قال نا اسما سمع من قيس قال سمعت عبد الله بن مسعود
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسد الآ فى اثنين **رحل آناه** الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آناه الله
 فهو يفضيه بما يبيحها **رحل شنى** زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن شهاب عن عمر بن واثلة
 مائة من ابن مسعود تاويلات لا تظيل الكلام بها كما قيل طلب من مطاعا ومن الله التوفيق والعصية **باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه**
 وفضل من تعلمه حكمه من فقهه وغيره وفعل بها وعليها **قوله** لا تحسد الآ قال الحافظ المصنف فى نزال النعمة عن النعمانية وخبره بضمها
 فيه ذلك نفسه والحق انه كم وسيدان الطبع عجوبة عشت الترفع على الجنس فاذا رأى غيره مائلا لم يلبس له اذن ذلك عند له ليرتفع عليه
 او متعلقا ليسا به وصاحبه مأمور ما فعل **رحل شنى** ذلك من تصيد او قول او فعل وينبغي من ظله ان كان كبره ما كبره ما كبره من غير محبة
 واستشوا من ذلك ما اذا كانت النعمة لكافر او قاسق يستعين بها على ما صاها الله تعالى فوالله الحسد بحسب حقيقة واما الحسد المذكور فى الحديث
 فهو لا يفسد ولا يظلم الحسد بها عارزا وهى ان يفتنه ان يكون له مثل ما لغيره من غير ان يزل عنه ولا يحرص على ما لغيره من غير ان يزل عنه
 محرم ومنه فليكن قيس المصنف **رحل شنى** وان كان فى العصية فهو من محرم ومنه وان كانا متشاورا كان فى المحبة فكلما قال فى الحديث فليكن
 اعظم ما افضل من الغبطة فى هذين الامرين ام قال الخطابي سمعت الحسد ههنا شاع الحسد كنى بالحسد عنها كنى بالحسد عنها كنى بالحسد عنها
 فلهذا ساءه الجفارى **رحل شنى** اختلجوا وقد جرد فى بعض طرق هذا الحديث ما بين ذلك فقال ليشنى اوتيت مثل ما وفى فلان فعلت مثل ما يعلى ذكره الجفارى
 فضل من القرآن فى باب اعتبار صاحب القرآن من حرمه بن ابي هريرة رضى الله عنه فلو لم يكن الشك واما تحمض ان يكون عليه وقد تحمض ذلك الصالحون
 والافكار كذا فى حكمة القارى وقيل معناه لو كان الحسد راى بعينه الحقيقى حيا ثم اخرجنا عنده اواحل الحسد مائة فى الحق على تحسين الحسد
 كأنه قيل ولو حصل الآ بالحق لكان محرم وكان ما بينهما من الفضل حيا على الآ لا فاعلم على تحسينها به كلفه الطريق المحمدي فحين تحسينها به وهو
 من حبه قوله تعالى فاستبقوا الخيرات فان حقيقة السبق ان يتقدم على غيره فى المطالب كذا فى الفهم **قوله** آناه الله مالا فقتل قومه
 اى لا تحسد محمدا فى شئ الا فى تحسينه وعلا هذا قوله رجل بالرفع والتقدير يخلصه رجل يخلصه **رحل شنى** المضاف اقيم المضاف اليه مقامه **قوله** فهو
 يقوم به الا المواد التى يعلو به العمل به تلاوة وطاعة فهو اعز من تلاوته داخل الصلوة واخراجها ومن تعليمه والحكم والفننى بمقتضاه **قوله** آناه الله
 اى فى سماعها جمع اى بالسر من سمى وانروا ان يكون الذين والمخض اى لا يغفل عنه الا فى قليل من الاوقات **قوله** لا آناه الله مالا فقتل قومه
قوله آناه الله مالا فقتل قومه اى بالنسبة كبر اى على حصة رجلين يقول حسد على كذا اى على حصة ذلك له واما حصة كى كذا فحصة كى فى شأن كذا
 وكما سببية **قوله** فسقطه على هلكته اى بفتحات اى اهلاكه اى انما فى الحق فى هذه العيا وما لكان احكامه التسليط فانه يدل على
 الغلبة وقهر النفس الجوى على النفس النورية والحق على كبره فانه يدل على انه لا يفتنه من الشك ولا اوهده القطار التناهي وهو صواب
 فيما يشبه ذلك فى الحق دفعا لذلك وهو وكذا الترتيب الاخرى اشتملت على ما لا يخلو من احوالها المحكة فافانها على علم دقيق حكمه واخرى
 القضاء بين الناس وتعليمهم فافان من خلافة النبوة **رحل شنى** لفظ المحكة اشارة الى الكمال الطه ويضيق الى الكمال اعمى ويكلمها الى التكميل الفعيلة
 اما داخلية واما خارجية واصل القضاء على الدواعية والعلو واصل القضاء على الدواعية والعلو واصل القضاء على الدواعية والعلو واصل القضاء على الدواعية والعلو
 لا على كماله متولد وهى قاصه غير متولد وقال الخطابي م ومضى الحديث الترغيب فى طلب العلم وتعلمه والتصدق بالمال **قوله** آناه الله مالا
 وفى بعض الرى ايات المحكة والمراد بالحكمة القرآن كما وردت ابن عمر واقرع من ذلك وصابطها ما منع المحمل وزجره التقيهم قال ابن المنذر المراد
 بالحسد هنا الغبطة وليس المراد بالحق حقيقة والا لزم الخلف لان الناس حسدوا فى غيرهما بين المصلدين وعيطوا من فيه سواها فليس هو حسد
 واما المراد بالحكم ومعناه حصول الحرية القلبية من الغبطة فى هاتين المصلدين كما قالها كى بالمرتب التى يبطئها وليس المراد فى اصل
 الغبطة ما سواها فيكون من عجزا التخصيص اى لا غبطة كاملة التاكيد لتأكيد لغير متولد الا الغبطة بما بين المصلدين **قوله** فهو يفضيه
 صناعه على بها ويجعلها احتسابا قال الحافظ فى المعايير الترغيب فى كناية القضاء لمن اجمع شريطة وقوى على اعمال الحق ووجله اعوانا لما فيه

سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وساق الحديث بمثله وزاد كذلك أسأوه في القبول فقتصر حتى سلم
من المعاني المتقدمة بالألفاظ المختلفة غرائب وتعال وهلم نرسا في الحديث الماضية الدلالة على ذلك. فقلت ويمكن الجمع بين القولين بأن يكون
بمعنا واحد لا يحرف تغاير الألفاظ مع اتفاق اللفظ مع اختصاصه لك في سبع لغات. وذكر الطحاوي أن القراءة بالهمزة السبعة كانت في أول الأمر واحدة
للضرورة لاختلاف لغة العرب ومشقة أخذ جميع اللغات. فلهذا قلنا أكثر الناس والكتاب وأدق العلماء رأوا أن كانت أهل حمزة واقع. وقد جعل
ابن قتيبة وغيره العدة المذكورة على الوجه الذي يقع بها التمايز في سبعة أشياء الأول ما تفرح حركته ولا يزل معناه ولا يزل مثل ولا يزل زكاة
ولا شهيد بنصب الراء وفيها والثاني ما يتغير بتغير الفعل مثل يدر بين أسفار وأهل بين أسفار بصيغة الطلب الفعل الماضي الثالث ما يتغير
بنقط بعض الحروف الموحدة مثل نمر تنشرها بالراء والراء والراء على ما يتغير بأبدل حروف قريش من هجاء آخر مثل علمه فتدور في قراءة على وطلع منضج
الغصن ما يتغير بالتدوير والتأخير مثل وصات سكرة الموت بالحق في قراءة أبي بكر الصديق وطلع بن مصير وزين العابدين وصات سكرة الحق
بالموت. والتاسع ما يتغير بزيادة أو نقصان من: بن مسعود والي الدرة والليل إذا يغشى والنهار إذا تجي وأذكر ما كان في النقصان. وأما
في الزيادة فكما تقدم في تغيير بيت ياء إلى هاء في حركات من جازع. وأما في شيرتة لأقربين وهطك منهم المخلصين. السابع ما يتغير بأبدل
كسرة ياء مثل السهم المنفوش في قراءة ابن مسعود وسيل بن جبير كاصتو المنفوش وهذا وجه حسن. وقال أبو الفضل الرزائي الكلام
أخرج عن سبعة أوجه في الاختلاف الأول اختلاف الاسم من الفرد وثنية وجمع أو نذكر كقائمه. الثاني اختلاف تصغير الألفاظ من غير ما
وأمر. الثالث وجوه الأعراب الرابع النقص والزيادة الخامس التثنية والتأخير السادس الأبدل السابع اختلاف اللغات كالفتح واللام والراء والراء
والثنية والفاء والراء والراء والراء. وقال أبو شامة وقال اختلاف السلف في الحروف السبعة القليلة
بما التفتل هل هو موصوف في المصنف الذي يرى الناس اليوم وليس فيه إلا حرف واحد يقال إن الباء تلاقى إلى الأول وصرح الطبري بجماعة بالباء في
وهو المجتهد وقد خرج ابن أبي داود في المصنف عن أبي الطاهر بن أبي السرح قال سألت ابن عيينة عن اختلاف قراءة المدنيين والعراقيين هل هي
الحروف السبعة قال لا وأما الحروف السبعة مثل هو وتقال في ذلك قلت يجوز أن قال وقال في ابن وهب مثله والحق أن الذي جمع في المصنف
هو المتفق على أنه المخطوط به المخطوب. ثم أنشأ في المصنف على الله على مثل وفيه بعض ما اختلف فيه الحروف السبعة كاجتماع في المصنف على تجري
من عتبه الألفاظ في آخر سورة وفي غيره من جازع من وكذا ما وقع من اختلاف مصنفات المصنفات من عدة وأدوات ثمانية في بعضها دون بعض ودونها
وعاد لأما في نحو ذلك وهو محمول على أنه نزل بالأمم من معاد وأما الباء على الله على مثل بكتابتهم شخصين أو علم ذلك شخصاً واحداً وأما ما أتت
على الوجهين وما عدا ذلك من القرآن ما لا يوافق الجمهور كما كانت القراءة جردت به فوجه على الناس وتسهيلاً لذلك الحال والأدب من
الاختلاف في زمن عثمان وكما رجعتهم بعضاً اختار الاختصار على اللفظ المأذون في كتابهم وتركوا الباء في قال الطبري وصاروا اتفق على الصواب من
الاختصار كرس اختصار ما عتبه في علة فصلة واحدة كان همهم في القراءة على الوجه المذكور لو يمكن على سبيل الإيجاب بل على سبيل الاختصار
قلت. ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الباب فأقرأ ما تيسر منه وقد قرأ الطبري ذلك تقريراً أنطه فيه وهو من قال بجلا في ذلك
على ذلك جماعة. وقال البخاري في شرح السنة المصنف الذي يستقر عليه الأمر هو آخر العرفات على سبيل الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن بعضهم
في المصنف وجمع الناس عليه وذهب ما سوى ذلك قطعاً لما دة الخلاف فصار ما عتبه في المصنف في سبيل المشرع والمرفوع كسائر ما أتت في
فليس لأحد أن يبدل في اللفظ إلا ما عتبه من الرس. وقال أبو شامة ظن قوم أن القرآن السبع الموجودة الآن هي التي أريدت في الحديث وهو خلاف
إجماع أهل العلم والخطبة وإنما يظن ذلك بعض أهل الجهل. وقال أبو بكر بن العربي ليست هذه السبعة متبعة للجمهور حتى يجوز غيرها كقراءة أبي جعفر
وشيبة وكأشعس ونحوهم فإن هؤلاء مشهوروا فقههم وكذلك قال غير واحد منهم كل من إلى طائفة إمامهم المحدثين وغيرهم من أمة القرآن وقال
ابن أبي عمير أن السبب في اختلاف القرآن السبع وغيره أن النجاشي وجهت إليها المصنف كان مما منعهما من جعل من أهل تلك الجهة و
كانت المصنفات قائمة من الخط والشكل قال فثبت أهل كل ناحية على ما كانوا يتقون سماعتهم الصواب بشروطه والخط وتركوا ما عتبه في الخط
امتداداً للرجحان الذي وافقه عليه قبلما رأوا في ذلك من الاحتياط للقرآن فمن نشأ الاختلاف بين قراءة المصنفات مع كونهم متمسكين بمجوزة أمم
السبعة وقال على بن زياد بن أسباط أن قرأه هو هذا القرآن كما تقرأه أممهم كآخر السبعة التي لم يخط في ذلك قط غلطاً عظيماً. هذا كله يخصه من القرآن
كانت يسيرة من العلم في ذلك وما عتبه في الخط في شرح هذا الحديث. الثاني ما يبدل من الألفاظ على غير لغة. والثالث ما يبدل من الألفاظ على غير لغة. فقلت
أسأوه إلى بين محمد إذا عتبه وزنه ومعناه وقيل هو من قرأه لم يرسو إذا ارتفع كركم وقد كركم في البطش لأن السورة قد تطلق على البطش لأنه

لا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس (لا صلوة بعد صلوة الفجر حتى تطلع الشمس) **ح**لثنا يحرم من يحلث قال عز وجل **ع**لما
عن نافع بن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فصيل عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **و**حلتنا ما يذكر
ابن أبي شيبة قال نا وكيع **و**حلتنا ما يحرم من عبد الله بن عمر قال نا بن وهيب بن شعبة قال نا جعفر بن عبد الله بن عمر قال نا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرقوا بطولع الشمس ولا تحرقوا بطولع القمر **و**حلتنا ما يحرم من عبد الله بن عمر قال نا بن وهيب بن شعبة
قال نا وكيع **و**حلتنا ما يحرم من عبد الله بن عمر قال نا بن وهيب بن شعبة قال نا جعفر بن عبد الله بن عمر قال نا
وطائفة إلى حجازة ذلك كله بلا كلالة ذهب الوحنفة واخرون ان ذلك داخل في عموم النهي واجمعه الشافعية بأنه يحل الصلاة بعد طلوع الشمس
بعد العصر وهو من قضاء المستندة بالحقائق اولى والفضيلة المتضمنة اولى والحق ما له سبب حلت وما نقله من الاجماع ولا اتفاق متعقب فقد
حكى خبره عن طائفة من السلف الامة مطلقا وان احاديث النهي مستنوخة وبها قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزوا بن خزيمة عن طائفة
اخرى المنع مطلقا في جميع الفصولات وجمعهم اني بكرة وكسب من حجة المنع من صلوة الفجر في هذه الاوقات **ق**وله لا صلوة بعد صلوة العصر قال نا بن
دقيق العبد صيغة النهي في الفاظ الشارع اذا دخلت فعل على كان الاولي وحلما على نفي الفعل الشرعي كما يحل في الاوقات ولا صلوة بعد الصلاة
في بعضه اني اصار ان لا يصل صلوة وانا حلما على الشرعي لا يخرجني الى اعتنا وقتها ولا ولوية على هذا فنفى في بعض النهي والتمسك بالصلوة وحسب
ابن القتيبي ان يعم من جاعة من السلف انهم قالوا ان النهي عن الصلاة بعد العصر اما هو اطلاقا بانما لا يتطرق بعد ما ولو قصد الوقت بانما
كما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب في ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن النهي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصلاة
بعد العصر لان تكون الشمس نقيصة وفي رواية مرتفعة قبل ان المروا باليد ليس عليه عيوبه واما المروا وقت الطلوع ووقت الغروب وما بعدهما
والله اعلم كل قال قال الفخر وفيه كما تروى تحسية حديث ابى داود وقد صرح في موضع آخره ان اسما وجميع قروى والله اعلم وقد نقل بعض
فصله عن ابن حبان في داود على الفرائد ان الله في التسليم يرد هذا التخصيص وسياتي التكاليف عليه ان شاء الله تعالى **ق**وله حتى تطلع الشمس
وفي البخاري من طريق صاحب علم ان ابن عباس حتى ترفع الشمس قال ابن جرير في رواية ابن العيين وهو قد سمعته اذ رفع قريبا ولا فالفاسط في طلبة لما
في رواية ابن ابي عمير حتى ترفع كرمه او يعين كذا في المروا وقال بعض فقهاء ثانيا يتبين تخصيص ما نقلوه وعز الاصل للامام محمد بن ابي
رجح في حكم الطلوع لان السحاب المتروك مشوا عليه في صلوة الصبح حيث جعلوا اول وقتها من الطلوع ولذا جزم به هنا في الفيز وروى ايضا
قوله لا يتحرى احدكم قال نا بن حاتم قال نا بن عوف بن الحارث قال نا بن عوف بن الحارث قال نا بن عوف بن الحارث قال نا بن عوف بن الحارث
نفي الفجر والصلوة معا ويجوز الرجوع الى يتحرى احدكم الصلوة في وقت كذا فهو يصح فيه وقال ابن خروف في حيز في بعض الاوقات واجه المجرى على العطف
لا يتحرى ولا يصح الرجوع على القطع اني لا يتحرى فهو يصح في الصلاة على النهي المصنف لا يتحرى صليا وقال الطيبي **ق**وله لا يتحرى نفي عطف النهي يصح
بالنصب لانه جوابه كانه قيل لا يتحرى لم تأييب حقيقته ان يصح ويحتمل ان يفيد غير ذلك وقد وقع في رواية النخبة والموطا لا يتحرى احدكم ان يصح
ومعناه لا يتحرى الصلوة **ق**وله كاعتبروا بها قال واذا كان ذلك من شأنه وصنع من الصلوة وسجدة التلاوة وصلوة المائدة عند الطلوع والاستسقاء والذم وبها العصر
يومه ام قال واذا جاز طلع الصلوة فعمل فيها فاعلم ان الكل يجوز فان المذكور من قبيل المنوع فانما تحريمه لما عرفت من ان النهي لظن النبوت
غير المعروف من مقتضى ان يفيد كراهة التقويم وان كان كراهية التقويم فانما كراهية التقويم في مقابلة الفجر والذم وكراهية التقويم في رتبة الواجب التزني في رتبة
المسلم وبالنهي في حديث عتبة من الاول مكان الثالث به كراهة التقويم فان كانت الصلوة فرضا او واجبة فغير محبة لانها لا تنص في الوقت بسبب كراهية
تشبيهه بعبادة الكفرة المستند من قوله صلى الله عليه وسلم ليران الشمس قبل ان تشرق شيطان اذا رقت فارقه ما حوسرت قالها اذا زالت قالها اذا ذابت
للمغرب قالها اذا غربت فارقه ما حوسرت قالها اذا رقت فارقه ما حوسرت قالها اذا زالت قالها اذا ذابت
كما اذا زالت اوقات انما المنقص في ذلك فلا يتأخر بها ما وجبه لا يخرج الجواب عما قبل لولا بعد الواجبات صحت للصلوة مع انما تأخرت بتأخرها الجواب
لان ترك الواجب لا يدخل المنقص في الاكراه التي هي المقررة الحقيقية بخلاف فعل الاكراه في هذه الاوقات والما قبل التفتيح في امر الغير وان كان النهي في
شيء في غير ذلك النهي فكسره للمؤمن وانما الفعل بالذم انما كراهية فعل في واجبه ولها قصد صوم يوم الخوفان ورد النهي فيلزم
في غيره كان النهي فيه اعمق الرتبة والصوم يتحرى به ويطلب بطوله ويصغر بصره كانه معيا في اذنا لا يشترضا فاسدا وان كانت الصلوة فعلا فهو محبة
مكروه حتى وجب قضاءه اذ انقطع قضاءه في غير مكروه في ظاهر الآية ولما ذكره خرج عن محبة ما رآه بذلك الشرع وقول الموطا قطع افضل الاكل
هو مقتضى الدليل **ق**وله لا تحرقوا اياه اصله تحرقوا اي تقصدوا **ق**وله لا تحرقوا اياه اصله تحرقوا اي تقصدوا **ق**وله لا تحرقوا اياه اصله تحرقوا اي تقصدوا

حين تطلع الشمس أربعة حتى ترتفع وحين يقوم قائل الظهيرة حتى قيل الشمس وحين تضعف الشمس للغروب حتى تغرب حتى
احل بن جعفر الحمزي قال ان الضربين حمل قال نكحته بن عمار قال ناسلدين عبد الله او عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي ارملة قال قلت
وفى شاذان ابا ارملة واثلة وصحب النساء الى الشام واتى عليه فضلا وخبر الحسن قال قال عمر بن عبد الله السلمي كنت انا في الجليل
اظن الناس على ضلالة وانهم ليظنون اني اشي بهم فيكون ذلك وان قالوا فمعهم في رجل منكم خبروا عن ابي فضل عن علي بن ابي حمزة
عليه قاذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سخطني بجرأ عليه قومه فقلت فقلت حتى دخلت عليه بمكة

لان النجول يوما مطولك مطلقا لانها في وقت صباح مانع من الصلوة فيها في وقت ركعة وحلات حصوها في وقت ركعة وحلات جهنم الثلاثة
كان النجول لا يتصب فيها مطلقا ام اي بل يتصب في وقت صباح فقط فثبتت ركعة الترتيب في صلاة الثلاثة دون صلوة الجنابة انتهى **قوله** بانقضاء
اي طالعة ظاهرة **قوله** حتى ترتفع الى المراد ترتفع كرفع في رأي العين كالمزج **قوله** وحين يقوم قائل الظهيرة اي هي صلاة الحز في نصف النهار وقال السلمي
قال النجوى الظهيرية قال استواء الشمس معتاد حين لا يبق للشمس في الظهيرة طول في الشمس في ولا في المغرب انتهى وفي الجمع هون قامت به حادثة و
وقعت اي ان الشدة ابلغت وسط السماء باط حركته الى ان ينزل فيصيب انما قد وقعت وهي ساعة لا يمكن ان يظهر اثره وظهوره قبل الزوال وبعد انقضاء
ذلك والوجه ان لا يكون بعد اما الاول فلهذا ولا لانه لقطع عليه واما الثاني فلان اطلاق القائل على الشمس بصيغة التنكير لانه الاقرب ان يراد به
الظل اي حين يستمر الظل لا يظهر له زيادة ولا نقصان وهذا معنى على ما ذكر في الجمع انه لا يظهر حركة الشمس حيث ينقل فلا يظهر حركة الظل ايضا وانما
اعلم ام وما بجلة فالحدث صريح في النجوى الصلوة وقت الاستواء قال المصنف وفيه اربعة احاديث حديث عتبة بن حكيم (وهو حديث الباب) وحديث
عمر بن عيسى (كاساني) وحديث ابي هريرة وهما حديثان تابعيهما في لفظه حتى تستوي الشمس على ارضك كالمزج فاذا زالت ففعل وحديث الحسن بن
وهو في الحديث ولفظه وانما استوت قارعا فاذا زالت قارعا وفي آخره وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك السماعات وحديث مرسل
قوة رجلاه وفي الباب احاديث أخر ضعيفة ونقصية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فني عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا نغفر عن ذلك
وعن ابي سعيد الخدري قال اولئك الناس وهم يتقرون لك وهو من باب الاثمة الثلاثة والجمهورية واغلفه انك تقال ما ذكره اهل الفضل والاحتياط
ويصلون نصف النهار قال ابن عبد البر في ذكر ما عاك حديث الصلوة في قارعا واما الله ليعلم عن ذلك ما عاك وقد استثنى الشافعي ومن
واقعة من ذلك يوم الجمعة ويحتجونه على الله صلى الله عليه وسلم في الناس الى التخليك يوم الجمعة وتكتب في الصلوة الى خروج الامام كاساني في في باجم
الغاية خروج الامام وهو لا يخرج الا بعد الزوال فدل على عدم انكر اهله وجاه فيه حديث عن ابن قتادة مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم ركعة الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة في استاده اقطاع وقد ذكر له البيهقي شواهد ضيقة اذا فقت في الخبر والله اعلم وكذا في الغيبة وما ذكره من باب التخصيص
هو ما ذهب ابي يوسف من احاديثنا قال في المبر المختار لا يكره الجمعة على القول الثاني للصحة المختار كذا في الاشياء ونقل المحل عن الحارثي على الفتوى ام
قال ابن عابدين لكن شراح الهداية انصرف القول بالجماع وانما هو من الحديث المذكور باحداث النبي عن الصلوة وقت الاستواء فانما هو بغيره وليس هذا
من المواضع التي يحمل فيها المطلق على التخصيص كما يعلم من كتب الأصول وفي الباب في وكذا رواية استثناء يوم الجمعة غريب فلا يجوز تخصيصه بالمشهور به ام
والله اعلم بالصواب وفي شرح النجاة للبرجسي قد تعدت في عبارات الفقهاء ان الوقت المذكور هو من انقضاء النهار الى ان تزول الشمس ولا يخفى ان
قائل الشمس لما هو حديثه انقضاء النهار لا يفضل وفي هذا القيد من الزمان لا يمكن ادله صلوة فيه ففعل المراد انه لا يجوز الصلوة بحيث يقع جزء منها
في هذا الزمان او المأثور بالثبوت التام لا شيء وهو لا يخلط بالصلاة في غير ذلك وعلى هذا يكون نصف النهار قبل الزوال بزمان يعده ام لا يعده وفيه وجوه
وفي الغيبة واختلف في وقت انكر اهله عند الزوال فقل من نصف النهار الى الزوال لم يثبت في سعيه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه في من الصلوة نصف
النهار حتى تزول الشمس قال لكن الذين الصباغ وما احسن هذا لان النبي عن الصلوة فيه بعد انقضاء زواله ام - وهذا في القهستان في القول بان المراد
انقضاء النهار يعني الى اخره وما وراء الظهر وبان المراد انقضاء النهار لا شيء وهو الصحيح والكبري الى الزوال الى اقامة خازن كذا في رد المحتار

قوله حتى قيل الشمس اي من المشرق الى المغرب وتزول عن وسط السماء الى الجانب الغربي وسيلها هذا هو الزوال **قوله** وحين تضعف الشمس اي
اي تضعف بحيث قيل الغروب وقصر فيه واصل الضيف الميل يسمى الضيف به دليله الى ان ينزل عليه **قوله** احل بن جعفر الحمزي في حقه الميم
واسكان العين المعلقة وكسر القاف منسوب الى المعتمد في ناحية يمين **قوله** وانا في الجاهلية اظن ان قال ابي الاظهر من هذا الكلام انه قد اختلف
في تقسيمه فانظرن في العلم وهو في ذلك كمن بن ساعة وكان شيخنا يحمل الظن على بايم ويقول ان ما من من حمل عليه **قوله** مجرد اء عليه قومه اي
قال النجوى هكذا هو في جميع الاصول مجزما لا ياجم المضمرة جمع جري بالهضم من الجماعة وهو لا قدام والتسار ذكره الحسين في الجمع بين الصيغتين

فقلت له ما كنت قال اتاني فقلت مما ينبغي قال ارسلني الله فقلت يا بني شئ ارسلك قال ارسلني بصلته الارحام وكسر الكوفان وان يوت الله
لايشرب عليه شئ قلت له فمن معك على هذا قال حرك وعكر قال ومعه بوم من ابي بكر وبلال من عمر ومن به فقلت اني مشكك قال اناك
لا تستطيع ذلك يؤمك هذا الاثر محال رجال الناس لكن ارجع الى اهلك فاقامتمك في قدي ظهرت فانتقي قال فذهبت الى اهل
وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكثرت في اهلها فجلست اخبروا الناس واسبأوا الناس حين قدم المدينة حتى قدر على ان يهرش
اهل يكره من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدر المدينة فقالوا الناس اليه سر وعز وقادر وقومه متكة فلم يستطيعوا
ذلك فقامت المدينة فلم يخلط عليه فقلت ليرسل الله اترقى قال نعم كنت الذي لقيتني بمكة قال فقلت يا بني فقلت يا بني الله اعلم
عنك الله والله وانحك الله اخبرني عن الصلوة قال صل صلوة الصبح ثم اصرع الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
بين قرني شيطان وحينئذ يجيئها الكفار ثم يصل فان الصلوة مشهورة محضورة حتى يستقل الظل بالبرق ثم اصرع الصلوة فان حينئذ
تسبح حمد فانما اتبل للفقير فصل فان الصلوة مشهورة محضورة حتى تصلب العصر ثم اصرع الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين
قرني شيطان وحينئذ يجيئها الكفار قال فقلت يا بني الله

حرا لعماد الملعنة المكسرة ومعناه غشيب ذو وقع وقيل صيده به حتى اشرى اجسامهم من قبله حتى جمد في كعب يضرب اذا هضم من العود فانه يصيح
انه يلهي **قوله** فقلت لعماد اني اهلك اهرق الاصول ما انت وانما قال ما انت ولم يقل من انت لانه سألته عن صفة ما كان ذاهم والعصاة ما لا يفعل **قوله**
بصلته الارحام قال النور يولد على تاكيد صلواته فاما ما ذكره فيهما من التوحيد قال لا في حق احد جأته صلى الله عليه وسلم بل كانت حسب الشكول وحسب الزوال
تقصيص المرحوم المذكور حتى انه لم يدر حال العبد فيها اوان فيها من الصبر انض لم يكن فرض **قوله** ابو بكر وبلال في قال السنن ليعمل تقصيصهم من بين الرجل
فلما في جوعه وفيه رضي الله عنه ما كان من الصبيان وفيه من النساء والله تعالى اعلم **قوله** فقلت اني مشكك في قال النور صفة ما كانت له
ان مشكك على ظني ان اسلاها هنا وانما معك فقال لا يستطيع ذلك اضعف شكة المسلمين وغفلت عليه من مشكك في ريش ولكن حصل اجرو فان
على اسلاك وايضا الى التمسك واستمر على اسلاف في موضع حتى تعلت ظهرت فانتقي وفيه منجزة للثبوت وهي اعلمه بان سيطر **قوله** اخبرني عما
حكك الله اى اخبرني عن حكمه وصفته وبيته في **قوله** اصرع الصلوة من اصرع القصار وهو الكف عن الشئ حتى القدر عليه **قوله** حتى تطلع الشمس
حتى ترتفع ان فيه ان النور من الصلوة يصل اليهم لا يزول ينس الطلوع بل لا يزال لا تلتاح وتكون صفة **قوله** مشهورة محضورة في اى يصحها الملائكة
ليكتبها ويشهد بها ويؤمن بها ويزعم ان في رواية مشهورة مكتوبة وقال الخطيب اى يصحها اهل الطاعة من سكان الجنة والارض وعلى العندين
فمحضورة تسمى مشهورة وتأكيد لها ويمكن ان جعل مشهورة على معنى الاول ومحضورة على الثاني والاولى فيجوز الشهادة في الثانية في بعض المحضورات للثبوت
وانتاسيس الاول من التأكيد وفيه بيان لفضيلة صلوة الصبح **قوله** حتى يستقل الظل بالبرق اى حتى ترتفع الظل عن الزعم اوى اترع وهو على
الارض منه شئ او يرتفع الظل بالبرق اى يرتفع اهرق من الاستقلال فيجوز الان تلتاح قال ابن مالك في لوقظ ظل الزعم وهذا معك والمدينة ودواهم في
الحول يوم في السنة فانه لا يقع عند الزوال ظل على وجه الارض بل يرتفع عنها فاذ ما انت الشمس من جانبها في المغرب وهو اول وقت الظهر
يقع الظل على الارض وقيل من القبلة يقال اسبقه ان اراه قليلا اى حتى يقل الظل بالكائن بالبرق اى غاية الظل وهو المحضور فيقال الزوال - اعم - وذوي
حتى يستقل الزعم بالظل اى يرتفع البرق ظله فانه لا يثبت للثبوت وعلى المراتين هرما من عدم بقاء ظل البرق على الارض وذلك يكون في وقت الاستواء
وتقصيص الزعم بالذكر ان العرب كانوا اذا رادوا معرفة الوقت كزادوا صمحق في الارض فظنوا اني ظلهما قال الامام النور وقوله حتى يستقل الظل
بالبرق اى يقوم وقيل في جهة الشكول ليس ظلا في المغرب وكما في الشمس وهو حالة الاستواء قال السدي وانت خير بيان هذا المعنى لا يجبه اذا اذا
كانت البرية يستقبل اول قبل الايام من الاستقبال لا يستقبل بتسديد الايام من الاستقبال ثم قدر وجهه يستقبل الزعم بالظل وذلك البرية تفسير لما
ذكره النور وما رايته في الكتاب في يستقبل من الاستقبال فلا يمكن تفسيرها بما ذكره الله تعالى في العلو وجعل السدي اى ليل للبيدة وتسمى حتى بعد
الظل الظاهر بسبب نصب البرق قليلا والله اعلم **قوله** فان حينئذ تسبح حمد الله تسبح بالشد والضعيف حمد اى ترفع عليها اياتا والبرق **قوله** فانما
اجل الفجر اى يصح بعد خداه من وجه الارض فيها وقت الظهر والفقير ما نفع الشمس ذلك بالضعيف والظل ما نفعه الشمس ذلك بالخذلة وقت
النور اى حتى يختص ما بعد الزوال واما الظل فيقع على ما قبل الزوال ويعد وفيه كلام نفيس بسطه في تعذيب الاسماء **قوله** حتى تصلب العصر اى فيه
دليل على ان النبي لا يدخل في مثل وقت العصر لا يصلو غير ان تساك وانما يكون كل انسان بصلوة العصر حتى لو اخرج من الوقت لم يكن في الشغل
قبلها **قوله** وحينئذ يجيئها الكفار اى فلا يشاء به اهل النار في عبادتهم فضلا عن غيرها ولما بين فرض الصبح وعين الطلوع وبين فرض العصر زمان

قالوا من حزن في عهده قالوا لم يترك رجل يقرب وضوءه فيصنعونه ويستنشق فينثر الأخرت خطايا وجهه فقير وخياشيمه ثم أفاضل رحمه
 كما أمر الله الأخرت خطايا وجهه من أطراف حبيته مع الملك ثم يغسل يديه إلى المرفقين الأخرت خطايا يديه من أناملهم الماء ثم يغسل
 رأسه الأخرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قصبه إلى الكعبين الأخرت خطايا رجليه من أناملهم الماء فان هو
 قام فغسل فغسل الله رأسه على عذبة بالزيت والاهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه فحدث عمر بن
 محمد الحديث ان ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمر بن عيسى انظر ما تقول في مقام واحد يطعم هذا الرجل
 فقال عمر يا ابا امامة لقد كثرت ربي ورفق عظمي واقترب اجل ما لي حاجة ان اكتب عولاه وعلى عليه صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم اولوا سمعة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عذبت سبع مرات ما حثت به ابدا ولكن سمعة ذلك **حدثنا**
 محمد بن حاتم قال قالنا نجز قالنا وهيب قال ناعد بالله من طائوس عن ابيه عن عائشة قالت وهيب عن ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يجزى طلع الشمس غرما **وحدثنا** الحسن المحلاني قال قالنا ناعد بالزيت قالنا ناعد عن ابن طائوس عن ابيه عن عائشة قالت
 لو بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الركبتين بعد الاخر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحرجوا ابدا ولا تطرح
 الشمس ولا غرما فمصلوا عند ذلك **حدثنا** حمله بن يحيى البجلي قال قالنا ناعد بالله من وهيب قال اخبرني عن وهيب بن الحارث عن بكير
 عن كريب بن مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالوا اقرعوا السلام متاجعين وسألهما عن الركبتين بعد النصف قالنا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القرب فرت مكرهه للزوال ففطعننا نأقيل والحكمة في ذلك بعد ورود الحديث ان ما قاله الشيخ اعطاه كرم فريح الحافض ومن جعلوا الحنفي
 يوشك ان يقع فيه وايضا فصيحا الشمس ربيما تحيا العظيمة من اول ذلك الوقتين فيوصل غما ليقين لها ان ان تظلم فغدا لا تعجزها لولا ان يطلع
 في ذلك الوقتين كان فيه ايضا تشبهه بها جماعة او التسليم اليه كذا في الرواية **قوله** قالوا من حزن في عهده **قوله** فيستنشق ويستنثر
 كاستنشا في ادخال الماء في الأنف والاستنشا راخا في ما في الخيشوم من الماء وما في **قوله** وفيه الى خطايا قدم من جهة الكرام ومن طريق
 الطعام **قوله** وخياشيمه الى ان قد جمع خيشوم وهو باطن الأنف من جهة راحة طبعه على جهة الفمض الظاهر ان عطف خيشوم باطنه على
 ما قبله قد جرى لقوله فيما بعد افاضل وجهه الحنفي وقدم بيان خور الخطايا في كتاب النكاح فغير ما في **قوله** ثم افاضل وجهه كما أمر الله
 انما قالوا افاضله فحسن ما أمر تعالى من قال اذا تمتمت الصلاة فاستلموا برؤسكم على الارض وسجدوا تسجيلا ثم افاضل وجهه كما أمر
 الله ان يسجد ويسلمه ولذا قال عليه السلام على راحة اليد وبما يدل الله تعالى به **قوله** الأخرت خطايا وجهه الى ان من ذنب عينيه **قوله**
 من أطراف حبيته الى ان موضعها **قوله** ثم يغسل يديه الى المرفقين الى ان قال القاري ان مستغنين اليها او الى يمينه خلافا لرواياته المرفقة
 عنه وفي الآية والحديث رفق على الشيعة حيث اتفكوا امامهم واهل الرأي لديهم ففسلوا الميديين من المرفقين الى الاصلح ام وفيه تأمل
قوله الأخرت خطايا رأسه ومنها خطايا الكونين والذين يسمون بمائة غدا فيكون قوله من أطراف شعره نظرا الى الاصل او العقب **قوله**
 وفرغ قلبه لله الى اي جملة حاصلة لله عز وجل عتسوا **قوله** كهيئة يوم ولدته أمه الى ان كصفت يوم ولدته أمه في الظاهر من الذي ظاهره
 غفلان الكبار ولا يصح ان لا ان الصغار محقة والكبار من المشيئة متيقرة وقد سبق حقيقة مفصلا في كتاب الظواهر والله الهادي **قوله** انظر ما تقول
 في مقام واحد الى ان السند يري بعد المراد بالمقام الواحد هو اهل الواحدة كالواحد وضوءه ثم المراد بالرجل صاحب ذلك العمل الى ان شئ تقول وتعلم احد
 يخط الصالحين والله تعالى اعلم **قوله** لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال القاري ان مستغنين اليها او الى يمينه خلافا لرواياته المرفقة
 كما بما سمعه أكثر من سبع مرات ومعلوم ان من سمع مرة واحدة جازله الامم ليتبرل عليه اذا تعين لها وجوبه ان معناه ولو انضقت واجزبه
 لما حثت به ذكر المرات بيان الصورة حاله وهو يدرك ذلك شرط والله اعلم **قوله** وهو عبد الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان تعنى عمر
 ابن الخطاب في رواية النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر قال العلامة السدي في التجري هو الصدق لا جهة في الطلبة العزم على تخصيصه في شئ من الفعل
 او القول فكأنها فهدت من لفظ التجري ان النبي عن تخصيص الوقتين المذكورين للصلوة واعتقادها ادلى وأمر في فوجت عمر في النبي عن الصلوة
 مطلقا في الوقتين او انها فهدت خصوص وقت الطلوع والغروب فهدت عمر في ما بعد الغروب والصبر مطلقا والله تعالى اعلم قال الحافظ وغيره
 من جملة فهدت مستقلا وكذا الصلوة في تلك الاوقات سواء فصل لها أم لم يفصل وهو قول الأكثر قال البيهقي انما قالت ذلك عائشة في لاها

على عنها قال ابن عباس وكنت اصحب مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبعثت ما ارسلوني فقلت سئل
امرأته فخرجت اليهم فاجابهم بقولها فردوني الى امرأته فقالوا انك ارسلوني به الى عائشة فقلت امرأته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عندها فورا ثم يصليها ما احب من اهلها قالوا فله صلى الله عليه وسلم دخل وعندي نسيت من بني حرام من الانصار فقلنا لها فاسلتي اليه
الجارية فقلت قومي بجنبه فتولي له فتولي امرأته يرسول الله اني اسمحك تعلى عن هاتين الركتين واراك تصليها فان اشار بيدي
فاستأخرني عنه قالت ففعلت الجارية ما اشار به فاستأخرت عنه فلما انصرفت قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركتين يقول العبد انه
أتاني أناس من بني عبد القيس كمالهم من قومهم فشدوني عن الركتين اللتين بعد الظهر فماها تان **حلال** يحيى بن ايوب
وقتيبة وعلي بن حجر قال ابن الربيع اسمعيل وهو ابن جعفر قال اخبرني جعفر وهو ابن اخي حذيفة قال اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة
عن السجود بين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقلت فقلت له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كاسيا في واما النبي فقلت من طريق جندب عن العصابة غير موصوف فلا اختصاص له بالوجه والوجه اهل **قوله** وكنت اصحب مع عمر بن الخطاب
قال النووي هكذا وقع في بعض الاصول اصحب الناس عنها وفي بعض اصحب الناس عنها وكلاهما صحيح وكما في فاهة بينا وكان يصليها في وقت يصلي
عنها في وقت من غير ضرب او يصليها في وقت الضرب واهل كان يصليها من بطنه النبي ويصليها من ليلته من غير ضرب وقد جاء في غير مسطور ان كان يصليها
عليها بالليل في وقت الضرب او يصليها في وقت الضرب او يصليها في وقت الضرب او يصليها في وقت الضرب او يصليها في وقت الضرب او يصليها في وقت الضرب
الها من رواية موسى بن طلحة هل صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل عذرك قالت لا ولكن اخبرني امرأته وفيها من رواية في صلاة عن ابيها في صلاة
لا ادري سئل امرأته من رواية عبد الرحمن بن ابي شقيق عنه فقلت ليس عدى صلاها ولكن اخبرني شقيق في الحديث ذكره انه الزيادة الحافظ في الصحيح
موسى ولعله كونه وقال ابن حزم عبد الرحمن بن ابي شقيق في الحديث ذكره انه الزيادة الحافظ في الصحيح موسى ولعله كونه وقال ابن حزم عبد الرحمن بن ابي شقيق في الحديث
الصلاة والاشارة للمنية بريلا من كمالها وعنه القدرى وزيد بن الجواب قال ابو حاتم الرازي وعنه مشاء غيره ام قلت وحديث النخعي عند ابن حاتم
رواية عبد الله بن ابي شقيق وهكذا ذكره الحافظ في صحيحه من التهذيب والذهبي في الميزان فلا ادري الهو رجل واحد له اسمان ام كونه هو وقد مر
متقدم هذا الشرع تحقيق رواية الجليل والسند في رجهه واخر من حزم فقال انه خبره يوصونه كاشك فيه واغفل القيل فيهما ما هو دونه والى ابيات
شبهة لا يخطئ في المتأمل فحفظها رواكده ما هو حرمه قال النووي وفي حديث الباب انه يسحب للدعاء اذا طلعته تحقيق امرأته ويعلمون غيره اعلمهم
او امرأته بصلته ان شئت اليه انما امكته وفيه الاجرة لفضل غيره وفيه اشارة الى ان امرأته في حكمة وان لا يستعمل فيها بعض من لونه
له فيه ولهذا لم يستعمل كريب بالذهب الى امرأته كما هو في امرأته المأثورة فلما ارشده عائشة الى امرأته ويان رسول الجماعة لم يستعمل بالذهب
حتى يرجع اليهم في العبد هو في امرأته اليها **قوله** يعني عنها الخ يخفي في حزم النبي من الصلوة النافلة او وقع النبي بالخصوص عنها **قوله** فاسلتي اليه الجارية
قال الحافظ في صحيحه يقول اخبارا كاحاد والاعتماد عليه في الحكم ولو كان شحشا واحدا رجلا وامرأته لاكتنه امرأته بخلاف الجارية وفيه لانه على فطنة امرأته
وحسن تانيها بملاحظة سؤالها واهتمامها بامر الدين وكما ان ريشا لسؤال الحال النسب الا ان عنده فيؤخذ منه اكرام الضيف احترامه **قوله** في
جنبه الخ قال الحافظ في صحيحه استمتع المصلي في كل يومه وقومه له ولا يقدح ذلك في صلاته وان اكد في ذلك ان يقوم المصلي في جنبه لخلقه وكا
امامة فلا يفتش عليه بان لا يفتش الاشارة اليه لا يشقة **قوله** الى اسمحك فتخفى عن الخ يحسن اسمحك فتخفى في ذلك ان يقوم المصلي في جنبه لخلقه وكا
كلامه الما يحسن كونه تعالى في قدره في قلب وجهك وفي هذا الكلام انه ينبغي للتابع اذا اراد من التوسيم شيئا فالف المصلي من طريقه والمختار من ذلك
ان يسأله بلطف عنه فان كان ناسيا رجع عنه وان كان عاكرا وله يحسنه فخص عرفه التامع واستفادته وان كان مختصا بمجال الجليل ولا يتجاوزها وفيه
هذه الغرض فامره اخرى وهي انه السؤال يسلم من اسأل الظن السعي يتعارض في الفعل والاقول وعنه الارتباط بطريق واحد **قوله** فاسلتي اليه الجارية
جواز الاشارة في الصلوة وتقدم البحث فيه **قوله** يا ابنة ابي امية الخ هو والمرأته ومحمد بن حذيفة وقيل يحيل بن المغيرة الخزومي **قوله** انما اتاني
اناس من بني عبد القيس الخ قال الحافظ في صحيحه والخطي ومن وجه آخر قد مر على ذلك من الصلوة فتنسيتها وتركها كرهت ان اصلها في
الحسين اناس من بني عبد القيس فاعلمك وله من رجهه اخرى كما في حال شغلته وله من رجهه اخرى قد مر على ذلك من الصلوة فتنسيتها وتركها كرهت ان اصلها في
يجب ان يفتش كانه مختار امحوا المصلحة لئلا يفتش الجاني كاسيا في الجاني من طريقه عن عثمان بن النخعي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم انما يفتش الجاني
والاصل الجانية فانما يجنبه **قوله** فاعلمك ان الخ قال الحافظ في صحيحه وله من رجهه اخرى قد مر على ذلك من الصلوة فتنسيتها وتركها كرهت ان اصلها في

فقلت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها قال يحيى بن الوليد
قال النعمان بن عمار وروى عليه حدثنا زهير بن حرب قال قال جرير **وحدثنا ابن غير قال** ان ابي جبير عن هشام بن عروة عن ابي بن
عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر **وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال قال يحيى بن مشير
وحدثنا علي بن عمرو واللفظ له قال ان ابا علي بن ابي شيبة عن ابي عبد الرحمن بن ابي اسود عن ابيه عن عائشة قالت صلوا كما
ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سركا ولا علانية ركعتين قبل المغرب **وحدثنا ابن شعبة** وابن شاذان
قال ابن شعبة عن ابي جعفر قال قال عائشة عن ابي اسود و مسروق قال لا تشهد علي عائشة انها قالت ما كان يومه الذي كان
يكون عندي الا صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تحية الركعتين بعد العصر،

ولكن كنت أصليهما بعد الظهر فشكلت عنها فصليهما الا ان ولد من وجه اخر عنها لم اكرهه قبل ولا بعد لكن هذا لا يفي التورع فقد ثبت في مسلم
عن ابي اسود انه قال ما عشت عنها فقلت كان يصليهما قبل العصر فشكلت عنها او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا مضى صليهما الى ما رويها
ومن طريق اخر عنها ما ترك ركعتين بعد العصر عندي فقد ومن ثم اختلفت نظر العلماء فيل تقضى الغائب في اوقات الكراهة لم يزل الحارثي وقيل حرمه على ابي
عبد الله عليه وسلم وقيل هو خاص بوقت لم يظهر ما وقع له ولم يرد له اجماع - ام - وسيأتي الكلام عليه فيما بعد **وقوله** كان يصليهما قبل العصر قال النوري هذا الحديث
ظاهر في ان المراد بالسجدة من ركعتين حاشية العصر عليهما وقال القاضي ينبغي ان يحمل على سنة الظهر كما في حديث مسلمة ليعلق الحارثي وسنة الظهر
تعميمهما انما قبل العصر **وقوله** ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين الا قال انما ظهر ما روي من ان الوقت الذي يشغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما
بعد العصر لم يرد انه كان يصليهما بعد العصر ركعتين من أول ما فرضت السجرات مثلاً ان اكره من قبل في حديث مسلمة ما يدل على انه لم يكن يفعلهما
قبل الوقت الذي ذكرت انه قد فعلهما فيه، وفي مجمع الزوائد عن عائشة قالت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان قبل العصر قبل ان تصف صلاتها
ثم يصليهما بعد زوالها ثم ياتي في الاوسط قال النعمان وفيه اوجه الفئات ضعه احمد بن معين في روايته وفيه في اخرى - ام - وفي التمهيد
وقال ابن سعد يروي عن عائشة في حديثه فقلت ما فعلت في ركعتين بعد العصر لا انه ما فعل فقلت عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد
العصر لم يرد . وفيه جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب وقد سمع منه بعد اختلافه ، قال البدر الصديق عفا الله عنه فقلت بما روي عائشة
وامرأة المذكورة في الباب من اجاز الركعتين بعد العصر وذوات الاسباب من التناقل والصلوة مطلقة ، وانما لما نعت فقالوا ان احاديثنا هي
متواترة مفيدة للعلم كما قلنا فيما سبق عن ابي داود وابن بطلان النوري ومعه لفظ جمهور الفقهاء اذ لا يفرق قال ابن دقيق العيد وهي اقوال اختلف
كلية ومخرجة وسلكوا في اختلافها واحاديثها بالاجابة في كل ذلك ليست بحجة المثابة فانها امر لا تعال الجزئية التي تحتمل الخصوصية وغيرها
من الاحتمالات والاولى ان زهير بن ثابت يفرق الله عائشة عن علم برسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من عائشة انما في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلوة بعد العصر رواه احمد (جميع الزوائد) كاسيما وقد وقع اختلاف في حديث عائشة نفسها كما تقدم وهو العروة في هذا الباب فافهم الروايات
انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين في بيتها ولما طلب عليهما ، وروايات الطحاوي وغيره تدل على انه في هذه الصلوة في بيتها وروى عن عليهما
ويؤيد هذا الحديث ما روي عن امرأته اذ عتد قضاء راتبة الظهر ولا يقبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل ركعة وركعتين في بيت امرأته فلو اراد
اثباته فلا وجه له حين يكون ثبت عائشة فقط في بيت امرأته وكذا في غيره ومع هذا ففي حديث امرأته ما يدل على كراهة ظاهرها على كل من لم يرد
ايضا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كما روي عن ابي سعيد انه جعلها خاتمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد اخرج الطحاوي واهل دار ابن حبان عن
امرأته انها قالت فقلت يا رسول الله انقضت ما اذا فأتا فقال لا ، وهذه الرواية وان ضعفتها اليوق ففهمها السيوطي في الخصائص وقال انه يشيخ في
مجمع الزوائد رجال احمد رجال الصحيح ، وقال ابن خزيمة ما ذكره من طريق حماد بن سلمة (كما هو عند الطحاوي) حديث منكر لانه ليس هو في كتب حماد
ابن سلمة وايضا فانه منقطع ، نرويه من طريق حماد بن سلمة ، يرويه ذلك ان ابا الوليد الطيالسي يروي هذا الخبر عن حماد بن سلمة عن ابي اريز بن قيس
عن ذكوان عن عائشة عن امرأته ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها ركعتين بعد العصر فقلت ما ما تان الى حصتان قال كنت أصليهما بعد الظهر
وجاء في مال شغلني فصليهما الا ان فذه الرواية المتصلة وليس فيها انقضت ما نحن قال ان انقضت ان هذه الرواية لو صحها لكان من امرأته روى
ولا نرى عن امرأته منقطعت - ام - وروى عائشة رضي الله عنها مع قطع الخط عن الاختلاف فيه يحمل ايضا على الخصوصية كما يشهد بها

بأحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى سبعة أركان أو أركاناً في مقام واحد أو في مقامين أو في مقام واحد ومقبلين على العدة وجاء أولئك
ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ركعة وهو لا ركعة **وحديث** أبو البراء عن الزهري قال قال
نفي عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان يحدث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صلى الله
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا **الحديث** **وحديث** أبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى بن آدم عن شيبان عن موسى بن جعفر عن أبيه
عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة في خوف فوض أياها فقامت طائفة ثم طائفة ثم طائفة ثم طائفة ثم طائفة ثم طائفة
ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قصرت الطائفتان ركعة ركعة قال قال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك
سجد معه الصف الأول والثاني يسجد ثم زاد ركعة ثم زاد الصف الأول والثاني فسادوا ركعة هكذا يفعل في كل ركعة واجبة عليه ما
دومنا من حديث ابن عمر بن مسعود قال سجدت طائفة منهم ركعة ولما أت طائفة أخرى لم يصلا فليصلوا معك جهرهم سجدت طائفتين
وصرحم بأن بعضهم فانه شيء من الصلوة معه وعلى ما ذكره لم يفته موسى وقول الشافعي إذا رفع رأسه من السجدة الثانية أنظره الطائفة حتى تصلي
ركعتها الثانية وتسلم وتذهب تاتي الأخرى فيصلي بهم ركعة الثانية فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية أنظره الطائفة حتى تصليها ركعتها الثانية
وتسلم وتسجد وتسلم معه فذلك هذا أيضاً فإنه يشهد بصلوة ركعتهم قبل تسلمه وأما من لم يركع على الإسلام فمقرر ومما
عن ما ذهبت إليه من الكيفية بأنه أوفى بالمعهود واستقر في الشك والصلوة وهو أن لا يركع الموت ويصلي قبل الإمام لأنه منه وإن لا ينقلب موضوع
الأمانة حيث ينتظر الإمام الأمر وأقرب إلى سياق القرآن من قوله تعالى فإذا سجدوا فليكونوا من وراءه ولو كانت طائفة أخرى لم يصلا فليصلوا
معك الآية قال ابن عباس بن مسعود ما علمنا أنه ورد في صلوة الخوف روايات كثيرة وأصحها ست عشرة رواية واختلافها في كيفية ما
ذلك جائز والحال في الأولى والأدنى والأقرب من ظاهر القرآن هذه الكيفية أعلا وفي طعن المحققين وذكر فيها إذا كان العدة في جهة القبلة ولا على المعين
وقال الحفاظ وقد ورد في كيفية صلوة الخوف صفات كثيرة ورجح ابن عبد الله هذه الكيفية الواردة في حديث ابن عمر على غيرها لقوة الاستدلال بآفة
الاصول في أن المأمور بصلوة قبله صلاة الإمام ومن أجل قال ثبت في صلوة الخوف ستة أحاديث أو سبعة أحاديث فدل على أن ما رواه ابن عمر
سجل ابن أبي حنيفة في الباب وكذا وجه الشافعي ولو صح ما صحق شيئاً على شيء وبه قال الطبري وغيره وأما من لم يركع في صلاة فليصلي
أوجه وكذا ابن حبان في صحيحه وهذا إذا سجد قال ابن حزم رحمه الله في صحتها في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر
أصحها ستة روايات مختلفة ولها في النسخة في شرح مسلم ولو يثبتها أيضاً وقد يثبتها أيضاً في الحفاظ الأفضل في شرح الترمذي زاد
فيها آخر فصارت ستة عشر سجدة كما أن يذكر ابن تيمية قال صحت الهدي أصلها ستة صفات وبلغها بعضهم أكثر وهو لا رأوا اختلاف الرواة
في قصته جعلوا ذلك وجهاً من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأما هو من اختلاف السجدة أم وهذا هو المعتمد والميل إلى ما أشار شيخنا بقوله يمكن تلخيصها
وسكان في الحفاظ إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة عشرة مرات وقال ابن العربي صلاة أربع وعشرين مرة وقال الخطابي صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم في أيام مختلفة بأشكال متباينة يخبر فيها ما هو الأصول للصلوة والاحتياط في الاستدلال على اختلاف صورته متفقة الخلفاء وقال الخطابي
اختلاف الأحكام في الترجيح فقالت طائفة يعمل منها بما كان قبل بطلانها للقرآن وقالت طائفة يجتهد في طلب ما خبر منها فإنه التام لما قبل وقالت
طائفة يؤمن بعضها فلا وأما رواة قالت طائفة يؤمن بعضها على حسب اختلاف أحوال الخوف فإذا اشتد الخوف أخذ بأربعها مؤنة والله أعلم
قوله بأحد الطائفتين إن قال الحفاظ واستدل بقوله طائفة على أنه لا يشترط استواء الفريقين في العدة لكن لا بد أن يكون اتحد في كل
الثقة بما في ذلك الطائفة تطابق على الكثير والقليل حتى لو اختلف **قوله** ثم يقطع هؤلاء ركعة إن قال الحفاظ فيمنع من ركعة على معنى ما رواه
لا على معنى النصباء الأصحاب طاعة أئمة أو لا فذهب في حالة واحدة ويحتمل أنهم اتوا على التتابع من حيث الخوف والافتقار
تصحيح الحجة المطلوبة وأما ما رواه وسجد معه ما رواه أبو داود من حديث ابن مسعود **قوله** في بعض أياها إلى أي بعض مغايرة في رواية
أخرى غررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تيم (تعلية) قد علم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في أربعة مواضع ذات
الزجاج وهو في الصحيحين من طريقين صلح من خواتم من حمل ابن أبي حنيفة ولكن غفل وهو في النسائي عن حابر ومسقان وهو عن أبي جعفر في النسائي
من حديث أبي عيسى البرقي عن غيرة دحية وهو في النسائي من حديث ابن عباس راجع له الأدلة والاهتمام **قوله** وقال ابن عمر فإذا كان
خوف إن قال الحفاظ ودواء ابن المنذر من طريقين عن عبد الرحمن بن عوف عن عتبة موقوفاً على ذلك لكن قال في آخره وغيره أن ابن عبد الله بن
عمر كان يحب سجدة النبي صلى الله عليه وسلم فاختار ذلك رخصة له وروى ذلك في الموطأ عن تميم ذلك لكن قال في آخره قال يافع إلى أبي عبد الله

تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غياث رجل من الشركيين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق شجرة فأخذ سيفه فحمله
صلى الله عليه وسلم فأخذ طه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتخافني قال لا قال فمن ينعكس مني قال الله ينعكس منك
قال فتهزده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا الشيف وعلقه قال فذوي الصلابة فصل بطاقة ركعتين ثم تأخر فصل
بالطاقة الأخرى ركعتين قال فحكت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللمؤمن ركعتان وحال شاعر الله عز وجل
الداري قال لا يخفى يعني ابن حبان قال معاوية وهو ابن سلام قال أخبرني يحيى قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن إن ابن جابر أخبره
أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وأربع ركعات ركعتين ثم صلى بالطاقة
الأخرى ركعتين فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات فصل بكل طائفة ركعتين

قوله تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غياث رجل من الشركيين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق شجرة فأخذ سيفه فحمله
للاستراحة إلى حين الاجتماع، قوله غياث رجل من الشركيين إن اسمه غوث بن الحوث وغوث ذئب جفري وقيل بضم أوله وهو بن جهم ولد
وهله مأخوذ من الغوث وهو الجوع وقع عليه الخطيب بالحاء بدل المثلثة وحكى الخطابي في غرر الحديث بالصغير وحكى عياض أن بعض الغزاة قال
في البخاري بأعين الملهة قال وصوابه بالمهجمة: قوله فأخذ سيفه رسول الله إن كونه ناعما دافعا لأعدائه قوله فأخذ طه أي سلكه طه وهو لفظ
قوله فمن ينعكس مني أي في هذا الحال فيرى أثرنا البخاري قال من ينعكس مني ثلاث مرات، قال الخطيب هو استقام من أثارنا بخلافه
منى الحرك كان الأعرابي كان قائما والسيف في يده والنبى صلى الله عليه وسلم جالس أسيف معه ويخضع من راحته الأعرابي له في الجلال إن الله سبحانه وتعالى
صنع نبيه صلى الله عليه وسلم منه ذلًا فما أحوجنا إلى مراحته مع احتياجه إلى الحظوة عند قوم به بقله وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في جواب الله سبحانه
منك إشارة إلى ذلك ولذلك أعانها الكمال في غلظه على ذلك الجواب وفي ذلك غاية التحكم وعلمه بالسلالة أصله: قوله الله ينعكس منك أي
أي الذي وسطك على يه ينعكس منك إذ لا حول ولا قوة الا بالله قال الخطيب كان يخشى في الجواب أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الله صلى الله عليه وسلم فسطا اعتدلا
على الله واعتصاما بعظمته وكلامه قال الله تعالى والله يصمكم من الناس قال الأعرابي وفيه دلالة على فطامته وصوبه على الأذى وحمل على
البحر، وقال القسطلي هذا يدل على ما صلى الله عليه وسلم كان في هذا الوقت لا يحرمه أحد من الناس غلات ما كان عليه في أول الأمر في ذلك كان
حتى نزل قوله تعالى والله يصمكم من الناس لكن قبل أن هذه النقطة سبب نزل قوله تعالى والله يصمكم من الناس وذلك فيما أخرجه ابن أبي شيبة
عن طريق جهم بن عمار عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال أنزلنا طلبة للنبي صلى الله عليه وسلم أعظم شجرة وأظلم فزلى تحت شجرة فجاء رجل فأخذ
سيفه فقال يا رسول الله من ينعكس مني قال الله فأنزل الله ثم والله يصمكم من الناس وهذا استدراك ليعلم أن كان مخفوا أن يقال كان مخفوا في
اعتنا بالحسن فتركه مرة لقوة يقينهم فلما وقعت هذه النقطة ونزلت هذه الآية ترك ذلك، قاله الخطيب في تفسيره: قوله تهزده أصحاب رسول الله
ظاهر هذه الآية يشعر بأمر جهم، النقطة وأنه إنما كان رجعا كان عز عليه بالتهديد وليس كذلك بل وقع في جميع البخاري من طريق ثعلبة
قال جابر فمنا فومر قائما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتدحها فأخذه أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترا طيبه فلما
تأخرت ما سقطت وهو في يده صلتا فقال لي من ينعكس مني قلت الله فها هو ذا جالس ولوقب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري
في الجهاد بعد قوله قلت الله فها هو ذا جالس وقاله أعرابي فقال شامسا إذا استأذنه وشامسا إذا أعان قاله الخطيب وغيره
وكان الأعرابي لما شاهد ذلك التيات العظيم وعرف أنه جلي بينه وبينه تحقق صدقه وعلمه أنه لا يصل إليه فالتفت التلازم ومكن من نفسه
ووقع في رواية ابن أبي عمير قال الله فذم جابر بن عبد الله فوقع الشيف من يده فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال من ينعكس أنت
منى قال لأحد قال عرفا ذهب لشانك فلما ولي قال أنت خير مني وأما قوله في الزيادة فهو جالس ثم روي عنه في جميع صحيح مسلم من رواية ابن أبي عمير
بان قوله ما ذهب كان بعد أن أخبر الصحابة بعقوبة من عليه لشدة رغبة النبي صلى الله عليه وسلم في استتلاف الكفار ولما دخلوا في الإسلام فلو أن
بما صنع بعقابه وقد ذكر أبو داود في تحفه النقطة أنه أسلمه وأنه رجع إلى قومه فهاهنا في خلق كثير وقع في رواية ابن أبي عمير أن الصحابي التماسه
اليه ثم أسلمه ليل، قوله وللمؤمن ركعتان أي ركعتان مع الإمام وأوله كما في معتين كما قالوا في حديث ابن عباس في
الخوف ركعتان مع الإمام إذا كان أسديت ويرك هذا التأويل في الشكوة نأقلا من شرح جابر بن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بالناس صلاة الظهر في الخوف بصل غل فصل بطاقة ركعتين ثم شرا طائفة أخرى فصل بجمع ركعتين ثم شرا قال ميرك ودواء النسا في هذا
مختص ودواء النسا في البصا من حديث أبي بكر مطوك، قال ابن القيم روي أبو داود عن ابن بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر

فَكَانَ قَرِيبًا قَرِيبًا وَمِنْ رَاحٍ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَمَا تَقَرَّبَ كَيْشًا أَقْرَبَ وَمِنْ رَاحٍ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَمَا تَقَرَّبَ وَجَاءَهُ وَمِنْ رَاحٍ
 فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَمَا تَقَرَّبَ يَبْصُرُهُ فَخَارُجَ الْإِمَامِ حَضْرَتِ الْمَلَأَ لَكَ يَسْتَعِينُ الذِّكْرُ **قوله** شَأْنًا قَرِيبَةً مِنْ سَعِيدٍ هَذَا مِنْ رُفْعِ
 ابْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ رُفْعٍ أَنَّ الْمَلَأَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبِيحِ أَنَّ أَبَاهُ مَرْثَدَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ لَمَّا تَقَرَّبَ قَرِيبًا وَجَاءَهُ وَدَوَّ النَّسَائِيُّ وَصَحَّ الْمَكْرُومُ حَوْلَ جَابِرٍ مِنْ أَوَّلِ الْيَوْمِ الْجَمْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَهَذَا إِذَا نَزَلَ فِي حَدِيثِ التَّبَكُّيرِ فَيَسْتَأْذِنُ
 فِي الْمَرَادِ بِالسَّاعَاتِ - أَمْ - وَفِي شَرْحِ الْأَحْكَامِ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ وَأَقْوَى مَقَرُّ مَا لَكَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّبَكُّيرِ رَأْيًا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُتَصَلِّينَ بِتَرْكِ ذَلِكَ وَسَيُفْهِمُ
 إِلَيْهَا قَرِيبٌ صُلُوحًا وَهَذَا تَقَرُّبٌ حَلُومٌ غَيْرُ مُتَكَرِّرٍ عَنْهُمْ وَكَامُوسٌ يُقَرِّبُهُ وَمَا كَانَ أَهْلُ عَصْرِ الْبُحْثِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ مَنْ يَدْرَهُمْ مِنْ تَرْكِ الْأَفْضَلِ الْغَيْرِ
 وَتَبَيَّنَ لَكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِأَقْلِ التَّزَيُّنَاتِ وَتَكَرَّرَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَشْهَدُ لَهُ - أَمْ - قَالَ الْعَرَقِيُّ وَمَا دَرَى بَيْنَ الْعَمَلِ الَّذِي يَشْهَدُ لَهُ
 يَكْرَهُ عَلَيْهِ عَمَلُ رَضَى اللَّهُ عَنْهَا الصَّلَافُ وَالْبَنِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَّبِعُوا فِي التَّبَكُّيرِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ وَاحِدٌ مِنْ الْأَشْهُدَاءِ مَا لَكَ رُفْعُ اللَّهِ
 تَعَالَى فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ الْأَوْثَرُ قُلِي لِأَهْلِ كَانِ مَا لَكَ يَقُولُ لَا يَنْفِيهِ التَّجَرُّبُ بِرُفْعِ الْجَمْعَةِ فَقَالَ هَذَا خِلَافٌ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَخَالَ
 سَهْلًا لَمْ يَأْتِ شَيْءٌ ذَعِبَ فِيهِ وَالْبَنِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَقُولُ الْخَرَجِيُّ وَرَأَى وَأَنَّكَ عَلَى مَا لَكَ يَبْصُرُ ابْنُ حَبِيبٍ مِنْ أَصْحَابِ كَانِ مَا لَكَ يَبْصُرُ ابْنُ حَبِيبٍ
 تَحْرِيفٌ فِي تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ وَهَذَا مِنْ رُفْعِهِ لَوْ أَنَّكَ نَدَا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى مَا مِمَّا وَهُوَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَ مِنْ قَتْلِهِ حَقًّا مِمَّا مِنْ ذَلِكَ
 وَلَوْ يَتَّبِعُ عَنْهُ فِي التَّبَكُّيرِ كَمَا بَدَأَ الْمَلَأَ وَرَأَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْعَمَلِ بِهِ قَرِيبٌ مَنَازِلُهُ فَيُحْصِي فَعَلِ السَّاعَاتِ فِي الْحَفَظَاتِ وَكُلٌّ وَجْهٌ عَلَى التَّجَرُّبِ
 لَا يَكُونُ قَوْلُهُ غَيْرُهُ وَكُلُّ وَجْهٍ وَكُلُّ نَصِيبٍ فَيَا أَجْتَدِيدِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قوله** بَعْدَ الْإِسْمِ تَبْرَةً لَهَا تَبْرَةً الْأَرْضِ وَأَوْشَقَهَا بِالْمَحَارِثِ وَالْبَقَرِ الشَّقِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَبْرَةً تَبْرَةً وَهِيَ حَمَى عَمَلِ الْبَقَرِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَأَنَّهُ يَبْقَرُ الْعِلْمَ وَدَخَلَ فِيهِ دَخْلًا بَلِيغًا وَوَصَلَ مِنْهُ غَايَةً مَرْضِيَةً ، كَذَا فِي الشَّرْحِ **قوله** كَيْشًا
 أَقْرَبَ الْخَمْسَةِ بِالْأَقْرَبِ كَانَهُ أَهْلُ حَسَنِ صُورَةٍ وَكَانَ قَرْنُهُ يَنْتَفِعُ بِهِ كَذَا فِي الشَّرْحِ **قوله** صَاحِبَةُ الْإِفْطَحِ الْمَدَالِ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَكُلُّ الصُّغَرِ الْبَصِ
 وَاسْتَشْكَلَ التَّجَرُّبُ فِي الْحَاجَةِ وَالْبَصِيَّةِ قَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ كَالَّذِي يَحْدِثُ مَا لَانَ الْهَدْيُ لَا يَكُونُ مَتَا وَجَابِ الْقَاضِي حِينَ عَنِ تَبَا لُفْطِ الْبَصِ
 بَالَهُ لَمْ يَعْطَفْ عَلَى مَا قِيلَ إِعْطَاءَ سَكَنَةٍ فِي اللَّفْظِ فَيَكُونُ مِنْهَا مَا يَكُونُ قَوْلُهُ مِنْهَا سَيِّفًا وَرَعَاءً وَتَقْبَعُهُ مِنَ الْبَصِ فِي الْحَاشِيَةِ بِأَنْ شَرَّهَا لَا يَتَّبِعُ أَنْ يَصِيرَ
 بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالُ مَسْتَقْدَمًا سَيِّفًا وَمَسْتَقْدَمًا رَعَاءً وَالَّذِي يَنْظُرُ مِنْهُ مِنْ بَابِ الشَّكْلَةِ وَالَّذِي أَشَارَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ يَقُولُهُ هُوَ تَسْمِيَةُ
 الشَّيْءِ بِاسْمِ قَرِينِهِ بِالْمَرَادِ بِالْهَدْيِ هَذَا التَّصَدُّقُ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّزَيُّنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قوله** حَضْرَتِ الْمَلَأَ لَكَ إِي إِلَى الْبَصِ وَطَيْفَةُ مَكْرَهَةٍ
 حَاضِرَةِ الْجَمْعَةِ كَمَا يَصِحُّ فِي رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ **قوله** يَسْتَعِينُ الذِّكْرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ الْإِمَامُ يَجِبُ الْهَيَا لَاسْتِمَاعِ الْخَطْبَةِ قَالَ الْحَافِظُ اسْتَقْبَلَ
 مِنْهُ الْمَأْذُونُ ابْنُ التَّبَكُّيرِ لَا يَسْتَحْتِ الْإِمَامُ وَقَالَ وَبِخَلِّ السَّجْدَ مِنْ قَرِيبِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلْدِي وَنَقَلَ عَنْهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَجْمَعَ الْأَمْرُ بِأَنْ يَتَّبِعُ الْخَطْبَةَ
 مِنَ الْمَكَانِ الْمَعْدُومَةِ وَالْحَاجَةِ كَمَا أَنَّهَا حَاضِرَةٌ لَقَدْ وَجَلَ عَلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ مَكَانٌ مَعْدُومٌ وَزَادَ رِوَايَةُ الزَّهْرِيِّ الْهَيَا طَوِيلًا مَصْغُورًا وَلَمْ يَسْطُرْ عَلَى طَرَفِهِمْ فَلَا
 حَيْثُ الْإِمَامُ طَوِيلًا مَصْغُورًا حَاضِرًا يَسْتَعِينُ الذِّكْرُ وَكَانَ إِتْلَاءُ عَلَى الصَّحْفِ حَتَّى يَلْجَأَ إِلَى خُرُوجِ الْإِمَامِ وَأَنْتَاهُ وَجُلُوسُهُ عَلَى النَّبْرِ وَهُوَ مَا تَقَرَّبَ
 لِلذِّكْرِ وَالْمَرَادُ بِهِ مَا فِي الْخَطْبَةِ مِنْ رُفْعٍ وَغَيْرِهِ شَرَّ قَوْلِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِهَا أَنَّهَا مَصْغُورَةٌ عَلَى الْإِسْمِ بِرُفْعِ الْجَمْعَةِ وَفَضْلُهُ عَلَى التَّبَكُّيرِ
 إِلَيْهَا وَأَنْ الْفَضْلَ الْمَدَالِ كَمَا يَصِلُ مِنْ رُفْعِهِمَا وَعَلَيْهِمْ عَمَلٌ مُطَاعٌ فِي بَاقِي الْمَقَالَتِ مِنْ تَرْبِيقِ الْفَضْلِ عَلَى التَّبَكُّيرِ مِنْ رُفْعِهِ تَقْيِيدُ بِالْفَضْلِ وَتَقْيِيدُ
 مَرَاتِبُ النَّاسِ فِي الْفَضْلِ بِحَسَبِهَا لَمْ يَكُنْ وَالْقَلِيلُ مِنْ الصَّلَاةِ غَيْرُ حَقٍّ فِي الشَّرْحِ وَأَنْ التَّزَيُّنَ بِالْبَلِّ الْفَضْلَ مِنَ التَّزَيُّنِ بِالْمَدِينَةِ هُوَ مَا تَقَرَّبَ إِلَى الْفَضْلِ
 وَأَمْتَلَفَ فِي الصَّحَابِ قَالَ وَاسْتَدْرَكَ لَهُ عَلَى أَنَّ الْجَمْعَةَ هِيَ قَبْلُ الزَّوَالِ وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْهُ تَقْسِيمُ السَّاعَةِ إِلَى ثَمَسٍ ثُمَّ عَرَبَ بِخُرُوجِ الْإِمَامِ وَخُرُوجِهِ
 خِلَافًا لَمْ تَقْتِ الْجَمْعَةُ بِحَقِّهَا أَنْ يَخْرُجَ فِي أَقْلِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ وَهِيَ قَبْلُ الزَّوَالِ وَالْجَوَابُ لَهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ طَرَفِ هَذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَخْيَارُ مِنْ أَقْلِ
 الْفَتَا كَقَوْلِهِ السَّاعَةُ الْأُولَى مِنْهُ جَعَلَتْ لِلنَّهْثِ بِالْإِسْمِ وَكَانَ يَكُونُ سَبِيلًا لِلْخِيَارِ مِنَ أَقْلِ الثَّلَاثَةِ قَبْلُ الْبَصِ الْبَصِ ثَانِيَةً لِلنَّهْثِ وَغَيْرِهَا
 فَخَرَّجَ حَاسَةً أَقْلُ الزَّوَالِ فَيَقْرَعُ بِالْإِسْمِ إِلَى هَذَا إِشَارًا بِصِدْقِ شَاخِ الْمَحْتَضَرِّ قَالَ أَنْ أَوَّلَ التَّبَكُّيرِ يَكُونُ مِنْ أَنْتَاقِ الْفَتَا وَهُوَ أَقْلُ الْفَضْلِ
 وَهُوَ أَقْلُ الْمَهْجَرَةِ وَيُزَيِّنُ الْمَشْهُدَ عَلَى التَّجَرُّبِ إِلَى الْجَمْعَةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّائِعَةِ فِي ذَلِكَ وَجَمْعَانِ اخْتَلَفَ فِيهِمَا التَّزَيُّنُ فَيَقْبَلُ أَوَّلَ التَّبَكُّيرِ طَرِيقَ الثَّمَسِ
 وَقِيلَ صَرُوحُ الْفَتَا وَجَمْعُهُ جَمْعٌ فِيهِ لَفْظٌ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ لِلنَّهْثِ قَبْلُ طَرِيقِ الْفَتَا وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَجُوزُ الْفَضْلُ إِذَا كَانَ بِدَلِ الْفَتَا مُشْتَرِكًا
 بِأَنْ لَا يَلْزَمُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَجَمْعَانِ أَنْ يَكُونَ فِكْرُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ لَوْ كَانَ الرَّاهِظُ قَدْ قَعِيَ رِوَايَةُ ابْنِ حُلَّانَ عَنْ حَمَى عَمَلِ النَّسَائِيِّ فِي طَرِيقِ اللَّيْلِ
 عَنْهُ زَادَ مَرْتَبَةً بَيْنَ الرَّاهِظَةِ وَالْبَصِيَّةِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَتَابَعَهَا صَغِيرًا بِرُفْعِهِ عَنْ ابْنِ حُلَّانَ أَخْرَجَهُ عَنْ رُفْعِهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْفَضْلُ وَلَهُ تَشَاهُدُ مِنْ رُفْعِهِ
 إِلَى سَعِيدٍ أَخْرَجَهُ حَمِيدٌ فِي تَرْجُمِهِ فِي التَّزَيُّنِ بِهَذَا لَفْظًا قَدْ هَدَى إِلَى رِوَايَةِ الْبَقَرِ إِلَى الشَّافِعِيِّ إِلَى الْعَلِيَّةِ الطَّيَالِ إِلَى الصَّغِيرَةِ وَالْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ فِي طَرِيقِ الْفَتَا

عبد الرحمن الأعمش أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس الجمعة

أن فيها خلق آدم وعنده أن الحكمة بيان أقرب مقلدة وليس تبصير، أم - ونقل الغزالي في الأحياء عن كعب الأحبار أنها في آخر ساعة يوم الجمعة وذلك عند الغروب فقال أبو هريرة وكيف تكفين آخر ساعة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما يوقها عبد يصطع ولا ت حين صلوة فقال كعب الرقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقرأ بغير الصلوة فهو في الصلوة قال بلى قال ذلك صلوة فسكت أبو هريرة، أم - قال الزبيدي في شرح الآثار فكأنه واقع هذه القصة هكذا وأما صاحب الفتوح والمصنف (راي الغزالي) فتبعه على ما قدمه وقد قال الحراني وتبع في الاحتجاج أن كعباً هو القائل أنها آخر ساعة وليس كذلك وأما صاحب التبيين سلمه وأما كعباً فما قال أنها في كل سنة مرة ثم رجع والحراني رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان من حديث أبي هريرة ولا بن ماجه نحوه من حديث عبد الله بن سلام، أم - سكت وجعلت جذاً الفخر شخص الدين الذي يؤدى فاضلة فخر أبو ذريرة الدمشقي أن أبا هريرة إنما روى الحديث كعباً عن كعب، أم - فعله هذا للذكر كعباً القصة أصل، قال الزبيدي وهذا القول من كعب أشبه ما ذهبت إليه فاطمة رضي الله عنها وبين هذا القول وبين قول من قال آخر ساعة من اليوم وفي قول من قال آخر ساعة من يومين جازاً لا غير من الوقت وهو من المشقة جزءاً وقول من قال هذا حديث كعب لا يبين الساعة الأخيرة كما لا يبين محل إنما المحطة في أثناء هذه الساعة ولا يتبين المحطة الأخيرة منها وعلى هذا ظهر من غير ما قبل قول عبد الله بن سلام ومن وجهه مع غير ما قبل فاطمة رضي الله عنها أيضاً، ما عتباناً في قولها تعييناً للجزء الأخير منها أي قبيل غروب الشمس إذا ما في حاجتها الأسفل وهي لحظة يسيرة من أثناء الساعة الأخيرة المنتهية من الشئ مشقة ساعة وكانت فاطمة رضي الله عنها ترى ذلك الوقت، وأما غير ما أن تنظر إلى الشمس فتؤذنها يسقطها تتأخذ فلا يمان ولا تستغفر أن أن تؤخره فغير أن تلك الساعة التي تنتهي وتنتقل ذلك عن أبيها صلى الله عليه وسلم على كل ذلك المدة فقط في العلل وأخرجه البيهقي في الشعب وفي إسناده اختلاف على زيد بن عجل وفي بعض رواياتهم كما يعرف حاله وبالحاجة فقول كعب وقول فاطمة أن جميعه متفقان من وجه، قال الغزالي وكان كعب ما ناله إلى أنها (راي هذه الساعة) رجعت إليه سبحانه للعائنين بحق هذا اليوم وأما إسناده الفخر رضي عن عمر العمل، أم - ومن هنا أخذ الشيخ الأقرع رضي الله عنه أن يحذف قوله صلى الله عليه وسلم في قولها يوجب أنه يصلي أي يأتي بالجمعة بمفرده وكذلك يشترط فصل الساعة لمن أدى العصر أيضاً بمفرده وليس المراد أن يكون مصلياً في الحال ولا خارجاً إلى أن يزيل أن منظر الصلوة في صلوة بل المراد من الصلوة هي صلوة تقع مقدرة لذلك الوقت أي الساعة المحبوبة والمعلم قال الغزالي وبالحاجة هذا وقت شريف مع وقت صحيحاً أمام المنبر فيسكن الله ما فيها، أم قال العبد الضعيف هذا الله سبحانه أن الله سبحانه يتقاع خلق كل شئ من أن يكون يعظم قدره ثم أخرجنا من التورع بعض أفرادهم ومن الشخص بعض أفرادهم بطيقت حكمته وذلك يحقق ما يشاء ويختار والظاهر أن الاختيار لا يختص بالملك كما يكون إلا قليلاً في العادة كالشئ من النشر والشيء إذا شئ وكثير ما كعب السمع بزل على الأقل والآخر فادل مرتبة من التكبير بعد التكليف ليس إلا التثليل وقد علمنا بالاستقراء أن الله سبحانه وتعالى مما يختص ببعض جزئه الثلاثاً ويختار منها في الأحكام الثلاثة الأخيرة فمن الليل ثلثة الآخر ومن النهار أيضاً آخر ثلاثه كما يظهر من قوله صلى الله عليه وسلم على ما يظهر من حلفه على بين صدره يوم الحصر الحديث وتأنيده في الحاق فظة على صلوة الحصر كما مر ومن شعور السنة الأشي عشر أيضاً اختار ثلثها الأخير وهي أربعة أشهر من ثلثها ومن ثلثها ومنها ما ذابحها وبنيها شهران من أشهر الحج وأما من رمضان ثلثة الأخيرة أي آخر عشره الثلاثه ومن عشره الأخيرة التي أكلها تسعة أيام فثلثها الأخير الذي صلاه السابيع والعشر من رمضان ومن ثلث السنة الأخير وهي أربعة أشهر رمضان وقول ودوا القعدة ودوا الحجة معطو ثلثة الأخيرة أي في الحجة ولما كان أسقط من ذي القعدة أياماً فحسب صداقته الشهر يؤخذ في عشرة ذي الحجة الأولى دون الأخيرة فينبط الاختيار عما يجاوز أو آخر ذي القعدة جازاً لما قامت منها واختار من عشر ذي الحجة الأولى ثلثها الأخير يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر وهكذا جزأ الأسبوع اثلاثاً وكان أحسن سبيله كما سأل عليه اسمه أيام الإحصاء والأثنين وغيها وفيه وقيم به الحاقها كما هو الصواب الرابع عند المحققين وكان الخميني معظم اجزائه داخل في الثلثين الأولين من الأسبوع فكانه لو حُسِب من الثلث الأخير واختر الجمعة المباركة من ثلث الأسبوع الأخير واستحسن فيه التذكير واختير منها ما يدل النصيب إلى انتهاء فزدي زيادة يسيرة على الثلث الأخير بل رخصاً إلى أسقط من بعض اجزاء ما قبله أي يوم الخميس في الساعة المحبوبة إنما يوجب التماساً من مجلس الإمام رضى الله عنه الزوال إلى آخر النهار ثم رجع وأخبره جزئاً هذا الوقت أربعين أو ثلثاً، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، قوله خير يوم طلعت عليه الشمس أي أعطى علمه ما سكن فيه قال تعالى وله ما سكن في الليل والنهار فقال تعالى والآخر عندي أن على الظرفية كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة ما صهر به صاحب القاموس وصيه المختار ويؤيد ما في نسخة طلعت فيه، قال صاحب المعجم صيغة خير وشئ يستعملان للمفاضلة ولغيرها فإذا كانت للمفاضلة فاصلها خير وأخبر ما شهر

ثم ليكون من القائلين **حل شتا** حين بين الربيع والربيعين إلى شية قالوا ان الاله من سماك عن جابر بن سمرة قال كنت
أحكي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلوة قصداً وخطبة قصداً **وحل شتا** أبو بكر بن أبي شية وابن عمر قال لا يعمل
ابن بشر قال ذكرنا قال حدثني سالم بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة كانت
صلوته قصداً وخطبته قصداً وفي رواية أبي بكر بن أبي شية عن سماك **وحل شتا** محمد بن منته قال تاجد الوهاب بن عبد المجيد
جعفر بن محمد بن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحترت عيناه وعلاه وتواشيت غضبه
حتى كأنه من جن رجس يقول يصحرك مساكم

قال العوفي في اسناده جيد قال النوري وفيه ان الجمعة فرض من ومنه الختم الطيب والسقطية قالوا في قول الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى أبصارهم قال النوري في الطيب والطيب السليم من ذلك قال ولا قال اشبه قال القاضي اختلاف المتكلمين في هذا اختلافاً كثيراً فقبل هذا
اللفظ في أسباب التحير وقبل هو خاف الكفر في صدرهم وهو قول أكثر متكلمي أهل السنة قال غير هو الشافعية عليه وقيل هو عامة جعلها الله
تعالى في قلوبهم لتدفع بها الملائكة من عذرهم ومن يؤمنهم - وقال العوفي في المروان الطيب عليه قلبه انه يصير قلبه متافقاً كما تدفع في حديث ابن
إبي ادنى فقال الله تعالى في حق المنافقين قطع علاقتهم فهم لا يفقهون **قوله** ثم ليكون من القائلين ان اى معاذ بن منته قال الخطيب
ثم لقرأ الزينة فان كونه من جملة القائلين المشهور عليهم لا يفقهون أو شاعهم وانطى خسرانهم من طلق كونه هو طاب عليهم قال القاضي في المنع
ان احدهم من كاش كاشه لما اتوا منه عن ترك الجمعة واما ختم الله على قلوبهم فان اعتداه لوله الجمعة يظلم الرب على القلب فيقول لنفسه
الطاعة وذلك يؤتى بحمل الى ان يكون من القائلين **قوله** صلوة قصداً ان اى متوسط بين الانطواء والتدبير بين التقدير والقليل **قوله**
وخطبته قصداً ان قال الخطيب القدر الاصل هو الاستقامة في الطريقة ثم استعمل للتوسط في الامور والمجاهدة في الاخلاط فلو شطب من الطرفين
كالوسط وذلك لا يفتقر ساء والصلوة والخطبة ليجازى في حكايا في اى ما دواء مرفوعاً الى محل صلوة الرجل وقصر خطبته منته من قهقهه
قوله وفي رواية ابي بكر بن أبيه عن سماك ان الخطيب قال ابن غير وفيه عن ذكره حديث سماك وقال أبو بكر بن أبي شية ذكرنا عن سماك في
بين الرايتين بالتحديث والمنعنة **قوله** احترت عيناه لما يزل عليه من الحار اذا راح لجلال الصلوات وشهود احوالها من المرحومة
وتقصيرها كتحريم في امثال الامور المعلومة **قوله** وعلاه صوته ان قال ابن الملك لا يوافقهم الى ادعهم وتعليم ذلك الخبر عواظهم
وآثاره فيهم **قوله** واشتد غضبه ان لم يتوجه الناس الى استماع كلامهم يجرى غضبهم ويعجزون ان ذلك في الابلغ موحياً بحيث انه
عليه الله عليه لم يبلغه بغاية الحب وغاية الاجتهاد ويذكر وسعه وكاسيا اذا كانت الخطبة مشتملة على ذكر الساعة وقربها وفيه ان علياً الخطيب
ان يخطب صوته ليسمع جميع من في مجلس عظيم وان تكون حركاته وافعاله مطابقة لاقواله فان مطابقة قوله لفعله وموافقة علنه ليس هو
الذي الى قول امره وخفيه والمنفعة في الاستماع حلوه وقهره فان سماع النعم اذا راى الى النعم ناعماً ما امره تاركاً ما يحرمه بانتهى الى قول الصبيحة
واما اشتد غضبه عليه الله عليه لم يجل كما قال عياض ان يكون امر خولت فيه شهوة ويحتل ان يرى ان صفته صفته الغضبان برونه صفة
مباركة في تليق بالخطيب ويؤثر هذا قوله حتى كأنه منذر جيش قاله الزرقاني في شهر المواهب وفي شرح الاحياء للعلاء بن الربيعي قال الشافعي
ابن طولون الخلفه في كتابه التفسير ان طرقت الخطابة وصفات الخطيب فاضته وفي كيفية الخطابة ثلاث طرائق الاولى طريفة أهل الشرق
عامة وبعض المصريين ونزول الشافعيين وهي ان يخطب بالنغم يصير هاد طيف مطرب غير مفرح وهذا يحصل بركة القلب والخطيب
ومن اتقن هذه الطريقة خطيب الموصى من المتقدمين وهما بن خمس الخلفه من المتأخرين الثانية طريفة أهل المصريين وبعض الشاميين
وهي بين النغم والتقيق كأنه يخطب بخلابة ويكلم بعبادة ومن اتقن هذه الطريقة الخطيب بدها ليدل الناس من المتقدمين في شجاعة العلاء
سراج الدين بن الصلبي في الشافعي من المتأخرين الثالثة طريفة أهل الشاميين وهي التقيق يصعد بها صمد على حوال الشافعية خطابة رسول الله صلى
عليه وسلم في محرم سنة ١٠٠٠ من عامه عن جابر بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا خطب الناس احترت عيناه وعلاه وتواشيت غضبه حتى
كأنه منذر جيش يقول اخافوا الله عليه **قوله** يقول الخ صفة لندرة احواله منه **قوله** يصحرك مساكم ان بالتدبير فيما قال من الظلم ان اى
الخطبة الخطيب بما مع الاخر وسيف قاسرين من المتأخرين ١٠١ - **قوله** حتى كأنه منذر جيش ان امتناعه الى المفعول امكن منته توأمن
قرب جيش عظيم قصد الاغاثة عليهم **قوله** يقول الخ صفة لندرة احواله منه **قوله** يصحرك مساكم ان بالتدبير فيما قال من الظلم ان اى
سيصبر والعدا وسيصبر يفتي سيذكروا وقت الصبح ودوت المساء قال الخطيب اى يصحرك العدا وكذا مساكم والمراد ان اياها تارة الجيش

(استبأنى بكره من الله عز وجل) ان الحق فيه ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو على تلك السنة وأنه لا يحتاج حتى قول النبي صلى الله عليه وسلم
 الى قول احد ما قاله جميعي نفسه فهو من اجله حديث العرب بن رضى الله عنه فلا زكوة اعطيت في السنة النبوية كما لا قد يحتاج ان تكون سنة
 سنة أخرى فافترى العالم في النظر على اختلافه يعلم ان ذلك هو الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون له تأخير حكمه كما كان
 يأخذون بالاحاديث الاحاديث من امره انتم. والحاصل ان السنة الشرعية هي احاديث امره ليس له ثبوت بواحد من اصول الالهيية الدينية زاعماً
 انه من الدين ومطابقاً للثابتة من الله والتعيين وحفظها كما امر به الشارع ايضاً ان اذن ما لا من طلبة العلم وحفظه وتبليغه ونصقه الذي والذب
 عنه وتركه الغفوس وتخليتها ان توقفت استعماله في هذا الزمان على تحصيل اسباب وفراغ كانت للشكك تخفية عنها لوجه واحوال معتقدة بحكم
 كتب من العلوم وتصنيف الكتب وبناء المدارس بما كانا كذا تخفية وغيرها فبما شئت تلك الاسباب ليست من الالهيية الشرعية وقد ثبتت في الاصول
 ان ما لا يتناولها واجب الاية فهو واجب وما يتوقف عليه المأمورية فهو ايضاً مأمورية فهو من الدين وحكم الذي ليس هو من الاحاديث في الدين وليس منه
 وهذا كما لا يطيب المريض بان يستعمل المذهب الفلاني ولم يوجد في السوق فأخذ المريض جميع اجزاء من غير زيادة ولا نقص وسواها سمعوا
 جيد القوام من تلقاء نفسه فلا اشتغال بمبادئ التوسية واعمال الفكر في طرقها وان لم يكن عامها الطيب صريحاً ولكنه داخل في حكمها كما هو
 الظاهر نعم ان زاد في الشبهة دوامها ونقص منها اصيل دلالة بغيرها آخرها وبقراءات استعماله او تصرفت في اوزانه مثلاً من جنود الطيب المعالج
 ففي هذا غلظة لا روع وملاخلة في وقاظته التي ليست لغو وان يلاخلها وهكذا شأن الشرعيات لا يتوعد الزيادة عليها ولا النقص منها ولا
 اخراجها من اوقاتها وحلها كذا كقيده مطلقاً وكذا الاطلاق مقيداً وكذا تعيين كيفية تأديتها وكذا بعض الروايات والفتن قال الحق الشاطبي في
 انه تصادم واصل ما ذكره من الاختراع على غير مثال سابق ومنه قول الله تعالى في بيع المملوك والارض اى غترهم من غير مثال سابق متقدم
 وقوله تعالى قل لا تأتوا من الله الا ما ارسل اى ما كنت اذن من جاد بالربها من الله الى العباد بل تغلق في كثير من الرسل ويقال ايتهم فلان بدعة
 يعني ابتداء طريقة جديدة اليها سابق وهذا امر يدعى في العلم في الشئ المحسن الذي لا يشك له ولا يحسن خيراً لم يتقدم له هو مثله وكما يشبهه و
 من هذا الحق تثبت البدعة بدعة فاستقرحت السلوك عليها هو لا يتابع وهيئتها هي البدعة وقد يسمى العمل المعمل على ذلك الوجه بدعة
 فمن هذا الحق سمى العمل بالذي لا دليل عليه في الشرع بدعة وهو اطلاق الحق منه في اللغة حبها بذكر قول الله تعالى في الآية عداة عداة عداة
 في الدين منكره فتنها الشرعية فيفضل السلوك عليها في البالغة في التعبد لله سبحانه وتعالى في قول في موضع آخر وقد يكون اصل العمل محسناً و
 ولكنه يصير بهاراً فيكون بدعة وبأنه ان العمل يكون بدعة بالآية مثلاً في فعل به العامل في خاصته نفسه ولو فعله اولى من الدينية فلو اقتصر العامل
 على هذه المقدار لم يكن به بأس ويجري مجراه اذا دام عليه في خاصته فهو مظهر له دائماً بل اذا اظهره ولم يظهره حكمه الملتزمات من السنن الروافد
 والافعال للمؤمنين في العمل فيه واصله تدب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلفه التوافق والعمل بما في الدين وقوله افضل الصلوة صلواتك
 في يومك ولا المسكونة فاقصر في اظهره على المكتوبات كما ترى وان كان ذلك في مسجد عليه السلام او في مسجد الحرام او في مسجد بيت المقدس حتى
 قالوا ان الدنيا قل في البيت افضل منها في احد هذه المساجد الثلاثة فاعتصم ظاهر الحديث وجري مجرى القرائن في الاظهار والسنن كما لا يبين
 والخوف ولا تسخفه وشبه ذلك فيقاس في ذلك حكم الاحتكام ومن هنا تأمر السلف الصالحين رضي الله عنهم على اختلاف الاعمال فيما استطاعوا
 اوحت عليهم اقتداره بالحديث وفعله عليه السلام لانه القربة والاستقامة قال وجهه دخول لا يتأخر عنها ان كل ما اطلب عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من النوافل واظهره في الجماعات فوسوسة فاعل بالماثلة التي ليست سنة على طريق العمل بالسنة اخراجها للثابتين عن مكانها المحسوس
 بما شئت كما تزيل من ذلك اعتقاد اعرافها ومن ذلك ما علمت في اعاسنة وهذا فساد عظيم لان اعتقاد ما ليس سنة والعمل بما على العمل بالسنة
 مخوف بتدليل الشرعية كما لو اعتقد في الفرض انه ليس بفرض او بما ليس بفرض انشغل عن العمل على اعتقاده فانه تسلب فبطل العمل في اصيل صحيحه
 فأخرجوا عن بابيه اعتقاداً واعمالاً من باب افساد الحكم الشرعية وقال في موضع آخر ومن البدع الاضافية التي تقرب من الحقيقة ان يكون اصل
 العبادة شرفاً الا انها تخرج عن اصل شرعيتها بغير دليل نوحها اغاياتية على اصلها تحت مقتضى العمل وذلك بان يقدح الاطلاق بالاراء والظن
 فيبطلها وبالجملة تخرج عن حلالها المجدد لها قال ومن ذلك تخصيص الايام الفاضلة بآراء من الصلوات التي لم تشرع لها تخصيصاً
 كتخصيص اليوم القلاني بكذا وكذا من الركعات او بصلوات كذا وكذا واللييلة القلانية بصلوات كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 فان ذلك التخصيص والعمل به اذا لم يكن بحكم النوافل او بصلوات بصلوات مثل هذه العقل والفكر والنشك كان تشريعاً زائلاً ولا حاجة في انظر
 ان هذا الزمان ثبت فضله على غيره فحين فيه القيل المعكبات لانا نقول هذا الحسن هل ثبت له اصل له فان ثبت في مسالكنا كما ينبغي

يقول صلى الله عليه وآله تعالى فيه قولنا لا احسان الى حباه ودينه ودينه ام وقيل تعالى ولا يعود على تركه كما سميت القاذرات من زعموا
تعالى ولا تقبلوا سألته وهو زوجها وحقيقته البرية قال الشيخ رضى الله عنه اصلها من ان كل قرينة في دينه لا يكون من
بلا وهو دينهم وذلك عادة لا تفتقد عنها احد من طوائف العرب واليهود والنصارى على الله ما ليس بالبرية ولا هو من الدين فيها قالوا هذا هو الدين
كما نصيب فيها في الجملة فقالوا لا بد من ذلك كما لا بد من اختيارها من غير النظر في غيرها المبرور والمحرمان وقابل له كما علم من عباد الناس انهم
سبب وجوده وتوبه بشاكرين او سواه فانه ما يذهب او يرضى من ذلك تحققت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تركه وعاقبوا من يكون هناك توبه بشاكر
الجاهلية او توبه من سنة اسلامها فبالجملة بين من توبه بشاكر الملة الحقيقية وضم مع اجمل فيها ذكر الله وبرايمز الطاعة لئلا يكون اجمع المسلمين
بعضهم لبعض فلا يخلو اجتماعهم من غير ان لا يكون الله احد من اديانهم او يوافقهم في مهورا واداء نزع من تركه وعاقبوا من تركه الطيبة من قبل انفسهم وياقن عليهم
واخذوا القدر الصلوات والحقيقة قبل الاجماع مما اعمل الله به من توفيق افاضه فانهم حيدر وسيل عليهم من انفسهم نوس اهل والولد الى سنة انفسهم
والثاني يورثهم ابراهيم من اجل انهم اهلها والسلا وتام الله عليهم بان ذلهم على عظيم اذ فيه تركه حال الملة الحقيقية والاعتبار به في كل المجر
والاصول في طاعة الله وحق الصدور فيه تشبه الحاج وتزويه وشوق لما عرفه به لذلك حسن التكبير وهو قوله تعالى ولا تكونوا بالله على ما هلككم
شكركم وتذكروا للصيام والى ذلك حسن الاضحية والجملة بالنكيب ابراهيم وى واستحب ترك الحلق لمن قصد الحقيقية وسن الصلوة والخطبة لئلا يكون من
اجتماعهم بغير ذكر الله وتوبه بشاكر الدين وقسمه مقصد اخر من مقاصد الشريعة وهو ان كل هذه الايمان من حصة من يتبع فيها اهلها
ليظهر شكرهم وتذكروا كفره وذلك استحب خروج الجميع حتى الصبيان والنساء وذوات الخدود والحيف وغيرهن من المصلحة ويشهد بنوع المسلمين ولزلك
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كل من غابا اياها ليطلع اهل كلنا الطريق على شركته المسلمين ولما كان اصل الدين اذنية استحب من الدنيا
والاعتقاد عن مخالطة الطريق والفرق الى المصلحة ام - وقال الشيخ الاكابر في كتاب الشريعة والحقيقة هما اسماء لشيء واحد العلة فبما ينفع بالصلوة
للقادسية بالصلوة يتأخر ربه قال صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة خير من ان تفرج بينك وبين ربك عند غفلة وفرجة عند نومه واذا ان جعل يحصل للفرجتين فشره
عليه وسلم عليه صورة ذلك اليوم ليكرسه فليطعمه من اجور الفرض في عبودية لا اضطرار لئلا يكون المشي بعبودية القادسية صلوة على الاضطرار فلكل لصا
يعرفه في حق من صلا فانه صورته في حق من يعرفه وصورته في حق من لا يعرفه ليجوز احوالها فاما من اعظم الامور وكان يورثه وشغل
بأعمال الناس من اكل وشرب وبكال شهر في حق من ليس يحتاج ذلك اليوران يستغفر يومه بالصلوة فبما جاءه ربه يحفظه سائر يومه فان الصلوة في
ذلك اليوم في اول النهار كالنية في الصلوة كما ان النية تحفظ عليه هذه العبادة وان صحته التقليل في انما صلاته بالنية في عبودية ذلك فاما تعلقه عند
وجوده بما اكل الصلوة تحكما سائر الصلوة وان غفل المصلحة كذلك الصلوة في يوم الصلوة تقوم مقام النية واليوم يقوم مقام الصلوة فكل ذلك المبر
من الانسان من ليلته وله فعل صالح فهو في حفظه سلمته الى آخر يومه ام - وقال صاحب المراهب الاذنية اهلوان المؤمنين في هذه الدار لا تراعيان
عيد يتكررن في كل اسبوع وعيد لاثبات في كل عام مرة من غير تكرار في السنة فاما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسابيع وهو مرتبة على احوال
الصلوات المكتوبة في شهر فبما عرفه عيدنا واما العيدان اللذان لا يتكرران في كل عام وانما يأتي كل واحد منهما في العام مرة واحدة فاحداهما عيد الفطر
من صور رمضان وهو مرتبة على احوال هيام رمضان وهما لركن الثامن من اركان الاسلام ومبانيه فاما اكل الملبوس وصية شهر رمضان فلهما
عليهم واستوجبا من الله المنفعة والرضى من ان كان صياحه لوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب وقدره من سنن الشرائع يعق الله فيه من الدنيا ومن استحقها
بذل فيه شره الله تعالى الموهوب صياحه مبرور على ان يجتمع فيه على شكر الله تعالى وذكره وكبيره على ما هاد هولة وشره له في ذلك العيد المصلحة
والصلوة وهو يوم الجوارح يتوفى فيه انفسا ثمن لغير صياحه ويورثون المنفعة والعيد الثاني في عيد الفجر وهو اكل العيد وفضله وهو تعلق اكل
الحج وهو اركان الرابع من اركان الاسلام ومبانيه فاما اكل الملبوس فبما عرفه وهو يوم الجمعة وهو مرتبة في ان القوت بعينه ترك الحج والاعظم وهو
مرتبة من ليلته من انفسه في حق من فيه من انفسه وتقبله بركة ومن ليلته فيما من اكل المصالح من المسلمين فذلك لئلا يصاد اليوم الذي عليه عيد الجميع
المسلمين في جميع امصارهم من شهر الموم منهم ومن لم يشهد لاشارة كهم في الشق والغفرة يوم عرفته وشره للجميع التقرب اليه تعالى بالنسك بالذلة
واما مخالطتهم فيكون ذلك اليوم شكرا منهم لولم النعم والنعمة والشكر والفضل من الصلوة والصلوة في عيد الفطر ولما امر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اكله لئلا يسهل شكره لربه على اعطائه اكثر ان يصلح لربه ويخبر قال شعرة اعيان المسلمين والدنيا وكلها عند اكل طاعت
هو اكل الملك الوهاب وحيث تعلموا بعد من جليل الاجر والثواب ام واختلفت في حكم صلوة العيد في اكلها بها وواجبة على من يجب عليه
الحججة نضار عن ابي حنيفة في رعايته في الاصح وقال الاكثر وهو انه يجب نقل ابن هبان في الانصاف رواية ثانية عن امامه باعنا عنه

اختلاف ائمة في حكم الملبوس والعيد
على ما جاء في نسخة من نسخة

ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّفًا عَلَى لَيْلٍ قَامَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَقَّ عَلَيْهِ طَاعَتُهُ وَعَظَّمَتِ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثَمَرَةً حَتَّى أَقْبَلَ النَّسَاءُ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ
 نَعْمَ لَيْتُنَّ فَإِنْ أَكْثَرْتُنَّ حَتَّى يَنْقَضَتْ أَمْرَةٌ مِنْ سَطَةِ النَّسَاءِ سَفَعَتْهُنَّ الْمَخَافُتُ فَقَالَتْ لِمَ رَسُلَ اللَّهِ قَالَ لَا تَأْكُلْنَ تَأْكُلْنَ الشَّكَاةَ
 وَتَكْفُرْنَ بِالْمَشْرِيقِ قَالَ فَيُحْكَمُ مَنْ يَتَصَدَّقُ مِنْ مَنَاجِلِهِمْ يَلْقَيْنِ وَثُوبَ لَيْلٍ مَرِضَةٍ مِنْ دُخَانِ تَيْمَنٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالَ تَابَ
 عَمَلُهُمْ نَاقٍ قَالَ أَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ الْخَبَرُ عَنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لَا لِمَنْ يُوَدِّعُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يُوَدِّعُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يُوَدِّعُ
 شَهْرًا لَيْتُنَّ عَنِ الْخَبَرِ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ
 وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَاشَى لَيْلًا يَوْمَ الْفِطْرِ
 ابْنُ الزَّيْرِ قَالَ يَوْمَ الْفِطْرِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوَدِّعُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ لَأَتُوذُنَ لَهَا قَالَ فَلَمْ يُوَدِّعْ لَهَا ابْنُ الزَّيْرِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ ابْنُ
 الْخَطْبَةِ لَعَلَّ الْخَطْبَةَ وَإِنْ ذَلِكَ كَذِبٌ كَمَا يَفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الزَّيْرِ قَبْلَ الْخَطْبَةِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ
 وَالزُّبَيْرِيُّ إِلَى شَيْبَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ قَالَ الْخَبَرُ
 الصَّلَاةُ جَمَاعَةً بَنِيكُمْ لِمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَالِ لَمَّا رَوَى ابْنُ شَيْبَةَ عَنْ الثَّغَفِيِّ عَنْ الزَّهَرِيِّ قَالَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الْعِيدَيْنِ
 لِيَقُولَ الصَّلَاةُ جَمَاعَةً وَهَذَا مَرْسَلٌ نَفِيحٌ مَهْمُورٌ فَأَمَّا قَالُوا بِضَلِّ الْعَقِيصِ عَلَى صَلَاةِ الْكُفَرَاءِ لَبُثْتُ ذَلِكَ فِيهَا وَلَكِنْ يَتَقَرَّبُ ظَاهِرًا بِأَيِّ قِيَمَةٍ يَدْعُو
 وَلَا أَمَاتَهُ وَلَا نَدَامَ وَكَاشَى اللَّهُ أَعْلَى قَوْلِهِ فَإِنْ أَكْثَرْتُنَّ حَتَّى يَنْقَضَتْ أَمْرَةٌ مِنْ سَطَةِ النَّسَاءِ سَفَعَتْهُنَّ الْمَخَافُتُ وَهَوْنُ بَابِ الْخِلَافِ فِي التَّعْمِيرِ لَنْ يَعْلَمَهُ لَا يُوَدِّعُ
 نَفِيحٌ يُوَدِّعُ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ سَطَةِ النَّسَاءِ فِي الْكِبَرِ الْيَتِيمِينَ وَفَقَّ الطَّلَافُ خَفِيضَةً وَهِيَ حَصِيصَةٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا مِنْ خَفِيضَاتِ النَّسَاءِ كَمَا فَتَرَهُ مِنْ زَهْرَةٍ نَصِيصَةٍ
 وَأَنْ صَوَابُهُ مِنْ سَفَلَةِ النَّسَاءِ كَأَفْوَاءِ النَّسَاءِ فِي بَلِّ الْمُرَادِ جَاءَ لَسْتُ وَفِي سَطَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَفِيهِ وَقَالَ دَسَطَ الْقَوْمُ اسْطَرْمَ سَطَرًا أَوْ تَوَسَّطَهُمْ وَقَالَ
 ابْنُ جَرِيرٍ الْأَخْبَرُ أَنَّ الْمُرَادَ تَوَسَّطَهُمْ فِي الْقَامَةِ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ وَلَا خَفِيضَةٍ فَرَوَاهُ سَلَمَةُ نَاطِلٌ إِلَى قَامَتِهَا وَدَوَابَةُ النَّسَاءِ فِي الْمَنْزِلَتِهَا كَذَا فِي شَرْحِ الْمَوَاطِبِ
 قَوْلُهُ سَفَعَتْهُنَّ الْمَخَافُتُ فِي شَرْحِ السِّينِ الْهَمْزُ وَسُكْرٌ لِلْفَاءِ وَمِنْ مَهْمُورٍ مَهْمُورَةٌ مَهْمُورَةٌ أَيْ نَعَتْ خَلَقَهَا سَوَادٌ وَهَذَا بِأَيِّ أَصَوْرَتِهَا قَوْلُهُ تَكْفُرْنَ الشَّكَاةَ
 مِنَ الْإِكْتِنَاءِ قَالَ الزُّوْرِيُّ الشَّكَاةُ هَوَافِظُ الشَّيْءِ أَيْ الشُّكْرِ (يُزَوَّرُ) وَقَالَ الزُّوْرِيُّ فِي شَرْحِ الْمَوَاطِبِ كِبَرُ الشَّيْءِ الْمَجْزِيُّ وَالْعَصْرُ أَيْ الشُّكُّ
 مِنْ كَلَامِهِ أَيْ يَتَكَنَّنُ الْإِحْسَانَ وَتُظْهِرُ الشَّكَاةَ تَكْفُرْنَ قَوْلُهُ وَتَكْفُرْنَ بِالْمَشْرِيقِ أَيْ الزَّيْرِ وَهَذَا كَالْبَيَانِ لِقَوْلِهِ تَكْفُرْنَ الشَّكَاةَ لَا تَشْ
 كَفَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَزْوَاجِ مَعَ وَجُودِ الْإِحْسَانِ مِنْهُمْ كَقَوْلِهِمْ وَسَتَرْتُ حَقِيْقَةً فِيهِ دَفْعًا مِنْ يَحْيَى أَحْسَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ إِسْمَاعِيلُ بِنْتُ
 يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ النَّخَعِيَّةُ بَطْنِيَّةُ الشَّكْرِ فَقَدَرْتُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَفِيهِمَا عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى النَّسَاءِ وَأَنَا مَعَهُمْ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ النَّسَاءِ أَكُنَّ أَكْثَرُ حُطْبٍ مَعَهُمْ فَادْبِثْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِ جَرِيئَةً لِمَا رَسُلَ اللَّهِ قَالَ لَا تَكُنَّ كَثُورٌ لِلْعَدَنِ
 وَتَكْفُرْنَ بِالْمَشْرِيقِ قَوْلُهُ لَمَّا نَفَعْنَهُ بِتَصَدَّقَ مِنْ حَبْلَيْهِ إِلَى بَعْضِ الْحَاءِ وَكَسَّرَ لِلْأَمْرِ وَشَدَّ الْخَتْمَةَ جَمْعُ بَعْدَ الْفَتْحِ فَكُنَّ أَوْ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَزْعَمُونَ
 مِنَ الْحَبْلِ كَقَوْلِهِ وَغَاثَ فَالْحَبْلُ هُوَ الْمُتَصَدِّقُ بِهِ لَأَسْأَلَ الْمَالَ فَلَا خَتْمَةَ فِيهِ لَمَنْ قَالَ يَجُوبُ زَكَاةُ الْحَبْلِ قَوْلُهُ مَنْ أَخْرَجْتُمُنَّ إِلَى ابْنِ الزَّيْرِ لِقَوْلِهِمْ
 حَبْلَيْنِ قَالَ الزُّوْرِيُّ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ كُلُّ مَا عَلِقَ مِنْ شَيْءٍ الْأَذَنُ فَهَوَّ قَوْلُ الْقَائِلِ قَالَ الْقَائِلُ قَالَ الْقَائِلُ قَالَ الْقَائِلُ قَالَ الْقَائِلُ قَالَ الْقَائِلُ قَالَ الْقَائِلُ
 الْأَلْفُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي جَمْعِ قَوْلِهِ كَوْنُهُ وَخَرِجُهُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ قَوْلُهُ كَرِيمٌ وَرَوَاهُ قَالَ الْقَائِلُ لَا يَجُوزُ مَعَهُ أَقْطَرُ وَكَانَ جَمْعُ جَمْعٍ أَجْمَعُ قَوْلُهُ
 كَأَسْتَبَا وَقَدْ هَمَزَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ تَرَسَّلَنَّهُ بَعْدَ حِينَ إِلَى قَائِلَةِ ابْنِ جَرِيرٍ لَيْتُ سَأَلَ ابْنَ جَرِيرٍ عَطَاءَ بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْهُ قَوْلُهُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ
 وَتَرَكْتُ يَوْمًا لَمْ يَكُنْ لِلصَّلَاةِ قَوْلُهُ وَكَأَمَاتُهُ وَلَا نَدَامَ أَيْ تَحْسِبُ قَوْلُهُ وَلَا نَدَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا نَدَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا نَدَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا نَدَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ
 مِنْ كَلَامِهِ بِرَوَانٍ كَانَ مِنْ كَلَامِهِ عَطَاءَ ذَكَرَهُ قَوْلُهُ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ لَيْتُنَّ
 قَوْلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوَدِّعُ لِلصَّلَاةِ إِلَى بَعْضِ الْأَوَّلِ عَلَى الْبَسْمِ لِلْمَجْزُولِ وَالضَّمِيرُ ضَمِيرُ الشَّأْنِ قَالَ مَا لَكَ فِي الْمَوْطَأِ مَعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلٍ مَا يَقُولُ
 لَمْ يَكُنْ فِي الْفِطْرِ وَلَا فِي الْأَصْحَى نَدَامَهُ وَلَا أَمَاتَهُ مِنْذَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ وَلَكِ السِّنَةُ الْخَالِيَةُ لَا خِلَافَ فِيهَا عَمَلُ سَاءٍ
 قَوْلُهُ فَلَمْ يُوَدِّعْ لَهَا ابْنُ الزَّيْرِ إِلَى قَالَ الْحَافِظُ وَخِلَافَتْهُ فِي أَوَّلِ مَنْ أَحْدَثَ الْأَذَانَ فِيهَا فَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ إِلَى شَيْبَةَ بِأَسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 أَنَّهُ مَعَاوِيَةُ رَوَى ابْنُ شَيْبَةَ عَنْ الثَّغَفِيِّ عَنْ الزَّهَرِيِّ مِثْلَهُ وَنَادَى فَأَخْبَرَهُ الْجَمْعُ حِينَ أَمَرَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَرَوَى ابْنُ الْمُسَدِّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ
 عُبَيْدٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ شَيْءَ زَيْدًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ الدَّوْدِيُّ الْأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ شَيْءَ لِي وَكَانَ هَذَا كَالْبَيَانِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ أَحْدَثَ كَمَا قَتَلَهُ
 فِي الْمَدِينَةِ بِالْحَضْبَةِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ شَيْءَ هَذَا مَرْسَلٌ وَكَانَ هَذَا كَالْبَيَانِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ أَحْدَثَ كَمَا قَتَلَهُ
 الزُّبَيْرِيُّ وَقَدْ وَقَعَ فِي حَدِيثِ الْبَابِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوَدِّعُ لَهَا لَكِنْ فِي نَفْسِهِ عَمِلَ الْقَطَانُ أَنَّهُ مَسَاءٌ مَا يَمِينُهَا أَذَنُ يَفْعَلُ

والخبايا والمكر قالت الخبيث يخرج من فيكون خلف الناس كبرن مع الناس **حدثنا** عن الناق قال قال يحيى بن زبيد قال
 ناهشام عن حنيفة بن سريان عن حماد عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج من في الخطر الاصطنع الحوائق وتخلص
 ودوات الخمار ولما الخبيث فيعتزلن الصلوة ويشهدن للخير

قوله والطبقة التي هي تحت ذات الخمار **قوله** كبرن مع الناس ان قالوا انهم ذليل على احتجاب الكبر لكل واحد الصلوة وهو مخرج عليه، فقال
 اصحابنا فيحتجب الكبر ليطيق الصلوة فيخرج الصلوة قال القاضي ان كبر في الصلوة في اربعة مواطن في الصلوة الاولى يخرج المأمر
 والتكبير والصلوة وفي الخطبة وبدل الصلوة اما الاول فاختلاف فيه فاستحسن جماعة من الصحابة والسلف ككافوا بالكرن في الخارج واحتجوا بالخطبة فيكون
 اصواته ودية قال الامام في ذلك والشافعي زاد احتجابه في الصلوة فقال ان كبر في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 الجهر واما التكبير في كبر المأمر في الخطبة فقال الامام في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 وخبرنا في الثانية غير كبر في الصلوة وقال الامام في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 الثانية في كبر المأمر والقيام وجه الامام في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 ودرو هذا في بيان عن ابن مسعود رضي الله عنه واما التكبير في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 من جميع يرفع يده في الصلوة وهو يرفع يده في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 وجماعة ابتداء من خطبة يرفع يده في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 وهو انما يرفع يده في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 صاحبنا في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 الخلاف بين الامام والجمهور في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 والمذهب بين الامام والجمهور في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 مشاهير كتب المذهب في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 خطه قال الامام في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 صاحبنا في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 فقد ثبت ان في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 والخلاف في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 في كبر في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 ثم كبر في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 عن الامام في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 شريك في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 وفيه انما يرفع يده في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 ابن مسعود وفيه انما يرفع يده في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 وابو موسى في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 استدلال الشافعي ومن وافقه بما رواه عن محمد بن علي بن كبر في الخطبة في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 ابن عمر في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 حديث عمر بن عوف في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 قال ابو يحيى في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال
 فيه الشافعي من كان في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال

الشيخ الكافي في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال

والا في الصلوة في اربعة مواطن في الخطبة وفي الصلوة وفي الصلوة وفي الصلوة فقال

هو ابي حنيفة رضي الله عنه وقد قاتل ابا بكر في صفين بالسيرت ولما سار بعضهم الى بعض كان يقال سارهم الى اهل الجنة
وكان ولي الله في كتابه المظفر والمكره حارزاً وراسخاً لا يمتنع ذلك الا بخلافه ولا يحرمه من اهل ولا يثبت له من اهل ولا يثبت
الله المتدينين حرمهم هذا السماع الحديث المشتمل على هذه الهيئة التي تفادى القلوب بخطر منقصة الشرف ساقطاً اولياء الله من ذلك وانما السماع
الذي اختلف فيه مشتمل القوم اجتماعهم في مكان خالي من الخياريين كانه في بيتهم من القوم في ثوبهم من غيرهم وقال يشهد هو شيخا من
الاشهاد المزهرة في الدنيا المرفوعة في لقاء الله وبعثته وخوفه ورجاءه والذل والخوف ودينهم على بعض احوالهم من طاعة او غفلة او بدول في انقطاع
اوتوا شتم الخلق اوتوا ذلك لظلم او فساد ليعمل او قسط ليعمل او ذكراً كان وشرق او خوف فزته او صلب ومارج وهذا المجرى فهذا السماع الذي اختلف
فيه القوم لا يملك المكاء والمصلية والمعارف والمخارج وحقق الصبر من المردان والمساواة وذكرها ساقطاً ورواها وهو انما هذا ليرسل هذه من
استل من اهل القلوب ليعتق بغيره ورواها الشريفة كايان باحقه والله ليس على الناس اضر منكم كما قيل لعقيلهم وقارهم وادياهم واسرارهم
او ادهم وحيهم منه والله اعلم قال قد هم عن النبي صلى الله عليه وسلم بغيره من المعارف وان في ائمتهم من سخطها وهم اسناد كافي جميع الخيارات من
كتاب الاشربة واجمع اهل العلم على عدم بعضهم وقال جمهورهم بغيره من سخطها ام واما كلاً من اهل حوزة في الحديث والفقار ودعوى انقطاعهم فقد
ردة الحفاظ واجابوا عنه كما بسط في الفتاوى وغيره وقال القوي واختلفت العلماء في الزنا (اي الفناء المجرى من الطوائف) فانما هذا من اهل الحجاز
وهي رواية عن مالك ورواه ابو حنيفة واهل الحجاز ومذهب الشافعية كراهته وهو المشهور من مذهب مالك واجمع المجوزين هذا الحديث واجاب
الآخرون بأن هذا لقضاء ايماناً في الشجاعة والقتل والحرق والقتال ونحو ذلك مما لا يفسد فيه بخلات الفناء المشتمل على جميع المذاهب وعلى
الشتر وجميعها على البطالة والقيصر قال القاضي ايماناً كان فناءها ما كان من اشياء الحرب والمغامرة والشجاعة والظفر والغلبة وهذا لا يوجب الجواز
على شتر ولا انشاء هذا ذلك من الفناء اختلف فيه وانما هو رفع الصوت بالانشاد ولهذا قالت وليست بمغيبين يا وليست يا من يغتبط بعادة الغيبة
من الشوقي والهورى والتعريض بالفراش والتشبيب بآهل الجبال وبأعزك النفوس وبعبث والغزل كما قيل الغنا ريتنا وزنا وليست ايضاً ممن
اشتهر ورحمت بآسان الفناء الذي فيه قعيط وكسيرة وعمل غرق الشاكين وبعبث الحاسن وكأمن تغزل ذلك صفة وكسيرة والعرب يسألون
فتاء وليس هو من الفناء المختلف فيه بل هو مناجى وقيل انما كانت الصلابة بغيره الذي هو جواز الانشاء والزنا واجابوا الجواب وفعلاً وفتوا
المخضلة الله عليهم وفي هذا حكمه اجماعه مثل هذا وما في معناه وهذا ومثله ليس بجرم ولا يوجب الشاهد ام قلت واما التخييل بالاشعار
المشتملة على ذكر المعارف والمخبر الساقى وكؤوس الشارب دانه يطرأ الاستمارة والكناية عن الله سبحانه وتعالى وبعبث والواردة القلبية
وضوحها كما هو من قول بعض شراة العجم المتصرفين فهذا ايضاً لا يوجب عند عن كراهة لسوء التفسير وقبح العنوان قال الحفاظ ابن القيم
في شرح قول صاحب المنازل الشكر في هذا الباب ٣٣٣ فيقال انه الى سقوط التماثل في الطرب وهذا المصنف لم يرد عند القرآن ولا السنة ولا الفاء
من المسائل بالسكراً صلاً وانما ذلك من اصطلاح المتأخرين وهو ليس له اصطلاح فان لفظ السكر المسكر من الانشاء المنقولة شرعاً وحقلاً وجامعة
ما يستعمل في السكر المنوم الذي يقنعه الله ورسوله قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكلموا في الصلاة ولا في الذكر (مكارى) وهو بعبث من المهرول
الشرب الذي يحصل للناس عند قيام الساعة فقال تعالى وتزكى النفس مكارى وتزكوا مكارى وتزكوا مكارى (الشوكرين) ويقال فلان اسكره
حب الدنيا وكذلك يستعمل في السكر الهوى المنوم فإن اطلق الله سبحانه ورسوله ادا العنابة ادا ثمة الطرائف المتدوم على هذا المصنف الشريف
الذي هو من اشبهت احوال الخبيثة وعابدها باسم السكر المستعمل في سكر الخمر سكر الفواش كما قال تعالى عن قمر روط (لعلهم انهم لم يفرقوا بين
فوصف بالسكرا ارباب الفواش وارباب الشراب السكر والافاق استعماله في اشبهت الاحوال المائعات ولا سيما في قسم الحفاظ والاصطلاحات
كاشنة فيها انما تضمنت مفردة وايضاً فمن المعلوم ان هذا الحال يحصل في الجنة عند رغبة الرب تعالى وسامع كراهه على انه الربو كما يسمى سكر
وغن وانكر المصنف المشار اليه بهذا الاسم وانما السكر تسمية هذا الاسم ولا سيما اذا انقضت الى ذلك اسم الشرب وتسمية المعارف بالفقر والارواح
بالكؤوس والنجس جلالة الشا في هذه الاستعدادات والتميز التي فقت هذا الباب ام قال الحفاظ في حواشي الديك ان الظاهر والشر
في الاعيان من شعاع الدين وفيه جواز دخول الرجل على ابنته وهي عند زوجها اذا كان له بذلك عادة وتأميب الاب بضمق الزوجه وان تركه
الزوج اذا انتاب وبعبثية الآداب والعطف مشروعة من الانزواج للنساء وفيه الفرق بالمرأة واستحقاق حرمها وانما يقع اهل الخبر ينزعون
المعروف والمهور وان لو يكن فيه انما كلاً فهو وفيه ان التلوا اذا رأت عند شيخها يسكره مثله باحدى النجاة وكذا يكون في ذلك انفتحت على جميع
بل هو ارباب منه ورواية لرحمته واجلال لمنصبه وفيه فتوى التلوا بضم شين بما يعرف من طريقه واستدل به عليه جواز تملك من النجاة

وحول رداؤه حين استقبل القبلة وحل ثيابه يحسن فيه قال أنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عمار بن محمد
عن حماد قال خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى المصلى فاستبصر واستقبل القبلة وقبلاً مرة ثم رآه وصلى ركعتين **حادثا** يحسن فيه
قال أنا سليمان بن زياد عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان عن جابر بن عبد الله بن
أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخرج إلى المصلى يستسقي وإنما أراد أن يستقبل القبلة وحول رداؤه **وحديث** أبو الطاهر
ابو حنيفة حينيتها ولا يلزم منها قوله بأنها بدعة كما قلناه بعض المستقيمين بل هو قائل بالجوهر أم قلت والقاهرة المردية بالكتاب والاستقبال
لغيره في اليهودية قلنا أنه فعله عليه الصلاة والسلام وتركه أخيراً فليكن سنة، أم - قال ابن عابد بن أبي أوفى الشفة ناوطلب عليه والعمل قبل ترك
أخرى بغية الشك، تأمل، والشفة كانت حيث عثماني بل بالمواظبة كذا في التبيين وثبت أن عمر بن الخطاب استسقى ولم يصل ولو كانت سنة لم تكن
لأنه كان أشق الناس أتباعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن حماد بن عيسى بن حصن بن عمار عن عطاء بن
أبي مرثد الأسدي عن أبيه قال خرجنا مع عمر بن الخطاب فاستسقى فآذاه على الاستقبال حتى توكيع حدثنا سفيان عن مطر عن عمار بن عثمان عن الخطاب
خرج يستسقى ففعل المنيبر فقال استسقى وأكره أنه كان غافاً لا يرسل الماء عليه من رداءه ولا يدركه كسواله وبينه ويجعل كجذات ويجعل كالأغصان
استسقى وأكره أنه كان غافاً لا يرسل الماء عليه من رداءه ولا يدركه كسواله وبينه ويجعل كجذات ويجعل كالأغصان
عن أسلم المصلي قال خرج أنا سفيان بن عيينة عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
أبراهيم بن خزيمة عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
عن أبي بكر بن محمد بن قدامة أنه جعل العين على الشك في ردة فيه ابن ماجه وابن خزيمة والشك على العين وله شاهد عن أبي أوفى الشفة ناوطلب عليه والعمل قبل ترك
وعليه خمسة سوادم فالردان يأخذ بألفها فيجعلها أعلاها فلما نزلت عليه قبلها عليه فأنه قد استحب الشك في التحديد فعل ما هو عليه عليه الصلاة
من تكسب الرداء مع الضمير الموصوف والمجهول على استحقاق القول ففقدوا عن أبي حنيفة وبعض المالكية لا يستحب شيء من ذلك إلا في الأحاديث
أنه استدل بها عليه ما يدل على أنه سنة أصمد وقد كمل العمل مع فعله عليه الصلاة والسلام ففقدوا عن أبي حنيفة وبعض المالكية لا يستحب شيء من ذلك إلا في الأحاديث
باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وآله لم يحول رداؤه **والاستسقاء** يوم الجمعة وذكره حديث ابن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وآله لم يحول رداؤه
وجهد العيال فلما **استسقى** ولم يذكر أن حول رداؤه ولا استقبال القبلة واستسقى منه الجواز لا السنة كما استنبطنا منه عدم السنة صلافاً وقامراً
البحار في الاستسقاء وسلم والنسائي في الصلاة ولا يرون من عدم قوله بسنة الصلاة والقول قوله بأنها بدعة كما قلناه بعض المستقيمين
المستقيمين عليه وعدم فعل الصلاة كعدم غيره أدل دليل عليه من سنيته، قال في الهداية ومما رواه عن أبي حنيفة من حول رداؤه في الصلاة
ابن المهدي عن معمر بن عوف بن أبيه وضع استنائه لأنه فعل كذا يرجع إلى معنى الصلاة، أم - وفقط في صلاة صاحب الهداية صاحب الهداية فقال له أنه
عليه الصلاة ففعل بذلك فليقلنا أنه كل من يتلى بذلك أن تأتياه عليه الصلاة والسلام ثم رآه عليه الصلاة والسلام فليقلنا أنه كل من يتلى بذلك أن تأتياه عليه الصلاة والسلام
الحال ينقلب إلى المصلي قرب قلب الرداء وهذا كما يأتي من ضرورة فلا فائدة في تأتياه عليه الصلاة والسلام ثم رآه عليه الصلاة والسلام فليقلنا أنه كل من يتلى بذلك أن تأتياه عليه الصلاة والسلام
أبي حنيفة وقد قال في قوله لا يرد رداؤه **الاستسقاء** يوم الجمعة وذكره حديث ابن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وآله لم يحول رداؤه
الأشهر ولا يرد رداؤه **الاستسقاء** يوم الجمعة وذكره حديث ابن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وآله لم يحول رداؤه
عليه الصلاة والسلام فعل ذلك (غيره) وعليه الفتوى كما في شهر در البحار قال في الهداية والقرو ولا يقرب أن يدعى قال هو مارد في الرداء ففعل
محسناً على ما عرفه من صلاة النبي صلى الله عليه وآله عليه الصلاة والسلام ولم يعلم، قال ابن المهدي تفرقه الذي هو رداؤه كما كان عليه ولم يدل على شيء من ردائه عليه الصلاة والسلام
فيعلم من تفرقه بل لا يشك في علمه ما ظهر في عدم علمه به وهو لا يرد رداؤه لأنه إنما حول بعد حول ظهر اليهم، أم قلت وفيه نظراً فإنه صلى الله عليه وآله
كان يصبر من خلفه كما يصبر من أمامه قالنا هو عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام به والله تعالى أعلم وعليه التمسك وهذا القول يجوز الاحتباب
بأنه لا تقاؤل فيقول الحال ما هي عليه وتقبله ابن العربي بأن من شرط التأكد أن لا يقصد إليه قال وأما القول لما رآه بيته وبرزن قيل له حول
رداءك ليحكي حالك وتقبل بأن الذي جرد به يحتاج إلى نقل والذريعة ودونيه حديث رجاءة ثقات أخرجه الدارقطني والحاكم من طريق
جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر بن عبد الله الدارقطني إرساله وعلم حال فهو لا يرد رداؤه، كذا في الفتوى **قوله** حين استقبل القبلة
فأما من أن يقول قد وقع حاله استقبال وهو حول كغيره من الشائفة وفي بعض روايات حديث الباب حول الناس فظهر واستقبل القبلة وهو حول رداؤه
هذا يدل على تأخير التحليل عن الاستقبال وهو ظاهر كلام الشافعي **قوله** وأنه لما أراد أن يستقبل القبلة إنما فيه الهدى في وقت الصلاة

مثل الترس فلما توسطت الترس انتشرت ثم اضمطرت قال فلا والله ما رأيت الشمس سبعا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب إلى الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم خطيبا فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطع البتلو فماذا فرأى الله
عيسكاهما قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيته ثم قال للمهر ولنا ولا عليك إنما المهر على الاستحسان والظراب بطون الأوتيرة
بغير الحرجان ومنع مسلم بغير ذلك **قوله** مثل الترس أي مستديرة لامتلاء القلب كان في رواية إلى حوانة فشتت فشتت مثل رجل الطاهر
وانا انظرنا وهذا يشعر بأنما كانت صغيرة وفي رواية فاجت ثوب الثغاب فاجت ثوب الثغاب فاجت ثوب الثغاب فاجت ثوب الثغاب فاجت ثوب الثغاب
الثغاب أمثال الجبال أي لكثرت وفيه ثلوث من غير حرجا رابعا المطلح والحدود والحدود وكلها في الصحيحين وهذا يدل على ان السقف وكلف كانه
كان من غير الحرج والفضل **قوله** فلما توسطت السماء انتشرت فترامطت أي امطرت بالهتق واما هذا وهذا يشعر بانما استمرت مستديرة فشتت فشتت إلى
الافق فامططت حيث دل وكان قائلة تعمير الأرض بالمطر كذا في شرح المواهب **قوله** ما رأيت الشمس سبعا أي بغير السنين وسكون الموحدة وفوقه
كنا من غير حرج الفيل الماطر على الفيل ولا فقل تترامط والشمس مديرة وقد تجدد الشمس بغير وسط قال الحافظ كذا رواه الاستاذ بلفظ
سبعا أسوة بالأماء وأسوة بغيره أي باسم بعضهم كما يقال جماعة ويقال أراد قطعة من الزمان قاله في النهاية وقال الخطيب الطبري وأوجه في قوله
تجوز لأن السبعا الأول لم يكن سبعا ولا الثاني منتهى وعبر عن ذلك بالشمس مديرة وكذا رواه البهري فأنه لا يكون من اصطلاحهم وإنما
سبعا الأسبوع سبعا لأنه اعظم الأيام عددا ليدور كان الجمعة كذلك عند المسلمين وقال ثبات في الدلائل الناس يقولون معناه من سبعا إلى سبعا
وأما هو قطعة من الزمان وصحة الدلائل فرواه صاحب السنين ويشد الفوقية وبأنه لو لم يرد به فقد جاءه الحرج والمستطلى هنا سبعا وكذا
رواه سعيد بن منصور وعلم من غير حرج أي غرضي وكان من ادعى التخصيف استبعد اجتماع قوله سبعا مع قوله في رواية الخطيب سبعا وليس يتصل
لأن من قال سبعا أراد سبعا أياما ومن قال سبعا اصناف البها يومها ملحقا من الجمعة وقد جاءه ما لا عن شرايعه في اللفظ فيجوز أن يخرج من
جمعه والخطيب من احتج من أن في فطرته لا يوشد ومن لا يوشد ومن يدان في الذي عليه جمعة الجمعة الأخرى **قوله** ثم دخل رجل من ذلك الباب إلى
قالهم انه غير الأول لأن التكرار اختاريت دلت على التتابع وقد قال شريك في آخر هذا الحديث هنا سألت انما هو الرجل الأول قال ادري
وهذا يقتضي انه ليس بالمتتابع فالظاهر ان القصة المذكورة محمولة على الغالب لأن انما من اهل اللسان وقد تعدت وفي بعض الروايات الصحيحين
فأتى الرجل محمرا باللام وفي بعضها فأتى فأتى فطر حتى جرد ذلك الأمل في الجمعة الأخرى وهذا يقتضي انه لم يكن واحدا فقل انما تكلم بعد
ان نسيه او نسيه بغير ان كان تذكره **قوله** هلكت الأموال أي الحوائض بعد الوضوء او بعد ما فيها كثرة الماء وقوة النسي من كثرة الماء
قوله انقطع البتلو أي انقطع السل إلى النخل سلوك الطريق من كثرة الماء ولا يرخصه واحتمل تركيزا وفي رواية تخرت البتير وأخوه هذه البتير و
خرج المال فهو يسبب غير السبعا الأول **قوله** عسكاهما عسكاهما أي في الجمعة جواب المهر الرقع أي في رواية ان عسكاهما أي عسكاهما والاصح
او السهام والمهر ينطق على المطر سماء زاد في رواية فتبسم وفي نسخة السهم ملال ابن آدم **قوله** المهر ولنا ولا عليك أي في بعض النسخ حوالينا فبقر
اللام وما يصحان وفي نسخة قدس ورجل أو اسطرط المراد به صحن المطر من الأبنية والدور **قوله** ولا علينا أي ولا تنزل علينا قال
الحافظ فيه بيان للمهر بغير حوالينا ولا كما ركب السهم وقدره فجمع أكثر فبقرت قال ابن البرقي هو انزل الجميع وقال الدارودي أكبر
من الكثرة وقال الترمذي هو من غير حرج وأما وهو في التخليل وقال الخطيب هو المصيبة الضعيفة وقيل الجبل الصغير وقيل ان الرقع من الأرض وقال الشيخ
الأكبر اعطى من الرواية وقيل وقوله قال الحافظ وفيه لا دية قال الدارودي المهر حيث لم يدع برقع المطر مطلقا لاحتمال احتياجه إلى الاستبراء فاحذر فيه بما
يفتضيه رقع الضرب وإيقار الغنم ويستنتج منها من انهم الله عليه منة لا يشغلها أن يشغلها لادعوا يعرج فيقال يسأل الله رقع ذلك الغنم
وانقار النعمة وفيه ان الله لم يرفع الضرب إلا بما قاله حتى وان كان مقامه الا فضيل التنوير لأن الله على الله عليه كان عالما بما وقع لهم من الخلل
واخر السؤال فذلك تقويها لزم شرايبهم إلى الدعاء لما ساء في ذلك بيانا للجزء وقدر من السنة هذه العبادة الخاصة اشار إلى ذلك ابن قتيبة
رفع الله به **قوله** المهر على الكهنة فيه بيان المراد بقوله حوالينا قال في المهراب ولا كما ركب السهم وقدره فجمع أكثر فبقرت قال ابن قتيبة
لجميعه وقيل الجبل الصغير وقيل ما يقع من الأرض أم - وقيل غير ذلك قال الترمذي قال في المهراب ولا كما ركب السهم ولا كما ركب السهم
وفي المصباح جمع اكمة أو كل من جبل وجبل جمع الاكام أو كثر من جبلين مثل كتاب كتب وجمع أكثر الاكام مثل عق واثنا - أم
قوله والظراب أي بكسر الظاء المجرى وأخوه موحدة جميع ظراب بكسر الزايم وقد يسكن الجبل المنبسط ليس له أعالي قاله القزويني وقال الجوهري
الرابية الصغيرة **قوله** وبطون الأوتيرة والمراد بها غنما تحصل فيه الماء يستمتع به قواؤه ولقنهم افلح جمع ما عمل الأوتيرة جميعه واو

ومناقب الشيخ قال فاقبلت وخرجت فمضيت في الشمس قال شريك فقلت ان ابن مالك اجهل الرجل الاول قال لا ادري **وحدثنا**
 داود بن رشيد قال قال يزيد بن مسلم عن داود بن زكري قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طه عن ابن زبالة قال قال صابت الناس سنة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام امرأتي فقال يا
 رسول الله هلك المال وجاف العيال وساق الحديث بعينه وفيه قال اللهم هو اليك واعطيني قال فما تبين لي من النية الا ان تخرجت
 حتى رايتي المدينة في مثل الجحيم وسأل وادي قنافة شمر والدرجى احمد بن ناحية الا اني يريد **وحدثني** عبد الله بن علي بن حماد بن
 ابن ابي بكر المقرئ قال لا تامة في قال نعيم الله عن ثابت التثني عن ابن زبالة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة
 فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا ايها الله خط المطر احمر الشجر وهلك البهائم وساق الحديث وفيه رواية عبد الله بن علي بن حماد بن
 المدينة فجعلت تطرح اليها وما تعط بالمدنية قطرة فنظرت الى المدينة وانما لقي مثل اكليل **وحدثنا** انا اوكري قال اوكري
 عن شيكان بن المغيرة عن ثابت عن ابن زبالة قال قال الله بين الصحابة مكثت حتى ريت الرجل الشديد تحمله نفسه ان
 ياتي اهله **وحدثنا** هارون بن سعيد اليماني قال قال ابن وهب قال حدثني اسامة بن حنظل عن عبيد الله بن ابن
 وفيه نظر وراى مالك في روايته ورؤس الجبال كذا في نسخة **قوله** ومناقب الشيخ اجمع منبت بكرة الموحدة اى نحوها ما يصبون انيت فيه انا
 فعل منبت كلقع عليه المطر **قوله** فاقطعت اى وفي اكثر النسخ فاقطعت اى التعلل بالصحابة المطر اى امسكت عن المطر على المدينة ورواية
 مالك فانما هي من المدينة انما هي اخرجت عنها كما يخرج الثوب عن كلبه وفي رواية اخرى وانما ان تخطي مصطفي الله عليه السلام بذلك
 تترك الصحابة حتى ياتي منه شيئا اى في المدينة والبخارى يفعل الصحابة يتصدون عن المدينة فيروى الله كلمة نبيه واجابة دعوتهم **قوله** وخبرنا
 عن الشيخ قال المحدثون في الحديث حرموا على النيرة في اجابته الله دعاء نبيه عليه الصلوة والسلام عقبه اوصعه ابتداء في الاستسقاء وفيه
 في الاستسقاء واستدلوا بالصحابة مع غيره في الاستسقاء **قوله** اهر الرجل الاول اى التامل الثاني هل هو السائل الاول او غيره **قوله** قال لا ادري
 تقدم اختلاف الروايات فيه فعمل السائل ان يردت اى ويجوز تكريرها بغير علمه كما افاده الحافظ **قوله** اصابتنا سنة من اى
قوله نتيجة اى من السماء **قوله** الله تخرجت اى بفتح التوفيق والقلم والوراء المشقة والجحيم اى انما تقطع السحاب وزال عنها امتثال لا يصطلي
 الله عليه وسلم **قوله** في مثل الجحيم اى بفتح الجحيم وسكون الاول ونقم الموحدة هي الحفرة المستديرة والارصة والمراد هنا النية في الصحابة قال الخطيب
 بما هنا الترس **قوله** وادي قنافة اى بفتح القنافة والنون المستقيمة على ارض ذات مسراج بناحية جبل وادي احمد اودية ما بين المدينة المشهورة قاله
 الحارثي قال النوري في بداية البخاري وسأل الواوي قنافة وهذا يصح على البديل ولا دل على صحبه وهو كذلك في غير هذا ظاهر وعبد الله بن زيد فيه
 عذوف في بداية البخاري وسأل الواوي قنافة **قوله** شهر اى جرى فيه المطر **قوله** الا اني يريد اى بفتح الجحيم وسكون الاول
 المطر الغزير وهذا يدل على ان المطر استمر فاستوى المدينة فقد يشكك بانه يستلزم ان قبل السائل هلكت الاموال وانقطع السبل لغيره في اهله
 ولا القطع وهو خلاف المطلوب ويمكن الجواب بان المراد ان المطر استمر على المدينة من لا يكمل والظلال بطون لاودية لاف الطريق المسكونة ووقوع
 المطر بقطعة دون بقعة كثيرة وكان تهاديا وانهما في ذلك جازان بوجه المناشئة اما ان كنتها وتحتيها بحيث لا يصب ذلك المطر فيقول
 الاشكال افاده الحافظ **قوله** وقال كذا في الحديث وقال ابن زبالة قال قال الله بن مالك لهراتس وانما قال
 لهر واحد **قوله** نعمت اى اليه الناس وصاروا اى ارياءات السابقة فظاهر ان السائل رجل واحد قال الحافظ وانما **قوله** فقام
 الناس فصاحوا فلا يوافق ذلك ان يحتجوا ان يكونوا سألوه بعد السائل ويحتمل انه شرب ذلك اليهود فوافقه سؤال السائل
 ما كان في اريد منه من طلب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهر **قوله** خط المطر اى هو بفتح القاف ونقم الحاء وكسرهما اى
 امسك **قوله** واحمر الشجر اى واحمرها كحماة عن يمين ورقها لحد من جبال الماء اولا نثاره قصيد الشيخ ابراهيم بن
قوله فتمشيت اى اى زالت **قوله** وما تطر بالمدينة قطرة اى بضم التاء من قطر وينصب **قوله** لقي مثل
 الاكليل اى كبر الحنفة وسكون الحان محل فوجاه من جوانبهم واشتهر ان يوضع على الرأس فيعطى بها وهو من ملابس الملوك كالتاج
قوله حتى رايت الرجل الشديد يلا اى اى القوي **قوله** تحمله نفسه اى قال النوري ضعفه بوجهين فخر التكميم ضعفه الله وضمته
 التكميم كسبله يقال هب الله واهبه اى اهمله ومنه من يقول هب اذابه واهبه كذا في خزيمة في رواية حميد بن اعمر
 الشافى القريب الدار اى جرح الى اهله **قوله** ثنا ابن وهب قال حدثني اسامة بن حنظل عن عبيد الله بن ابن

هذا الحديث يدل على أن الله تعالى لا يخلق ما يشاء من عباده من غير أن يشاء

إن ما لك حل له أنه سمع ابن من ملك يقول جاء اعزالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتصر الحديث وزاد قرأت السحاب بقرى كأنه الملاح حين ينظري **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن عن أنس قال قال أنس أصبغت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طوقاً فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوحى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه عز وجل **وحدثنا** عبد الله بن مسعود عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن جعفر بن وهب عن محمد بن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام إذا كان يوم الوبر والغيم عرفت ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فإذا مطرت سترته وذهب عنه ذلك قالت عائشة فساكنة فقال الخشيت أن يكون عزاً يا بسط على امتي وقيل إذا رأى المطر رحمة **وحدثني** أبو الطاهر قال أن ابن وهب قال سمعت ابن جريم يقول سمعت عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأخوذك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت وأذا تخيلت السحابة تغير لونه وخروج ودخلها قبل وأدبر فإذا مطرت سترت عنك فقلت ذلك عائشة فسألت فقال لعله يا عائشة كما قال أبو عبد روى عنه الكبير الثوري وابن المبارك وكيع خبره عنه مسلم وحال قاله أبو نعيم عياض **قوله** كأنه الملاح حين ينظري في جمع البحار هو بالضم والماء جمع ملاءة والأزاد والروضة وقيل الجمع ملا في معنى والأول أن ثبت شبه الفرق الغيم واجتماع بعضهم إلى بعض في أطراف السهل كما زار إذا جمع أطرافه وطى **قوله** حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوحى أصابه من المطر أي كشف بعض ثوبه قال الطيبي أي من بدنهم وقال القاري الاظهر عن رأسه لكن في رواية المحاكم أنه عن غيره عن ظهوره **قوله** حتى أصابه من المطر أي قال القاري روى الشافعي في مسنده ضيف انه عليه الصلاة والسلام كان إذا سأل السيل قال قريبتا أهل هذا الذي جعله الله طهوراً فتنظروا منه وفعل الله عليه وقد مثل ابن عباس عن ذلك فقال أما قرأت وأنت من السجدة ما يؤتى بها فاجبت أن يتألف من تركته في ذوق المختار ويصحب الرجل عن نزول الغيث وإن يخرج اليعن من نزوله ليصحب منه **قوله** حدثنا محمد بن زياد قال قال القاري أبو عبد الله النزيل بامر الله يكون كقطط الصغير والنبت والزهرة في الريح ما تخطط بالخططين ولا تترفع من شدة العاصين قال النووي أي أرادته قريب مما قاله في النطق وأنه هو الملاك الذي أنزل الله تعالى من النور سابعث من قوته الأولى والخطوة والركن ملاقة الأرض عليه من غير الله تعالى المظهر من تعليم كونه أن يقر بها ويرغبوا في ما فيه خير ويركة **قوله** والغيم أي السحاب **قوله** عرفت ذلك أي المتغير قال الطيبي أي ظهر أثر الخوف في وجهه مخافة أن يحصل من ذلك السحاب الريح ما يؤتى به من الناس أو في بعضه البليغ علمه عليه الصلاة والسلام لم يكن فرحاً كما هي بطرأ وذلك أثبات التبرع من لظافة وجهه ودل أثر خوفه من رزية الغيم والوهم على رأفته ورحمته على الخلق وهذا هو الخلق العظيم **قوله** وأقبل وأدبر أي لا يستقر في حال من الخوف **قوله** فإذا مطرت أي السحاب يقال مطرت السماء وأمطرت سحابة **قوله** سترت به الإحسان سروره لنزول سبب الخوف ونزول رحمة الله تعالى **قوله** وذهب عنه ذلك أي زال عنه ذلك الأثر الذي حصل بسبب الخوف وفي رواية أخرى جاوز والنسأ في كان إذا رأى ناشأ في الغم السحابة ترك العمل فإن كشف سحابة الله فإن مطرت قال اللهم صيبنا نفعاً **قوله** الخشيت أن يكون عزاً أي قاله في رواية في الاستعداد بالمائة لله ولا في الجاهل بالاختلاف في الأحوال حوله في الجاهل بسببه كان خوفه صلى الله عليه وسلم أن يوحى أصابه من المطر **قوله** أنا في هذا رحمة قاله النووي **قوله** إذا عصفت الريح أي إذا اشتعل هبوبها **قوله** حتى أصابه من المطر أي حتى غطاه ما فيها من شرها وأرسلت به أي أغصت بها في وقتها وذهب عن الفعل وفي نسخة بالياء للأفعال قال الطيبي **قوله** يحصل الغيم على الخطأ وشر ما أرسلت به أي الغيم على الخطأ يكون من قبل أعتت عليه من غير المصنوع عليه وهو قوله صلى الله عليه وسلم كليل بك والشرك ليس إليك كذا في الرواية **قوله** وستر ما أرسلت به أي على بناء المفعول في جميع السجدة قاله القاري في المراجعة **قوله** إذا عصفت السحابة أي أعتت وتقبل منها المطر قال الطيبي السحابة هنا هي السحاب تخيلت السماء إذا ظهر في السحابة المطر وفي النهاية إذا رأى الخليفة أقبل وأدبر الخليفة موضع الخيال وهو الظن كالمنظرة وهي المحابة الخليفة بالمطر **قوله** تغير لونه أي من خشيته الله ومن رحمة على من أعيد إليهم في صلاتهم **قوله** وفروج ودخل أي خرج من البيت تارة ودخل آخر **قوله** سترت به أي بضم السحابة وتشدب الراء بلفظ الجهر أي أعتت الخوف وأزل عنه في النهاية يقال سترت الشيء إذا خلصته وتشدد به في المبالغة ويجوز أن يحرم الخشيت بخلافه لا لوصول كذا في الرواية **قوله** لعله يا عائشة كما قال أبو عبد روى عنه هذا الحديث قال محمد بن عبد الله بن جعفر قال هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ذكر ما يدل المرء عنه ما وقع للأمر الخالية والحد من السيوف في سبيلها خشيته من وقوع مثل ما أصابه في شفقته صلى الله

فلما رآوه عاصبا مستقبلا وديتهم قائلوا هذا عاصب **وحدثني** لهر بن زعمرون قال اتانا ابن وهب عن عبد بن الحارث **ح**
وحدثني ابو الطاهر قال اتانا عبد الله بن وهب قال اتانا عبد بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا ضاحكا حتى ارى منه لهما ثم اتينا انما كان يتبسوا قالت كان
 اذا راى غيما او ريحا غريبت ذلك في وجهه فقالت يزول الله ارايتم انما ارايتم الغيم فورا سحرا ان يكون فيه المطر والله اذا رزق
 عرفت في وجهك الكرامة قالت فقال يا عائشة ما تؤمنين ان يكون فيه عذاب قد تحل في قوم بالخير وقد اى قوم العذاب فقالوا
 هذا عاصب **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ناخذ من شعرة **ح** وحدثنا عبد بن شريك قال اتانا عبد بن
 جعفر قال ناخذ من شعرة عن محمد بن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نضرت بالصبيا واهلكت عاد بالذئور
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالانا ابو معاوية **ح** وحدثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابيان الجعفي قال ناخذ من شعرة
 عليه وسلم امة دنا فجمركا وصفه الله تعالى قال ابن العربي فان قيل كيف يشع النبي صلى الله عليه وسلم ان يعذب القوم وهو فيهم
 مع قوله تعالى وما كان الله ليذبحهم وان فيهم والجواب ان الآية نزلت بعد هذه القصة ويعني ان فعل ذلك لان الآية نزلت على امراته صلى
 الله عليه وسلم ورفعه فلما لا يخلو الخطا ووجهه باصدا قلت وليكون عليه ان اية الاطفال كانت في الشهر من من اجل ذلك وفي حديث عائشة اشارة بان
 يواظب على ذلك من حينه كان اذا راى فعل كذا ولا يفي في الجواب ان يقال ان قوله الاطفال احتيا لالتصيص بالذكور ان اوردت دون وقت
 او مقام الخوف فينفض عليه من كراهة الله واولي من الجميع ان يتكلم في شيء على من ليس هو فيهم ان يقع بعد العذاب ان المؤمنين شفقة على المؤمنين
 واما الكافر فليدبر اسلامه وهو ميت رحمة للعاقلين **قوله** هذا عاصب مطرا الى اي صاحب من مطر الله تعالى دعا عليه من هذا استعمل به
 اعمن العذاب يدع فيها عذابا يمدد كما في ما روي في الصحيح ان ابا بكر عليه السلام كان في غزوة بدر فظهور من ظهره فاهلكه ثم فلا يجر
 لاحد ان يامن من عذاب الله تعالى **قوله** مستقبلا الى قال النوري الصحيح **الحق في الشيء القاصد له** **قوله** حتى ارى منه لهما انما كان
 وهو الوجه المحمل للمعقولة على التحك قاله الاصم **قوله** استبان ان يتبسوا الى قال الطبري فان قلت كيف يلجج بين هذا الحديث وبين ما
 روي في البخاري في حديث الامراء في ظهور النواجم وذلك ليكون الاشارة لاستعراق في الضحك وظهور الشهوات قلت ما قالت عائشة لم تكن
 بل قالت ما رأيت وابو هريرة شهدوا ثم شهدوا عائشة واجت ما ليس في خبرها والمثبت اولى بالقبول من النفي او كان التيسر على طيب العذاب
 وظهور النواجم على سبيل التارة او الامور بالانواع مطلق الاستبان او لا واخرها قال ميرك جوابه الاول غير سديد لان ظهور النواجم ثبت
 في حديث عائشة ايضا اي حديثها الذي رواه ابو داود في الاستسقاء ولفظه فلما راى شعثهم الى انكضت عن ردت نواجمها كالحلوى
قوله نضرت بالصبيا الى نفع الملهة بعد ما ذكره مقصوده يقال لها القول بغير القات لا غما لتقبل بالملكية انما هي من مقدر التضمن هذا
 الذئور وهو الذي اهلكت مما خرج ومن لطيف المناسبة كون القول نضرت اهل القبول وكون الدايرو اهلكت اهل الذئور وان الذئور اشق من
 الصبا لما ساند كونه في قصة عاد فلما لم يخرج منها اقل قدر يسير ويح ذلك استأصلهم قال تعالى فلهن ترى لهم من القصة وعلما الله رافعة نبيه
 صلى الله عليه وسلم بغير رجاء ان يسلموا استطاع عليهم الصبا فكانت سبيلهم عز المسلمين انما يصير سبيلها من الشدة ويح ذلك فلو شكك منهم
 احد ولو شئتوا صلهم ومن الرياح ايضا الجوز وبالشكل فلهذا اربع من النجاة اربع واي ريجت من بين جنتين منها يقال لها التكاثر
 بغير النور وسكون النجاة بعد ما سجد ومما كذا في النظم قلت كما مناة بين حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة الذي قبله من
 قولها وكان اذا راى غيما او ريحا غريبت ذلك في وجهه فان الخشية من شيء لا تستلزم ترتيب ما في نفسه بل لا يجعلان قريب الله سبحانه وتعالى
 عليه صلا كان عنده من ربه حصة هذه الخشية والله اعلم قال الحافظ رحمه الله في بيانها بغير الصبا قوله تعالى في قصة الاحزاب اولنا
 عليهم رجاء وجوزوا الموت بها وروي احمد بن حنبل في حديث ابي سعيد قال قلنا يوم اخذني يا رسول الله هل من شيء نقوله قد بلغت القلوب الحناجر
 قال نعم لعلها ستر عورتنا واكن دعائنا قال فذهب الله وجوه اعدائنا بالريم ففهموا الله ورجل بالريم **قوله** اهلكت عاد بالذئور
 قال ابي في فان قلت كل من الرعيين وقع فيه نهم هلاك فبالصبيا نضرت صلى الله عليه وسلم واهلكه قوم وبالدور نضرت صلى الله عليه وسلم
 واهلك قومه فلما روي في الصبا طرقت النضرة وفي الدايرو طرقت المهلكة (قلت) تدعى في كل من الرعيين بانجأت له فاصابا انما ساءت
 لنضرت صلى الله عليه وسلم على الاحزاب والذئور انما ساءت للمهلكة عاد حين عشتا امه قال القاري فالريم مأثورة نحو تارة لنضرت قومه
 وتارة لا الهلاك قومه ان النيل كان له المصوبين ودماء المصوبين وقال تعالى يا ذئور في بره ولاما على ابراهيم وقال عز وجل جنتي قمر

[illegible]

غير قصد قاله السويدي، **قوله** فخرج بالجمعة إلى ذلك هذا الحديث على أن رؤية الجنة كانت مستقرّة عن رؤية النار **قوله** وأما ابن أنس الذي يروي عن
سعيد بن مسروق في رواية من روى عنه أحمد وأبو الحسن زيد بن أسلم أن التناوله المذكور كان حين تيممه الثاني من الركعة الثانية، كذلك الخبر **قوله** فأما جعفر بن
وفى حديثه مرة هذا ابن خزيمة فعلمنا بذلك من ذلك ما التناول في رواية جعفر بن وديك وأبو بكر **قوله** عن عطاء بن سفيان عن رجل عن امرأة هذلي بنت جهم المنيعة
فخيه رواية لا قرآن **قوله** عن أسماء إلى أبي بلتة إلى بكر الصديق زعيم البربرين العوام وفي حديثه هذلي فاطمة جميعاً **قوله** ما شأن الناس إلى أي
لذات من اضطرب أمر **قوله** يصورون إلى أي محققين في غير وقت الجمعة **قوله** برأسها إلى السكدة أي أن سكبت الشمس **قوله** فقلت أي أوهة
آية أي علامته ويجوز حذف هرة الاستعظام وإثباتها، **قوله** فحججنا في الضمائم عثمانة وسيم وكاشودة وجلال الشامي فاطمة والتشي بغير
التيين واسكان الشين المجعولين وتخييف الألف المشددة وتشد يد اليتام أيضاً هو طعن من الأعداء والمراد به هنا الحالة القريبة منه فاطمة تيجار
ولهذا قالت فجعلت أصبغ على رأسي الماء أي في تلك الحال بالذهب وهو من قال بأن صبتها كان بعد الحاقفة وقال ابن أبي نجيح الضم من يرضع
من طول النعب والقوق وهو رطب من الأضغاء الأربعة وأما صبت أسماء الماء على رأسها فدلالة على أن لها من الأضغاء ما لا يمكن كالأهل وهو نقص
أو ضرورة لا يباحح انتهى، **قوله** حتى الجمعة والتأخر في قال القرطبي في مقامه أنه لم يرها قبل مع أن ركها ليلة العارح وهو قبل أكثر من زمان وأجيب
أن المراد هنا في الأرض بديل قوله في مقام هذا أو اختلاف الرؤية **قوله** فخرج أو شل إلى بالثمن ربحه أو قبل تركه في الثاني وأما تلك أسماء
قريباً من قنينة الجسم الرجال أو قالت مثل قنينة المسحور الرجال والثالث من طاعة **قوله** فيؤتى أحدكم إلى والدني للبعلمان أسودان أذن رجأت
فقال أحدهما المنكر والتأخر التكرار أو التكرار في ذابن جبان لكن قال سنكر وكثير يروى أن ذكر بعض الفقهاء أنه هذا اسم اللذين يسألان المنكرب
باسم اللذين يسألان المطيع مشعر بشي، **قوله** ما علمك بهذا الرجل أي ولم يقل يا رسول الله لا أكره تنقيتها للحجرات قال عياض يحتمل أنه مشا للبيت
بقوله والظاهر أنه صلى الله عليه وسلم انتهى لئلا يتبادر من قوله في الصحابي ربح أن شي فيقول إن كنت تقول وهذا الرجل فكذلك رواية ابن المنكرب عن
سما عن أبي جهم ولا جهم من حديث عائشة ما هذا الرجل الذي كان فيكم، **قوله** فأما المؤمن المولود إلى أي المصلح بنبيوته **قوله** جاءنا بالبيت
في المجهزات الثلاثة على تنبيه، **قوله** وأما الذي إلى أي الدلالة الموصلة إلى الغيبة **قوله** فأجبتنا واطمأن إلى عزج عن غير المفعول فيها للعلو به
قوله ففوضنا إليه أي استعففنا ليعلم أن إذا صلحتم كنز الشئ في هذا الاستعفاف عن حديث أبي سعيد عن جابر بن عبد الله بن جابر قال له لروضة عن سفيان في رواية
مما أحسن حديث النبي في التمر الذي في حديث أبي هريرة وقال في رواية غيره فمرنا الذي لا يقطعها لأدب أهله أي حتى يحبه الله ثم يرضى عنه ذلك ولا يرضى عن أبيه
من حديث أبي هريرة وأما حديث عائشة وقاله علي بن أبي حمزة كنت علمت من حديث عائشة أن شامك **قوله** فأما المناقبة أي أي لم يصدق بقلبي بنبيوته
المراتب هو الشك في بعض الأحاديث وأما المناقبة للمناقب وفي بعضها فإن كان ناجهاً أو كافراً وفي بعضها فإن كان قال المناقبة بغير ذكر اختلافه كالألفاظ
تختلفت هذه الروايات لفظاً ومعنى فجمعة على أن كل من أضاف الوفاة في شئ من فضيلة فبعضها من زعم أن السؤال أن يقع على معنى في الألباس
من عفا وان سبطاً واستندت هدي ذلك ما رواه جابر أن من سبط في جريدتين عبر أحدكم إلى التائبين قال إنما يفت رجلان مؤمن ومعتق وأما
الحرف فلا يسأل عنه من جهم ولا يرمي به وهو يروي في الأحاديث النافعة على أن الكافر يسل من جهة من كلف طوعها العصبية فهي أولى بالقبول

الشعر القمير آيات من آيات الله لا يكسفن لموت احل الحياته فاذا رأيت قد ذكرك الله قالوا رسول الله ولربنا نكنا وتناولت
شبهنا في مقامك هذا ثمراتنا لكففت فقال اني ربيت الحجة فتناولت منها عذرة اولوا من الله لا تكلمت منه ما بقيت الدنيا
وربيت النار فلما رآك اليوم منظر قط وربيت اكل اهلها النسرة قالوا يا رسول الله قال بكفرون قبل ان يكفركم بالله قال بكفرون
المعشور وبكفرون الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر ثرأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **وحديثنا**
عمر بن رافع قال نا ابا حنيفة بن عيسى قال انما لك عن زيد بن اسلم في هذا الاسناد بشاة غير ان قال ثمراتنا لك تكلمت
حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسماعيل بن حنبل عن شفيان عن جيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجودات وعن علي بن مشافك **وحديثنا** عمر بن الخطاب
قوله تناولت شيئا الخ اي ادوت تناول شيئا كما سبق **قوله** ولواخذته الخ واستشكل مع قوله تناولت واجيب بجل التناول على تحلف المأخذ
لا حقيقة المأخذ وقيل تناولت اي وضعت يده عليه حيث كنت قائما على غير وجهه لكن لم يقيد في قطعه ولو اصبته اي لو حكمت من قطعه وقيل
الادارة مقلدة اي اريدك ان تتناول ثمراتنا لعل قال بن بطال لم يأخذ العنقود والله منظر طامع المأخذ وهو لا ينفذ والدنيا فانية لا يجوز ان يوصل فيها
ما لا ينفذ وقيل لانه يراه الناس لكن من لم يعمد الى الفهاة لا يلبس فيخفف ان يقع رفع التوبة فلا يرفع نفسا ايماها وقيل لان الحجة جزء الاحمال
والجزء لا يقع الا في الاخرة وكذا في النفع **قوله** لا تكلمت منه ما بقيت الدنيا الخ قال الحافظ عكر بن العربي في قانوز التناول عن بعض شيوخه قال معنى
قوله لا تكلمت منه ان الخيل في نفس اكل مثل الذي اكل واما ما يحجب لا ينفذ عن فقهه وتعقب بأنه رأى فسق عيسى لما كان دارا لآخره لاحقا لها
واما في امثال واخبر ان ثمراتنا لا مقطوعة ولا ممنوعة واذ اقطعت خلقت فالحال خلا من ان يخطئ الله مثله لك والدنيا اذا شئت والعرق
بني الدارين في وجوب الدوام وحواره **قوله** فلما رآك اليوم منظر قط الخ اي لما رصنظر مثل منظر رأيت اليوم فحدث المرحى وادخل حركات
التشبيه على اليوم ليشابه ما رآه فيه ولبس عن المنظر المألوف وقيل الكاوت اسم والتقدير ما رأيت مثل منظر هذا اليوم منظر **قوله** بكفركم
الخ يشير الى اي المأخذ كالزوج وفيه اطلاق الكفر على فعل الحق وان لم يكن ذلك الشخص كافرا بالله تعالى وقد سبق شرح هذه الجمل
بأنه نقصان الايمان بنقص الطاعات ويان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله من عتبات الايمان فلا يبرح **قوله** وبكفرون الاحسان الخ كما
بيان لقوله بكفرون الخ لان المراد كفر احسانه بكفر فاته في الجملة مع الواو مبينة الاولى نحو يحسن زيد كرامة والمراد بكفرون الاحسان ان يعبد
وبدل عليه آخر الحديث **قوله** لو احسنت الى احدهن الدهر الممر منسوب الى الظاهرة والمراد منه ثمة غير المراد من الزمان كله ما قبله ونحوه
وليس المراد بقوله احسنت عطفية رجل يعينه بل كل من يتولى يكون عطفيا فهو خاص في عطفية **قوله** ثرأت منك شيئا الخ قيل لا
لا يوافق مرعها من ابي حنبل قاله النون للتقليل **قوله** رأيت منك شيئا قط الخ بيان للتعطفية المذكورة وليس المراد خطا يعجل بعينه بل كل
من يتولى ان عطفية فهو متعلق لفظا عام **قوله** تكلمت الخ اي توقفت واجمعت قال الهروي وغيره يقال تكلمت المرحل ونحوه وكبره
اذا اجمعت وجوب **قوله** ثمان ركعات في اربع سجودات الخ اي تكلم ثمان ركعات كل اربع في ركعة وسجدتين في كل ركعة قال البيهقي **قوله** في اربع ركعات
واجيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يمس لم يرد ذكره مع ابن عباس عن طاوس ويحتمل ان يكون صلة من غير وثوق به عن طاوس قال
العلامة ابن الترمذي في الجهر الحق قلت حديثك من ثمان ركعات لا أحله ولم أر احدا حله من الحديثين ولو كان كذلك فخرج سلمة حديث هذا
في صحيحه دليل على انه ثبت عند انه متصل بانه لم يركب فيه وكذلك اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وفي الصحيحين من حديث جيب بنطال العشرة
شئ كثير وذلك دليل على انه ليس بعبد اس اوانه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة قال البيهقي وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس من فعله انه صلى كما ست ركعات في اربع سجودات في لغة في الوقع والعدن جيئا قلت ذهب الشافعي والحنابلة ان العبادة لما روى المروءي
لا لما رأى والمرأة المرفوعة محبة فلا تقاض برأى ابن عباس ثمراتنا لك ان خالفت هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تترك به رواية عطلوه
ابن يشار عن ابن عباس في فعلته عليه السلام ركعتين في كل ركعة وهو المروءية المذكورة ادركا وجب ان صلوة الكسوف عندك ست ركعات وكثيرين
وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تترك رواية سليمان المرفوعة ولا لتعلل بما الرواية المرفوعة وجب ان ترجع الرواية المرفوعة
التي فيها في كل ركعة اربع ركعات عطفية عن ابن عباس التي فيها في كل ركعة ركعة ركوعان كان فيها زيادة ام **قوله** وعن علي بن مشافك الخ
يدل على ان حديث علي مثل حديث ابن عباس في ذكر ثمان ركعات ولم يوجد في الاثر من اخرجه عن علي سوى التواتر ثم اخرج التبريز في سنة
عن علي قال تكسفت الشمس فقامت اربع ركعات وسجدتين في كل ركعة الثانية مثل ذلك ثمراتنا لك صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأتيتُهُ وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجلّس وجهه ويكبر ويصلي حتى
 غاب قال فلما خسر عنها قرأتُ سورتين وصلى ركعتين **حاشا** بن الحنفية قال سألتُ ابن عمر قال قال النخعي عن عثمان بن عفان عن
 عبد الرحمن بن سنان قال بينا أنا أتقي بالشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ خسف الشمس ثم ذكر نحو حديث ثمال بن
 هارث بن سعيد أنه قال قال ثمال بن أنس قال أخبرني عمار بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر
 الصديق عن عبد الله بن عمر أنه كان يصلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 ولكلما آتت من آية الله فإذا رأيتوها فصلوا **وحيثما** الزكري بن شبيب عن محمد بن عبد الله بن عمر قال قال أنس مضمون هو ابن المقداد
 قال لما رأيتُ قال أنا ومن عبادته وفي رواية أخرى بكر قال زكري بن علقمة سمعتُ المصنف يقول أنكسفت الشمس على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا حياة
 رأيتُهما فأدعوا الله وصلوا حتى تنكشف **حاشا** الزكري بن علقمة عن فضيل بن يسار عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن بش قال أوكلنا
 ابن المفضل قال أنما عرفتُ بغيره قال أنجب بن عمار قال سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يؤمنوا

أفرجهم المرادي جميع ما جرى في الصلاة من دعاء وكبير وتكبير وتبجيل وتبجيل وقراءة سورتين والقيام بالركعتين المبركة الثانية وكانت السورتان
 بعد الأضلاع تنهيا للصلاة ففتحت جملة الصلاة ركعتين أولهما في حال الكسوف وأخرها بعد الأضلاع وهذا الذي ذكرته من قراءة الأضلاع لأنه مطلق
 للقيام الثانية وقراءة الفقرة ولروايات باقي الصحابة والرواية الأولى موقوفة عليه أيضا ليقين المحدثين انتهى قلت لكن وفي رواية المناسقي من طريق وهيب
 عن النخعي فجلّس وجهه ويكبر ويصلي حتى يبرأ قال قال أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمر قال قال عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الأضلاع وإذا صلى بركوع واحد وهذا مستبعد لأن سائر الروايات ولذلك إيجاب بعضهم بأن هذه الصلاة كانت تقرون مسبقا بعد الأضلاع
 الكسوف أو أتم الصلاة الكسوف ورواه النوري أنه عطف على ظاهر الرواية الأخرى لهذا الحديث لكنه ذكر جوابا بأدوات هذه الرواية والله تعالى أعلم
 قال أبي وعليه ما تأمله بعضهم من أن الركعتين كانتا تقرون بعد الأضلاع لا يسبقان عليه مضمون الشكر واليه كان يخشعنا أبو عبد الله الله - أم -
قوله حتى خسر عنها أي كسفت وهو يحذف قوله في الرواية الأولى جلي عنها **قوله** زكري بن علقمة عن عثمان بن أبي شيبة **قوله** إن الشمس والقمر
 آيتان أي في عظمة القاري قالوا وفيه دلالة على أنه مجمع في خشوع القوم كما يجمع في كسوف الشمس به قال الشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأهل الحديث
 وذهب أبو حنيفة ومالك إلى أن ليس بخشوع القوم جهة قلت أبو حنيفة لم يصف الجماعة فيه وإنما قال الجماعة فيه فيروى عنه في رواية واحدة ذلك لعدم
 اجتماع الناس من أطراف البلد بالليل وكيف وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم أفضل صلاة العز في بيته أي المكتوبة وقال مالك لم يكن ذلك أهل بيته
 أنه صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم كسوف القمر أو نقل عن أبي حمزة أنه صلى الله عليه وسلم جمع فيه زكري بن علقمة في الخبر عن مالك ليس كسوف القمر
 سنة أو صلاة وقال ابن القضاة خشوع القوم يعني في الصلاة الجماعة ورواه مالك والناس نياما فيقبل عليه المخرج لها ولا يخشع إلا بقا على
 كسوف الشمس لا يذهب ذلك الناس مستيقظين منصرفين ولا يشق اجتماعهم كما عاهدوا في الجمعة والاستسقاء - أم - وقال صاحب الهدى لم يبق في ذلك
 صلى الله عليه وسلم في كسوف القمر في جماعة لكن يحكم أن حاشا بن الحنفية قال إن القمري خسف والسنن الغامضة فعل النبي صلى الله عليه وسلم يا صهي صلاة
 الكسوف وكانت أول صلاة كسوف في الشاملا وتروى في حديثه المحفوظين بجم قال جزيه مغلف في فيسيرة في الخصصة وبعده شيخنا (الحافظ زين الدين
 العراقي) في نظمه - أم - وقال الشيخ وهو العبد من الحافظ زين الدين العراقي رحمه الله يقول لم يثبت صلواته صلى الله عليه وسلم في كسوف القمر إلا في سنة
 متصلة ذكره حديث عائشة وحديث ابن عباس الذين رواها الذين نقلوه وقال رجالنا سادها ثقات ولكن كون رجالها ثقات لا يستلزم أن يقال
 الأسناد ولا في المذهب **كتاب الجنائز** والجنائز يقع الجيم كغير جمعة بالعلم والكسر لفتح قال ابن تيمية وجماعة الكسوف فعل
 بالكسر للتعش بالفتح للبيت وقالوا لا يقال نعش إلا إذا كان عليه الميت **قوله** لقنوا الخ قال غياض تلقين المحضرة قال أبو بكر بن محمد بن عثمان
 على الكفاية مخرجه على علم الميت ثم على غيره من التبريم الأقرب فالأقرب وأما نقل بالشهادتين مرة فلا يكره عليه خشية إضحاك فينطق بما يقهره
 أن يتعلم بعد ذلك بكلام آخر فيدفع عليه ليكون آخر كلامه الذي لم يبق في الدل المختار ويكتفى بذلك وجوبا بل بالشهادتين عند قوله العزفة من غير إرم
 بما لنال فيغير وإذا قالها مرة كفاة ولا يكره عليه **قوله** لا يجزئ - أم - وحكى الترمذي عن عبد الله بن المبارك أنه نقل عن المرويت فأخبر عليه قال وأما
 مرة فتأخذ على ذلك قال أحمد بن حنبل **قوله** من أتى الميت في يوم الجمعة أو يوم الموت أو يوم الصلاة أو يوم الجمعة أو يوم الصلاة أو يوم الجمعة
 استغفره قديمه وأعوذ حاج مخفوه وأغفرت مصلحته عن الدين الحنن - قال أبو بكر وشيعة يوم يوتى من حجاز من تسمية الله تعالى يومه ويوم يعلو حنن

الحج والعمرة

الحج والعمرة

الحج والعمرة

[illegible]

ابن غنفل قال قال ناسيبان بن بلال جريفاً هذا الاستاد **وحدش** عثمان وابوكبر ابنى شيبه **وحدش** عن عمر الناقص قالوا جريفاً
انا ابو خالد الاخضر عن يزيد بن كيسان عن ابن جازرون الى مارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول انتم اهل
وحدش شاميين بن ايب وقتيبة وان جريفاً عن اسماعيل بن جعفر قال بن ايب بن ناسماعيل قال اخبرني سعد بن سويل عن
عمر بن كعب بن اكلوع عن ابن سفيان عن امرئ بن كذا قال قلت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ايب بن ناسماعيل يقول ما من مسلمة مصيبة فيقول
ما امر الله ان الله وانما اليل يجرن اللهم اجنني ومصيبي واخلف لي خبراً اسمك الا لا اخلف الله له خيراً منها قالت فلما مات ابو سكرة
قلت اي المسلمين خد من اي حكمة

لا بد بحقيقة وليس بحيل تخيلت وانما يخرج من له بغير كاشها بدين تعريضاً عنه فيقولها وقد بان عليه الله عليه السلام قال لعنه ابن خالته هو في الزعم
يأبى قتل له الا الله عليه السلام لا يملك له ما عدا الله ام قال السمع في ظاهره نظرنا يا اخا طيعة معقل ان يدعي الايمان اذ لو سبق له والمؤمن المختص
في مقام التذكير فيطيق في حقه التعريض ويجوز ذكر المشهودين بحدوثهم ان قلبه مطمئن طاعة يا عين قال سماع ذكر كراهه وذكر رسول الله عليه سلم
ذكر سليمان ان قدامه ان ذكر قبله ام وقيل كاله الله عليه عز وجل ذكر كلعبة الايمان فيجوز ان لا يستقدم لفظا وان كان بيان راد فيه (محمداً الله)
يعني وهو ظاهر اطلاق الحديث قال القاري رحمه الله عليه انه لا يملك من ذكر اللعبة في عقيدة الاسلام اما المؤمن المخوف قلبه بحجة سيد الانبياء
ينبئونه عليه الصلوة والسلام فيحفظ عنه بحكمة الترجيح المتضمن للثبوت وايضا وغيره في آخر اجلاء الله تعالى اعلموا بكم ارام وقد نلت راحة
كان ابو حنيفة الحارث بن يقطين المريض يقرئه استغفر الله الذي لا اله الا هو ارحمني القيتوه وارث اليه وكان يقول فيها معان اسديها ثوبه وثاقي وتجدد
والثالث ان المريض ربما يفرح ان المفقود رأى في علماته الموت ولعل اقره الموت يتأذى به ام قد قلت هذا يختلف باختلاف احوال
وحالة المحتضر قد تدعو الاحتضار فيقتصر على قول لا اله الا الله الذي هو سؤاله حتى يركن هوانا كراه الموت وقد ثبت في بعضه من ان
كله يتصور في النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا اله الا الله قال السمع في ظاهره نظرنا يا اخا طيعة معقل ان يدعي الايمان اذ لو سبق له والمؤمن المختص
في مقام التذكير فيطيق في حقه التعريض ويجوز ذكر المشهودين بحدوثهم ان قلبه مطمئن طاعة يا عين قال سماع ذكر كراهه وذكر رسول الله عليه سلم
ذكر سليمان ان قدامه ان ذكر قبله ام وقيل كاله الله عليه عز وجل ذكر كلعبة الايمان فيجوز ان لا يستقدم لفظا وان كان بيان راد فيه (محمداً الله)
يعني وهو ظاهر اطلاق الحديث قال القاري رحمه الله عليه انه لا يملك من ذكر اللعبة في عقيدة الاسلام اما المؤمن المخوف قلبه بحجة سيد الانبياء
ينبئونه عليه الصلوة والسلام فيحفظ عنه بحكمة الترجيح المتضمن للثبوت وايضا وغيره في آخر اجلاء الله تعالى اعلموا بكم ارام وقد نلت راحة
كان ابو حنيفة الحارث بن يقطين المريض يقرئه استغفر الله الذي لا اله الا هو ارحمني القيتوه وارث اليه وكان يقول فيها معان اسديها ثوبه وثاقي وتجدد
والثالث ان المريض ربما يفرح ان المفقود رأى في علماته الموت ولعل اقره الموت يتأذى به ام قد قلت هذا يختلف باختلاف احوال
وحالة المحتضر قد تدعو الاحتضار فيقتصر على قول لا اله الا الله الذي هو سؤاله حتى يركن هوانا كراه الموت وقد ثبت في بعضه من ان
كله يتصور في النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا اله الا الله قال السمع في ظاهره نظرنا يا اخا طيعة معقل ان يدعي الايمان اذ لو سبق له والمؤمن المختص
في مقام التذكير فيطيق في حقه التعريض ويجوز ذكر المشهودين بحدوثهم ان قلبه مطمئن طاعة يا عين قال سماع ذكر كراهه وذكر رسول الله عليه سلم
ذكر سليمان ان قدامه ان ذكر قبله ام وقيل كاله الله عليه عز وجل ذكر كلعبة الايمان فيجوز ان لا يستقدم لفظا وان كان بيان راد فيه (محمداً الله)
يعني وهو ظاهر اطلاق الحديث قال القاري رحمه الله عليه انه لا يملك من ذكر اللعبة في عقيدة الاسلام اما المؤمن المخوف قلبه بحجة سيد الانبياء
ينبئونه عليه الصلوة والسلام فيحفظ عنه بحكمة الترجيح المتضمن للثبوت وايضا وغيره في آخر اجلاء الله تعالى اعلموا بكم ارام وقد نلت راحة

[illegible]

أمر أن يبت عثمان وعنه عمر بن عثمان فهاه بن عباس يقيه قائم فأداه أخيه بكان ابن عمر فله حتى جلس إلى جنبى
فكنت بينهما فافصوت من الدال فقال ابن عمر كما ذكره على عمر أن يقيه فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
يقول أن الميت ليصحب ببيكم أهله قال فأصله عبد الله فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
كنا بالميلة أنا هو برجل نازلى فى ظل شجرة فقال لي أذهب فاعلم لي من ذلك الرجل فذهبت فافاه هو صهيبي فوجدت اليه
فقلت أنت ابنى أن أعلمك من ذلك الرجل وأنصحب قال فرج فليقل بنا فقلت أن معه أهله قال وإن كان مع أهله
وربها قال أجب فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
فقال عمر لم تعلم أو لم تسمع قال أجب أو قل أو لم تعلم أو لم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الميت ليعوض
بكم أهله قال فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أن الميت يعذب ببكاء أهله ولكن قال أن الكافر
يزيله الله بكم أهله عزابا وأن الله لهو احتك وأنتك

قوله كنت بينهما قال المفظظ وأظهر ابن السكاني في حديثه أن أوق له من المجلس بغيره لانه استنكر أن يقع بينه وبينه
وعلى فيه الثمن من ذلك **قوله** فأرسله عبد الله فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
ولا بوضعية كما تحب أن يكون وقال بعض أهل كراهة الأعراف **قوله** باليد أراخ يفتح المرحلة وسكون الفتحه موضع قريب من ذلك فيفتح **قوله**
فهاه بن عباس قال القارى وهذا توطئة للصحة والمختصة بالخاصة والمواخاة السابعة بين عمر وصهيبي فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
بعد لما قامت المدة إلى أوق **قوله** أن أصيب الزاعج يجرى في الحراب ونقل إلى البيت مع أصحاب بعد دخوله المدينة يقول بغيره ذلك الجري
له فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
المسلول بين كراهة كلام قلنا نحن المعلن بذلك قبل نفسه ونحن جليل من يزعم الصلوة للناس ودخل الناس على عمر بن عمر فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
وأخاه وأصاحبه قال القارى ليس في هذا زعم نظاره وأصدر من فطرية رضى الله عنها من قولها وأبنا جنة الفردوس مأواه يا بئنا إلى الجبريل فهاه بن عباس
لما تهرى من شرط النوح أن يقدن برفع صوت **قوله** قال أجب أو قل أو لم تعلم أو لم تسمع أن قال بل إن الظاهر أن الدواشك ألقى النطقين
قال عمر ثم شك هل أدخل أو قال أو لم تعلم **قوله** بعض بكاء أهله الخ الظاهر أنه أراد بالبعض ما كان على وجه التثنية والنتيجة على الموتى محال
أوضحه قال القارى لم أر لولد بأهل الميت أكثر من أقاربه وأصحبه كما يدل عليه فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
تشير خاطره من حوله بغير ذكر الله عز وجل العادة فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
عن ذكر الله إذا المناسب حينئذ للأمر والذكر حمينا وتلقينا والله أعلم أم - قلت ولكن هذا الترجمة يردوه أو عند مسلمون طريق سعيد بن السدي

عن ابن عمر عن عمر بن عمر الميثي فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
قوله لا والله ما قاله رسول الله قال القارى وهذا المفظظ المذكور بالقبس متبناة على ظاهرها ونعمها أو متبناة بما وأما فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
المثبت مقدم على الثاني وكيف والحق روى من طريق مصنفه بالفاظ صحيحة مع أنه يجرى ما ينافى ما قاله فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
في شرح المشكوك القارى قال ميرك أي أن العبرة بما يعلمكم ابن آدم ولا تسبب له فيها فكيف يعاب عليها فضل أعين الميت ١٠ - وتبعه ابن حجر
وحاصله جواز عموم البكاء وهو خلاف ما أجمع مع من أنفذه لما ثبت عن ابن عباس أنه قال في قوله لا ينافى درصه وقوله لا ينافى أصحها من
أن الصغيرة التمس والأكبره تفقهت على ما نقله الجرحه في العالم فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
بما كان فيه ١١ - وهو خارج عن البحث كما لا يخفى فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
ذلك أن بكاء الإنسان وصحته ومزجه وشروطه من الله أظهرها فيه فلا اشترط في ذلك أم - فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس فهاه بن عباس
مقرر والشهر آخر ما يترتب عليه من الشكر كاستدخال المشرع كاستدخال الشكر كاستدخال الشكر كاستدخال الشكر كاستدخال الشكر كاستدخال الشكر كاستدخال الشكر كاستدخال الشكر
الصغيرة من الستات وحسن الخزن والشهر تارة يكون من الأجل السنه ثابا لشخص بما وتارة من الأفعال الدينية بما يقابلها كما هو مقرر
في علم الأخلاق والمصروف وزينة في الأجر (١٢) قال العلامة السدي ١٢ - ويحتل أن يقال مرادها أن عذاب الميت ببكاء الأهل
لا وجه له أصلا لا محذرا ولا شرعا متاعلا لأن الفضل مخلوق لله تعالى فلا يفيجه عذاب الجليل أصله من قام به ولا غيره ولا التسريح

وَأَشْرَفَ الزَّوْجَةَ وَذُرِّيَّتَهُ قَالَ إِيَّابُ قَالَ ابْنُ مَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَمَّا قَامَ
 عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مَكْذُوبِينَ وَلَكِنَّ الشَّيْءَ حَيْثُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ ابْنُ
 جُرَيْجٍ قَالَ خَبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْنِ مَيْكَةَ قَالَ قَوَّيْتُ بَنَاتِ لُحْثَانَ بْنِ عَقْلَانَ بَنَاتِ لُحْثَانَ بْنِ عَقْلَانَ بَنَاتِ لُحْثَانَ بْنِ عَقْلَانَ بَنَاتِ لُحْثَانَ بْنِ عَقْلَانَ
 قَالَ وَابْنُ لُحْثَانَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا فَحَدَّثَنِي الْأَخْرَجِيُّ إِلَى جَنِيِّ فَقَالَ جَدُّ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ وَهُوَ صَاحِبُهُ أَوْ
 يُتَنَبَّى عَنْ الْبِكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِ الْمَيْتَ لِيَعْلَبَ بِكِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ
 ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَنِي فَقَالَ صَدْرُ مَعْصُومٍ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى أَذْكَرَ بِالْبَيْتِ مَاذَا هُوَ بِكَ حَتَّى ظَلَّ شَجَرَةً فَقَالَ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ مِنْ هُنَا لَدَى
 الرُّكْبِ فَظَلَمْتُ فَأَذْهَبُ صَحِيبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَوَجَّهْتُ إِلَى صَحِيبٍ فَقَالَ اسْتَغْنِ فَإِنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
 أَنِ أُصِيبْتُ عُمَرُ خَلَّ صَحِيبٌ يَبْكُ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصْرَاهُ فَقَالَ عُمَرُ بِأَصْحَابِي تَبْكُ عَلَى وَدَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِ الْمَيْتَ لِيَعْلَبَ بِبَعْضِ كِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ عُمَرُ فَكُرِّتَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرَى اللَّهُ عَمْرُؤَ اللَّهِ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ اللَّهُ يَعْزِبُ الْمُؤْمِنَ بِكِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ عُمَرُ فَكُرِّتَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ
 وَحَسْبُكَ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَصْحَابُكَ وَأَنْتَ قَالَ ابْنُ ابْنِ مَيْكَةَ فَوَاللَّهِ مَا قَالَ
 ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ قَالَ نَاسِقِيَانِ قَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ ابْنِ مَيْكَةَ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بَنَاتِ
 عُمَانَ وَسَكَنَ الْحَدِيثُ وَلَمْ يَوْضَعْ رُفْعَ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَعُدُّهُ الْقَوْمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَهَذَا أَتَمُّ مِنْ
 حَدِيثِ عُمَرَ **وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ عَمِيْرٍ قَالَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ وَهِيَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَمِيْرٍ أَنِ سَأَلْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ

وَأَمَّا شَرَاهُ فَلَمَّا نَظَرَ الشَّهْرَ مَا وَدَّ أَلَّا يَعْزِبَ بِهِ الْعَصِيَّةُ لَا يَعْزِبُ عَمْرُؤَ وَلَا يَصِيرُ الْقَوْلُ لِيَعْلَبَ بِكِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ فَالْيَ الْأَوَّلُ أَشَارَتْ بِهَا وَأَمَّا
 اللَّهُ لَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى الشَّيْءِ يَقُولُهُ تَعَالَى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَهَذَا مَعْنَى أَذْهَبَ إِلَى الرُّبُودِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وَمِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا فِي الْأَخْرَجِيِّ
 الثَّانِيَةِ يَحْتَضِرُ ابْنُ زَيْدٍ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَعْلَبَ بِكِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ لَاحِظًا لَأَنَّ الْخَافِقَ مَطْلُقًا هَاهُنَا تَعَالَى وَاللَّهُ تَعَالَى الْعُلَمَاءُ - **قَوْلُهُ** وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
 فَقَدْ تَقَدَّرَ الْمَرْحُومُ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ لَمَّا سَأَلَ عَنْ ابْنِ مَيْكَةَ وَجْهَ التَّوْفِيقِ بَيْنَهُمَا وَابْنُ أَحْمَدَ فِي تَعْدِيبِ الْمَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَنَّ أَحَادِيثَ هَذَا الْفَصْلِ عَلَيْهِ رَاجِعٌ
 عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ إِخْمٌ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ لَمَّا مَاتَ عُمَرُ فَكُرِّتَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرَى اللَّهُ عَمْرُؤَ اللَّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ اللَّهُ يَعْزِبُ الْمُؤْمِنَ بِكِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ
 الْكُتُبُ الْعَمَلُ لَيْسَ مِنْهُ بَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَاهِدُورُ وَأَمَّا يَقُولُ بِهِ النِّقَاطُ وَالْمَحَاطَا وَابْتِغَاءُهَا مِنَ الْمُتَعَدِّلَةِ لَعَنَ شَرَّهَا لَعَنَ الْكُتُبُ الْعَمَلُ وَلَعَنَ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَادَتْ تَعْمِيدَ لَيْسَ مِنْهُ يَتَصَدَّقُ إِلَى الْكُتُبِ وَحَيْثُ وَقَعَ نَادِرًا أَمَا يَكُونُ فَضْلُهُ وَهِيَ غَالِبٌ **قَوْلُهُ** يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ إِخْمٌ بَعْضُ ذَلِكَ
 الْعُمَرُ أَوْ بَعْضُ الْبِكَاءِ **قَوْلُهُ** صَدْرُ مَعْصُومٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى رَجِيتَ مَعَهُ **قَوْلُهُ** يَرْكَبُ إِلَى إِحْيَاءِ جَمَاعَةٍ مِنَ الرُّكْبَانِ **قَوْلُهُ** فَأَذْهَبُ صَحِيبٌ
 أَيْ وَمِنْ مَعَهُ **قَوْلُهُ** فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ فَكُرِّتَ ذَلِكَ إِخْمٌ قَالَ لَمَّا فَظَ هَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ حَدِيثَ عَائِشَةَ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ أَوْ ذَكَرَ
 مَسْلُوكًا لِقَاءَهُ (بَلْ صَح) أَنَّهُ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ ابْنِ مَيْكَةَ عَنْهَا وَأَنَّ الْقَصَّةَ كَانَتْ يَدُ مَوْتِ عَائِشَةَ لِقَائِهِ فِيمَا لَحِقَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِقِيَادِهِ قَائِمٌ
 فَانْهَضَ فِي وَاسِعِهِمْ وَبَيْنَهُ كَرْنُ ابْنِ ابْنِ مَيْكَةَ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ عَنْهَا عَنْهُ مَسْلُوكٌ وَأَوْخَرُ الْقَصَّةَ قَالَ ابْنُ ابْنِ مَيْكَةَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 مَا نَشَأَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ قَالَتْ أَنْكَرُ لَفْظًا شَيْءٍ عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مَكْذُوبِينَ لَكِنَّ الشَّيْءَ حَيْثُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ رَدَّ عَائِشَةَ فِي الْمَجْلِسِ فَخَلَّ عَلَيْهِمَا لِيَسْمَعَ مِنْ عَائِشَةَ الْوَرْدَ بِلا واسطة فَوَقَعَ فِي الْمَرْحَلَتَيْنِ أَوْ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ نَوَاحِ أَسْخَرُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَمَلُ
قَوْلُهُ وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ الْكَافِرَ عَمَّا قَالَ قَالَ الدَّارُودِيُّ رَوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَائِشَةَ هَذِهِ أَشْبَهَتْ مَا نَعُدُّهُ عَمْرُؤَ عَمْرُؤَ عَنْهَا (مِنْ تَعْدِيلِ أَحَدٍ)
 لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ كَمَا سَأَلْتُ) أَلَا إِنَّهُ خَصَّتْهُ بِالْكَافِرِ عَمَّا أَشْبَهَتْ ابْنُ الْمَيْتِ يَزِيدُ عَمَّا يَأْتِي بِكِبَرِهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ فَاقْتَضَى بِإِنْ يَزِيدُ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ أَوْ لِيَعْلَبَ عَلَيْهِ
 وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ لَمْ يَوْضَعْ ذَلِكَ الْبِكَاءُ فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ أَشْرَفَ فِي حَقِّ الْكَافِرِ قُلْتَ كَانَ الْمُؤْمِنُ الْخَالِصُ لَا يَرْضَى بِالْعَصِيَّةِ مَطْلُقًا سَوَاءَ صَدَّرَ
 مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِغَلَاظِ الْكَافِرِ **قَوْلُهُ** حَسْبُكَ الْقُرْآنُ إِخْمٌ بَسْكَونَ الْمُسْلِمِينَ الْمُجْمَلَةِ أَيْ كَمَا يَكُونُ الْقُرْآنُ فِي تَرْبِيَةِ الْمُسْلِمِينَ أَلَيْسَ مِنْهُ نَزْهُ الْخَيْرِ **قَوْلُهُ** أَتَانِ
 ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ ظَهَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُ مَنَاقِبُهُ وَقَالَ الزَّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ سَكُونَةُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْإِذْنِ فَكُنْتُ كَمَا فِي الْحَالِ
 فِي ذَلِكَ الْإِذْنِ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ لَيْسَ سَكُونُهُ لَشَأْنًا لَهُ بَلْ نَصَرَهُ بِرَفْعِ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ اخْتَلَفَ عَدَدٌ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ قَائِلًا لِلتَّائِيلِ وَلَوْ يَتَعَدَّى
 لَمْ يَحْلُ عَمَلُهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْإِذْنُ
 بِالْأَيِّ قَوْلُ رَوَايَةِ كَمَا هِيَ كَيْفَ أَنْ يَتَسَكَّنَ بِحَقِّ ابْنِ اللَّهِ أَنْ يَعْزِبَ بِالْإِذْنِ فَيَكُونُ بِحَقِّ الْعَمَلِ ذَلِكَ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْكَلَامِ - **قَوْلُهُ** قُلْتُ هَذَا

في صحيح مسلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب ببكاء أهله حتى **وحل شئنا خلف بن هشام** وإبوابه الزهراني جميعاً
عن حماد قال خلف بن نعيم عن هشام بن عروة عن أبيه قال ذكر عند عائشة قولي إن من أهل الميت يعذب ببكاء أهله عليه
أخبرت برحمه الله لأبعد الحرم سمع شيئاً فليحفظ إنما مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهو يبكون عليه
فقال أنت تبكون وأنه ليعذب **حل شئنا أبو بكر** قالنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقال قلت وهل إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببكاء أهله
أولئذ فيه وإن أهله لم يكون عليه الآن وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على القلب يورث في قبره فيقول
من المشركين فقال لمهري قال نعم لم يسمعني ما أقول وقد فعل إنما قال نعم لم يسمعني أن ما كنت أقول لمهري ثم قرأت أنك
الأخير لا يرى في الدنيا الشك في ما صرح به في الآية قرأ بها عائشة رضي الله عنها تأمل ما زعمته والله أعلم **قوله** برحمه الله لأبعد الحرم
إني وهذا من أجداب الحسنة المأخوذة من قوله تعالى هذا الله عندك لم أرته لمهري استغفر من قبره شيئاً يعني أن يروح ويهدل له بالعداء فأقرته
لغيره فيما وقع منه وأنه لم يسمع **قوله** سمع شيئاً فليحفظ إني لم يسمعني نفس ما كتبه عليه الله عليه وسلم وهو الذي يورث **قوله** إن الميت يعذب
ببكاء أهله **قوله** وأنه ليعذب إني بكفه أبو بكر عليه قال القاري ولا يخفى أن هذا الاعتراض وارد ولو صحح إني في هذا الموضع وقابلت بألفاظ
مختلفة وبروايات متعددة عنه وعن غيره غير متواترة بل مطلقة فصل هذا الخبر من تحت حكم العمم فلا تنافي كما لا يخفى فيكون اعتراضه بحسب
اجتماع **قوله** وهل إني بقراءته أو كسرهما وقصها أو خلط ونسي **قوله** أنه ليعذب ببكائه إني ظاهر في الرواية العمري حتى كان كافر
فأجيب **قوله** في الرواية الشاذة وكذا رواية غيره كآية عثمان بن عفان في قصته جارية قاله تعالى لعلي الصواب **قوله** وقد فعل إنما قال نعم
ليحفظون إني قال الحافظ وهذا من صير من عائشة إلى رواية ابن عمر المذكورة وقد قالها الجمهور في ذلك وقيلوا حديث ابن عمر لا يورث من رواه غيره
عنه وإنما سئل قالها بغيره تعالى لك لا تتبعه إني لا تتبعهم سمعنا ما ينبغي رواة لا تتبعهم ولا يسمعونهم إلا بشأنا الله وقال السهلي عائشة لم يسمع
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخبرها من حضر أخاف لفظ النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله يا رسول الله إني أعطيت قوماً قد جفوا عنك قال نعم يا سمع
لما أقول منهم قالوا وإذا كان يكونوا في ذلك الحال ما يلين جيران يكونوا أسعفين أما إذا كان منهم كافر أو قاتل أو كان في الحرب على دأى من جرحه
السؤال إلى الحرب من غير رجوع إلى الجسد قالوا إنا أكرهنا فما نقوله تعالى أفأنت سمع الصمت وعدي الجعي إني أن الله أهل الله عليه وسلم يخبرها
بأنه سمع **قوله** إنما لم يسمعني سمع لكن لا يقدح في ذلك في روايته لأنه من أهل صحابي وهو محمول على ما سمعت ذلك من حضرة أومن النبي صلى الله عليه وسلم
ولكان ذلك تأدخاً في روايته كما لا يخفى في رواية ابن عمر فإنه لا يسمع أيضاً كما لا يخفى أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أهل القليلين معاً فإنه لا يقدح
بسماعه وقال ابن المنذر كذا صرحه ابن حبان في حديث ابن عمر أنه أكرهنا ما لا يسمع بل لا شك لك إذا أراد الله أن يسمع ما ليس بشأنا الله سمع
قوله تعالى إنا نسمعها أمانة الآية وقوله فقال لها وللارض استأطرا أكرهنا الآية كذا في الخبر من الجماعة وفي القاري قال البيهقي العلوة لا يسمع
من السماع والجواب عن الآية أنه لا يسمعهم وهو موافق ولكن الله أسمعهم حتى سمعوا كما قال غيره ولو يسمعهم غيره لا يسمعهم غيره بل واقعها الآية
كما تقدم وللإيضاح من حديث ابن مسعود أنه سأل عن حديث عبد الله بن مسعود وفيه قالوا يا رسول الله وهل يسمعون قال لا يسمعون
كما سمعوا ولكن لا يسمعون وفي حديث ابن مسعود أنه سأل عن حديث عبد الله بن مسعود وفيه قالوا يا رسول الله وهل يسمعون قال لا يسمعون
جاء عن عائشة مثل حديث أبي طلحة وفيه ما أنتم يا سمع لما أقول منهم وأخرجه أهل بأسنا حسن فإن كان محفوظاً فكأنما سمعنا راجعاً عن أبي طلحة لما ثبت هذا
من روايات هؤلاء الصحابة كبريها لم يسمعهم الصفة وقال شيخنا المحقق ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له لفظ السمع بل
المعقود إنما سمع على ظاهره والله أعلم **قوله** أنه ليعذب ببكائه إني أثبت لهم لا يورثون السماع بالأذن سواء تعلقوا بالعداء أو بالسمع فلو
ثبت لفظ السمع في رواية أخرى لم يسمع على العلوة والله أعلم وقالنا سماعه كان عند عائشة من القوم الذكور وكثرة الرواية والنقص على غيرها من
العدوة لا يورث عليه لكن لا يسبيل إلى إدراكه إلا الثقة لا يسمع مثله بل على سمعه أو تسمعه أو سمعه بين الجمع وبين الذي ذكره أنه أثبت
غيرها ممن كان قوله تعالى أنك لا تسمع للموتى إني قاله صلى الله عليه وسلم إنما قال نعم لم يسمعني أن ما كنت أقول لمهري ثم قرأت أنك
السمع قاله تعالى هو الذي يسمعهم إن أبغضهم صوت نبيه صلى الله عليه وسلم بل ذلك وأما قوله إنما قال نعم لم يسمعني أن ما كنت سمعت ذلك
فلا ينافي في رواية يسمعون بل يثبتها قال الحافظ وقد اختلف أهل التأويل في المراد بالموتى في قوله تعالى أنك لا تسمع للموتى لأنك المراد عن والقبور
فجاءت عائشة على الحقيقة وجعلته أصلاً احتاجت معه إلى تأويل قوله ما أنتم يا سمع لما أقول منهم وهذا لا يخفى وقيل هو مجاز ولعله

لا تسمع الموتى وإنما سمع من في القبور يقول حين يتوكلوا أمعاءهم هو من النار وحل شراكة أبو بكر بن أبي شيبة قال ناوكيع
قال نأشأ من عشرة بهذا الأستاذ يعطى حديث إلى أسامة وحديث إلى أسامة أتوا وحل شراكة قتيبة بن سعيد عن مالك بن
النس فيما قرئ عليه من عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمر بن عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكرها أن عبد الله
بن عمر يقول إن الميت ليحلب بكماء حتى تقتل عاتكة يغفر الله لاني عبد الرحمن أنا أنه لم يترك ذلك لكنه لم يخطأ أنما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عبده في حجة عليه فقال له لم يتركها في قبرها حل شراكة أبو بكر بن أبي شيبة قال
ناوكيع عن سعيد بن عبيد بن الخطاب وعنه بن قيس عن علي بن ربيعة قال أول من نزع عليه بالكوفة في قوفة من نجس
بالموت وبين في القبور الكفار شبهوا بالموت وهو حياء والموت من حرق في حال الموت أو في حال من سكن القبر وعلى هذا كيفية في رواية دليل على ما ذهب
عائشة رضي الله عنها، والله أعلم، وإما قال البعل الضعيف عفا الله عنه والذي يحصل لنا من مجموع النصوص والله أعلم أن سماع الموتى ثابت في رواية
بأحد يث الكثيرة الصحيحة وإنما سماع العباد أي هرقه بسان القرآن العزيز حقيقة على ما حذر في شيعتنا فاسألوا علماء الحديث وأئمة الله روجه
في بعض ما تكلم به من فعل الجسد إذا كان ما يفيض إلى الشراعية في سلسلة الأسباب الطبيعية العادية فينسب ذلك إلى الشراعية والنتيجة التي في ذلك الفعل و
فعله وأما أن الميت كذلك بل يقع ترتيب الأثر على ذلك الفعل بعض قديم الله تعالى يطرئ في حرق العوازل ويختلف في تعيينه نظاما لميل إلى الظاهر
العادية فيجوز أن يفيض أصنافه ذلك الأثر إلى ذلك الفعل وفعله وبصراته إلى الله سبحانه وتعالى بلا واسطة مثلاً أو داخل إنسان على شخص بالبدن
فاحكمه يقال مثل فلان فلا تأكلوا من الأثر وهو جسد الجدة بقية من حصاة فحكمها ما يؤمن الله تعالى أو غيرها ما يؤمن الله تعالى أن فلان لم يتركها ولكن الله تعالى
كما قال الله تعالى فلما فرقتهم ولكن الله يفتكرهم وما كنت إذ تدب ولكن أفتقدى وهكذا ينبغي أن يفهم من سماع الموتى كماله وأجله ليس اختلافاً وإنما
الأسباب الطبيعية العادية ولهذا ليس ما قد مر على ما مر ولكن الله قادر على أن يخرق العادة ويستثنى أسباباً خاصة فيجعله عندنا فيفسر بعض
أصنافاً فيسمعون سماع الأحياء من غيرهم بل هو له في الدقيقة فلف القرآن العزيز الأسباب من الصناد وما الضم في موضع في الشرح عن الأصولات، و
المحدثات إنما أثبتت ما هو من بعض الأشياء في بعض الأحيان ولهذا يجب أن يقتصر على الميت المتعارف في ثابت بالسهم ولا يجوز من هذا مع
ما قاله الشيخ الأوزم أن الضابطه إنما هو علم السامع لكن المستثنيات في هذا الباب كثيرة وإنما مسألة الدين والتوكيد الشيخ ابن العمري
فمن الإيمان على العرف فاحتمل أحد أنه لا يترك فلا فلا يفهم منه أهل النجس إلا التحليل في حالة الحياة فلا يحدث في تحريم ميتاً والله تعالى
أعلم، قال العلامة الأكرسي البذل الذي لا يخفى أن الموتى يسمعون في الجملة وهذا على أحد وجهي القول ما أن يقول الله عز وجل في بعض الحجج الميت
قوة يسمع بها عنه شكا الله تعالى الشراعية ونحوه ما يشاء الله سبحانه من سمعه إليه ولا يمنع من ذلك كونه تحت الطبقات التي قد انحلت منها أنوار
البينة وانقصت المعري ولا يكاد يتوقف في قول ذلك من يجوز أن يرى إحدى العينين بقية أناس وفيها ما أن يكون ذلك السمع للروح بل هو
قوة في البدن كما يستمع أن تسمع بل انصت قلباً مطلقاً بعد صفاتها البدن بدون واسطة قوى فيه، حيث كان لها على الصميم تعلق لا يبرح حقيقة
وكيفية أكاد الله عن وحل بالبدن كله أو بعضه بعد الموت وهو غير التعلق بالبدن لا يزول من وجود ذلك التعلق والقول بجود قوة السمع وقوة فيها نفسها
وخلقها لها عند البزاة الفكر والقدرة على حمل البدن إليه وعلى غسل مثلاً ولا يزول من وجود ذلك التعلق والقول بجود قوة السمع وقوة فيها نفسها
أن تسمع كل متروك لما أن السمع مطلقاً وكل سائر الحواسات ليس إلا تأتيا للشيء فاشاء الله تعالى مكانه وأما ما لم يكن فيصير على
القول بسماع ما وراء السمع بسماع من الشراعية ونحوه وهذا الوجه هو الذي يترجح عندى ولا يلزم عليه التزام القول بأن أرواح الموتى مطلقاً في أافية
القبور لما أن مدار السماع عليه شئبة الله تعالى والتعلق الذي لا يعلم كيفية وحقيقة الأرواح هو محل فلتكن الروح حيث شأنت، أو كما ذكر في
مكان كاهوري من يقول بغيرها، أم والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، **قوله** يقول حين يتوكلوا أمعاءهم هو من النار وعلى هذا فلا ممانعة
يقول هو حرقه يريد أن يبين مراد عائشة فأشار إلى أن إطلاقاً للخص في قوله أن لا تسمع الموتى معيد، باستمراره في النار وعلى هذا فلا ممانعة
بين الخبرين وأثبت ابن عمر لكن الفاظ النهاية تدل على عائشة كانت تنكر ذلك مطلقاً لقرولها أن المحلث إنما هو يلفظ أو يلمح
وان ابن عمر وهو في قوله ليس معقول **قوله** أما أنه لم يترك في أي حاشاء الله وهو الذي في الصدق، **قوله** ولكنه يرضى إلى أي مورد والغاص
قوله أذا خطأ إلى أي في أرادته العام **قوله** أقل من نزع عليه بالكوفة في رواية الترمذي مات رجل من أنصار يقال له قرفة تركب
فمنه عليه في حجة الخيرة فضعف المتن فضعف الله عليه في رواية وقال ما بال الزوج في الصلاة انتهى، وقرفة المذكور فيهم القاتع والمراء والظاهر الملائمة
انصاراً خروجه من أحد من وجهه عمر إلى الكوفة ليقفه الناس وكان عليه فيهم الرى واستخلفه على الكوفة وجزوا بن سعد غيره

عن محمد بن سيرين قال قالت ام عطية كنا نثنى عن اتباع الجنائز ولم نذكر علينا **وحديث** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
ابو اسامة **رحم** وحديثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بن حسان عن ام عطية قالت نعت عن
اتباع الجنائز ولم نذكر علينا **وحديث** ابي بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن ابوبكر بن محمد بن سيرين عن ام عطية
قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلها ثلاثا او خمساً او اكثر من ذلك ان رايتك ذلك بماء سدي
ادبه او احاد حديث الواردة في الوصل على النياحة وهو اول غسلة القوم لكن لا يمتنع ان يكونوا غسليها او اوردوا كبراة النثية ثلثاً ثلثاً من اية
النسك وقيل القوم فيكون الاذن لمن ذكر وقيل في الجواز في بيان الجواز ثلثاً ثلثاً من اية القوم فورد حديثنا الوحيد الشديد قال وهذا اقرب الاجابة عن الحديث
استعمال العمل بالضعيف عفا الله عنه انها وقعت مبنيّة على التمسك على الامور التي اشغل عليها الآيات ليدنو لها وفيها ان لا يصح عنه في معرفت وقد نعت
سما ام عطية نفسها وصحت بان النياحة كانت من العيصين في المعروف وهذه صفة العموم كما صهر به الحافظ فكيف يقال ان القوم وقيل بعد علمنا
ان ان يجاب عنه بان مراد ام عطية من قولها ان النياحة كانت منه اي صارت منه في آخر الامر دخلت في عمومها بعد ترجمه صلى الله عليه وسلم بل يجب
المباينة والله اعلم ولا يحسن عندنا ان يقال ان عليه الصلوة والسلام عليه وآله وان فعلت النياحة طولاً وقلاً وانما يقع الخبر في المرتبة
اي ان ياتي بها على اسلافه قبل النياحة او ينسك ايامه فيزولها تقدم النياحة على المباحة لا لا كما خففه بل لا احتمال اختلاف المزين واختلافهم
البليتين وتقرير قولها عن زوجه في المباحة حتى يتابع على اسلافه في كل يوم وادارة ان يمدد شامة النياحة الشامة بحسن المباينة للائحة تقدم
المجاهد على المأمر وكان هذا هو الذي وقع بالحكمة والله سبحانه وتعالى اعلم **قوله** كنا نثنى عن اتباع الجنائز اي بصيغة المجهول ودواء يزيد بن ابي
حليم عن الثوري باسناده ينفذ ثمانية رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام بل هو فيه الاسماحة **قوله** ولم نذكر علينا اي لم نذكر علينا في المنع
كما ذكر علينا في غيره من المخيمات كما قلنا كانت قوله لنا اتباع الجنائز من غير ترجمه وقال القزلي ظاهر سياق ام عطية ان النثية في ترجمه قال محمد
ابن العماد وما لك الى الجواز وهو قول اهل الحديث وقال المصنف في حديث ام عطية كذا لانه على ان النثية في الترجمة على دعوات وقال حب الطهور
ان يكون المراد بقوله ولم نذكر علينا اي كما ذكره على الرجال بترجمه في اتباعها يحصل الفراط ووفق ذلك واولوا الظهور والله اعلم **قوله** من ام عطية
اسمها نسبة بنو ومهله وموساه والشهر فيها المنصور وقيل بغيره **قوله** ونحن نغسل ابنته اي قال الحافظ لرفع في شيء من روايات البخاري
والشهور انما زين دوح بن العاص بن الربيع والدة امة التي قد ذكرها في الصلوة وهي اكبر نيات النبي صلى الله عليه وسلم كانت وقامتها كما
الطبري في الذين في اول سنة ثمان وقد روت مساه في هذا عند مسلم بن حريص من حصة عن ام عطية قالت لما ماتت زين بنو رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلها فذكر الحديث ولما رأت في شيء من الطلق من حصة كراه من سماء الا في رواية واحدة
وقد خولفت في ذلك **قوله** من الذين من الذين الذي الشارح انه جزم بان الميت امكن كونه ام عطية زوج عثمان ولو لم يكن مستنداً في ذلك الى
الذين الظاهر في طريق الى الرجال من عدم ان ام عطية كانت من غسل ام كلثوم ابنة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال الحافظ ويمكن الجمع
بان تكون حصة تماماً جدياً فقد جزم ابن عبد البر رحمه الله بانها كانت غاسلة الميتات **قوله** ثلاثا او خمساً اي قال الحنفية وفي رواية هشام بن
حسان عن حصة اغسلها وثلاثاً او خمساً وكبرها وراثتها للتعويض والنسب على الاطلاق او الاشارة الى ان النسب المتيقن لا يورث انه تغسل من ثلاث
الى خمس **قوله** ذكرنا اي ذلك اي من الذين من الذين الذي الشارح في رواية ابن ابي عمير حصة ثلاثا او خمساً او سبعا وليس في الروايات اكثر
من السبع الا في رواية ابي داود وحديثنا عن ابوبكر بن محمد عن ام عطية يحضه حيث ماله زاد في حديث حصة عن ام عطية نحو هذا وزادت فيوسماً
او امكن ثوب ذلك ان رايته ويستفاد من هذا استحبابه لا يبارك في زيادة غسلة السبعة لان ذلك يبلغ في التطهيرات وكرم اجلها وسعة الويل وقال ابن
عبد البر لا اعلم احد قال بجواز السبع وساق في طريق تنكاه ان ابن سيرين كان يأخذ الغسل عن ام عطية ثلاثاً او اقلها وخمساً او اكثرها قال فينا
ان امكن ثوب ذلك سبع وقال ابن ابي عمير على السبع صحت وقال ابن المنذر لم يخف ان جسد الميتة يتحلل في الاكل او لا يتحلل في الاكل على ذلك كذا قال
الحنفية في عمدة القاري والمحقق في الفروع والروايات التي احادها على الثمن وفيها ذكر اكثر من السبع هي موجودة في صحيح مسلم من تلك الطريق كما
ساق في الباب **قوله** ان رايتك ان قال الطبري بذكر اصحابه ام عطية ورايت عفا الله عن الراي يحض ان احتجبت المصاحف من ثلاث
او خمس الا في الاصل لا للشبهة فلتنعن وقال ابن المنذر انما هو الراي اي بين بالشرط المذكور وهو الباين وكنه ان الذين من بعضهم قال يتحلل قوله
ان رايتك ان يرجع الى العدد امكن كونه يتحلل يكون صفته ان رايتك ان تغسل ذلك ولا توافقه عليه **قوله** بماء وسيل اي قال الطبري يغسل
عن المظهر قوله بماء وسيل لا يصفى استعمال السيل من جميع الغسلات والمصنف استعماله في الكرم الا في الذين انما قد روي عن من سماع القسا

عن ابن ابي عمير

وكتب أربع تكبيرات وحديثي عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال قال عتيق بن خالد عن

واسمائه على كزيلة كاهن الصلوة خشية تعذيب المحب وعجزاً عن برطه وإن الحديث مؤيد للقول المختار وأطلق الكاهنة الذي هو ظاهر الحديث
 كما قد مر وأما حديث هذا الصريح الغريب فإنه ما يفر به المولى على انصاف خلقه والمجمل عليه ذلك، انتهى في رد المحتار **قوله** وكتب أربع تكبيرات
 مجزأة الفتنة على طهية الصلوة على الميت الغائب عن الميول وذلك قال الشافعي وأما جمهور المشكك حتى قال ابن حزم لم يأت من أصح من
 الصحابة منه وعن الصحفية والمألية ما يشهد ذلك ونسبه ابن عبد البر كاشفاً للعلو من بعض أهل العلم إنما يجوز ذلك في اليوم الذي يموت
 فيه الميت أو ما كتب إذا مات أو طالت المدة حاكمه ابن عبد البر وقال ابن حبان إنما يجوز ذلك لمن في حجة القبلة ولو كان بلد الميت مستند للقبلة مثلاً
 لرؤية الصلوة عليه وقال الحب الطبري لما ركد ذلك لغزو أي ابن حبان زاد الحافظ وجهه وجه الذي قبله المجموع على قصدة الغياض وقاعدته
 من لم يزل بالصلوة على الغائب عن قصدة الغياض بأمر منها أنه كان بأرض لم يزل عليه بما أحل فثبتت الصلوة عليه لذلك ومن ثمرات
 الخطأ في الإصطلاح الغائب ألا واقع منه بأرض ليس به من يصط عليه واستحسنه الزاوي من الشافعية، قال الحافظ وأدركه ترجيحاً وذكره في السنن
 الصلوة على المسلم عليه أهل الشبهة في بلد آخر وهذا محتمل ألا أن لما رقت في شيء من الأخبار عطف أنه لم يزل عليه ذلك أحد انتهى، قال الزاوي
 وهو شرطه أن لا زام فلو ردت الأخبار أنه صلى عليه أحد في بلد آخر كما جوزه أبو داود وعلم في التسليم المخطط معلوم، وتنبأ قول بعضهم أنه كشف
 له صلى الله عليه وسلم عنه خدره، وعرضه القاضيه عن الشافعية بقوله ونسبه الغياض حتى يصط عليه فكان صلوة عليه كصلوة الإمام
 ميت رآه ولو هو المأمور بخلاف في جوارحه، قال ابن حزم في العلم وهذا يحتاج إلى نقل وكما ثبت بالأحتمال وتعين بعض الغيبة بأن الاحتمال
 كان في مثل هذا من جهة المانع لأنه لا يظن ببلد إقامة الجواب يكلف فيها الاحتمال وكان مستند هذا القائل ما ذكره الرازي في إسناده أو كذا
 أسباب نزول القرآن غير استأذن ابن عباس قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم عن سائر الغياض حتى رآه صلى عليه وابن حبان من حديث علي بن
 ابن حسين فقام وموافقاً وهو لا يظن أن ابن عباس بين يديه وكأني عوانة تفصيلية مختلفة ونحن لا نرى أن ابن عباس جازاً، ومن
 الاحتجالات أيضاً أن ذلك خاص بالغياض وأنه صلى الله عليه وسلم ميت غائب غير أنه قاله المصنف كما أنه لم يثبت عند فتنة
 معاوية من معاوية المأمور قال الحافظ وقد ذكر في ترجمته في الصحبة أن غيره قوي النظر إلى مجموع طرقه وأوجب بما ورد أنه صلى الله عليه وسلم
 رقت له الجحيم حتى شهد جنازته واستند من كاله تخصيص الغياض بذلك إلى ما تقدم من الشبهة أنه مات مسلماً أو استلاف قولنا لولا أن
 أسروا في حياته، قال النووي لو وقع باب هذا الخصوص كسائر من ظهر الشرح مع أنه لو كان شيئاً مذكوراً لتوفرت الدلائل على تعلم
 قال الزاوي في هذا نظراً إلى هذا لا يفرغ الوفاة على نقله في قضية من ينطبق إليها احتمالات كثيرة قد ذكرها أنه صلى على قائم مع سواه
 ولا يشك عن الخلفه الراشد فعل ذلك بعده، كذا في شهر الواسع، وفي شهر الأحبار للعلامة الزبيدي ما قاله هو صحتاً من شرط صلوة
 الجنازة حضور من يصط عليه فلا تقهر الصلوة على غائب وإنما صلوته صلى الله عليه وسلم على الغياض ودله معاوية الزاوي فمن خصوصياته أنهما
 احضرا بين يديه حتى تأييداً فكان صلوة من خلفه على ميت يراه الإمام ومجتهبه دون المأمورين وهذا غير واقع من جهة الاستدلال وفي التمهيد
 لأن عبد البر إذا كان أهل العلم يقولون هذا المخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم، وما لا شك فيه المسألة واضحة لا يجوز أن يشك النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها غير كونه والله أعلموا حضور روح الغياض بين يديه حتى شاهدها ومطعم عليها، أودعت له جنازة كما كشف الله عن ميت المقدس حين سائر
 فربما عن صفة وقد روى ابن جرير أن أبا بريد جعفر أجازته وقال قد فصل عليه وشل هذا يدل على أنه غيب غير موقوع ولا يشك فيه غيره
 فاستدل ابن عبد البر عن أبي الجهم عن حماد بن حصبين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أغار الغياض فديان فصلوا عليه فقام
 فصفته خلفه فكم عليه أربعاً وأما الجنازة الأربعين، ولو جازت الصلوة على غائب يصط عليه الصلوة والثناء على من مات من
 أصحابه ولعله السليمان ثم قد روي على الخلفاء الأربعة وغيرهم ولو قيل ذلك، أم **قوله** أربع تكبيرات إلا يدل على أن تكبيرات الجنازة
 الأربع هي استحباب العلماء منهم الأربعة، قال ابن رشد اختلفوا في التكبير في الصلوة الأولى اختلافاً كثيراً من ثلاث إلى سبع
 أجمع الصلوة رضي الله عنهم ولكن فقههم كما أكد على أن التكبير في الجنازة أربع إلا أن ابن أبي ليلى وما يربون زيد ما قلنا كانوا يقولون أنها خمس
 قال الزبيدي، ربه رواية عن أبي يوسف وثبت وثباتاً اختلفت في فعله صلى الله عليه وسلم في الخمس والمسيح والسمع وأما من ذلك أن ابن آخر
 فعله كان أربع تكبيرات فكان تأسيحاً لما فيه، إلا أن ابن أبي ليلى قال التكبير الأولى لا يحتاج فينبغي أن يكون بعدها أربع تكبيرات كل تكبير
 مقدر كترية في نظره وهو واجب بما في تكبير الأولى وإن كانت للافتتاح ولكن جعله لا يخرج من أن تكون تكبيراً أو تأسيحاً مقدر كترية

أما إذا كان الغائب من القبلة على الميت
الغائب أو أدركه حاله

باب ما إذا كان الغائب من القبلة على الميت
الغائب أو أدركه حاله

كتاب الصلاة في الصلاة

قَالَ نَاعِلُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الشَّيْخَانِ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ بَعْضِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ
 فَصَلَّاتُ الْمَشْجُورِ مِنْ حَرِّكَ هَذَا قَالَ لَقَدْ نَفَعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ هَذَا لَفْظًا حَدَّثَ عَنْ رَوَى رَوَاةُ ابْنِ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى قَبْرِ رَيْطٍ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَصَلُّوا خَلْفَهُ وَكَثِيرًا رَأَيْتُ قُلْتُ لَعَلَّكُمْ مِنْ جَدِّكَ قَالَ لَقَدْ نَفَعْتُ مِنْ حَرِّكَ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
 هُوَ كَتَبَ الْحَدِيثَ وَالْفَقَاهُ فِيهِ رَوَى قَالَ ابْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ وَفِيهِ وَمَعْنَاهُ مَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ قَالَ الْعَلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ لَقِبَ كُلُّ مَنْ تَرَكَ الْحَشِيَّةَ وَأَمَّا أَحْمَدُ فَهَذَا مِمَّا
 لَمْ يَلِدْ لَهُ الْعَلَمَاءُ الَّذِينَ كَانُوا فِي بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي الشَّيْخِمْ، **قوله** عن الشَّيْبَانِيِّ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَ ابْنُ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هُوَ شَيْبَانِيُّ بْنُ أَبِي مَيْمُونٍ وَاسْمُهُ ذُو الْيَرَاءِ قَالَ الْكُوفِيُّ، **قوله** عن الشَّيْبَانِيِّ هُوَ عَامِرُ بْنُ أَبِي لَكْدَى **قوله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَجْتَمِعُ وَاسْتَعْلَمُوا فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ قَبْلِهِ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ مَا لَكَ لَا يَصِلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ يَصِلُ عَلَى الْقَبْرِ إِلَّا الْوَلَقُطُ إِذَا جَاءَ بِالصَّلَاةِ
 عَلَى الْجَنَّةِ كَانَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهَا غَيْرَ لَهَا وَقَالَ الشَّيْخُ وَاجِدٌ عَادُوا دُجَاهَةَ يَصِلُ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ قَبْلِهِ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَّةِ وَانْفُذَ الْقَائِلُونَ بِأَجَاةِ الصَّلَاةِ
 عَلَى الْقَبْرِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ حَدَّثَ الَّذِي هُوَ اخْتَلَفُوا فِيهِ الدُّعَاءُ وَكَثَرَتْ أَشْهُدُ وَبِهِمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ الْعَمَلُ لِأَنَّ مَا نَحْنُ فِيهِ الْعَمَلُ خَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ
 قُلْتُ مَا لَكَ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ مِنْ الشَّيْخِمْ عَلَى الْقَبْرِ لَمْ يَلِدْ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِ رَأْمَةَ قَالَ تَدْعُو هَذَا الْحَدِيثَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ بِنَاءٌ بِأَقْدَقِ
 مِنْ صَحَابِ الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَبِيلٍ رَوَيْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ عَنْ الشَّيْخِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالثَّلَاثُ مِنْ طَرَفٍ سَدَّ كُلُّهَا حَسَنٌ وَزَادَ بَعْضُ الرِّوَاةِ عَنْ ثَلَاثَةِ طَرَفٍ قَالَ
 تَسَعُ أَتَا الْفَقَاهُ وَمُسْلِمٌ فَرَدَّ ذَلِكَ مِنْ طَرَفٍ إِلَى هَرَقَةٍ وَأَمَّا ذَلِكَ فَخَرِجَ مِنْ رِوَايَاتٍ فِي بَابِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ
 نَاهِيَةً فِي ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونُوا لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 الْأَنْشَارُ قَبْرِيَّةً وَتَوْنِ الْقَبْرِ وَخَرِجَ مِنْ خَلْفَةِ الظَّنِّ بَصْدَمٌ إِلَى الشَّكِّ نَهَى إِلَى خَلْفَةِ الظَّنِّ يَكُنْ مَرُوضَةً قَالَ الْقَائِلُ وَقَدْ جَمَعْنَا فِيهِ سَلَامٌ مِنْ كِتَابِنَا
 هَذَا فِي وَجْهِ الْأَسْئَلَةِ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 عَلَى هَذَا الْأَصْلِ الَّذِي رَأَيْتُ الْقَائِلُ فِيهِ مَعْدَنَةٌ هَذَا الشَّيْخُ ابْنُ الْعَمَامِ فِي حَدِيثِ الْبَابِ أَنَّهُ خَلَّاتُ مَذْهَبِنَا وَنَاظِرٌ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 لَمْ يَلِدْ عَلَى عَلِيٍّ أَصْلًا وَهُوَ فِي بَيْتِهِ الْبَيْتِ مِنْ صَحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمْ - قَالَ الْفَقَاهُ وَلَا قَابِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ عَلَى الْبَابِ عَلَى الْبَابِ عَلَى الْبَابِ عَلَى الْبَابِ
 صَلَاةُ غَيْرِهِ بِمَا هَلْ أَمِنَ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 عَلَيْهِمْ وَهُوَ فِي قَبْرِ الشَّيْخِ بِحُجْرَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ
 فِي الْقَرْبِ الْيَعْلِيهِ الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ أَتَى الطَّرِيقَ عَنْهُ فَنَهَى لَيْلَ ظُلْمٍ عَلَيْهِ وَابْنُ أَبِي حَبِيلٍ قَالَ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 إِلَى الْقَرْبِ الْيَعْلِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْفَقَاهُ إِلَى الْقَرْبِ الْيَعْلِيهِ مِنْ أَهْلِ هَرَقَةٍ وَفِي ذَلِكَ مِنْ صُورَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ وَخَرِجَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسَاقٍ فِي قَبْرِ
 الْحَرَّةِ الشَّوَاهِدِ قَالَ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَى قَبْرِهَا أَنَّ هَذِهِ الْقَبْرِ مَرْدَةٌ ظَلَمَتْ عَلَى أَهْلِهَا وَأَنَّ اللَّهَ يُنَوِّرُ لَهَا لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 كَانَتْ لَتَوْنِ الْقَبْرِ وَقَدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 أَنَّ الْفَقَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 بِالصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ نَفْسُهُ قَالَ الْفَقَاهُ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكَتٍ وَطَوَّافٍ (وَسَكَنَ) فَلَيْسَتْ كَذِبًا مِنْ الصَّلَاةِ أَمْ - قَالَ الْفَقَاهُ فِي بَابِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ الْحَدِيثِ
 بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ هَذِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَصِلُ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ قَبْلِهِ الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَّةِ فِي حَقِّ غَيْرِهِ فَمِنْ كَقَائِدِ
 وَاللَّهُ فِي الْمَقَامِ وَبِهِمْ رَوَى مَا فِي دُجَاهَةِ صِيحَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ سَكِينَةَ غَيْرَ لَيْلَةٍ وَفِيهِ مِنْ مَرْحَلَةٍ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 فِي حَكْمِ الْمَوْصُولِ هَذَا الشَّيْخُ لَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ عَلَى الْمَوْصُولِ هَذَا الشَّيْخُ لَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ عَلَى الْمَوْصُولِ
قوله إلى قَبْرِ أَبِي يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ يَعْضُفُ عَلَى الْقَبْرِ
 غُلَّ أَوْ يَكُنْ لَوْلَا لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ
 كَانَتْ حَرَّادَةً وَأَلْبَسَتْ حَمْدًا وَهَذَا لَا يَكُونُ وَقِيلَ يَقْدَرُ ثَلَاثُ أَمْ وَقِيلَ عَمَّ - **قوله** قُلْتُ لَعَلَّكُمْ مِنْ جَدِّكَ قَالَ لَقَدْ نَفَعْتُ مِنْ حَرِّكَ ابْنِ عَبَّاسٍ
 هُوَ الشَّيْخُ وَالْقَائِلُ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ، **قوله** النُّثْقَةُ مَنْ شَهِدَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مِنْ طَرَفٍ إِلَى مَعَاذِ اللَّهِ مِنَ الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَاتَ أَحْسَنُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجَاةِ الصَّلَاةِ فِيهِ
 فِيهِ فَمَنْ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْقَائِلَ كَانَ الْبَيْتَ تَحْرَمُنَا وَكَانَتْ ظِلَّةٌ أَنْ تَقْشَرَ حَلِيكَ خَانَ قَبْرِهُ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، قَالَ الْحَقَّادُ وَتَمَّ فِي شَرْحِ الشَّيْخِ

فوقعت به على حجر من يصلي عليه يخرج به من باب الجنّة الذي كان إلى المقاعد فبلغهم أنّ الناس عاينوا ذلك وقالوا ما كان
الجنّة تزل بخيل بها المسجون فبلغ ذلك عائشة فقلت ما سمع الناس إلى أن يعيدوا ما لا علم لهم به عاينوا علينا أن يتجسّسوا في
السجون وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل بنو بنيك الذي جوف المسجد قال مسلم سهل بن زعدي وهو أني الضياء
أمته ببنيك **وحدثني** عمار بن عبد الله بن عبد الله بن رافع واللفظ لابن رافع قالنا ابن أبي ذريك قال أنا الضياء الذي يعني بن
مخنف من بني النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة لما توفى سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا بالمسجون حتى أصلي عليه
فأتكروا ذلك عليها فقالت الله لقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ببنيك في المسجد كليل أخيه **حدثنا** يحيى بن
يحيى القتيبي ويحيى بن الزبّي قتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى أنا وقال الكرخان نا معجل بن جعفر بن شريك وهو ابن أبي عمر
عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بكلمات من ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم على يده يخرج
من آخر الليل إلى البقيع فيقول الشاهد عليكم دار قوم مؤمنين

أما الجواز وعلموا بالأفضل في حق سعد قال ولما كانت الصلوة والمسجد أفضل مكان أكثر صلواتهم فيه واصلوه وأثابوا على الميت في المسجد لما
استخرج من المسجد وأما الحديث في بيان الجواز في الجملة وقد كان الجواز موضع مخرج من خارج المسجد القالب على الصلوة والشاهد الصلوة عليها
وقد تقدم البحث في هذه المسألة مبسوطاً في شرح حديث الصلوة على النكاح فليراجع **قوله** فوقعت به على حجر من يصلي عليه **قوله** قالوا كفى هذا ظمراً
في أن المراد بالصلوة الأضحية كما هو الوجه الأول وكانت الصلوة المعهودة لم يخرج إلى القوم به على حجر كان يصلي بصلوة النكاح قد رُفِعَ
الاحتمال لقوله ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنّة **قوله** كان إلى المقاعد في حجره إجماعاً يفرق الميم ككثير عندنا رفقان وقيل دبر وقيل موضع
المسجد كقولهم المقعد فيه لوجه واحد **قوله** أنه ببنيك **قوله** قالوا كفى هذا ظمراً **قوله** ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنّة
البنيك اسم ما فعل بالبنيك وصفه أبو هريرة بن ربيعة القرشي الفهري وكان سهل قبل ذلك أسلاهما جاز إلى الجنة ثم عاد إلى مكة فهاجر إلى
المدينة وشهد بدله وغيرها في سنة تسع من الهجرة رضي الله عنه **قوله** عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة **قوله** قال النور
هذا الحديث مما استدل به الدارقطني على سبل وقال حاله الضحك حاذقان مالك والمناجشور فربما عن أبي النضر عن عائشة مرسل وقيل عن
الضحك عن أبي النضر عن أبي بكر بن عبد الرحمن ولا يصح إلا مرسل هذا كلامه الدارقطني وقد سبق الجواب عن مثل هذا الاستدلال في القبول الثاني
في مقابلة هذا الشهر في مواضع منه وهو أن زائدة ألقى زادها الضحك زيادة لغة وهو مقبول أنه حفظه ناسبه غيره فلا تقدر فيه والله أعلم
أنه كلام النور وقد تقدم بسط الكلام في مسألة زائدة الثبوت وما يتعلق بها في مقابلة هذا الشهر فكيف عن إحداهم والله الحي **قوله** سهل
أخيه **قوله** قال ابن زائدة في شرح المواهب وهذا باب من رواية سهل بالكثير وبم جزء الاستيعاب وزعموا أن ذلك سهل المكبريات بيد النور
الله عليه وسلم وقال ابن زائدة في شرح المواهب وهذا باب من رواية سهل بالكثير وبم جزء الاستيعاب وزعموا أن ذلك سهل المكبريات بيد النور
قوله حكى كانت ليلتها **قوله** قال يحيى بن زعفران أخرجه ما قبل يدل عليه الأحاديث الأخر والأخبار عائشة خروجها هلالاً خرج قال ابن أبي
من الفاظ العموم هي أمّا ذكرت ليلة واحدة وجواب بأن تلك الليلة واحدة حضرت فيها ثم قلت أن ذلك كان شأنه فيها أمّا أن يكون لها شأناً
قوله يخرج من آخر الليل **قوله** أنه ما كذا ليلة في هذا الوقت لأنه مظنة لقبول الدعاء بمحمد عليه حديث النزول **قوله** إلى البقيع أي
بقيع الخندق وهو موضع يظهر بطلانه في جوار أهلك في التهاجر هو المكان المتسع وكأسي بقية أنفج أم صولها والقرن شجر والآن بقيت
الأصناف ذن الشجرة **قوله** فيقول الشاهد عليكم **قوله** قال الخطابي فيه أن الشاهد على الموتى كالشاهد على الأحياء في تقدير الدعاء على الأسر
خلاف ما كان عليه أهل الجاهلية من تقديره على الأسر على الدعاء قال الجاهلي من عليه أسلاهما ليس بجاهلهم ورجعتهم ما شئنا أن يترحموا
ويقرّبه قوله تعالى في رحمة الله وكرامته عليه أهل البيت وقوله عز وجل أسلاهما على الناسين ونحوه وفيه أبغ الرمز لقول بعض النشأ في غيرهم
أن الأهل عليه السلام لا يحرم عليهم أهل الخطاب بجم طهور بطلان تطهيره لأنه لا فرق من حيث الخطاب بين تقديمه وتأخره على أن الصواب
أن الميت أهل الخطاب مطلقاً لا من غير الحادي ما من أحد منهم بقدر أخيه المؤمن يعرفه في الدنيا فيسأل عليه الأرملة وزوجته السلام وأما قوله
صلى الله عليه وسلم لمن قال عليك السلام أن عليك السلام فقيمة الموتى فأخبر عن ذلك هو الثابتة والمراد بالموتى كذا والجاهلية أو حتى يموتوا فعلموا
فلا تقدره كذا في الحديث وقد تقدم البحث في سماع الموتى في شرح أحاديث تغليب الميت بنأية الحق عليه فليراجع **قوله** دار قوم مؤمنين
دار على النماء وقيل على الاختصاص ولفظ الدار وهو من ذكر الملام لأنه إذا سلم على الدار فأعلى ساكنها أو التقدير بأهل دار قوم

الصلوة على قتال النفس ورسالة الفيلسوف

واقعة

١٢٢٥

فانصروا ما يملكون وحيث كنتم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية صلتها ولا تشربوا مسكرا قال ابن عمر في رواية
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه **وحديثنا** يحيى بن يحيى قال انا ابو حنيفة عن زبيل الياسمي عن عمار بن دثار عن ابن
بريدة قال عن ابيه الشك من ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحديثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا قبيصة بن عقبة
عن شغلان عن علفمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحديثنا** ابن ابي عمير محمد
ابن رافع وحمد بن جميل جميعا عن عبد الزواق عن محمد بن عطاء الخراساني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **وحديثنا** يحيى بن يحيى عن ابن سنان **وحديثنا** عوف بن سلام الكوفي قال نا زهير بن سماك عن جابر
ابن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه بمشاة قص فليرسل عليه

وقال القرطبي اللعن المذكور في الحديث انما هو للمكذبات من الزبانية لما تقتضيه الصيغة من المبالغة ولعل السبب ما يفضيه اليه ذلك
من تقصيص حق التوبع والذبح وما يشاء من الصياح وغذوك وقد يقال اذا جميع ذلك فلا مانع من الاذن لمن كان ترك الموت يحتاج
اليه الرجال وانفسه اتفق وهذا الكلام هو الذي يفيض اعتمادا في الجمع بين احاديث الباب المتعارضة في الظاهر وقد وجدت راجعا لفضل
المرجيات المتخلفة وقال الفيلسوف في كتابه ان كان ذلك فيجد بالخرن والبكاء والندب عليه الموت به عاوهن فلا يجوز وعليه حل حدث لعز الله
ذات الموت القصور وان كان للاعتبار والترحمن عن تركه والتبرك بزيادة قبول الصالحين فلا بأس اذا كان عيئز وكبره اذا كان شوايت بحضور
الجماعة في المساجد وهو ترفق حسن **قوله** فاسكروا ما يملكون الا في سقاء ايضا حكى في باهما ان شاك الله تعالى **قوله** فاشربوا في الاسقية كلها
سبق بانه في كتابه ايمان في حديث وفيه بالحق وسأني يقيته في كتاب الاشربة ان شاء الله تعالى **قوله** بمشاة قص انا واصل
مشقص وهو محرم بعض النصل قاله عاصم **قوله** فليرسل عليه اية دليل لمن يقول لا يصط على قاتل نفسه لعصيانته وهذا مله
عمر بن عبد العزيز والاوراق وقال الحسن والحفيصة والشافعي وجاهل العلماء يصط عليه واجابوا عن هذا الحديث
بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرسل عليه بنفسه زجر الناس عن مثل فعله وصلت عليه الصلوة **قوله** قال الشوكاني في روتك ذلك ما عند
النساء في يلفظ اما انا فلا صلى عليه **قوله** وفي اللمختار من قتل نفسه ولو عدل فيفسل ويصط عليه به يفتي دان كان اعظم وزاد من
قاتل غيره ودرج الشيعي كمال الدين ابن الهمام قول ابي يوسف انه يفسل ولا يصط عليه بجواب جابر حديث الباب وقال بعض علمائنا لا يدر
لا توبه له قال العلامة ابن عابد بن م قد يقال كادالة في الحديث على ذلك لا يخلص فيه سوى انه عليه الصلوة والتمسك لم يرسل عليه
فلا ظاهرا منه امتنع زجر الفاعل عن مثل هذا الفعل كما امتنع عن الصلوة على المداين ولا يلزم من ذلك عدم صلوة احد عليه من الصلوة
اذ لا مسأولة بن صلوة و صلوة غيره قال تعالى ان صلواتك سكن لهم ثم رأيت في شرح الحنيفة بحث كذلك وايضا فان قيل لا يدر
له مشكل على قولهم اهل السنة والجماعة لا يطلق التخصيص في قبول توبة العاصي بل التوبة من الكفر مقبولة قطعا وهو
اعظم ذنبا ولعل المراد اذ انما حكمة اليأس بما اذا فعل بنفسه بالا يعيش معه عادة كجرح مروق في ساعته والقتل
في جراحات رفاتك اما لو جرح نفسه ويحكيها اياها شلا ثواب ومات فينبغي الجرح فيقول توبته
ولو كان مستحلا لذلك الفعل اذ التوبة من الكفر حينئذ مقبولة فضلا عن المعصية بل
تقدم الخلاف في قبول توبة العاصي حالة اليأس ثم اعلم ان هذا
كله فمن قتل نفسه عمدا اما لو كان خطأ فانه يصط عليه
خلات محاربه به في الكفاية وغيرها
وسأني عن جميع الشهاد

قد تم الجزء الثاني من فتح الملهو عليه الجزء الثالث ان شاء الله تعالى في اولة كتاب الزكوة

كتبه الفقير عبد الله بن محمد الخطاطبة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٥

الحمد لله رب العالمين

فتح الہام بشیح مسیح

کے متعلق

خاتم الحیثین حضرت علامہ سید انور شاہ صاحب قدس اللہ روحہ

کی

ایک فارسی تحریر کا اقتباس

کتاب مستطاب ہدایت صاحب مسیح ص ۵۳ کہ دیکھ ثانیہ در کتب حدیث دارد چنانکہ حدیث در درجہ ثانیہ از کتاب اللہ است دریں زمان خدمتہ از جانب احناف ندارد و معلوم است کہ شیخ جسکے از آثار حضرت رسالت صلی اللہ علیہ وعلیٰ آلہ و صحابہ و کما صح و مشتمل از کردہ علم حدیث نیست کہ انفاص تدبیر کریم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہوں کہ ام تصرحت و بے کم و کاست ہستند و ظاہر است کہ شیخ خدمتہ بعد از خدمت کتاب اللہ موجب مضائقہ و خوشنودی حضرت نبیہ مانند خدمت حدیث نشانہ بود۔

لا جرم علامہ عصر خود مولانا مولوی شبیر احمد صاحب عثمانی دیوبندی کہ حدیث و مفسر و محکم این عصر اند و در علم این استخراج کس خدمتہ این کتاب بہتر و ترازیان نشانہ شے مکر و مکرہ این خدمتہ شدہ منت بر رقاب اہل علم نہاوند و حق این خدمتہ بجا آوردند و حصہ متدبیرا را از کتاب موصوف شرح نوشتند کہ در مضائق خود معلوم استخراج نظر ندارد۔ و مانا کہ سالفین نیز چنین خدمتہ گرامی بریں کتاب مکرہہ باشند۔ شرح مذکور بریں امور مشتمل است۔

اولاً شرح مشکلات حدیث کہ در باب ذات وصفات اکبیرہ و گرافال ربانیہ و یا دیگر حقائق خاصہ بر ترازا فہام و درودی شونہ۔ ثانیاً نقل عمدہ و خستہ از اقوال علماء کرام در ہر مادہ و موضوع۔

ثالثاً کشف تفسیر غرامض باطلہ و ظاہر نکرة وفق بمقام بہت سزاواران نہا شد۔

رابعاً نقل مذاہب آئمہ دین از کتب معتدلیہا و مذاہب اربعہ مکتبہ اندس

عالم ہر کتابے است پر از دانش و داد	صاف قضا و جسد او بد و معلو
شبیرازہ مشہریت و مذاہب ادراک	است ہمہ شاگرد و پیسبر آستاد

خاصاً خدمت مذہب حنفیہ در مسئلہ مختلف فیہا بغایت انصاف و احتیاط۔

سادساً نقل محکات و اسرار صوفیہ کرام و عرفاء عظام در ہر باب کہ یافتہ شدہ از فتوحات شیخ اکبر قدس سرہ و حجۃ اللہ الہ اللہ و غیر ہما۔

سابعاً درغ مشبہات متضوین عصر کہ تقلید اور باطنیان قلب ضلغ کردہ اند۔

ثامناً متابع کردن احادیث متعلقہ باب از کتب متذہد و دریک جا بمقتدا لسان۔

تا سماع و توفیق احادیث و بذل جہد نراں۔

عاشراً مراجعت نقول از اصول و دیگر آنچه مناسب این خدمت گرامی باشد۔

